المجلد الثاني من الجمع بين الصحيحين للشبلي

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع وتلى
أكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

تح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانه

كتاب النبي صلى الله وسلم الى هرقل مسلم

عن ابن عباس ان سفين اخبره من فيه قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ
جي بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحيه
الكلبي جا به فدفعه الى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري الى هرقل
فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا فا[جلسني]
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي فدعا بترجمانه فقال قل لهم اني سايل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفين وايم الله لولا مخافه
ان يوثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن اتبعه اشراف القوم ام ضعفا وهم قلت بل ضعفا[وهم]
قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل
يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا قال لترجمانه
قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
احساب قومها وسالتك هل كان من ابايه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه

قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد
عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا فكذلك الايمان اذا خالط
بشاشه القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبه وسالتك هل
يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد
قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ايتم بقول قيل
قبله ثم قال ثم بما يامركم قلت يامرنا بالصلوه والزكوه والصله والعفاف قال ان يكن
ما تقول فيه حقا انه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاه ولو كنت عنده لغسلت قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعايه الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراه الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشه انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وزاد في لفظ اخر وكان قيصر لما كشف
الله عنه جنوده فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله وفيه من محمد عبد الله

ورسوله وقال اثم الاريسيين وقال بداعية الاسلام خرجه البخاري في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحيه وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وقال فيه فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظما الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي وفيه قال فما ذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيا وينهانا عما كان يعبد اباونا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واذا الامانة وقال فيه وسالتك بما ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عما كان يعبد اباوكم ويامركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واذا الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج وقال فيه وكذلك الايمان حين تخالط بشاشة القلوب لا يسخطه احد وفي اخره قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله الاسلام وانا كاره وخرجه في اول كتابه وزاد فيه قال وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على النصارى اهل الشام يحدث ان هرقل قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزا ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني نظرت

الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان هرقل نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظما الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا قصة الكتاب الى قيصر فانه اخرجها من حديث ابن عباس عن ابي سفين كما تقدم في الحديث قبل وخرج عن ابن عباس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرا مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وخرجه في كتاب العلم في كتاب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وخرجه في اخر المغازي وفي الجهاد وفي بعض طرقه انه عليه السلام بعثه مع

عبد الله بن حذافة السهمي **باب** البخاري عن مصعب بن
سعد قال راى سعد ان له فضلاً على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم **باب**

من غزوة حنين

مسلم عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن العباس قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضا
اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا اخذ
بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين اخذ
بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس
ناد اصحاب السمرة قال فقال عباس وكان رجلاً صيتاً فقلت باعلى صوتي اين اصحاب
السمرة فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك
قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة
على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى
بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على
هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا
وامرهم مدبرا وقال في موضع اخر انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد
فيه حتى هزمهم الله قال وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته
لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج حديث البرا الذي ياتي بعد بلفظ مسلم ان شا الله

مسلم عن ابي اسحق قال قال رجل للبرا يعني بن عازب يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا
ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به
فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وفي لفظ اخر
قال جا رجل الى البرا ابن عازب فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفا من الناس وحسر الى هذا الحي
من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفين بن الحرث يقود به بغلته فنزل فدعا
واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال
البرا كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله
عليه وسلم وفي اخر قال سمعت البرا وساله رجل من قيس فررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال البرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وكانت
هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث
اخذ بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وعن سلمة بن الاكوع قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدم فاعلوا ثنيه
فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم
فاذا هم قد طلعوا من ثنيه اخرى فالتقوا هم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولى
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا

بالاخرى فاستطلق ازارى فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهزما وهو على بغلته الشهبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع
فزعا فلما غشيوا النبى صلى الله عليه وسلم نزل عن البغله ثم قبض قبضة من تراب الارض
واستقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا الله عينيه
بتلك القبضه فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمهم
بين المسلمين ولم يخرج البخارى هذا الحديث حديث سلمة وخرج عن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معى ما ترون
واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبى وقد
كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليله حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاوا تايبين وانى قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
حتى نعطيه اياه من اول ما يفى الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا ذلك واذنوا خرجه فى المغازى
وغيرها ومن تراجمه عليه باب اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبى
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبى لكم وخرج فى باب
ماكان يعطى النبى صلى الله عليه وسلم المولفة قلوبهم من الخمس ونحوه عن نافع عن

ابن عمر قال اصاب عمر جاريتين من سبى حنين فوضعها فى بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون فى السكك قال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال اذهب فارسل الجاريتين
وقال فى روايه بعده عن نافع عن ابن عمر من الخمس ولم يصل سنده بهذه الروايه ٥

قصة الطايف وبدر ومكة

وكانت غزوه الطايف فى زمان
من شوال مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون ان شا الله قال اصحابه
نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا
عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله
فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض طرق البخارى فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفى بعض الروايات عنه عبد الله بن عمر وهو الصواب وذكر
ذلك الدارقطنى مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
حين بلغه اقبال ابى سفين قال ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام
سعد بن عباده فقال ايانا تريد يا رسول الله والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر
لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش
وفيهم غلام اسود لبنى الحجاج فاخذوه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسالونه عن ابى سفين واصحابه فيقول مالى علم بابى سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبه
وشيبه وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفين فاذا
تركوه فسالوه قال مالى بابى سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبه وشيبه وامية بن خلف
فى الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يصلى فلما

راى ذلك انصرف وقال والذى نفسى بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ونضع يده على الارض هٰهنا
وهٰهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخارى
هذا الحديث وخرج عن عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان
يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف
الرحمن كاتبنى باسمك الذى كان فى الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر
خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار
فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار فى اثارنا فلما
خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسى لامنعه فتخللوه
بالسيوف من تحتى حتى قتلوه واصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر فى ظهر قدمه خرجه فى الوكالة فى باب اذا وكل المسلم حربيا فى دار
الحرب او فى دار الاسلام وخرج فى باب عدة اصحاب بدر فى المغازى وعن البراء بن
عازب قال حدثنى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثماية قال البراء لا والله ما
جاوز معه النهر الا مؤمن وعنه قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا وستين والانصار نيفا واربعين ومايتين وذكر فى المغازى
فى باب شهود الملايكة عن رفاعة بن رافع وكان من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة قال وكان رافع من اهل العقبة وفى
بعض طرقه ان ملكا سال النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جبريل عليهما السلام وعن

ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب وخرج فى باب بعده عن عروة بن الزبير قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاصى وهو مدجج لا ترى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته فى عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى
طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر
سالها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل على فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل مسلم
عن عبد الله بن رباح قال وفدت مع وفود الى معوية وذلك فى رمضان فكان يصنع
بعضنا لبعض الطعام وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما
فادعوهم الى رحلى فامرت بطعام فصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشى فقلت الدعوة
عندى الليلة فقال سبقتنى قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث
من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة
الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر واخذوا بطن الوادى ورسول الله صلى الله عليه
وسلم فى كتيبة قال فنظر فرانى فقال ابو هريرة قلت لبيك رسول الله لبيك يا
رسول الله فقال لا ياتينى الا انصارى فقال اهتف لى بالانصار قال فاطافوا به
ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شى كنا معهم وان
اصيبوا اعطينا الذى سيلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش
قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافونى بالصفا فانطلقنا

فما شا احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيا قال فجا ابو
سفيان فقال يرسول الله ابيحت خضرا قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل
دار ابی سفين فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبه
في قريته ورافه بعشيرته قال ابو هريرة وجا الوحي وكان اذا جا لا يخفى علينا فاذا
جا فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضى
الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار فقالوا لبيك رسول الله
قال قلتم اما الرجل فادركته رغبه في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله
ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون
ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار
ابی سفين واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه
قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس فلما اتى
على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جا الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى
على الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شا ان
يدعو وفي روايه فما اشمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله وعن عبد الله بن رباح
في هذا الحديث ايضا قال وفدنا الى معويه ابن ابی سفيان وفينا ابو هريرة وكان
كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم يومي
فجاوا الى المنزل ولما يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا

عبيده على الساقه وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع الانصار فدعوتهم فجاوا يهرولون
فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروهم اذا لقيتموهم غدا
ان تحصدوهم حصدا واخفا بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما
اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجات
الانصار فاطافوا بالصفا فجا ابو سفين فقال يرسول الله ابيدت خضرا قريش لا
قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابی سفيان فهو امن
ومن اغلق بابه فهو امن فقالت الانصار اما الرجل قد اخذته رافه بعشيرته ورغبه
في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل قد
اخذته رافه بعشيرته ورغبه في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات قال انا محمد عبد
الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما
قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم لم يخرج
البخاري هذا الحديث وخرج عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفه فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفه فقال
بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الخيل حتى
ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر
كتيبه كتيبه على ابی سفين فمرت كتيبه فقال يا ابا العباس من هذه قال هذه غفار
قال ومالي ولغفار ثم مرت جهينه فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل

الجد

ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هولا قال الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات كتيبة وهي
اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش
بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري مسلم عن عبد الله بن مسعود قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ثلثماية وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
كان بيده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي
الباطل وما يعيد وفي رواية يوم الفتح وفي اخرى صنما بدل نصبا وعن مطيع
بن الاسود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي
صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة وفي طريق اخرى ولم يكن اسلم احد من عصاة
قريش غير مطيع وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا
لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن مطيع بن الاسود في كتابه شيا ٥

ذكر يوم الحديبية ٥

مسلم عن البرا بن عازب قال
كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين
يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله
فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امحه قال ما
انا بالذي امحاه قال فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا
عليه ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلثا ولا يدخلها الا بسلاح الا جلبان السلاح قال
شعبة قلت لابي اسحق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه وعن البرا ايضا
قال لما حصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها
فيقيم بها ثلثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه
من اهلها ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقال له المشركون لو نعلم انك رسول
الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله
لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله
فاقام بها ثلثة ايام فلما ان كان اليوم الثالث قال لعلي هذا اخر يوم من شرط صاحبك
فامره فليخرج فاخبره بذلك فقال نعم فخرج وفي رواية مكان تابعناك بايعناك
خرج البخاري هذا الحديث في عمرة القضا من كتاب المغازي عن البرا بن عازب
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
ان يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن
انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي
طالب امح رسول الله فقال لا والله ما امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهل مكة باحد ان اراد ان يتبعه

وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احمليها
فاختصم فيها علي وجعفر وزيد قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للخالة وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد بن حارثة انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة وقال في اخر قال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وعنده ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقيم ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال وقال ولا يدعوا احدا منهم وذكر الحديث
وعنده انه صلى الله عليه وسلم صالحهم يوم الحديبية على ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام وقال بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل
في قيوده فردوه اليهم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج
فخرج اخرج مسلم من حديث ابن عمر هذا في اوله الى قوله وحلق راسه بالحديبية
وسايره من حديث البرا وخرج مسلم ايضا من حديث انس بن ملك ان قريشا صالحوا
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله الرحمن الرحيم ما ندري بسم الله الرحمن
الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا

انك

انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جا منكم لم نرده
عليكم ومن جاكم رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا فقال نعم انه من ذهب
منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا لم يخرج البخاري
عن انس في هذا شيا مسلم عن ابي وايل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين
فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك
في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجا عمر بن
الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا على حق
وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال
يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل فقال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القران على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول الله او فتح
هو فقال نعم فطابت نفسه ورجع قوله فطابت نفسه ورجع لم يخرجه ولمسلم
في لفظ اخر في هذا الحديث ايها الناس اتهموا رايكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل
ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا وفي
اخر اتهموا رايكم على دينكم فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم قوله ما فتحنا

الى اخره يعني في يوم صفين وقال البخاري ما سدد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما
ندري كيف ناتي له وزاد في اخر بعد قوله لرددته والله ورسوله اعلم وقوله ما
سدد هو الصواب وذكر البخاري ايضا عن المسور بن مخرمه ومروان بن الحكم وصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبيه حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعه فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان بالثنيه التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلات القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلات القصوا وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطه يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبيه على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جا بديل بن
ورقا الخزاعي في نفر من قومه من خزاعه وكانوا عيبه نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل تهامه فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه
الحديبيه معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكن جينا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مده ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان
شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي
بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم

ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شيتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجه لنا ان تخبرنا عنه بشي
وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما
بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطه
رشد فاقبلوها منه ودعوني اتيه قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد
ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك
وان يكن الاخرى فاني اعلم والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلم اخذ بلحيته والمغيره
قايم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر وكلما
اهوى عروه بيده الى لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال اخر يدك عن لحيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهليه فقتلهم واخذ اموالهم ثم جا فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروه جعل يرمق بعينيه اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا

كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده ما يحدون اليه النظر
تعظيما له فرجع عروه الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان يتنخم نخامه الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطه رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانه دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعث له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهولا ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت
واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اتيه فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جا سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد سهل لكم من امركم رجع الى الحديث فجا سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله عليه السلام لا يسالوني خطه

يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ورجع الى الحديث فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب
انا اخذنا ضغطه ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا
رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جا مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من اسفل مكه حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا
اصالحك على شي ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر
المسلمين ارد الى المشركين وقد جيت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي
الله حقا قال بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنيه
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت
تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال
فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنيه في ديننا
اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انه سناتي البيت فنطوف به قال بلى قال فاخبرك
انه ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
اعمالا رجع الى الحديث فلما فرغ من قضيه الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات

فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمه يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدًا منهم كلمه حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
احدًا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوه مومنات فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معويه بن ابي سفيان
والاخرى صفوان ابن اميه ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينه فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو رجل مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفه حتى بلغا ذا الحليفه فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدًا
فاستله الاخر وقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير
اريني انظر اليه فامكنه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينه فدخل المسجد
يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انه انجاني الله منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه
سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابه
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي

كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكه حتى بلغ حميه الجاهليه وكانت حميتهم انهم لم يقروا
انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل قال
الزهري قال عروه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبه بنت ابي اميه
وابنه جرول الخزاعي فتزوج قريبه معويه وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان
يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شي من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق الكفار اللاتي هاجرت
وما نعلم احدًا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنًا مهاجرًا في المده فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث خرج البخاري هذا الحديث
والذي قبله في كتاب الشروط وذكر في اول الكتاب طرفا منه وقال فيه ولم ياته احد
من الرجال الا رده في تلك المده وان كان مسلما وجات المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجا اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها
اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى ولا هم يحلون لهن وذكر في كتاب المغازي عن المسور ومروان ايضا قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه في بضع عشرة مايه من اصحابه فلما كان بذي
الحليفه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة منها وذكره
في الحج ايضا مسلم عن انس بن مالك قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر

لك الله الى قوله فوزًا عظيمًا مرجعه من الحديبيه وهم مخالطهم الحزن والكآبه وقد
نحر الهدي بالحديبيه فقال لقد انزلت على ايه هي احب الي من الدنيا جميعا البخاري
عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلًا فسأله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليله سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

الوفا بالعهد

مسلم عن حذيفه بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرًا الا اني خرجت انا
وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدًا فقلنا ما نريده ما نريد الا
المدينه فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينه ولا نقاتل معه فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين
بالله عليهم لم يخرج البخاري هذا الحديث

ذكر يوم الاحزاب

وما اوذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن يزيد بن شريك التيمي
قال كنا عند حذيفه فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت
معه فابليت قال حذيفه انت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديده وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمه فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال
الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامه فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال

الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمه فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال
قم يا حذيفه فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدًّا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني
بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم
فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت
وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نايما حتى اصبحت
فلما اصبحت قال قم يا نومان لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس
بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين
من قريش فلما رهقوهم قال من يردهم عنا وله الجنه او هو رفيقي في الجنه فتقدم رجل من
الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنه او هو رفيقي
في الجنه فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضه على راسه فكانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن فلما
رات فاطمه ان الما لا يزيد الدم الا كثره اخذت قطعه حصير فاحرقته حتى صار
رمادًا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم وفي روايه كسرت مكان هشمت فاستمسك
وفي بعض الفاظ البخاري وحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ثم الصقته
وفي اخره وادمي وجهه وقال في الحديث عن سهل قال ما بقي احد اعلم به مني يريد بهذا

الخبر في جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء علق البخاري هذا الحديث مختصرا ترجمة في كتاب المغازي ولم
يسنده انما قال وقال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء مسلم عن عبد الله
بن مسعود قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وفي
رواية وهو ينضح الدم عن جبينه وقال البخاري في هذا الحديث ضربوه قومه فادموه
ذكره في استتابة المرتدين وفي غيره مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله وهو حينئذ يشير
الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله في سبيل الله البخاري عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله النبي في سبيل الله واشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه
وسلم وفي لفظ اخر اشتد غضب الله على من قتله نبي خرجهما في المغازي في باب
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد هكذا اخرجهما موقوفين من
قول ابن عباس وخرج في الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى امامه عن البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن

قد بدت خلاخيلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال لهم عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس ولنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا
عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز وهو يقول اعل
هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه فقالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبونه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم وذكر
في المغازي في غزوة احد عن البراء ايضا قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رانا
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن وذكر الحديث وعن ابي طلحة قال كنت
فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط
واخذه

ذكر ما اوذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم عن ابن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت

وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى
سلا جزور بنى فلان فياخذه فيضعه في كتفى محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم
فاخذه فلما سجد النبى صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل
بعضهم يميل على بعض وانا قايم انظر لو كانت لى منعه طرحته من ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر
فاطمه فجات وهى جويريه فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبى صلى الله
عليه وسلم صلوته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا
دعوته ثم قال اللهم عليك بابى جهل بن هشام وعتبه بن ربيعه وشيبه بن ربيعه
والوليد بن عقبه واميه بن خلف وعقبه بن ابى معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذى
بعث محمدا بالحق لقد رايت الذى سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
الوليد بن عقبه هنا غلط وانما هو الوليد بن عتبه وكذلك عند البخارى الوليد بن
عتبه مسلم عن ابن مسعود ايضا فى هذا الحديث قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جا عقبه بن ابى معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فجات فاطمه فاخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبه بن ربيعه وشيبه بن ربيعه وعقبه بن ابى
معيط واميه بن خلف او ابى بن خلف شك شعبه قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا فى بير غير ان اميه او ابيا تقطعت اوصاله فلم يلق فى البير وفى لفظ اخر
وكان يستحب ثلثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش وقال
اميه بن خلف من غير شك وهو الصحيح وعنه قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيت ودعا على سته نفر من قريش فيهم ابو جهل بن هشام واميه بن خلف وعتبه بن ربيعه
وشيبه بن ربيعه وعقبه بن ابى معيط فاقسم بالله لقد رايتهم صرعى على بدر وقد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا لم يقل البخارى وكان يستحب ثلثا وقال عن اميه وكان رجلا
ضخما وخرج هذا الحديث فى كتاب الصلوة فى باب المراه تطرح عن المصلى شيا من الاذى
وعن ابن مسعود ايضا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلى عند الكعبه
وجمع قريش فى مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائى ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها وسمى فيهم عماره بن الوليد وهو
السابع الذى لم يذكر مسلم والله اعلم وقال فى اخر الحديث ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنه وخرجه فى
كتاب الطهاره ايضا وقال فيه وكانوا يرون ان الدعوه فى ذلك البلد مستجابه وذكر
فى باب ما لقى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكه عن عروه بن
الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرنى باشد شى صنعه المشركون بالنبى صلى
الله عليه وسلم فقال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى حجر الكعبه اذ اقبل عقبه
بن ابى معيط فوضع ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ
بمنكبيه ودفعه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى
الله الايه ابن عمرو هو عبد الله وقال عبده عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
ذكره البخارى ايضا مسلم عن عايشه انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبه اذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهى فلم استفق الا بقرن
الثعالب فرفعت راسى فاذا انا بسحابه قد اظلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل فنادانى

او اى

فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شيت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع
قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ما شيت ان
شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيا وعن جندب بن سفين
قال دميت اصبع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار فنكبت اصبعه بهذا ولم يقل البخاري في غار مسلم عن جندب ايضا
قال ابطا جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى الى اخرها وعنه قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين ولا ثلثا فجاته امراة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وقال البخاري ليلتين او ثلثا
في الموضعين وفي اخر ليله او ليلتين مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفه فدكيه واردف وراه اسامة
بن زيد يعود سعد بن عباده في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
وفي المجلس عبد الله بن رواحه فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن
من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا

فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحه اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم
ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباده فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح عنه فوالله لقد
اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيره ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فلذلك فعل به ما رايت فعفى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم زاد في روايه وذلك قبل ان يسلم عبد الله خرجه البخاري في
الادب في باب كنيه المشرك زاد فيه وكان رسول الله صلى الله عليه واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الايه وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من
صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا وخرجه
في التفسير ايضا مسلم عن انس بن ملك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو
اتيت عبد الله بن ابي بن سلول قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي
ارض سبخه فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن
حمارك قال فقال له رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه
قال وكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طايفتان

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** مسلم عن انس
بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه قال ابو مجلز قال
ابو جهل فلو غير اكار قتلني البخاري عن ابن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه وقد خرجه بمثل حديث مسلم ايضا
وخرج عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال

قصة كعب بن الاشرف

مسلم عن سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة انا يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهما
وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اردت
ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ترهنني نساكم قال انت اجمل العرب انرهنك
نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال له رهن في وسقين من تمر
ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن
جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفين قال غير عمرو
قالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه وابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى
راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك
ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه

قال نعم فشمه ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال دونكم
قال فقتلوه خرجه البخاري في المغازي قال فيه وقد اردت ان تسلفنا وسقا او
وسقين وقال سفين وحدثنا غير مرة ولم يذكر وسقا او وسقين فقلت فيه وسق
او وسقان قال ارى وسقا او وسقين وقال فيه لها انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو
نائلة وقال غير عمرو انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ولم يذكر وواعده ان
ياتيه بالحرث وابي عبس وعباد انما قال عمرو وجاء معه برجلين ابو عبس بن
جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر وقال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب
وذكر في المغازي في باب قتل ابي رافع بن ابي الحقيق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق فمتلطف للبواب لعلي ان
ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الابواب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل
قلت ان القوم قد نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال

لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبيل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا قد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط وعنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا حتى انطلق انا فانظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى
بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ثم فتحت باب الحصن قال قلت ان
بدر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه

اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جئته وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا
هو مستلق على ظهره فاضع السيف على بطنه ثم اتكئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فقلت فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان من وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع
قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته لم يذكر مسلم قصة ابي رافع واسمه عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام وكان
بعد كعب بن الاشرف يعني بعد قتل كعب

غزوة خيبر والخندق وذي قرد

مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس قال واصبناها عنوة وعنه قال كنت رديف ابي
طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناهم
حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم
فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل البخاري عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا قوما لم يغز بنا حتى يصبح وينظر فان سمع

اذا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وذكر الحديث وفي لفظ
اخر وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما اصبح خرجه في باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الناس الى الاسلام وفيه في طريق اخر وكان اذا اتى قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح وقال فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وفي اخر لم يقربهم حتى يصبح بدل لم يغز وخرجه في باب
التكبير عند الحرب عن انس ايضا قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجوا الى الحصن
ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر وذكر الحديث
وفي بعض الطرق محمد والله محمد والخميس زاد البخاري رفع اليدين وقوله فقتل
المقاتلة وقد تقدم ذكر السبي والتكبير واستماع الاذان لمسلم وكذلك وقت الغارة
قد تقدم له خرجه في كتاب الصلوة مسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدا لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله
لولا امتعتنا قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل او يهريقوها ويغسلوها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة وهو اخذ بيدي فلما راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساكتا قال ما لك يا سلمة قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
وفي بعض طرق البخاري انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه وخرجه في غزوة
خيبر قال فيه قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال
ما لك وذكر الحديث وفيه قل عربي مشى بها مثله كما قال مسلم وقال في طريق اخرى
نشا بها مثله بالنون وفي رواية الحموي انا اذا صيح بنا اتينا مسلم عن
سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشكوا فيه رجل مات في سلاحه وشكوا في بعض امره فقال سلمة فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ايذن لي ان ارجز بك
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال
فقلت ، والله لولا الله ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقت ، فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا ، فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت

في ذلك صح

والله يا رسول الله ان ناسا ليهابون الصلوة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا لم يخرج البخاري هذا اللفظ وفي
رواية لمسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واشار باصبعيه مسلم
عن البرا بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل
معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ، فانزلن سكينة علينا ، ان الاولى قد ابوا علينا قال
وربما قال ان الملا قد ابوا علينا ، اذا ارادوا فتنة ابينا ، ويرفع بها صوته وفي
رواية ان الاولى قد بغوا علينا ، وعن سهل بن سعد قال جانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار وقال البخاري
في بعض طرقه لحديث سهل فاغفر للانصار والمهاجرة خرجه في الرقاق وفي بعض
الروايات ونحن ننقل التراب على اكتافنا مسلم عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
وفي رواية فاكرم الانصار والمهاجرة وعن انس ايضا كانوا يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار
والمهاجرة وعن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ايضا ان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
او قال على الجهاد شك حماد والنبي عليه السلام يقول اللهم ان الخير خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة وقال البخاري فاجابهم النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة وفي اخرى
فاصلح وذكره في المناقب وقال لا عيش ولم يقل اللهم وخرج البخاري ايضا عن

انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وقال في طريق اخرى
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في
الانصار والمهاجرة قال يوتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن وذكره
في المغازي في غزوة الخندق عن البرا بن عازب قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحه وهو ينقل
من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى رغبوا علينا وان ارادوا
فتنة ابينا قال يمد صوته باخرها وفي لفظ اخر والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا وفي
لفظ اخر حتى وارى التراب شعر صدره وقال فيه ان الاعدا قد بغوا علينا خرجه
في كتاب القدر وخرج عن سليمان بن صرد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ذكره
في المغازي في غزوة الخندق وذكرها ايضا عن جابر بن عبد الله قال انا يوم

الخندق يحفر فعرضت كيدة شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كيدة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضربه فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت وذكر الحديث ويأتي في الاطعمة ان شا الله تعالى
مسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها فقال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا بذي قرد يسقون من الما فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة زاد البخاري في هذا اللفظ ان القوم يقرون في قومهم وقال مسلم في حديثه الطويل يقرون في ارض غطفان وفي بعض طرق البخاري فاستنقذتها منهم يعني اللقاح فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان القوم عطاش الحديث مسلم عن سلمة ايضا قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت

قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال وراني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معي سلاح فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلتها ضغثا في يدي قال ثم قلت والذي اكرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجا عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكون لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني

لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل
الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمه فرقيت تلك الليلة
مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة انديه مع

انديه

الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاقه وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن
عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المشركين قد اغاروا على سرحه
قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت يا صباحاه ثلاثا ثم خرجت
فى اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق
رجلا منهم فاصك سهما فى رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع
الى فارس اتيت شجرة فجلست فى اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا فى تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم
حتى ما خلق الله عز وجل من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهرى وخلوا بينى وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه ارآما من الحجارة يعرفها رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذاهم قد اتاهم فلان
بن بدر الفزارى فجلسوا يتضحون حتى يغدون وجلست على راس قرن فقال الفزارى
ما هذا الذى ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى
انتزع كل شى فى ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الى منهم اربعة فى الجبل
فلما امكنونى من الكلام قال قلت هل تعرفونى قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن

الاكوع والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم ما اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا
يطلبنى رجل منكم فيدركنى قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما رجعت مكانى
حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم
الاخرم الاسدى على اثره ابو قتادة الانصارى وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندى
قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك
حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمه ان كنت تومن بالله
واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بينى وبين الشهادة قال فخليته
فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول
على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه
فقتله فوالذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلى حتى ما
ارى وراى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيا حتى يعدلوا قبل غروب
الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الى اعدو
وراهم فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون فى ثنية فاعدوا
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم فى نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه
اكوعك بكرة قال واردوا فرسين على ثنية فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ولحقنى عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء
فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى
حلاتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شى استنقذته
من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذى استنقذت من القوم
واذا هو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله

خلفي فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبرًا الا قتلته فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت
فاعلًا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل
من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورًا فلما كشفوا جلدها راوا غبارًا فقالوا اتاكم
القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعًا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل
من الانصار لا يسبق شدًا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق
الى المدينة قال فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريمًا ولا
تهاب شريفًا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول
الله بابي انت وامي ذرني فلأسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت
رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفًا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت
في اثره فربطت عليه شرفًا او شرفين قال ثم اني عدوت حتى الحقه قال فاصكه
بين كتفيه ثم قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال
فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم يقول ، تالله لولا الله ما اهتدينا ، ولا
تصدقنا ولا صلينا ، ونحن من فضلك ما استغنينا ، فثبت الاقدام ان
لاقينا ، وانزلن سكينة علينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
قال انا عامر فقال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله

لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه
يقول   قد علمت خيبر اني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب   اذا الحروب
اقبلت تلهب   قال وبرز له عمي عامر   فقال   قد علمت خيبر اني عامر شاكي
السلاح بطل مغامر   قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب
عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت
فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل
نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل
عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من اصحابك
قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين
الراية رجلًا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليًا رضي الله عنه
فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في
عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال   قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب   اذا الحروب اقبلت تلهب   قال علي رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره   كليث غابات كريه المنظره   اوفيهم بالصاع كيل
السندره   قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه لم يخرج البخاري
هذا الحديث كما اخرج قصة ذي قرد مختصرًا كما في الحديث الذي قبل هذا واخرج
قصة خيبر كمثل ما تقدم لمسلم قبل هذا الحديث وذكر اعطاء علي الراية كمثل ما تقدم
لمسلم قبل هذا الحديث من حديث سهل وسلمة والفتح الذي كان على يديه ولم يخرج
قصة مرحب وذكر بيعة سلمة مرتين وذكر قصة بئر الحديبية من حديث البراء وجابر
وقال في غزوة ذي قرد كانت قبل خيبر بثلاث وقال مسلم ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى
خرجنا الى خيبر   مسلم عن انس بن مالك ان ثمانين رجلًا من اهل مكة هبطوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله عز وجل وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا الى بني جذيمة

البخاري عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالدا الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ٥

قتل حمزة بن عبد المطلب وخبيب بن عدي رضي الله عنهما

البخاري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي تسأله عن
قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل
قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد
الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها
ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني انظر الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال

فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود خرجه في
باب قتل حمزة في المغازي وذكر البخاري ايضا في الجهاد في باب هل يستاسر الرجل
ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل وعن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما راهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطونا بايديكم

ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احد فقال عاصم بن ثابت امير السريه اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمه كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعه
فنزل اليهم ثلاثه رهط بالعهد والميثاق فيهم خبيب الانصاري وابن دثنه ورجل اخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان في هولا لاسوه يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنه حتى باعوهما بمكه بعد وقيعه بدر فابتاع
خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافله
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعه عرفها خبيب في
وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد
وما بمكه من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان
يظنوا ان ما بي جزع لاطلتها اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق
كان لله مصرعي   وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ه
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرى مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليوتوا بشي منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمايهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شي وذكره في المغازي وقال

الدثنه

فيه فنفروا لهم بقريب من مايه رجل رام وقال فيه والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع
لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا   فلست ابالي حين اقتل
مسلما   البيتين ثم قام اليه ابو سروعه عقبه بن الحرث فقتله وقال في اخر فقاتلوهم
فرموهم حتى قاتلوا عاصما في سبعه نفر لم يخرج مسلم هذا الحديث ولا الحديث الذي قبله
ولا اخرج عن وحشي في كتابه شيا وكانت قصه خبيب في غزوه الرجيع وكانت الرجيع
بعد احد

الغزو بالنساء

مسلم عن انس بن ملك ان ام سليم اتخذت
خنجرا يوم حنين فكان معها فراها ابو طلحه فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها
خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا
مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقا انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله قد كفى واحسن لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا بام سليم ونسوه من الانصار
معه اذا غزا فيستقين الما ويداوين الجرحى ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
اخرج حديث الربيع بنت معوذ في هذا وحديث غير هذا على ما ياتي بعد ان شا
الله تعالى مسلم عن انس ايضا قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بجحفه قال وكان ابو طلحه رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين
او ثلثا قال وكان الرجل يمر معه الجعبه من النبل فيقول انثرها لابي طلحه قال
فيشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحه يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد
رايت عايشه بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وام سليم وانهما لمشمرتان ارى

خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما ثم يفرغانه في افواههم ثم يرجعان فتملانها ثم يجيان فيفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا من النعاس في بعض طرق البخاري عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى مواضع نبله وفي بعض الفاظه انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخر عن انس عن ابي طلحة كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه وفي اخر غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد مسلم عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسا وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسا وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة فاما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطا منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك وفي لفظ اخر كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع وعن ذوي القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه ولولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألني

عن المراة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شي وانه ليس لهما شي الا ان يحذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم فانت لا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم فانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويونس منه رشد وكتبت تسألني عن ذوي القربى وانا زعمنا انا هم وابى ذلك علينا قومنا وفي لفظ اخر كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس فشهدت ابن عباس حين قرا كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا ان ارده عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سالتني عن سهم ذي القربى الذين ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فابى ذلك علينا قومنا وسالت عن اليتيم متى ينقضي يتمه وانه اذا بلغ النكاح واونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسالت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين احدا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل منهم احدا وانت فلا تقتل منهم احدا الا ان يكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله وسالت عن المراة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضروا الباس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا ان يحذيا من غنايم القوم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى اخرج البخاري هذا الحديث عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها قالت وكان زوج اختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى واخت هذه المراة هي ام عطية سمتها حفصة في حديث اخر متصل بهذا الحديث وقد تقدم وهو

خروج النسا الى العيدين وخرج عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينه وفي
اخر ونداوي الجرحى خرجه في باب رد النسا الجرحى والقتلى وفي كتاب الطب ايضا
وذكر في كتاب الجهاد عن ثعلبه بن ابي ملك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نسا
المدينه فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط ٥

عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى
قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم قال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه
رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت
كم غزوت انت قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزاها قال ذات
العسير او العشير زاد البخاري فذكرت لقتاده فقال العشيره قال ابن اسحق اول
ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابوا ثم بواط ثم العشيره مسلم عن زيد
بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشره غزوه وحج بعد ما هاجر
حجة لم يحج غيرها حجة الوداع وعن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع عشره غزوه قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي
فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن بريده بن حصيب قال غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسع عشره غزوه قاتل في ثمان منهن لم يخرج البخاري هذا

الحديث مسلم عن بريده انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
عشره غزوه وعن سلمه بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة بن زيد البخاري عن البرا بن عازب قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم خمس عشره لم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن ابي موسى قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه ونحن سته نفر بيننا بعير نعتقبه
قال فنقبت اقدامنا فنقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوه ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو برده
فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كانه كره ان يكون شي من عمله افشاه
وزاد في روايه غير متصله والله عز وجل يجزي به لم يخرج البخاري هذه الزياده ٥

لا يستعان بالمشركين في قتال العدو

مسلم عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراه ونجده
ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت
ثم مضى حتى اذا كنا بالشجره ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قال
ثم رجع فادركه بالبيدا فقال له كما قال اول مرة تومن بالله ورسوله قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب

البخاري عن المسور بن مخرمه ومروان

بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
بضع عشرة مايه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعه وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين كانوا يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله خرجه في المغازي في
غزوة الحديبية ولم يخرجه مسلم رحمه الله

في الجزية

البخاري عن بجالة وهو ابن عبدة المكي قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر وعن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بالجناح والراس وان شدخ الراس
ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن بن
مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان
له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت فقال ما انتم قال نحن اناس

من العرب كنا في شقا شديد وبلا شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات والارض الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تودوا
الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات لم يخرج مسلم
من هذا الحديث الا قتال النبي صلى الله عليه وسلم حين تميل الشمس فانه خرجه من حديث
ابن ابي اوفى وقد تقدم وخرج هذا في الذي قبله في باب الجزية والموادعة وخرج
البخاري في باب اثم من عاهد ثم غدر عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم خرج مسلم في الفتن قول ابي
هريرة في منع اهل الذمة وسمى العراق والشام ومصر وفي هذا زيادة ايضا

باب البخاري عن جبير بن مطعم انه بينما هو يسير
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا خرجه في باب الشجاعة في الحرب وفي باب القليل من الغلول وفي باب
ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه وذكر
في غزوة خيبر عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم

رسول ربنا

فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيا وخرجه في باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر زاد فيه قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم وذكر في بعث علي بن ابي طالب الى اليمن
وخالد بن الوليد عن بريدة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة تبغض عليا فقلت نعم قال لا
تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك كان علي رضي الله عنه قد اصطفى جارية من
الخمس

فضل قريش

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم
وفي اخرى مومنوهم تبع لمومنيهم وكافرهم تبع لكافريهم وعن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر لم يخرج البخاري
عن جابر في هذا شيا مسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وكذلك قال البخاري
ما بقي منهم اثنان وعن مسلم في بعض الروايات ما بقي من الناس اثنان مسلم
عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول
ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي
قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي لفظ اخر لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت

ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش وفي لفظ اخر لا
يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال
فقال كلهم من قريش وفي اخرى لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة فقال
كلمة صمتنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي لفظ الامر من غير
اختلاف في الرواية ولفظ البخاري يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش مسلم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب الي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
جمعة عشية رجم الاسلمي فقال لا يزال هذا الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون
عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون
البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته
وسمعته يقول انا الفرط على الحوض لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه
في الحديث قبل هذا وذكر كسرى وقيصر بمثل ما ياتي في الفتن بلفظ مسلم ان شا
الله تعالى وخرج عن محمد بن جبير بن مطعم انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من
قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يتحدثون احاديث ليست في كتاب ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين خرجه في مناقب قريش وفي كتاب الاحكام في باب الامرا من قريش

الاستخلاف وتركه

مسلم عن ابن عمر قال حضرت
ابي حين اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب
فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف
لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم
فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت
انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف وعنه قال دخلت
على حفصة فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت
انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت
كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا
اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك
زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها
رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة
ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا استخلف فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف
قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه
فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف
اخرج البخاري اللفظ الاول او قريبا منه وخرجه في كتاب الاحكام في باب الاستخلاف
عن القسم بن محمد قال قالت عايشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلاه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر

وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المومنون خرجه في باب الاستخلاف في كتاب الاحكام ه

فيمن سال الامارة

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وعن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله
امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا
العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وعن ابي بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن
يساري وكلاهما سال العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا
موسى او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكاني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت
فقال انا او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله
بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة
فاذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين
السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا
اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات وامر به فقتل ثم تذاكرا القيام من
الليل فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
وقال البخاري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان وقال فيه وكان كل واحد
منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ

في ارضه قريبًا من صاحبه اي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس قد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فذكر الحديث بمعناه
وفي طريق اخرى قال معاذ لابي موسى كيف تقرا قال قايما وقاعدًا وعلى راحلتي واتفوقه
تفوقًا قال فاما انا فاقوم فذكر وقال في اخر فكيف تقرا انت يا معاذ قال
انام اول الليل واقوم وقد قضيت جزى من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي خرجه في المغازي وخرج في كتاب الاحكام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعم المرضعة وبيست الفاطمة مسلم عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي ذر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين
ولا تولين مال يتيم ولم اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه

باب من تامر في الحرب من غير امره اذا خاف العدو

مسلم عن انس بن ملك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الرايه زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحه فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امره ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان وذكره في غزوة موته من كتاب المغازي
قال حتى اخذ الرايه سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم وفي بعض طرقه
انه عليه السلام نعاهم قبل ان ياتي خبرهم

في الامام العادل

مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله عز وجل على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الرحمن
بن شماسه قال اتيت عايشة اسالها عن شي فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر
فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا شيا ان كان ليموت للرجل
منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقه فيعطيه النفقه
فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به لم يخرج البخاري هذا
الحديث

باب كلكم راع ومسؤول وما جاء

في الامير الغاش لرعيته ه مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم
وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراه راعيه
على بيت بعلها وولده وهي مسؤوله عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول
عنه الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي بعض طرق هذا الحديث
وحسبت انه قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وعند البخاري
فسمعت هولا من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل راع في مال ابيه الحديث مسلم عن الحسن البصري قال عاد
عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حيوة ما حدثتك
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنه زاد في طريق اخرى

الا كنت حدثني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن لاحدثك وعن ابي المليح ان
عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث
لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امير يلي من امر المسلمين ثم لا يجتهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنه خرج البخاري
من هذا الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم و في بعض طرقه لم يجد رائحة
الجنه بدل لم يدخل معهم الجنه مسلم عن الحسن البصري ان عايذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شر الرعا الحطمه فاياك
ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخاله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فقال وهل كانت لهم نخاله انما كانت النخاله بعدهم وفي غيرهم لم يخرج البخاري هذا
الحديث

في الغلول وفي الامير يقبل الهديه

مسلم عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمه
على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك من الله شيا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامه على رقبته شاة لها ثغا فيقول يا رسول الله
اغثني فيقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على
رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيامه يجي على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لم يذكر البخاري النفس
مسلم عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من

الازد يقال له ابن اللتبيه على الصدقه فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال عامل
ابعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه او في بيت امه حتى
ينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيا الا جاء به
يوم القيمه يحمله على عنقه بعير له رغا او بقره لها خوار او شاه تيعر ثم رفع يديه
حتى راينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين وعنه قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم ابن اللتبيه رجلا من الازد على الصدقه فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا لكم وهذه هديه اهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
افلا قعدت في بيت ابيك وامك فتنظر ايهدى لك ام لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا ثم ذكر نحو ما تقدم وعنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبيه قال فلما جا حاسبه قال هذا ما لكم وهذه هديه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى ياتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فياتيني فيقول هذا ما لكم وهذه هديه اهديت لي افلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم منها
شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمه فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا
او بقره لها خوار او شاه تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت
بصر عيني وسمع اذني وفي روايه بعلمي والله والذي نفسي بيده لا ياخذ احدكم
منها شيا وفي اخرى بصر عيناي وسمع اذناي وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا
معي وفي اخرى قال عروه فقلت لابي حميد الساعدي اسمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من فيه الى اذني زاد في طريق اخرى وسلوا زيد بن ثابت فانه

كان حاضراً معي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلوة وفي بعض
طرقه الا هل بلغت ثلثا مسلم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
كان غلولاً ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما
نهي عنه انتهى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن عدي بن عميرة شيا وخرج
عن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان
حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فيه فسيا كل آل ابي بكر
من هذا المال واحترف للمسلمين فيه

الطاعة للامير

مسلم عن ابن جريج قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي
لفظ اخر من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك لم يخرج
البخاري هذا الحديث عليك السمع الى اخره مسلم عن ابي ذر قال ان خليلي
اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبداً مجدع الاطراف وعند البخاري ولو لحبشي
كان راسه زبيبة مسلم عن ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا
وفي طريق اخرى عبداً حبشياً مجدعاً وفي اخرى بمنى او بعرفات وعن يحيى بن الحصين
عن جدته ام الحصين في هذا الحديث قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً كثيراً ثم سمعته يقول
ان امر عليكم المجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا لم
يخرج البخاري عن ام الحصين في هذا شيا واخرج عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان
راسه زبيبة لم يخرج مسلم عن انس في التزام الطاعة للامير شيا وخرج البخاري
عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما
ارد عليه قال ارايت رجلاً موذنا نشيطا يخرج مع امرايننا في المغازي فيعزم علينا
في اشيا لا نحصيها فقلت والله لا ادري ما اقول لك الا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا امر في الامر حتى نفعله وان احدكم لا يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال رجلاً فشفاه منه واوشك الا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
خرجه في باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون ولم يخرجه مسلم رحمه الله مسلم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما
احب وكره الا ان يومر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وفي بعض
الفاظ البخاري في هذا الحديث السمع والطاعة حق ما لم يومر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة مسلم عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث جيشاً وامر عليهم رجلاً فاوقد ناراً وقال ادخلوها فاراد ناس

ان يدخلوها وقال الاخرون انا فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمه وقال
للاخرين قولا حسنًا وقال لاطاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف وقال
البخاري وقال للاخرين لاطاعة في معصية الله الحديث مسلم عن علي بن
ابي طالب ايضا انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شي فقال اجمعوا الى
حطبا فجمعوا ثم قال اوقدوا نارًا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم
الى بعض وقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك
وسكن غضبه وطفيت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف لم يقل البخاري فاغضبوه
قال فغضب وقال في بعض طرقه فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا وترجم عليه
سريه عبد الله بن حذافه السهمي وعلقمه بن مجزز المدلجي ويقال انها سريه الانصاري
مسلم عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره علينا وعلى ان
لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لايم وعن
جناده بن ابي اميه قال دخلنا على عباده بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك
الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعه
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثره علينا ولا ننازع الامر اهله قال الا
ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال انما الامام جنه يقاتل من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك
اجر وان يامر بغيره كان عليه منه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنوا اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفا
فتكثر قالوا فما تامرنا فقال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله عز وجل
سايلهم عما استرعاهم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها تكون بعدي اثره وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا
ذلك قال تودون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم وعن عبد الرحمن
بن عبد رب الكعبه قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاصي جالسًا في
ظل الكعبه والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلاً فمنا من يصلح خباه ومنا من ينتضل ومنا
من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة جامعه
فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقًا
عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل
عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجي فتنه فيرقق بعضها
بعضا وتجي الفتنه فيقول المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجي الفتنه فيقول
المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنه فلتاته منيته وهو يومن
بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن بايع امامًا فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جا اخر ينازعه فاضربوا عنق
الاخر فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت
له هذا ابن عمك معويه يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله عز وجل

يقول يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه
في طاعة الله واعصه في معصية الله لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث ابن عبد
رب الكعبة مسلم عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال البخاري حتى تلقوني وموعدكم الحوض
مسلم عن وايل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان قامت علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا
حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او في الثالثة
فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما
حملتم وفي طريق اخرى فجذبه الاشعث بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله سوا ولم يخرج البخاري عن وايل في هذا ولا في غيره شيئا مسلم عن حذيفة
بن اليمان قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا
قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على

ذلك وعنه قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجانا الله بهذا الخير فهل من ورا
هذا الخير شر قال نعم قلت وهل ورا ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل ورا ذلك
الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف
اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ
مالك فاسمع واطع قوله عليه السلام يكون بعدي ايمة الى اخره لم يخرجه البخاري
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبة او يدعوا الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مومنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ولست
منه وفي لفظ اخر ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة
فليس من امتي ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من
مومنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية وفي لفظ
اخر من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان
شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية وعن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او
ينصر عصبية فقتلة جاهلية لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث جندب مسلم
عن نافع قال جا عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان
زمن يزيد بن معوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس

ايتك لاحدثك حدثنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدًا من
طاعه لقى الله يوم القيمه لاحجة له ومن مات وليس في عنقه بيعه مات ميتة جاهليه
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن عرفجه بن شريح ويقال صرح
وفيه اختلاف اكثر من هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون
هناه وهناه فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان وفي لفظ اخر من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
او يفرق جماعتكم فاقتلوه لم يخرج البخاري حديث عرفجه ولا اخرج عن عرفجه في
كتابه شيا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امرا تعرفون وتنكرون
فمن عرف بري ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما
صلوا وفي لفظ اخر ستعمل عليكم امرا فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد بري
ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا ما صلوا
اي من كره بقلبه وانكر بقلبه وفي روايه فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم
لم يخرج البخاري حديث ام سلمه هذا مسلم عن عوف بن ملك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ايمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم
ويصلون عليكم وشرار ايمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوه
لا ما اقاموا فيكم الصلوه الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيا من معصية الله
فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدًا من طاعه وفي لفظ اخر افلا
ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة واذا رايتم من ولاتكم شيًا

تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدًا من طاعه لم يخرج البخاري حديث عوف
بن ملك هذا البخاري عن طريف بن تميمه قال شهدت صفوان وجندبا
واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيًا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمه قال ومن يشاقق يشاقق الله عليه
يوم القيامه فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
الا ياكل الا طيبًا فليفعل ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنه مل كفه من دم
اهراقه فليفعل خرجه في كتاب الاحكام في باب من شاق شق الله عليه وخرج في ايام
الجاهليه بعد المناقب عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر رضي الله عنه على امراه
من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمته قال
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهليه فتكلمت قالت من انت قال امرو من المهاجرين
فقالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسول انا
ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهليه قال
بقاوكم عليه ما استقامت لكم ايمتكم قالت وما الايمه قال اما كان لقومك
روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قال فهم اوليك على الناس وخرج في كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر في اخر المغازي عن ابي بكره قال لقد نفعني الله
بكلمه سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
لما ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراه وخرج في كتاب
الاحكام عن انس بن ملك ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزله صاحب الشرط من الامير حديث ابي بكره وما بعده لم يخرجه مسلم وحديث
جندب خرج مسلم من المرفوع قوله عليه السلام من سمع سمع الله به خرجه من حديث

ابن عباس وحديث جندب وسياتي في كتاب الزهد ان شآ الله تعالى ٥

بيعة الرضوان

مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمايه فبايعناه وعمر اخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت زاد في طريق اخرى فبايعناه غير جد بن قيس اختبا تحت بطن بعيره ولم يقل البخاري فبايعناه على ان لا نفر الى اخره مسلم عن ابي الزبير انه سمع جابرا يسال هل بويع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع تحت شجرة الا الشجرة التي بالحديبية لم يخرج البخاري هذا الا انه ذكر البيعة تحت الشجرة مسلم عن جابر ايضا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بير الحديبية ولم يقل البخاري في حديث جابر دعا ذكره في حديث البرا مسلم عن جابر ايضا قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض قال جابر ولو كنت ابصر لاريتكم موضع الشجرة وعن سالم بن ابي الجعد قال سالت جابر بن عبد الله عن اصحاب الشجرة فقال لو كنا مايه الف لكفانا كنا الفا وخمسمايه وفي طريق اخرى عن جابر الفا واربعمايه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمايه وكانت اسلم ثمن المهاجرين وعن معقل بن يسار قال لقد رايتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن اربع عشرة مايه قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر لم يخرج البخاري عن معقل في هذا شيا مسلم عن سعيد بن المسيب بن حزن قال كان ابي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فانتم اعلم البخاري عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها قال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم مسلم عن المسيب بن حزن انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل وعنه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها البخاري عن جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالنا نافعا على اي شي بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر لم يخرج مسلم عن ابن عمر في هذا شيا مسلم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شي كنتم تبايعون يوميذ قال على الموت مسلم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وعن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال اتاه ات فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري وكان شهد معه الحديبية مسلم عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ٥

باب لا هجرة بعد الفتح

مسلم عن مجاشع بن مسعود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان

الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير وعنه قال جيت باخي
ابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة
فقال قد مضت الهجرة باهلها قال قلت فباي شي تبايعه قال على الاسلام والجهاد
والخير قال ابو عثمان هو النهدي فلقيت ابا سعيد فاخبرته بقول مجاشع فقال
صدق وفي بعض الفاظ البخاري اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
وفي بعض طرقه ذهب اهل الهجرة بما فيها وفيه الايمان بدل الخير وفي اخره لا هجرة
بعد فتح مكة وذكر ان ابا معبد كان اكبر من مجاشع مسلم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
فاذا استنفرتم فانفروا وعن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا مسلم عن ابي سعيد الخدري ان
اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة
لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من ورا
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا زاد في طريق اخرى فهل تحتلبها في يوم
ورودها قال نعم وزاد البخاري فهل تمنح منها قال نعم ذكره في باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم ووقع له في رواية مقطعة فاعمل من ورا التجار بالتا والجيم وفي ساير
الكتاب بالبا بواحده والحا كما وقع لمسلم

بيعة النساء

مسلم عن عايشة قالت كان المومنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر
بهذا من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عايشة
والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا قط الا بما امره الله وما مست
كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امراة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما وعنها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة
قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك وفي بعض
طرق البخاري وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها

بيعة الصغير

البخاري عن عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن اهله ٥

البيعة على السمع والطاعة

مسلم عن ابن عمر قال كنا
نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت

الحد بين الكبير والصغير

مسلم عن ابن عمر قال عرضني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على
عمر بن عبد العزيز وهو يوميذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين
الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان
دون ذلك فاجعلوه في العيال وفي حديث اخر فاستصغرني مكان لم يجزني

قوله ومن كان دون ذلك الى احرم لم يذكر البخاري وقاتل في القتال ه

النهي ان يسافر بالقران الى ارض العدو

مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقران فاني لا امن ان يناله العدو قال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم به وفي رواية فاني اخاف وفي اخرى مخافة ان يناله العدو اخرج البخاري من هذا الحديث اللفظ الاول نهي ه

المسابقة بين الخيل

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وفي رواية قال عبد الله بن عمر فجئت سابقا فطفف بي الفرس المسجد زاد البخاري قال سفين من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة اميال وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل وقال موسى بن عقبة ميل او نحوه ه

باب فضيلة الخيل

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة وعن جرير بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة، وفي لفظ اخر الخير معقوص بنواصي الخيل لم يخرج البخاري عن جرير في هذا شيا مسلم عن عروة بن الجعد البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم وفي لفظ اخر الخير معقوص بنواصي الخيل فقيل له يا رسول الله بم ذاك قال الاجر والمغنم الى يوم القيمة اخرج البخاري من حديث عروة اللفظ الاول وزاد عن شبيب بن غرقدة قال وقد رايت في دار

يعني

يعني دار عروة سبعين فرسا مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل اخرج البخاري هذا الحديث عن انس كما اخرجه مسلم وخرج عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل فسره في طريق اخرى والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا التفسير وخرج عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري وقال بعضهم اللخيف بالخا

فضل الجهاد

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيامة كهيته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل وفي بعض طرق البخاري او تصديق برسلي خرجه في الايمان وقال فيه انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله وله في لفظ اخر ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت وذكر القتل في طرقه اربع مرات مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي

خرج منه مع ما نال من اجر وغنيمة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيمة وجرحه يثعب اللون لون دم
والريح ريح مسك وفي لفظ اخر كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم يكون يوم القيمة
كهيئتها اذ طعنت تنفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المومنين ما قعدت خلف سرية
تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا
تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي وفي لفظ اخر لولا ان اشق على امتي لاحببت ان
لا اتخلف خلف سرية وفي بعض طرق البخاري والله اعلم بمن يجاهد في سبيله

مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند
الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد يتمنى ان يرجع
فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة وفي لفظ اخر ما احد يدخل الجنة يحب
ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة وعن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما
يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك
يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله البخاري
عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات خرجه في اول كتاب الجهاد وفيه ايضا عن عايشة قلت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور

مسلم عن النعمن بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر
ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في
سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم
فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر الى اخرها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها زاد
البخاري ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها النصيف الخمار مسلم عن
سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والغدوة يغدوها
العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وفي لفظ اخر غدوة او روحة في سبيل
الله وزاد البخاري في حديث سهل ايضا موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل
الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها وقال البخاري خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وزاد لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب مسلم عن
ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة
خير مما طلعت عليه الشمس وغربت لم يخرج البخاري عن ابي ايوب في هذا شيا
مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد

فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد فى الجنه مايه درجه
ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد فى سبيل
الله الجهاد فى سبيل الله لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان
حقا على الله ان يدخله الجنه هاجر فى سبيل الله او جلس فى ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان فى الجنه مايه درجه اعدها الله للمجاهدين
فى سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما والارض واذا سالتم الله فاسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنه واعلا الجنه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنه خرجه
فى الجهاد ايضا كتاب التوحيد فى باب وكان عرشه على الما وخرجه فى الجهاد ايضا
فى باب درجات المجاهدين وخرج فى باب من اصابه سهم غرب عن انس بن ملك
ان ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثه بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثه وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان فى الجنه
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكا قال يا ام حارثه انها جنات فى
الجنه وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وفى لفظ اخر اهبلت اجنه واحده هي انها
جنان كثيره وانه فى الفردوس الاعلى تفرد البخاري بهذا مسلم عن ابي قتاده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد فى سبيل الله
والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل
الله ايكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك
وفى لفظ اخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال ارايت
ان ضربت بسيفي فى سبيل الله بمعنى ما تقدم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد
كل شي الا الدين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفر
كل شي الا الدين لم يخرج البخاري عن عبد الله بن عمرو ولا عن غيره فى هذا شيا وخرج
عن ابي عبس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى
سبيل الله حرمه الله على النار وفى لفظ اخر ما اغبرتا قدما عبد فى سبيل الله فتمسه
النار خرجه فى كتاب الجهاد ولم يخرج مسلم عن ابي عبس فى كتابه شيا مسلم
عن مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل
الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان ارواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقه بالعرش
تسرح فى الجنه حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعه
فقال هل تشتهون شيا فقالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنه حيث شينا ففعل
ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد
ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مره اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجه
تركوا لم يخرج البخاري هذا الحديث وعبد الله هو ابن مسعود مسلم عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال رجل
جاهد فى سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مومن فى شعب من الشعاب يعبد
الله ربه ويدع الناس من شره وفى لفظ اخر مومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل
الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من
شره وفى بعض الفاظ البخاري يتقي الله ويدع الناس من شره مسلم
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم
رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعه او فزعه طار عليه

يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او
في بطن وادٍ من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين
ليس من الناس الا في خير وفي لفظٍ اخر في شعبة من هذه الشعاب وفي اخر في
شعب من الشعاب ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف قال هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل
فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وفي لفظ اخر يضحك الله لرجلين يقتل احدهما
الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب
الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد البخاري
عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاصي لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي واعجبا لوبرٍ تدلى
من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له خرجه في باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم مسلم
عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في
النار ابدا وفي لفظ اخر لا يجتمعان في النار ابدا اجتماعا يضر احدهما الاخر قيل
من هما يا رسول الله قال مومن قتل كافرا ثم سدد لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وذكر في باب الحراسة في
الغزو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم

وعبد القطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع وصل سنده باللفظ الاول ولم يصله بالثاني
الا في رواية عن الاصيلي البخاري عن ابي هريرة من احتبس فرسا في سبيل
الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله
على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس بن ملك ان فتى من اسلم قال
يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما اتجهز به قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز
فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقريك السلام ويقول اعطني
الذي تجهزت به فقال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا
فوالله لا تحبسين منه شيئا فيبارك لك فيه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من
هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي لفظ اخر ليخرج من
كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل
نصف اجر الخارج لم يخرج البخاري حديث ابي سعيد هذا مسلم عن بريدة
بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين

لحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شا فما ظنكم وفي لفظ اخرج فخذ من
حسناته ما شيت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي اسحق انه سمع البرا يقول في
هذه الآية لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدًا فجا بكتف يكتبها فشكا اليه ابن ام مكتوم ضررًا به فنزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولى الضرر وقال البخاري عن البرا في
بعض طرقه فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولى الضرر وخرج
عن مروان بن الحكم ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى
علي لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاه ابن ام مكتوم
وهو يمليها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً اعمى فانزل
الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولى الضرر مسلم عن جابر بن عبد الله قال
قال رجل اين انا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده وقاتل
حتى قتل وفي رواية قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن البرا بن عازب
قال جا رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا
واجر كثيرا ترجم عليه البخاري باب عمل صالح قبل القتال ولفظه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلاً واجر كثيرا
مسلم عن انس بن ملك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبسة عينا

ينظر ما ذا صنعت عير ابي سفين فجا وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ادري هل استثنى بعض نسايه قال فحدثته الحديث قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب
معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره
حاضرًا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى
بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد الى شي حتى
اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها
السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك
على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك من
اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل
تمراتي هذه انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس قال سمعت ابي
بحضرة العدو يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابواب
الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فخرج الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام
ثم كسر جفن سيفه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل مسلم
عن انس قال جا ناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا
يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا
فيهم خالي حرام يقراون القران ويتدارسون بالليل ويتعلمون وكانوا بالنهار يجيون
بالما فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة

وللفقرا فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا
اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما
خال انس فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد
لقيناك فرضيت عنا ورضينا عنك البخاري عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم
فامنوه فبينا هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبه ثم مالوا على بقيه اصحابه فقتلوهم الا رجلا
اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصيه الذين عصوا الله ورسوله وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غده كغده البكر في بيت امراه من آل فلان
ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من
بني فلان قال كونوا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتومنوني ان ابلغ رساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبه فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عزوجل

علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصيه الذين عصوا الله ورسوله
خرجه في غزوه الرجيع وذكر طرفا منه ايضا قال لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بير معونه قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبه
وذكر في الباب ايضا عن عروه بن الزبير قال لما قتل الذين ببير معونه واسر عمرو
بن اميه الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن
اميه هذا عامر بن فهيره فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر
الى السما بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يوميذ فيهم عروه ابن اسما بن
الصلت فسمي به عروه ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا قد تقدم لمسلم ذكر هذه
القبايل المدعو عليها مسلم عن انس بن ملك قال عمي الذي سميت به لم يشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه فقال اول مشهد شهده
رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه فان اراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس
يا ابا عمرو اين قال واها لريح الجنه اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد
في جسده بضع وثمانون من بين ضربه وطعنه ورميه قال فقالت اخته عمتي الربيع
بنت النضر فما عرفت اخي الا ببنانه ونزلت هذه الآيه رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون
انها نزلت فيه وفي اصحابه البخاري عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن

قال بدر فقال يرسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع قال فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنه ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يرسول الله ما صنع قال انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنه برمح او رميه بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الايه نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الايه وذكر قصه الربيع وقد تقدمت في كتاب الحدود مسلم عن ابي موسى الاشعري ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله وفي لفظ اخر سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ريا اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمه الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي اخر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع راسه اليه وما رفعه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي اخر اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يرسول الله الرجل يقاتل شجاعة فذكر مثله ولم يقل البخاري اتينا ولا فقلنا مسلم عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له ناتل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران وعلمته قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازيه تغزوا في سبيل الله عز وجل فيصيبون الغنيمه الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم وفي لفظ اخر ما من غازيه او سريه تغزوا فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازيه او سريه تخفق وتصاب الا تم اجورهم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصه ثلث ليال

باب

مسلم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيه وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه في بعض الفاظ البخاري لكل امري ما نوى خرجه في كتاب الايمان مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من طلب الشهادة صادقًا اعطيها ولو لم تصبه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهدآء وان مات على فراشه ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبد الله بن
المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا الا كانوا
معكم حبسهم المرض وفي رواية الا شركوكم في الاجر لم يخرج البخاري هذا الحديث
عن جابر خرجه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا الا
كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ۵

فضل الغزو في البحر

مسلم عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فاطعمته
ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك ايهما قال فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في المرة الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من

الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت وعن انس عن ام حرام وهي خالة انس قالت اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومًا فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك بابي انت وامي
قال اريت قومًا من امتي يركبون ظهر البحر كالملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ ايضا وهو يضحك فسالته فقال مثل مقالته الاولى
فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فتزوجها عبادة بن الصامت بعد
فغزا في البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها
وفي لفظ اخر نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا قريبًا مني ثم استيقظ يتبسم
وفيها يركبون ظهر هذا البحر الاخضر خرجه البخاري في باب غزو المراة في البحر قال فيه
ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة وقال فيه
انت من الاولين ولست من الاخرين وقال فركبت البحر مع بنت قرظة وخرجه في باب
ركوب البحر من الجهاد ايضا قال فيه عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على
الاسرة وذكره في باب قتال الروم عن ام حرام ايضا قالت سمعت من قوم النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا وفي بعض طرقه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام فتطعمه وذكر الحديث
والشك في الحديث الاول من اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة احد رواته ۵

في فضل الرباط وعدد الشهدا وفي فضيلة الرمي

مسلم عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم
وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه

رزقه وامن الفتان لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
فيها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها قد تقدم لمسلم فضل الغدوة والروحة

عليها خ / فيها

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهدا
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون الشهادة فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال
من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في
الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد زاد ابو صالح في هذا الحديث
ومن غرق فهو شهيد وفي رواية عنه والغرق شهيد لم يخرج البخاري هذا الحديث
الا ما تقدم منه في الحديث الذي قبله وقد ذكر الطاعون مسلم عن حفصة
بنت سيرين قالت قال لي انس بن ملك بم مات يحيى بن ابي عمرة قال قلت بالطاعون
قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وعن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم
الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن الحرث بن يعقوب قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت كبير

عن عبد الرحمن بن شماسه ان فقيما اللخمي صح

يشق عليك قال عقبة بن عامر لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه
قال الحرث بن يعقوب فقلت لابن شماسه وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج عن سلمة بن الاكوع قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم وذكره في المغازي في باب
فضل من شهد بدرا عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فارموا واستبقوا نبلكم وخرج في باب
التحريض على الرمي عن ابي اسيد ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل يعني اكثروكم وذكر في باب
المجن عن انس بن ملك قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينظر الى موضع نبله لم يخرج مسلم بن الحجاج من حديث سلمة الى اخر حديث
انس الا انه قد تقدم له ان ابا طلحة كان يرمي يوم حنين باب
البخاري عن ابي امامة قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث

باب في التعقيب

البخاري عن البرا بن عازب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم
بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذات عدد خرجه في المغازي

في باب بعث خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب الى اليمن لم يخرجه مسلم رحمه الله
في سير الرجل وحده البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده خرجه
في باب السير وحده ولم يخرجه مسلم رحمه الله **قوله عليه السلام** لا تزال
طايفة من امتي ظاهرين مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم
كذلك لم يخرج البخاري من حديث ثوبان شيا مسلم عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزال قوم من امتي ظاهرين على
الناس حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون قال البخاري هم اهل العلم مسلم عن
جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل عليه
عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا شيا
مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة ولا اخرج البخاري
ايضا عن جابر بن عبد الله في هذا شيا مسلم عن معوية بن ابي سفين قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي قايمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال
عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة البخاري
عن عمير بن هاني انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
من امتي امة قايمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام خرجه في كتاب التوحيد وفي غيره وقال لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم مسلم عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة
بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار
الخلق هم شر من الجاهلية لا يدعون الله بشي الا رده عليهم فبينما هم على ذلك اذ اقبل
عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم
واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي
يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على
ذلك فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك
نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة
لم يخرج البخاري عن عقبة بن عامر ولا عن عبد الله بن عمرو في هذا شيا مسلم
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب
ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض
واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها ماوى الهوام بالليل وفي لفظ اخر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم بالليل
فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله **النهي ان يطرق الرجل اهله ليلا** ٥

مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا
وكان ياتيهم غدوه او عشيه وفي روايه لا يدخل وعن جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فلما قدمنا المدينه ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشا كي تمتشط الشعثه وتستحد المغيبه وعن جابر
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم احدكم ليلا فلا ياتين اهله
طروقا حتى تمتشط الشعثه وتستحد المغيبه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال الرجل الغيبه ان ياتي اهله طروقا وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم لم يقل
البخاري يتخونهم الى اخره وفي بعض طرقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ان ياتي الرجل اهله طروقا اخرجه في النكاح

باب تلقي الغازي

البخاري عن السايب بن يزيد قال اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنيه الوداع مقدمه من
غزوه تبوك لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث ه تم كتاب الجهاد بحمد الله

كتاب الصيد والذبايح

مسلم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي
واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت
وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض
الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض الصيد فخرق فكله وان اصابه بعرضه
فلا تاكله وعنه قال قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمه وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب

فان اكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلاب من غيرها فلا تاكل وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت
اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه قلت فان وجدت
مع كلبي كلبا اخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
غيره وفي لفظ اخر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال
ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك ولم ياكل منه فكله فان ذكاته اخذه فان وجدت عنده كلبا اخر
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم
تذكره على غيره وفي لفظ اخر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل
ولم ياكل منه فكله فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا
تدري ايهما قتله وان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه
الا اثر سهمك فكل ان شيت فان وجدته غريقا في الما فلا تاكل وقال البخاري
وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين وفي اخرى عن عدي انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم نرمي الصيد فنقتفر اثره اليومين والثلاثه ثم نجده ميتا وفيه
سهمه قال ياكل ان شا ولم يصل البخاري سنده بهذا الحديث وفي بعض طرقه
قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري
ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر خرجه في البيوع ولم يقل
في شي من طرقه فادركته حيا فاذبحه مسلم عن عدي بن حاتم ايضا قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله
فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك
قوله فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك لم يذكره البخاري مسلم عن ابي ثعلبة
الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من
اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي
الذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انكم بارض قوم
من اهل الكتاب تاكلون في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما اصبت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل في بعض طرق البخاري وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وذكر الحديث وفي طريق اخر فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا
بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وفي طريق اخر كله بعد ثلث الا
ان ينتن فدعه ذكره في صيد الكلب ولم يذكر البخاري النهي عن اكله اذا انتن
ولا قال بعد ثلاث الا ما تقدم له في حديث عدي من قوله فيقتفي اثره اليومين
والثلثة مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السبع وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام وفي
لفظ اخر ولم اسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني ابو ادريس وكان من فقهاء اهل
الشام لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاول نهى عن كل ذي ناب مسلم عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام لم يخرج
البخاري عن ابي هريرة في هذا شيئا ولا ذكر لفظة حرام مسلم عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل
ذي مخلب من الطير وفي لفظ اخر نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب
من الطير ولم يقل عن اكل ولا اخرج البخاري عن ابن عباس في هذا شيئا ولا ذكر الطير
مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
علينا ابا عبيدة نتلقى عير القريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة
يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب
عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله
قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه
فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا
ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن
ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا
فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر
من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا
قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وعنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير
القريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا

من ودكها حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيده ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر
الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر
قال واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان ابو عبيده
يعطي كل رجل منا قبضه قبضه ثم اعطانا تمره تمره فلما فني وجدنا فقده وفي لفظ اخر
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه ثلثمايه وامر عليهم ابا عبيده بن الجراح ففني
زادهم فجمع ابو عبيده زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى يصيبنا كل يوم تمره تمره وفي
اخر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه انا فيهم الى سيف البحر وقال فيه
فاكل منه الجيش ثمان عشره ليله وفي اخر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
الى ارض جهينه واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو ما تقدم وفي اخر بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمايه نحمل ازوادنا على رقابنا وعن عمرو بن دينار
سمع جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلث جزاير ثم ثلثا ثم ثلثا ثم نهاه ابو عبيده
وفي طريق اخر نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلاث جزاير والرجل هو قيس بن سعد بن عباده ولم
يقل فاقمنا عليه شهرا ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم زودهم جرابا من تمر ولا قال
جلس في حجاج عينه نفر ولا ثلثه عشر رجلا ولا ذكر قلال الودك ولا قال في التمر
ونمصها الى الما ولا ذكر جهينه وقال وكان مزودي تمر يعني الزاد الذي جمع ابو عبيده
وقال ثم مرت تحتها ولم تصبها يعني الراحله التي مرت تحت الضلعين وقال في طريق
اخرى ضلعا وفي اخر ضلعين كما تقدم مسلم عن علي بن ابي طالب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعه النسا يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسيه وفي
طريق اخرى عن اكل لحوم الحمر الانسيه وفي بعض طرق البخاري عام خيبر بدل يوم
خيبر مسلم عن ابي ثعلبه الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم
الحمر الاهليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الحمر

الاهليه زاد في طريق اخرى وكان الناس قد احتاجوا اليها وزاد البخاري يوم خيبر
مسلم عن سليمان بن فيروز ويقال ابن عمرو الشيباني مولى ابن عباس قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى عن لحوم الحمر الاهليه فقال اصابتنا مجاعه يوم خيبر
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصبنا للقوم حمرا خارجه من المدينه
فنحرناها فان قدورنا لتغلي اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اكفيوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا
فقلنا حرمها البته او حرمها من اجل انها لم تخمس وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
اصابتنا مجاعه ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهليه فانتحرناها
فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفيوا
القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيا فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانها لم تخمس وقال اخرون نهى عنها البته وقال البخاري في بعض طرقه نهى
عنها البته لانها كانت تاكل العذره مسلم عن البرا قال اصبنا يوم خيبر
حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفيوا القدور وفي روايه
اصبنا حمرا وطبخناها وعنه قال نهينا عن لحوم الحمر الاهليه وعنه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلقي لحوم الحمر الاهليه نيه ونضيجه ثم لم يامرنا باكله
البخاري عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهليه فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصره ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ولم
يخرج مسلم عن الحكم بن عمرو في هذا شيا مسلم عن ابن عباس قال لا ادري
انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حموله الناس فكره ان يذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهليه وعن سلمه بن الاكوع قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم
الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اى شى توقدون قالوا على لحم قال على اى لحم قالوا على لحم حمر انسيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك   وعن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اصبنا حمرا خارجا من القريه فطبخنا منها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور
بما فيها وانها لتفور بما فيها   وعنه قال لما كان يوم خيبر جا جاء فقال يا رسول الله اكلت
الحمر ثم جا اخر فقال افنيت الحمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحه فنادى
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس او نجس قال فاكفئت القدور بما
فيها وفى بعض طرق البخارى وعن انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانيه فقال اكلت الحمر ثم اتى الثالثه فقال
افنيت الحمر وذكر الحديث خرجه فى غزوة خيبر وغيرها ولم يذكر ان المنادى كان ابا
طلحه وذكر عن زاهر الاسلمى وكان ممن شهد الشجرة قال انى لاوقد تحت القدور
بلحوم الحمر اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر لم يخرج مسلم عن زاهر فى كتابه شيا مسلم
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهليه واذن فى لحوم الخيل وقال البخارى فى بعض طرقه ورخص فى لحوم الخيل
مسلم عن جابر بن عبد الله قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا
النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلى لم يخرج البخارى هذا اللفظ اخرج الذى
تقدم مسلم عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

خارجه

فاكلناه وقال البخارى عنها ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن
بالمدينه فاكلناه وقال فى لفظ اخر نحرنا كما قال مسلم مسلم عن ابن عمر
قال سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه وفى لفظ
اخر سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن اكل الضب فقال
لا اكله ولا احرمه لم يقل البخارى على المنبر مسلم عن ابن عمر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم ياكله ولم يحرمه   وعن ابن عمر ايضا ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد واتوا بلحم ضب فنادت
امراة من نسا النبى صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامى وقال البخارى فى هذا الحديث كلوا او
اطعموا فانه حلال او قال لا باس به ذكره فى خبر المراه الواحده فى اجازة خبر الواحد
وعن عبد الله بن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع النبى صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونه فاتى بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فقال بعض النسوه اللاتى فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله
قال لا ولكنه لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتززته فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر   وعنه ان خالد بن الوليد الذى يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونه وهى خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يديه لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت
امراة من النسوه الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن

ميمونة اخبروا ح

هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني وفي
لفظ اخرجات به ام حفيد بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يعلم ما هو لم يقل البخاري وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يعلم ما هو واخرج الذي كان قبله
قلما تقدم بين يديه طعام حتى يحدث به ويسمى له ولم يقل فلم ينهني مسلم
عن ابن عباس ايضا قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد البخاري ولا امر باكلهن خرجه في باب الاحكام التي تعرف بالدلايل من كتاب
الاعتصام وفي باب الاكل على الخوان وباب الاقط وفي بعض طرقه لبنا بدل سمن
وقال وشرب من اللبن مسلم عن يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة
فقرب الينا ثلثة عشر ضبا فاكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فاخبرته فاكثر
القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكله ولا انهى عنه
ولا احرمه فقال ابن عباس بيس ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا
ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس
وخالد بن الوليد وامراة اخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان ياكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم اكله قط وقال لهم كلوا
فاكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا اكل من شي الا شيا ياكل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري حديث يزيد بن الاصم الا ما تقدم منه

فيما قبله مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب
فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره
وقال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وان الله ينفع به غير واحد
فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله انا بارض مضبة فما تامرنا او فما تفتينا
قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك
قال عمر ان الله لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته
انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث ان اعرابيا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام اهلي قال فلم يجبه فقلنا
عاوده فعاوده فلم يجبه ثلثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال
يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض
فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات ناكل الجراد وفي طريق اخرى ست وفي اخرى ست او سبع وهذه
التي اخرج البخاري متصلة بها سنده وبنه على سبع غزوات وقال ناكل الجراد معه
مسلم عن انس بن مالك قال مررنا فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه
فلغبوا قال فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها
وفي اخرى بوركها او فخذيها وفي بعض طرق البخاري قال فاكل منه ثم قال بعد قبله ذكره
في كتاب الهبة مسلم عن ابن بريدة قال راى عبد الله بن المغفل رجلا من اصحابه

تخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او قال كان نهى
عن الخذف فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكا به العدو ولكنه يكسر السن ويفقا العين
ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له الم اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره
او نهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كلمة كذا وكذا وفي طريق اخرى لا اكلمك
ابدا وعن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدوا ولكنها
تكسر السن وتفقا العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله

فقال احدثك

صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم تخذف لا اكلمك ابدا وعن عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا ينكا العدو
ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر السن ويفقا العين وعن شداد بن اوس قال ثنتان
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال دخلت مع جدي انس بن مالك دار الحكم بن ايوب فاذا قوم نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا لم يخرج البخاري في هذا عن
ابن عباس شيئا مسلم عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجة
يترامونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا وعنه قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا
وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطية من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا
فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من

تخذ شيئا فيه الروح غرضا لم يخرج البخاري هذا اللفظ اخرج الذي قبله مسلم
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيئا من الدواب
صبرا لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطاير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من
مثل بالحيوان وعن عبد الله بن يزيد الانصاري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهبى والمثلة وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة وقعت في سمن

الأضحية

فماتت فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم مسلم
عن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد
ان صلى وفرغ من صلوته سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته
فقال من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح
فليذبح بسم الله وفي اخرى شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قضى صلوته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح شاة مكانها
ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وفي لفظ اخر شهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم اضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن
ذبح فليذبح باسم الله وقال البخاري صلى يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وذكر باقي الحديث
مسلم عن البرا بن عازب قال ضحى خالي ابو بردة قبل الصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال
ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وعنه ان خاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل ان

يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مقروم واني عجلت
نسكي لاطعم اهلي وجيراني واهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد
نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير من
نسيكتك ولا تجزي جذعة عن احد بعدك وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلوتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال
خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شي عجلته لاهلك قال ان عندي
شاة خير من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكته وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي
وكان ابو برده بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها
ولن تجزي عن احد بعدك وعنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
نحر فقال لا يضحين احد حتى يصلي فقال رجل عندي عناق لبن هي خير من شاتي
لحم قال فضح بها ولا تجزي جذعة عن احد بعدك وعنه قال ذبح ابو برده قبل الصلوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة الحديث
قال شعبة واظنه قال وهي خير من مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقد روي عن شعبة من غير شك البخاري
عن البرا ايضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلوة ثم نرجع فننحر
بمثل ما تقدم وفي بعض طرقه فقال ابو برده بن نيار خال البرا يا رسول الله اني
نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة فقال شاتك شاة

ضحّ

قبل

لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة وذكر الحديث وفي بعض طرقه ايضا
ان البرا كان عنده ضيف فعجل بالذبيحة من اجله ذكره في الايمان والنذور وفي
اول اسناده لهذا الحديث كتب الي محمد بن بشار وفي رواية المستملي كتب الي من محمد
بن بشار وذكر الاسناد والحديث مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة هي احب الي من شاتي لحم افاذبحها قال فرخص له قال لا ادري ابلغت
رخصته من سواه ام لا قال وانكفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها وقال البخاري في
بعض طرقه فذبحوها وقال عذره بدل صدقه وفي بعض طرقه خصاصة او فقر
بدل هنة مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب
فامر من كان ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحا وفي لفظ اخر قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اضحى فوجد ريح لحم فنهاهم ان يذبحوا قال من كان ضحى فليعد
بمثل ما تقدم وقال البخاري عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر اخر ولا ينحروا حتى
ينحر النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من اعادة الذبح

من حديث البرا وغيره وخرج عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى وفي طريق اخرى يذبح او ينحر مسلم عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود
فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وعنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني
جذع فقال ضح به وعن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
قال فرايته ذبحهما بيده ورايته واضعا قدمه على صفاحهما وسمى وكبر وفي
طريق اخرى ويقول بسم الله والله اكبر وفي بعض طرق البخاري عن انس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين مسلم عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في
سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت
ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن كعب بن مالك ان
امراة ذبحت شاة فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وفي
طريق اخرى ابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها وذكر
الحديث وفي طريق اخرى عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد
بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيب شاة منها
فادركتها فذكتها بحجر فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال كلوها وذكره في
الوكالة ايضا من حديث كعب بن مالك وعن عايشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا الله
عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر وخرجه في البيوع ايضا في باب

من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان
ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله
عليه مسلم عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش قال واصابنا نهب
ابل او غنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فاصنعوا به هكذا
وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا منها القدور فامر بها فكفيت ثم عدل عشرا من الغنم
بجزور وفي طريق اخرى قلنا يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى افنذكي
بالليط وفيها فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وفي اخرى افنذبح
بالقصب وقال البخاري كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور وقال فند منها بعير وكان في القوم خيل يسير فطلبوه
فاعياهم وفي بعض طرقه يا رسول الله انا نكون في الاسفار والمغازي فنريد ان نذبح
فلا نكون مدى مسلم عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن ابي طالب فبدا
بالصلوة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكل من لحوم نسكنا
بعد ثلاث وعنه انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع علي بن ابي طالب
قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث فلا تاكلوا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا ياكل احدكم من لحم اضحيته فوق ثلثة ايام وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قال سالم فكان
ابن عمر لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلث لفظ البخاري عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلوا من الاضاحي ثلثا قال سالم وكان عبد الله ياكل بالزيت
حتى ينفر من منى من اجل لحوم الهدي مسلم عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله
بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلث
قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عايشة تقول
دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلث ثم تصدقوا بما بقي فلما كان
بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويحملون
فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان توكل
لحوم الضحايا بعد ثلث فقال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا
وتصدقوا لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا الا النهي عن اكل لحوم الاضاحي
ولفظه عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله
اعلم وله عنها لفظ اخر سياتي في باب الزهد ان شا الله تعالى مسلم عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث
ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا وعن ابن جريج قال حدثنا عطا قال سمعت
جابرا يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فارخص لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قلت لعطا قال جابر حتى جينا المدينة قال

نعم قال البخاري قال لا ولم يقل نعم ولمسلم في لفظ اخر كنا لا نمسك لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتزود منها وناكل منها يعني فوق
ثلاث وفي بعض الفاظ البخاري كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وفي اخرى لحوم الهدي مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق
ثلث فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا
واطعموا واحبسوا وادخروا وفي طريق اخرى فوق ثلثة ايام ولم يخرج البخاري عن
ابي سعيد في هذا شيا مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثلثة شيا فلما كان في العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام اول فقال لا ان ذلك عام كان الناس فيه بجهد
فاردت ان يفشوا فيهم زاد البخاري كلوا واطعموا وادخروا مسلم عن
ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم
هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فاصلحته فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينة
لم يخرج البخاري عن ثوبان في كتابه شيا مسلم عن بريدة بن حصيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم
الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقا فاشربوا
في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي رواية كنت نهيتكم لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع
ولا عتيرة فسره ابن رافع قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه وقال
البخاري كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب مسلم عن ام سلمة قالت

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره
وبشره شيا وفي لفظ اخر اذا دخل العشر وعنده اضحيه يريد ان يضحي فلا ياخذن
شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي اخر اذا رايتم هلال ذي الحجه واراد احدكم ان يضحي فليمسك
من شعره واظفاره وفي اخر من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا
ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيا حتى يضحي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي الطفيل عامر بن واثله قال كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه
رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسر الي شيا يكتمه الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع فقال
ما هن يا امير المومنين قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض وفي لفظ اخر سيل علي بن ابي
طالب اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي فقال ما خصنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشي لم يعم به الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فاخرج
صحيفه مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض
ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا وفي طريق اخرى لعن الله من لعن
والديه وفي اخرى من غير المنار لم يخرج البخاري هذا الحديث

في العقيقة

البخاري عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقه فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى لم يصل به سنده
ووصله موقوفا على سلمان قال مع الغلام عقيقه لم يخرج مسلم عن سلمان بن عامر
الضبي في كتابه شيا

كتاب الاشربة والاطعمة

مسلم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه عن علي
بن ابي طالب قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر

واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل
من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع
فاستعين به على وليمه فاطمه وحمزه بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينه تغنيه فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزه بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قال ابن جريج قلت لابن شهاب ومن السنام قال
قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي بن ابي طالب فنظرت الى
منظر افظعني فاتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثه
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزه فتغيظ عليه فرفع
حمزه بصره فقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وفي لفظ اخر كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يوميذ فلما اردت ان ابتني
بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمه عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغراير والحبال وشارفاي مناختان الى
جانب حجره رجل من الانصار وجمعت حتى جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزه بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار غنته قينه واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز للشرف النواء
فقام حمزه بالسيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثه قال فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك

قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردايه فارتداه
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل واذا
حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل انتم الا
عبيد لابي قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه زاد البخاري وذلك قبل
تحريم الخمر مسلم عن ثابت عن انس بن مالك قال كنت ساقي القوم يوم حرمت
الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال
اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك
المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فقالوا او قال بعضهم قتل
فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا ادري هو من حديث انس فانزل الله عز وجل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا
الصالحات الاية لم يقل البخاري فلا ادري اهو من حديث انس وفي بعض طرقه
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت وخرج
عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل
تحريمها مسلم عن عبد العزيز بن صهيب قال سالوا انس بن ملك عن الفضيخ
فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقايم اسقيها ابا طلحة
وابا ايوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه في بيتنا اذ جا رجل
فقال هل بلغكم الخبر فقلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا انس ارق هذه القلال

قال فما راجعوها ولا سالوا عنها بعد خبر الرجل وعن سليمن التيمي عن انس بن ملك
قال اني لقايم على الحي من عمومتي اسقيهم من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا فجا رجل
فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا اكفاها يا انس فكفاتها قال قلت لانس ما هو قال
بسر ورطب قال فقال ابو بكر بن انس كانت خمرهم يوميذ وانس شاهد فلم ينكر ذلك
انس بن ملك وعن انس ايضا قال كنت اسقي ابا طلحة وابا دجانة ومعاذ بن جبل
في رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفاناها
يوميذ وانها لخليط البسر والتمر وزاد في طريق اخرى وسهيل بن بيضا ولم يذكر البخاري
ابا ايوب ولا ذكر معاذا مسلم عن انس ايضا قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يخلط التمر والزهو ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت
الخمر لم يذكر البخاري من حديث انس النهي ان يخلط التمر والزهو ثم يشرب وان ذلك
كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر وخرج عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن ابن عمر قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي وذكر في تفسير سورة المايدة عن ابن عمر ايضا قال
نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يوميذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب مسلم
عن انس قال كنت اسقي ابا عبيدة بن الجراح وابا طلحة وابي بن كعب شرابا من
فضيخ فاتاهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس الى هذه الجرار
فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وقال البخاري في
بعض طرقه من فضيخ زهو وتمر مسلم عن انس قال لقد انزل الله الاية
التي حرم فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر وعن انس ايضا ان النبي
صلى الله عليه وسلم سيل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن وايل بن حجر ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم

عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدوا فقال انه ليس بدوا ولكنه دا
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين العنبة والنخلة وفي اخرى الكرمة
والنخلة وفي اخرى الكرم والنخل لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط الزبيب والتمر والبسر
والتمر وفي لفظ اخر نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى ان ينبذ الرطب والبسر
جميعا وعن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب
والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا بهذا اللفظ اخرج البخاري ولم يقل نبيذا وفي
لفظ اخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخلط الزبيب والتمر
وان نخلط البسر والتمر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا وعنه نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا بتمر او زبيبا ببسر وقال من
شربه منكم فذكر مثل ما تقدم لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيا مسلم
عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا
ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر
وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد منهما على حدته لم يذكر البخاري
البسر في حديث ابي قتادة وقال والتمر ولم يقل والرطب وترجم عليه باب من راى
ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام مسلم
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر

وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في الخليطين شيا
مسلم عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب
جميعا وان يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى اهل جرش عن خليط التمر والزبيب
ولا اخرج البخاري عن ابن عباس في هذا شيا ولا ذكر الكتاب الى اهل جرش ٥
مسلم عن ابن عمر قال نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب
جميعا ولا اخرج البخاري ايضا عن ابن عمر في هذا شيا مسلم عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت ان ينبذ فيه
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا في الدبا
ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الحناتم وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر
البخاري عن الشيباني عن ابن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر
الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا لم يذكر مسلم الاخضر ولا اخرج ايضا عن
ابن ابي اوفى في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير والحنتم المزادة المجبوبة
ولكن اشرب في سقايك واوكه حديث ابي هريرة هذا اخرجه البخاري من حديث
من حديث ابن عباس في قصة وفد عبد القيس ولم يقل ولكن اشرب الى اخره وفي رواية
ابن ماهان لحديث مسلم والحنتم والمزادة المجبوبة بواو العطف مسلم عن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الدبا والمزفت وفي اخرى
نهى عن الدبا والمزفت وعن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سالت ام المومنين
يعني عايشه عما يكره ان ينبذ فيه قال نعم قلت يا ام المومنين عم نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت

قال قلت له اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك ما سمعت احدثك ما لم اسمع وعن
الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت لم يخرج البخاري
عن عايشة هذا اللفظ العام وخرج عن زينب بنت ابي سلمة قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت مسلم عن ثمامة بن حزن
القشيري قال لقيت عايشة فسالتها عن النبيذ فحدثتني ان وفد عبد القيس قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا
في الدبا والنقير والمزفت والحنتم وفي طريق اخرى مكان المزفت المقير حديث عبد
القيس لم يخرجه البخاري عن عايشة مسلم عن ابن عباس قال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهاكم
عن الدبا والحنتم والنقير والمقير وفي رواية مكان المقير المزفت وقال البخاري عن
ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس فذكر
وقال النسائي ان جدة لي تنبذ لي نبيذا في جر وذكر الحديث مسلم عن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير
وان يخلط البلح بالزهو لم يذكر البخاري وان يخلط البلح بالزهو مسلم عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر ان ينتبذ فيه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت وعنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتمة والدبا والنقير لم يخرج
البخاري عن ابي سعيد في الظروف شيا مسلم عن سعيد بن جبير قال
اشهد على ابن عمر وابن عباس انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الدبا والحنتم والمزفت والنقير وعنه قال سالت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فلقيت ابن عباس فقلت الا تسمع ما يقول
ابن عمر فقال وما يقول ابن عمر قال قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر
فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت واي شي نبيذ
الجر قال كل شي يصنع من المدر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسالت ماذا
قال قالوا نهى ان ينتبذ في الدبا والمزفت وعن ثابت البناني قال قلت لابن عمر نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال فقال قد زعموا ذلك قلت انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد زعموا ذلك وعن طاوس قال قال رجل لابن
عمر انهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال نعم ثم قال طاوس والله اني سمعته
منه وفي لفظ اخر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ في الجر وفي اخر
انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدبا قال نعم وعن ابن عمر نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدبا والمزفت زاد في اخرى وقال انتبذوا
في الاسقية وعن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يحدث قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحنتمة فقلت وما الحنتمة قال الجرة وعن زاذان قال قلت لابن
عمر حدثني بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتك وفسره بلغتنا فان لكم
لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن
الدبا وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسج نسجا وتنقر
نقرا وامر ان ينتبذ في الاسقية وعن ابن عمر قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن الاشربة فنهاهم عن الدبا والنقير والحنتم وعن
جابر وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزفت والنقير والدبا
وعن ابي الزبير انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

الجر والدبا والمزفت قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لم يجد شيا ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة وعن ابي خيثمه عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله قال انتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقا فاذا لم يجدوا
سقا نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لابي الزبير من برام قال من
برام لم يخرج البخاري عن ابن عمر ولا عن جابر في الظروف شيا الا حديث جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا
ولا ذكر هذا اللفظ عن ابن عباس حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر
ولا ذكر النقير ولا ذكر حديث وفد عبد القيس الا من حديث ابن عباس مسلم
عن بريده بن خصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ
الا في سقا فاشربوا في الاسقيه كلها ولا تشربوا مسكرا وفي لفظ اخر نهيتكم
عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا تحل شيا ولا تحرمه وكل مسكر حرام وفي
اخر كنت نهيتكم عن الاشربه في ظروف الادم فاشربوا في كل وعا غير ان لا تشربوا
مسكرا لم يخرج البخاري حديث بريده مسلم عن ابن عمر قال لما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعيه قالوا ليس كل الناس يجد سقا فارخص
لهم في الجر غير المزفت خرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو وهو الصحيح وكذا وقع
في نسخه ابن الحذا ونسخه ابي زكريا من كتاب مسلم رحمه الله وقال البخاري
عن النبيذ في الاسقيه وقال ليس كل الناس يجد سقا وله في طريق اخر في
الاوعيه كما لمسلم رحمه الله مسلم عن عايشه قالت سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وعنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وعن ابي موسى قال بعثني النبي

صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع
بارضنا يقال له المزر من الشعير وشرابا يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر
حرام وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما يسرا
وبشرا وعلما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى فقال يا
رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما اسكر عن الصلوه فهو حرام وعنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا
تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما
باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اعطي جوامع الكلام بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلوه
اخرج البخاري من حديث ابي موسى في الاشربه اللفظ الاول كل مسكر حرام
اخرجه بكماله واخرج من الباقي ما هو مذكور في الجهاد مسلم عن جابر
بن عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسال النبي صلى الله عليه
وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذره يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينه الخبال قالوا يا رسول
الله وما طينه الخبال قال عرق اهل النار او عصاره اهل النار لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمنها لم يتب
لم يشربها في الاخره وعن نافع عن ابن عمر قال ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

والمزر وهو من الذرة والشعير نبيذ حتى يشتد صح

من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة وعنه رفعه قال من شرب الخمر في الدنيا
فلم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا ان يتوب لم يخرج البخاري من
حديث ابن عمر الا الوعيد على شارب الخمر ولم يقل ولم يسقها وخرج البخاري ايضا
عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم
ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيامة خرجه في باب من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ولم يصل
سنده بهذا الحديث وذكره ابو بكر الاسماعيلي فقال ابو عامر ولم يشك مسلم
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان
بقي شيء اسقاه الخادم او امر به فصب وفي لفظ آخر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينتبذ له في سقا من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر
فان فضل منه شيء سقاه الخادم او صبه وفي آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مسا الثالثة ثم يامر به فيسقى
او يهراق وفي آخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب في السقاء
فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مسا الثالثة شربه وسقاه فان
فضل شيء اهراقه وعن يحيى بن عمرو النخعي في هذا الحديث قال سال قوم ابن عباس
عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح
بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسالوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من اصحابه في حناتم ونقير ودبا
فامر به فاهريق ثم امر بسقا فجعل فيه زبيب وما فجعل من الليل فاصبح فشرب
منه يومه ذلك والليلة المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر
بما بقي فاهريق لم يخرج البخاري حديث ابن عباس في المدة التي يشرب فيها النبيذ ولا
ذكر قوله في الخمر مسلم عن ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسالتها
عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقا من الليل
واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه
وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه عشا وننبذه عشا فيشربه غدوة ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه وفي طريق اخرى فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته فسقته تخصه بذلك وقال البخاري
في بعض طرقه عن سهل الى عرس ابو اسيد دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تخصه
بذلك وفي آخر تمرات من الليل حتى اصبح عليه فسقته مسلم عن سهل
قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل
اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى جاها فدخل عليها فاذا هي امراه منكسه راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها هل تدرين من هذا
فقالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاك ليخطبك قالت انا كنت
اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في
سقيفه بني ساعده هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل قال فاخرجت لهم هذا القدح
فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم
استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له   وعن انس بن ملك قال لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ واللبن
والما لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند انس بن ملك وكان قد انصدع فسلسله بفضه قال وهو
قدح حينئذ عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقه من حديد
فاراد انس ان يجعل مكانه حلقه من ذهب او فضه فقال له ابو طلحه لا تغيرن
شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه وفي روايه ابي زيد المروزي واكثر الروايات قدح جيد بدل حينئذ مسلم
عن البرا بن عازب قال قال ابو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من مكه الى المدينه مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
وعنه قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكه الى المدينه فاتبعه
سراقه بن ملك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت
فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمروا براعي غنم قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله

صلى الله عليه وسلم كثبه من لبن فاتيته به فشرب حتى رضيت   وعن ابي هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليله اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
فاخذ اللبن فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للفطره لو اخذت
الخمر غوت امتك زاد البخاري وقدح فيه عسل ذكر هذه الزياده من حديث انس
ولم يصل بها سنده وذكر في باب شرب اللبن بالما عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ما بات في هذه الليله في شنه والا كرعنا قال والرجل
يحول الما في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بايت فانطلق الى
العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جا معه وذكر في باب الكرع في
الحوض ايضا وقال فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل وقال ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جا معه مسلم عن ابي حميد الساعدي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال الا خمرته ولو تعرض
عليه عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقيه ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق
ليلا لم يذكر البخاري قول ابي حميد مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا
فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجا بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب لم يخرج البخاري هذا الحديث انما خرج
عن جابر قال جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وهذا ايضا خرجه مسلم رحمه الله وقال البخاري
في طريق اخرى باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن جابر ايضا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الآنا واوكوا السقا واغلقوا الابواب
واطفيوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف آنا فان لم يجد
احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على
اهل البيت بيتهم وفي لفظ اخر تضرم البيت على اهله وعن جابر ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان
ينتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا مصابيحكم البخاري
في بعض طرقه عن جابر رفعه قال خمروا الانيه واوكوا الاسقيه واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عن المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيله فاحرقت اهل البيت وقال
في طريق اخرى وخمروا الطعام والشراب قال همام احسبه قال ولو بعود وقال
في اخر واطفي مصباحك واذكر اسم الله وقال في حديث جابر المتقدم اذا كان
جنح الليل او امسيتم كان في روايه عن مسلم رحمهما الله مسلم عن جابر ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشا فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس
حتى تذهب فحمة العشا وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
غطوا الآنا واوكوا السقا فان في السنه ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس
عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا وفي طريق اخرى
فان في السنه يوما ينزل فيه وبا وزاد في اخر الحديث قال الليث بن سعد فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
وعن ابي موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينه من الليل فلما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها
عنكم وعن حذيفه قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع
ايدينا حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما
فجات جاريه كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدها ثم جا اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه وانه جا بهذه الجاريه
ليستحل بها فاخذت بيدها فجا بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده
ان يده في يدي مع يدها زاد في طريق اخرى ثم ذكر اسم الله واكل وقدم في هذا
الحديث مجي الاعرابي قبل مجي الجاريه وقال كانما يطرد ولم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا وفي اخرى
وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال ولا يخرج البخاري ايضا
هذا الحديث مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بشماله وفي لفظ اخر لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بشماله

فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطى
بها ولا اخرج البخارى ايضا هذا الحديث مسلم عن سلمه بن الاكوع ان
رجلاً اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك فقال لا
استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ولا اخرج
البخارى ايضا هذا الحديث مسلم عن عمر بن ابى سلمة قال كنت فى حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفه فقال يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك وفى لفظ اخر اكلت يومًا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلت اكل من لحم حول الصحفه الحديث زاد البخارى فما زالت طعمتى بعد
مسلم عن ابى سعيد الخدرى انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقيه ان يشربوا من افواهها وفى طريق اخرى واختناثها ان
يقلب راسها ثم يشرب منها اخرجه البخارى من حديث ابى سعيد وابى هريرة
وابن عباس وقال ابو هريرة من فم السقا او القربه مسلم عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قايمًا وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى هذا الحديث انه نهى ان يشرب الرجل قايمًا قال قتاده فقلنا والاكل قال
ذاك اشر واخبث لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن ابى سعيد الخدرى
ان النبى صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قايما وفى لفظ اخر نهى ولم يخرج
البخارى ايضا حديث ابى سعيد مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما فاذا نسى فليستق لم يخرج
البخارى هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم واستسقى وهو عند البيت وفى لفظ
اخر من زمزم من دلو منها وهو قايم لم يقل البخارى واستسقى وهو عند البيت

وزاد فى طريق اخرى فحلف عكرمه ما كان يومئذ الا على بعير وخرج فى باب الشرب
قايمًا عن النزال بن سبرة عن على بن ابى طالب انه صلى الظهر ثم قعد فى حوايج الناس فى
رحبه الكوفه حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بما فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر
راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايمًا
وان النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت مسلم عن ابى قتاده ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس فى الاناء وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس فى الانا ثلثا وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس
فى الشراب ثلثًا ويقول انه اروى وابرا وامرا قال انس وانا اتنفس فى الشراب
ثلثا اخرج البخارى اللفظ الاول من حديث انس وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى بلبن قد شيب بما وعن يمينه اعرابى وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى
الاعرابى وقال الايمن فالايمن مسلم عن انس ايضا قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينه وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتى يحثثنى على خدمته
فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بير فى الدار فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر عن شماله يا رسول الله اعط ابا بكر فاعطاه
اعرابيًا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن وعنه قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته
من ما بيرى هذه قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يساره وعمر وجاهه واعرابى عن يمينه فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا ابو بكر يا رسول الله يريه اياه فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاعرابى وترك ابا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهى سنه فهى سنه فهى سنه وقال البخارى فى

عمر صح

بعض طرقه الايمنون الايمنون الا فيمنوا وذكره في الهبه مسلم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام لا والله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي روايه
فاعطاه اياه البخاري عن ابي جحيفه قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي وفي لفظ اخر لا اكل متكيا مسلم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن كعب بن ملك قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاث من الطعام لم يخرج البخاري هذا الحديث من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ اخر اذا اكل احدكم من الطعام مسلم
عن كعب ايضا في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع
ويلعق يده قبل ان يمسحها وفي لفظ اخر فاذا فرغ لعقها قد تقدم ان البخاري
لم يخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق
الاصابع والصحفه فقال انكم لا تدرون في ايه البركه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى ولياكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح
يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركه وفي طريق اخرى
حتى يلعقها او يلعقها ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عن كل شي
من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمه فليمط ما كان بها
من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي

طعامه يكون البركه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن انس
بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث
قال وقال اذا سقطت لقمه احدكم فليمط عنها الاذى ولياكلها ولا يدعها للشيطان
وامرنا ان نسلت القصعه قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركه ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركه وفي طريق
اخر وليسلت احدكم الصحفه وقال في اي طعامكم البركه او يبارك لكم ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث اخرج حديث ابن عباس المتقدم على حديث كعب مسلم
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له
غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه
ويحك اصنع لنا طعاما لخمسه نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسه قال فصنع ثم اتى فدعاه خامس خمسه فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شيت ان تاذن له وان شيت رجع
قال لا بل اذن له يرسول الله في بعض الفاظ البخاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسه وهذا رجل قد تبعنا وفي اخر فتبعهم رجل لم يدع
وعن جابر بهذا الحديث ولم يخرجه البخاري عن جابر مسلم عن انس ان
جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جا يدعوه فقال وهذه لعايشه فقال لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال
لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثه فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله لم يخرج البخاري

هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوما فقاما فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت
مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين فلان قالت ذهب يستعذب
لنا من الما اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما
ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعيم لم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد فيه الترمذي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم المستشار موتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر
وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السو فقد وقي مسلم عن جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات

الى امراتي فقلت لها هل عندك شي فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت
ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فجيته فساررته فقلت
يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت في نفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جيت امراتي فقالت بك وبك قال قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك قال ادعو خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا او كما قال الضحاك ليخبز كما هو الضحاك بن مخلد
هذا هو احد رواه هذا الحديث وخرجه البخاري في غزوة الخندق بكماله من حديث
الضحاك وليس فيه او كما قال الضحاك وقال فيه ادع خابزا فليخبز معي وخرجه
عن جابر ايضا من طريق اخرى قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن
لي الى البيت فقلت لامراتي رايت من النبي صلى الله عليه وسلم شيا ما في ذلك صبر
فعندك شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين

رواه مخلد عن حنظلة بن ابي سفيان
عن سعيد بن ميناء عن جابر

الا انى قد كادت ان تنضج فقال طعيم لى فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتى قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء
النبى صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم
قال فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقى بقيه قال كلى هذا واهدى فان الناس اصابتهم مجاعة مسلم
عن انس بن ملك قال قال ابوطلحه لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شى فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى
ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابوطلحه فقلت نعم فقال الطعام فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال وانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت اباطلحه فاخبرته فقال ابوطلحه يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابوطلحه حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى ما عندك يا ام
سليم فاتت بذلك الخبز وامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره حتى اكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا او ثمانون وقال البخارى فى بعض طرقه والقوم ثمانون
وقال ابطعام بالبا مسلم عن انس ايضا قال بعثنى ابوطلحه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل طعاما قال فاقبلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الناس فنظر الى فاستحييت فقلت اجب اباطلحه فقال للناس
قوموا فقال ابوطلحه يا رسول الله انما صنعت لك شيئا فمسها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعا فيها بالبركه ثم قال ادخل نفرا من اصحابى عشره وقال كلوا واخرج لهم
شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشره فاكلوا حتى خرجوا
فما زال يدخل عشره ويخرج عشره حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها
فاذا هى مثلها حين اكلوا منها وفى لفظ اخر ثم اخذ ما بقى فجمعه ثم دعا فيه بالبركه
قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا وعن انس ايضا قال امر ابوطلحه ام سليم
ان تصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصه ثم ارسلنى اليه وساق الحديث
وقال فيه فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشره فاذن
لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبى
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سؤرا وفى لفظ اخر فقام
ابوطلحه على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله
انما كان شى يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركه وفى اخر ثم اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت وافضلوا ما بلغ جيرانهم وعن انس ايضا
قال راى ابوطلحه رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهر
البطن فاتى ام سليم فقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى
المسجد يتقلب ظهرا لبطن واظنه جائعا وساق الحديث وفيه ثم اكل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس وفضل فضلة فاهديناه لجيران لنا الحديث
وعن اسامة بن زيد عن يعقوب بن عبد الله عن انس قال جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة
قال اسامة وانا اشك على حجر فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان
فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسالت
بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شي فقالت نعم
عندي كسر من خبز وتمرات فان جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه
وان جا احد معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته اخرج البخاري من حديث
انس بن مالك هذه في تركه الطعام الحديث الاول وخرج عن انس ايضا ان ام
سليم عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله
انما هو شي صنعته ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شي مسلم عن
انس ايضا ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا
منذ يومئذ وفي بعض طرق البخاري فقدم اليه قصعة فيها ثريد واقبل على عمله
ولمسلم في لفظ اخر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت معه فجي بمرقة

فيها دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من ذلك الدبا ويعجبه فلما رايت
ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه قال انس فما زلت بعد ذلك يعجبني الدبا ولم يقل
البخاري ولا اطعمه ولمسلم في لفظ اخر قال انس فما صنع لي طعام بعد اقدر على
ان يصنع فيه دبا الا صنع ولمسلم ايضا عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله
ويلقي النوى بين اصابعه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيها ان
شا الله القا النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه
قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا قال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر
لهم وارحمهم هكذا رواه محمد بن جعفر عن شعبة ورواه يحيى بن حماد وابن ابي عدي
عن شعبة ولم يشكا في القا النوى بين الاصبعين وفي رواية ووطية وفي اخرى
طعام وطيبة لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا الالفاظ التي اوردها في حديث انس
التي من بعد واقبل على عمله ولا اخرج مسلم عن عبد الله بن بسر غير هذا الحديث
الواحد مسلم عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل القثا بالرطب وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي لفظ اخر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي اخر اكلا
حثيثا لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا قوله مقعيا ياكل تمرا مسلم عن
جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا تمرا قال وكان اصاب الناس يومئذ جهد
فكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول
ابن عمر ولمسلم في لفظ اخر عن جبلة ايضا قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه مسلم
عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها
مرتين او ثلثا لم يخرج البخاري حديث عايشة في التمر مسلم عن سعد بن
ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها
حتى يصبح لم يضره سم حتى يمسي وفي لفظ اخر من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر وقال البخاري ذلك اليوم الى الليل وفي اخر من تصبح
كل يوم ولم يقل مما بين لابتيها مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في عجوة العالية شفا وانها ترياق اول البكرة لم يخرج البخاري هذا
الحديث ولا اخرج عن عايشه في هذا شيا مسلم عن سعيد بن عمرو بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماه من المن الذي انزله الله عز وجل على
بني اسرايل وماؤها شفا للعين وفي لفظ اخر من المن الذي انزله الله عز وجل
على موسى صلى الله عليه وسلم وقال البخاري من المن وماوها شفا للعين ولم يذكر
غير ذلك مسلم عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران ونحن نجني الكباث فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه
فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبي الا وقد رعاها او نحو
هذا من القول وقال البخاري عليكم بالاسود منه فانه اطيبه وذكر الحديث ولم يقل
او نحو هذا من القول وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا الا رعا الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكه
مسلم عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم او الادام الخل
وفي لفظ اخر نعم الادم من غير شك لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا
الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل وعنه قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج اليه فلقا من خبز فقال
ما من ادم فقالوا لا الا شي من خل قال فان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل
منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كنت جالسا في داري فمر
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقمت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى
اتى بعض حجر نسايه فدخل ثم اذن لي فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غدا فقالوا نعم
فاتي بثلثة اقرصه فوضعن على بتي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه
بين يدي ثم اخذ قرصا اخر فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه
بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من ادم قالوا لا الا شي من خل فقال هاتوه فنعم
الادم هو لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر الخل في كتابه مسلم عن ابي
ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه
وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعه لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته
احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب
في العلو فانتبه ابو ايوب ليله فقال نمشي فوق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنحوا ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق
فقال لا اعلو سقيفه انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب
في السفل وكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جي به اليه سال عن
موضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سال عن
موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو

بتي بني وهو طبق من خوص او ما يعمل من خوص

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن اكرهه قال واني اكره ما تكره او كرهت قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يعني ياتيه جبريل صلى الله عليه وسلم بالوحي
وعن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل
الى بعض نسايه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما ثم الى اخرى فقالت مثل
ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما فقال من يضيفه
هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى
رحله فقال لامراته هل عندك شي قالت لا الا قوت صبياننا قال فعلليهم بشي
قال فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى لياكل فقومي
الى السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى تطفيه
قال فقعدوا فاكل الضيف فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة وقال البخاري فقال لامراته اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا وفي بعض الفاظ البخاري
اذا اراد الضيف العشا فنوميهم مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رجلا
من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته
نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية
ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وعن المقداد بن عمرو قال اقبلت انا
وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلث اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع
للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان

قال ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت
نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها
فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان فقال
ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجي فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب
دنياك واخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي
خرج قدماي وجعلت لا يجيني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف
عنه فلم يجد فيه شيا فرفع راسه الى السما فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم
اطعم من اطعمني واسق من سقاني فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة
وانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل
واذا هن حفل كلهن فعمدت الى انا لال محمد ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال
فحلبت فيه حتى علته رغوة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم
شرابكم الليلة قال فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله
اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سواتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان
من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا
رحمة من الله افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي
بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن المقداد اكثر من حديث واحد وقد تقدم في الايمان له
مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين

ومايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
اونحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيع ام عطية اوقال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاه فصنعت وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين
ومايه الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه وان كان غايبا خبا له قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا
وفضل في قصعتين فحملته على البعير او كما قال في بعض طرق البخاري ففضلت
القصعتان مسلم عن عبد الرحمن ايضا ان اصحاب الصفه كانوا اناسا
فقرا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالثه ومن كان عنده طعام اربعه فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر
جا بثلثه وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشره وابو بكر بثلثه قال فهو انا
وابي وامي لا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر قال وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشا ثم رجع فلبث حتى نعس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت امراته
فما حبسك عن اضيافك اوقالت ضيفك قال اوما عشيتهم قال ابوا حتى تجي قد
عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيا وقال والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمه الا ربا
من اسفلها اكثر منها قال شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت ولا وقرة
عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار قال فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمه ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت

عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل قال الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او
كما قال وعن عبد الرحمن ايضا قال نزل علينا اضياف لنا وكان ابي يتحدث الى النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فانطلق وقال لي يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك قال
فلما امسيت جينا بقراهم قال فابوا فقالوا حتى يجي ابو منزلنا فيطعم معنا قال
فقلت انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه اذى قال فابوا
فلما جا لم يبدا بشي اول منهم فقال افرغتم من اضيافكم قالوا لا والله ما فرغنا قال
الم امر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن فتنحيت قال فقال
يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جيت قال فجيت فقلت له والله ما
لي ذنب هولا اضيافك فسلهم قد اتيتهم بقراهم فابوا ان يطعموا حتى تجي قال فقال
ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم قال فقال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليله قال فقالوا
فوالله لا نطعمه حتى تطعمه قال فما رايت كالشر كالليله قط ويلكم ما لكم الا تقبلوا
عنا قراكم ثم قال اما الاولى فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجي بالطعام فسمى فاكل
واكلوا قال فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بروا وحنثت فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم تبلغني كفارة لم يخرج
البخاري قوله بروا وحنثت الى اخره ولا قال او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم ومن تراجمه عليه باب السمر مع الاهل
والضيف وفي بعض طرقه وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل
منها وقال في هذا الحديث فحلفت المراه لا تطعمه حتى يطعمه خرجه في الادب في
باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل وليس في شي من طرقه حتى نعس انما
عنده تعشى كما في روايه كتاب مسلم مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثه وطعام الثلثه كافي الاربعه وعن جابر
بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الثمانيه وفي لفظ اخر طعام رجل
يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي اربعه وطعام اربعه يكفي ثمانيه لم يخرج البخاري هذا
الحديث حديث جابر مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكافر ياكل في سبعه امعا والمومن ياكل في معا واحد وعن نافع قال راى ابن
عمر مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل ياكل اكلا كثيرا قال
لا يدخلن هذا علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر
ياكل في سبعه امعا لفظ البخاري في هذا الحديث عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل
حتى يوتي بمسكين فياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا
يدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعه امعا وعن عمرو بن دينار قال كان ابو نهيك رجلا اكولا
فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعه
امعا قال فانا اومن بالله ورسوله مسلم عن جابر وابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يخرج البخاري عن جابر بن عبد الله
ولا عن ابي موسى في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه
ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم
امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن يشرب في معاء واحد

والكافر يشرب في سبعة امعا لم يخرج البخاري هذا اللفظ وخرج عن ابي هريرة
ايضا ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم وكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة
امعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعا مسلم عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى طعاما اكله وان كرهه تركه وفي لفظ
اخر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله
وان لم يشتهه تركه وعن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضه انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي
لفظ اخر ان الذي ياكل او يشرب في انية الذهب والفضه وفي اخر من شرب في انا
من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم لم يذكر البخاري في حديث ام سلمه
الاكل ولا ذكر الذهب مسلم عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع بعياده المريض واتباع الجنازه وتشميت
العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشا السلام ونهانا
عن خواتم او عن تختم بالذهب وعن الشرب بالفضه وعن المياثر وعن القسي وعن
لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي روايه وانشاد الضاله مكان ابرار القسم
او المقسم وفي اخرى وابرار المقسم من غير شك وفيها وعن الشرب في الفضه فانه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخره وفي اخرى ورد السلام بدل افشا
السلام وفيها عن خاتم الذهب او عن حلقه الذهب وفي اخرى وخاتم الذهب من غير
شك خرجه البخاري في باب افشا السلام قال فيه ونصر الضعيف وعون المظلوم
ولم يذكر اجابه الداعي ذكرها في موضع اخر وقال عن انية الفضه وقال في لفظ اخر

وعن الحرير والمياثر والسندس وفي اخرى المياثر الحمر وقال في كتاب الادب الاستبرق
ما غلظ من الديباج وخشن منه ولذلك قال مسلم رحمه الله مسلم عن عبد الله
بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمداين فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في
انا من فضة فرماه به وقال اني اخبركم اني قد امرته ان لا يسقيني فيه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انا الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج
والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الاخرة يوم القيامة وعن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في انا من فضة فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انا الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا في بعض طرق البخاري عن حذيفة
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه زاد ذكر الجلوس وخرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفا وفي الاخر دا وفي لفظ اخر في شراب
احدكم خرج هذا الحديث في كتاب بدء الخلق وخرج عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال القوها وما حولها وكلوه قال رواه معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة وخرج عن ابي امامة ولم يخرج في كتابه غير ثلثة احاديث هذا احدها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مايدته قال
الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى ربنا وفي لفظ اخر كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥

باب في اللباس والزينة

مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيرا عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جات
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطا عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة وفي لفظ اخر راى عمر عطارد
التميمي يقيم بالسوق حلة سيرا وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول
الله اني رايت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرا فلو اشتريتها فلبستها لوفد العرب
اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيرا فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد
بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسايك قال فجا عمر بحلته
يحملها فقال يا رسول الله بعثت بهذه الي وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثتها اليك لتصيب بها واما اسامة
فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت
بها الي فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين نسايك وفي اخر قال وجد عمر حلة من استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر

ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر
حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك وفي لفظ اخر ان عمر راى على
رجل من ال عطارد قباء من ديباج او حرير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو
اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فاهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فارسل بها الي قال قلت قد ارسلت بها الي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت
فقال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وفي لفظ اخر لتنتفع بها ولم ابعث بها اليك
لتلبسها وفي اخر انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا او تكسوها وفي بعض
طرق البخاري عن ابن عمر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة
حرير او سيراء فراها عليه قال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له
انما بعثت بها اليك لتستمتع بها اليك يعني تبيعها خرج هذا في كتاب البيوع وفي طريق
اخرى لتبيعها او لتكسوها وقال حلة سيراء كما قال مسلم ولم يذكر القباء ولا ال عطارد
وفي رواية عن ابن عمر قال حدثني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة مسلم
عن عبد الله بن كيسان مولى اسماء بنت ابي بكر قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن
عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلثة العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب
كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت
من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما
ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها

فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانية
لها لبنة من ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى
قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها
للمرضى يستشفى بها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن الزبير
قال الا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
مسلم عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن
باذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا كد امك فاشبع
المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس
الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير اصبعيه الوسطى والسبابة
وضمهما لم يذكر البخاري وصية عمر لعتبة وزهير هو ابن معوية احد رواة هذا الحديث
ولا ذكر قول عبد الله بن الزبير لا تلبسوا نساءكم الحرير وخرج عن ثابت البناني قال
سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة وانما اخرجه مسلم عن ابن الزبير عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم كما تقدم وكذلك ايضا البخاري رحمهما الله مسلم عن سويد بن غفلة
ان عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع مسلم عن ابي عثمان النهدي قال
كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير الا من ليس له منه شيء في الاخرة الا هكذا وقال ابو عثمان باصبعيه اللتين
تليان الابهام فرايتهما ازرار الطيالسة حتى رايت الطيالسة وفي لفظ اخر قال

ابو عثمن فاعلمنا انه يعني الاعلام وعن جابر بن عبد الله قال لبس النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قبا من ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب
فقيل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي
فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي قال اني لم اعطكه لتلبسه انما
اعطيتك تبيعه فباعه بالفي درهم لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه
في حديث ابن عمر مسلم عن علي بن ابي طالب قال اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة سيرا فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النسا وعن
علي ايضا ان اكيدر دومة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه
عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم وفي رواية بين النسوة وفي اخرى فامرني
فاطرتها بين نسائي وعن علي ايضا قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة سيرا فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه قال فشققتها بين نسائي لم يخرج
البخاري عن علي غير هذا اللفظ الاخير او نحوه مسلم عن انس بن مالك
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت
بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها
اليك لتنتفع بثمنها ولا اخرج البخاري عن انس في هذه الحلة شيا مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة ولفظ البخاري لن يلبسه في الاخرة لم يخرج البخاري عن
ابي امامة في هذا شيا مسلم عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين البخاري عن حذيفة نهانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه البخاري عن انس انه راى على ام كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف وللزبير بن العوام في قمص الحرير في
السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وفي لفظ اخر لحكة كانت بهما وعن انس
ايضا ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما وعن عبد الرحمن بن عمرو قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما
قال بل احرقهما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو
ايضا قال راى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال ان هذه
من لباس الكفار فلا تلبسها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع وفي لفظ اخر قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر وفي لفظ
اخر نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن
القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما
تقدم له من النهي عن لباس القسي وعن تختم الذهب من حديث البرا مسلم
عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او اعجب الحبرة
زاد البخاري ان يلبسها وخرج عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جات امراة ببردة
قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا

اليها تخرج الينا وانها لازار نجستها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس ما شا الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها
الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل وكانت كفنه وفي طريق اخر ان الرجل قال
في البرده لما راها ما احسن هذه وقال رجوت بركتها حين لبسها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي اكفن فيها مسلم عن ابي برده قال دخلت على عايشه
فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكسا من اليمن يسمونها الملبده قال
فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين وعن
عايشه قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداه وعليه مرط مرجل
من شعر اسود لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشه قالت كانت
وساده رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن عايشه قالت انما كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي روايه ضجاع
بدل فراش وعن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذت انماطا قلت واني لنا انماطا قال اما انها ستكون قال جابر
وعند امراتي نمط فانا اقول نحيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون زاد في طريق اخرى فادعها وعن جابر ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع
للشيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ام خالد قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصه سودا صغيره فقال من ترون نكسوه هذه
الخميصه فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالبسنيها بيده فقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصه ويشير بيده الي ويقول
يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشه الحسن ترجم عليه
باب ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا وخرجه في باب الخميصه وقال فيه فكان فيها
علم اخضر او اصفر وفيه ابلي واخلقي وخرجه في باب من تكلم بالفارسيه والرطانه من
كتاب الجهاد وفي كتاب الادب في باب من ترك صبيه غيره حتى يلعب به او قبلها
او مازحها عن ام خالد ايضا قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله يعني ابن المبارك
وهي بالحبشيه حسنه قالت فذهبت العب بخاتم النبوه فزبرني ابي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات فبقيت حتى ذكر وكن وذكره في هجرة الحبشه وقال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه لم يخرج
مسلم عن ام خالد في كتابه شيا مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلا وفي لفظ اخر من جر ثوبه من الخيلا لا
ينظر الله اليه يوم القيامه وفي لفظ اخر من جر ثوبه من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم
القيمه وفي روايه شبابه زاد البخاري فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلا قيل لسالم بن عبد الله بن عمر اذكر عبد الله من جر ازاره فقال لم اسمعه
ذكر الا ثوبه خرجه في فضايل ابي بكر وخرجه في اللباس ايضا وقال ان احد شقي
ازاري يسترخي وذكر من حديث شعبه عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيله لم ينظر الله اليه يوم القيمه قال فقلت
لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا مسلم عن ابن عمر ايضا انه

راى رجلاً يجر ازاره فقال ممن انت فانتسب اليه فاذا رجل من بنى ليث فعرفه ابن
عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنى هاتين يقول من جر ازاره لا يريد
بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيمه وعن ابن عمر ايضا قال مررت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ازارى استرخا فقال يا عبد الله ارفع ازارك
فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم اين فقال انصاف
الساقين لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة وراى رجلاً يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين وهو
يقول جا الامير جا الامير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من
يجر ازاره بطرا زاد البخارى يوم القيامه وخرج منه قول النبى صلى الله عليه وسلم
خاصة وخرج عن ابى هريرة ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين
من الازار فى النار ولم يخرج مسلم هذا الحديث مسلم عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى قد اعجبته جمته وبرداه اذ
خسفت به الارض فهو يتجلجل فى الارض حتى تقوم الساعه وفى لفظ اخر بينما رجل
يتبختر يمشى فى برديه قد اعجبته نفسه فخسف الله عز وجل به الارض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيمه وفى اخر ان رجلاً ممن كان قبلكم يتبختر فى حله بمثل ما تقدم
اخرج البخارى هذا الحديث من حديث ابى هريرة وخرجه من حديث ابن عمر ايضا عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا خسف به فهو يتجلجل
فى الارض الى يوم القيامه وخرجه فى اخر باب الانبيا وفى كتاب اللباس ولم يخرج
فيه مسلم عن ابن عمر شيا مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن خاتم الذهب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى

يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال
لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخارى هذا
الحديث مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب فكان يجعل فصه فى باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على
المنبر فنزعه فقال انى كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال
والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفى طريق اخرى وجعله فى يده اليمنى
قوله فى يده اليمنى هو عند البخارى على الشك وقال فى هذا فرقا المنبر فحمد الله واثنى
عليه وذكر الحديث مسلم عن ابن عمر ايضا قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق وكان فى يده ثم كان فى يد ابى بكر ثم كان فى يد عمر ثم كان فى
يد عثمان حتى وقع منه فى بير اريس نقشه محمد رسول الله وعنه قال اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه
محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه
مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط من معيقيب فى بير اريس البخارى عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلى باطن
كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضه فاتخذ الناس خواتيم الفضه قال ابن عمر فلبس
الخاتم بعد النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان فى بير
اريس وعن انس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى
يد عمر بعد ابى بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس فاخرج الخاتم ثم جعل يعبث
به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فنزح البير فلم نجده ولم نذكر ان الخاتم
سقط من معيقيب مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتمًا من
فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه وعنه قال لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابًا الا
مختومًا قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من فضة كاني انظر الى بياضه
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله وفي لفظ اخر ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى العجم فقيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا
عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده وفي اخر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون الا كتابا
الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه فضة ونقش فيه محمد رسول
الله من تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم
بالعلم الى البلدان ذكر ذلك في كتاب العلم وذكر البخاري عن انس ايضا ان ابا بكر
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر لم يذكر
مسلم بن الحجاج رحمه الله الاسطر مسلم عن انس ايضا انه ابصر في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس
الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
وعنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه
حبشيًا وقال البخاري وكان فصه منه ولم يقل حبشيا مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان
يجعل فصه مما يلي كفه وعنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
واشار الى الخنصر من يده اليسرى لم يقل البخاري من يده اليسرى مسلم

عن عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي بن ابي طالب قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس
القسي وعن جلوس على المياثر فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام
فيها شبه كذا واما المياثر فشي كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف
الارجوان وعن ابي بردة عن علي في هذا الحديث قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه واومى الى الوسطى والتي تليها لم يخرج
البخاري هذا الحديث

باب الانتعال

مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما
انتعل لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا خلع فليبدا بالشمال
ولينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا زاد البخاري لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش
احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا وعن ابي رزين قال خرج
الينا ابو هريرة فضرب بيده على جبهته فقال الا انكم تحدثون اني اكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتهتدوا واضل الا واني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها لم يخرج
البخاري هذا اللفظ مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتبي
في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وعن جابر ايضا في هذا الحديث قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع

شسع احدكم او من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا
يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصما وعنه
في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصما والاحتبا
في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره
وعنه في هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمش في نعل واحد
ولا تحتب في ازار واحد ولا تاكل بشمالك ولا تشتمل الصما ولا تضع احدى رجليك
على الاخرى اذا استلقيت وفي لفظ اخر لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى لم يذكر البخاري الخف ولا قال اذا انقطع شسع احدكم ولا ذكر
النهي عن وضع احدى الرجلين على الاخرى وسا بين خرجه من حديث ابي هريرة وابن
عمر وابي سعيد وعند احدهم ما ليس عند الاخر وذكر في حديث ابي سعيد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الحديث قال واللبستان
اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه
ثوب واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي وقال
في كتاب الصلوة وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي وقال عن
ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس
على فرجه منه شي بينه وبين السما وان يشتمل الصما وفي لفظ اخر وان يشتمل بالثوب
الواحد ليس على احد شقيه وحديث ابي هريرة ذكره مسلم الا الاحتبا والاشتمال
فانه ذكره من حديث جابر وكذلك حديث ابي سعيد ذكره ايضا الا تفسير اللبستين
خرجه في البيوع مسلم عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى زاد البخاري عن سعيد

بن المسيب انه قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك ذكره في كتاب الصلوة في باب
الاستلقا في المسجد البخاري عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان
لها قبالان وعن عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجم على هذا الحديث والذي
قبله باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا وخرج في كتاب الجهاد في باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفا بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما شرك اصحابه
وغيرهم بعد وفاته قال فيه عن عيسى بن طهمان ايضا قال اخرج الينا انس نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله
مسلم عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر وفي
طريق اخر للرجال وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
ولم يخرج البخاري غير اللفظ الاول نهى عن التزعفر

تغيير الشيب

مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشي واجتنبوا
السواد لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥

باب الصور

مسلم عن عايشة قالت
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة ياتيه فيها فجاءت
تلك الساعة ولم ياته وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا
رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عايشة متى دخل هذا الكلب
ههنا فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجا جبريل فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

واعدتني فجلست لك فلم تات فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة وفي هذا الحديث عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد
استنكرت هيئتك هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان واعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قالت فظل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له
لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا
صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه
يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير لم يخرج البخاري هذا
الحديث لا عن عائشة ولا عن ميمونة اخرجه مختصرا عن ابن عمر قال وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
مسلم عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة وفي بعض طرق البخاري ولا صورة تماثيل وفي اخر
يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح ذكره في المغازي وقال كان ابو طلحة ممن
شهد بدرا مسلم عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال
بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله
الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم
الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وعن بسر ايضا ان زيد

بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد
بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم
يحدثنا عن التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى
قد ذكر ذلك وعن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
تماثيل قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر ذلك قالت لا ولكن ساحدثكم ما رايته فعل رايته خرج في غزاته فاخذت
نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى
هتكه او قطعه قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا
منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي مسلم عن عائشة قالت
كان لنا ستر فيه تماثيل طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت
وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها وفي رواية فلم يامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقطعه وفي لفظ اخر قالت قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني
فنزعته لم يخرج البخاري اللفظ الاول الذي قبل هذا لنا كان ستر الى قولها نقطعه
مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
مستترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال ان من اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله وفي طريق اخرى ثم اهوى الى القرام

فهتكه بيده وفي رواية ان اشد الناس عذابا لم يقل من   وعن عايشة ايضا
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه
تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه وقال يا عايشة اشد الناس عذابا يوم
القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عايشة فقطعناه فجعلناه وسادة او
وسادتين   وعنها انها كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخريه عني قالت فاخرته فجعلته وسايد ه
البخاري عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاوير تعرض في
صلوتي خرجه في كتاب الصلوة في باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد
صلوته وخرجه في كتاب اللباس ايضا قال تصاوير تعرض لي في صلوتي   مسلم
عن عبد الرحمن بن القسم بن محمد عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه فقطعته
وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطا مولى بني زهرة اما
سمعت ابا محمد يذكر ان عايشة قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق
عليها قال ابن القسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد   وعن عايشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه
فاتخذت منه وسادتين   البخاري عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه
عمران بن حطان هذا هو الخارجي المشهور ولم يرو غير حديثين   مسلم عن
عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت او فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله

اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثم قال ان
البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة   وعنها ايضا في هذا الحديث قالت
فاخذتها فجعلتها مرفقتين يرتفق بهما في البيت   وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا
ما خلقتم   وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون   وفي طريق اخرى ان من اشد اهل
النار يوم القيامة عذابا المصورون   عن سعيد بن ابي الحسن قال جا رجل الى
ابن عباس فقال له اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم
قال له ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في
النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا
فاصنع الشجر وما لا نفس له لفظ البخاري فيه عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت
عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح
خرجه في باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك   مسلم
عن النضر بن انس قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتي ولا يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني رجل اصور هذه الصور فقال
له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس
بنافخ مسلم عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان فراى
فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا
شعيرة ‌‌ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه تماثيل او تصاوير لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا الباب الا حديث
ابي زرعة في دخول دار مروان

باب الجرس

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر
حسبت انه قال والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين لم يذكر البخاري قول مالك ٥

النهي عن الوسم في الوجه

مسلم عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في
الوجه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شي من الوجه فامر بحمار
له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا
يصيبن شيا حتى تغدوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فغدوت فاذا
هو في الحايط وعليه خميصة حوتكية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح وعن
شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان امه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحنكه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال شعبة
واكثر علمي انه قال في اذانها ‌‌ وعن انس قال رايت في يد النبي صلى الله عليه وسلم
الميسم وهو يسم ابل الصدقة

النهي عن القزع وعن وصل الشعر

مسلم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع
قيل لنافع وما القزع قال ان يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض وجعل في رواية
التفسير من قول عبيد الله رواه عثمان بن عفان الغطفاني وروح عن عمر بن نافع
عن ابيه والحقا التفسير في الحديث ولم يلحقه البخاري مسلم عن اسما
بنت ابي بكر قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمزق شعرها افاصله فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة ‌‌ وعن اسما ايضا في هذا الحديث ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني زوجت ابنتي فتمزق شعرها وزوجها يستحسنها افاصل يا رسول الله
فنهاها صلى الله عليه وسلم في بعض طرق البخاري في حديث اسما فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة مسلم عن عايشة ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمرط شعرها فارادوا ان يصلوه فسالوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصله والمستوصله وفي لفظ اخر ان امراة من الانصار
زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان زوجها يريدها افاصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الموصلات
وفي بعض طرق البخاري ان زوجها امرني ان اصل في شعرها خرجه من حديث ابي هريرة
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصله والمستوصله
والواشمه والمستوشمه خرجه البخاري من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة ولم
يصل سند ابي هريرة وقال قال نافع الوشم في اللثة مسلم عن علقمه عن عبد
الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
وكانت تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني انك لعنت الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال عبد الله وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراه لقد قرات
ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت المراه فاني ارى شيئا من
هذا على امراتك الآن قال اذهبي فانظري قال فدخلت على امراه عبد الله بن مسعود
فلم ترَ شيئا فجاءت اليه فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم اجامعها وفي
بعض الفاظ البخاري لو كان ذلك ما جامعتها وفي روايه الواشمات والمستوشمات
وفي روايه الواشمات والموشومات وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال اتي عمر
بامراه تشم فقام وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن لم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابي هريرة في هذا شيا

مسلم عن جابر بن عبد الله قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المراه
براسها شيئا ولا اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله في هذا شيا مسلم عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معويه بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وتناول
قصه من شعر كانت في يد حرسي يقول يا اهل المدينه اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنوا اسرايل حين اتخذ
هذه نساوهم وفي روايه انما عذب بنوا اسرايل وعن سعيد بن المسيب قال قدم
معويه المدينه فخطبنا واخرج كبه من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود
ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وعن سعيد ايضا في هذا الحديث
ان معويه قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على راسها خرقه قال معويه الا وهذا الزور قال
قتاده يعني ما يكثر به النسا اشعارهن من الخرق وقال البخاري سماه الزور يعني
الوصال في الشعر ذكر هذا في الابواب التي فيها ذكر بني اسرايل ولم يذكر تفسير قتاده

باب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات رووسهن كاسنمه
البخت المايله لا يدخلن الجنه ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيره كذا وكذا
لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب لعن المخنثين من
الرجال والمترجلات من النسا ه البخاري عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال وفي
لفظ اخر لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا

وذكر في الحدود في باب نفي أهل المعاصي والمخنثين قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج
فلانا **باب** مسلم عن عايشة ان امراة قالت
يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور لم يخرجه البخاري عن عايشة مسلم عن
اسما قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح
ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور

في الاسماء والكنى

مسلم عن انس
بن ملك قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي في بعض الفاظ البخاري ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في السوق بهذه القصة وفي اخرى بالبقيع ذكره في البيوع مسلم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمايكم الى الله عز وجل
عبد الله وعبد الرحمن لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن
عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسم باسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم وفي لفظ اخر ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا
لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نستامره قال فاتاه فقال انه ولد لي
الليلة غلام برسول الله فسميته محمدا وان قومي ابوا ان يكنوني به حتى نستاذن النبي

صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما بعثت قاسما اقسم بينكم وفي
اخر انما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخر فاني انا ابو القاسم اقسم بينكم ولم يذكر البخاري
هذا اللفظ فاني انا ابو القاسم مسلم عن جابر ايضا ان رجلا من الانصار ولد
له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال احسنت
الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ايضا قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
سم ابنك عبد الرحمن وقال البخاري فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم وله
في لفظ اخر لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك
عبد الرحمن وفي لفظ اخر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقال لا نكنيه حتى نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي وذكر البخاري ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار خرجه في العلم وفي الامرا وتفرد
عن ابي هريرة بقوله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وباقي الحديث ذكره مسلم في مقدمة
الكتاب وفي كتاب الرويا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وقال البخاري في حديث جابر اراد ان يسميه محمدا
ولم يقل سماه مسلم عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سالوني
فقالوا انكم تقرون يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيايهم والصالحين

قبلهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سمرة بن جندب قال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة اسما افلح ورباح ويسار
ونافع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول ايم هو فيقول لا انما هن
اربع لا تزيدن علي لم يخرج البخاري هذا الحديث في التسمية ولا في الكلمات مسلم
عن جابر بن عبد الله قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان نسمي الرجل بيعلى
وببركة وافلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها فلم يقل شيا
ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن ذلك
ثم تركه ولم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابن عمر ان
ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها
برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج
من عند برة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
وعن محمد بن عمرو بن عطا قال حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت
جحش واسمها برة فسماها زينب وعنه في هذا الحديث قال سميت ابنتي برة
فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم
وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل
البر منكم فقالوا بم نسميها فقال سموها زينب لم يخرج البخاري عن زينب في هذا

شيا وخرج عن سعيد بن المسيب ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن
المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ولم يخرج مسلم عن حزن عن النبي صلى الله عليه
وسلم شيا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع
اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال
سفيان مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو الشيباني عن اخنع
فقال اوضع لم يذكر البخاري تفسير اخنع ولا قال لا مالك الا الله ولمسلم
لفظ اخر في هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا ولم يخرجه البخاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيامة واخبثه واغيظه
عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله مسلم عن انس بن مالك
قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنا بعيرا له فقال هل معك
تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في
فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر
وسماه عبد الله وعنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه
العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما فقال ابو طلحة احمله حتى ياتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها

من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله لم يقل البخاري حب الانصار التمر
ولا قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يهنا بغير اله وخرجه البخاري ايضا في
باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة من كتاب الجنايز قال اشتكى ابن لابي طلحة
قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته
في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هذا نفسه وارجوان
يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقه قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان
يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد
كلهم قد قروا القران مسلم عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم وحنكه بتمر زاد البخاري ودعا له
بالبركه ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى مسلم عن عروة بن الزبير
وفاطمه بنت المنذر بن الزبير قالا خرجت اسما بنت ابي بكر حين هاجرت وهي
حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قبا فنفست بعبد الله بقبا ثم خرجت حين
نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمر قال قالت عايشه فمكثنا
ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها ثم بزقها في فيه فان اول شي دخل بطنه
لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسما ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله
ثم جا وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك
الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه وعن اسما
ايضا انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكه قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينه

فنزلنا بقبا فولدته بقبا ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره
ثم دعا بتمره فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمره ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
زاد البخاري ففرحوا به فرحا شديدا لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
ولم يذكر قولها في اللفظ الاول في التمره فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها
ولا قال ثم مسحه ولا قال سماه عبد الله الى قولها ثم بايعه مسلم عن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم لم يقل البخاري
ويحنكهم ولكنه قال في لفظ اخر اتي بصبي يحنكه وعنها قالت جينا بعبد الله
بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمره فعز علينا طلبها مسلم
عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله
عليه وسلم بشي بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه
وسلم فقلبوه واستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
اقلبناه يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمه قال فلان يا رسول
الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يوميذ المنذر وعن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
احسبه قال كان فطيما قال وكان اذا جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه قال
ابا عمير ما فعل النغير وكان يلعب به زاد البخاري فربما حضرت الصلوه وهو في
بيتنا فامر بالبساط الذي تحته فيكنس فينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
وهذه الزياده قد تقدمت لمسلم في كتاب الصلوه وللبخاري عن انس ايضا قال
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير

مسلم عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ما سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سالته عنه فقال لي اي بني وما ينصبك
منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الما وجبال الخبز قال
هو اهون على الله من ذلك لم يقل البخاري اي بني وما ينصبك منه ٥

باب في الاستيذان والسلام

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتى ابو موسى فزعا
او مذعورا قلنا ما شانك قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيتك فسلمت على
بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك
فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد قلت انا اصغر
القوم قال فاذهب به وعنه قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتى ابو موسى
الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك
قال استاذنت على عمر بن الخطاب ثلث مرات فلم يوذن لي فرجعت ثم جيته اليوم
فدخلت عليه فاخبرته اني جيت امس فسلمت ثلثا ثم انصرفت فقال قد سمعناك
ونحن حينيذ على شغل فلو ما استاذنت حتى يوذن لك قال استاذنت كما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لا اوجعن ظهرك وبطنك او لتاتيني بمن يشهد
لك على هذا قال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد فقمت
حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفي لفظ اخر

ان ابا موسى اتى على باب عمر فاستاذن فقال عمر واحدة ثم استاذن الثانية فقال
عمر ثنتان ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان
كان هذا شيا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والا لاجعلنك عظة
قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستيذان ثلث
قال فجعلوا يضحكون فقلت اتاكم اخوكم المسلم وقد افزع تضحكون انطلق فانا شريكك
في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد وعن عبيد بن عمير ان ابا موسى استاذن
على عمر ثلثا فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم تسمع صوت عبد الله بن قيس
ايذنوا له فدعي به فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نومر بهذا قال لتقيمن على هذا
بينة او لافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا
فقام ابو سعيد فقال كنا نومر بهذا فقال عمر خفي على هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني عنه الصفق بالاسواق وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال جا ابو موسى الى عمر
بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو
موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي فجا فقال يا ابا موسى
ما ردك كنا في شغل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث
فان اذن لك والا فارجع قال لتاتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى
فقال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلن تجدوه فلما جا بالعشي
وجده قال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل قال يا ابا الطفيل
ما تقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن
عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر سبحان الله انما سمعت شيا فاحببت
ان اتثبت لم يخرج البخاري حديث ابي بردة هذا ولا الحديث الذي فيه واحدة ثنتان ثلث
الى اخره واخرج غير ذلك مسلم عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قلت انا فخرج وهو يقول انا انا وفي لفظ اخر
استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا
انا ومن طريق اخرى كانه كره ذلك قال البخاري اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي وذكر الحديث مسلم عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل النظر وفي حديث اخر انما جعل الله الاذن
من اجل البصر وقال مدرى يرجل به راسه وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يختله ليطعنه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم
بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ترجم
عليه البخاري باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان مسلم عن جرير بن عبد الله
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير زاد البخاري
والصغير على الكبير وخرج عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مسلم عن ابي طلحة قال كنا قعودا بالافنية
نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات
اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا
فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام لم يخرج البخاري هذا الحديث عن

ابي طلحة اخرجه من حديث ابي سعيد بمثل ما ياتي بعد هذا ان شاء الله تعالى مسلم
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا
يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض
واتباع الجنائز وفي لفظ اخر حق المسلم على المسلم خمس وفي اخر حق المسلم على المسلم
ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه لم يخرج البخاري
لفظ حديث الست ولا ذكر فيه النصيحة مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعنه ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا
فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم لم يخرج البخاري هذا الحديث ان اهل الكتاب يسلمون
علينا فكيف نرد عليهم وخرج عن انس قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ترجم عليه باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم ذكره في كتاب المرتدين والمعاندين
مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم
يقول احدهم السام عليكم فقولوا وعليك وفي طريق اخرى وعليكم وفي بعض طرق البخاري
عليكم بغير واو ذكره في كتاب المرتدين مسلم عن عائشة قالت استاذن رهط من

اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشه بل عليكم السام
واللعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت
الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي طريق اخرى قد قلت عليكم لم يذكر الواو وفي
بعض طرق البخاري يا عايشه ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ذكرنا في كتاب استتابه
المرتدين مسلم عن عايشه ايضا قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود
فقالوا السام عليك يا ابا القاسم قال وعليكم قالت عايشه بل عليكم السام والذام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه لا تكوني فاحشة فقلت ما سمعت ما قالوا فقال
اوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي طريق اخرى منه يا عايشه فان الله
لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاوك حيوك بما لم يحيك به الله الى
اخر الايه وعن جابر بن عبد الله قال سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم قالت عايشه وغضبت الم تسمع ما قالوا
قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا خرجه البخاري في
كتاب الادب من حديث عايشه ايضا ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عايشه عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشه عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبدوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق
فاضطروه الى اضيقه وفي طريق اذا لقيتم اليهود وفي اخرى اذا لقيتموهم ولم يسم احدا
من المشركين وقال في اخرى يعني اهل الكتاب ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت انه
كان يمشي مع انس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فمر بصبيان فسلم عليهم لم يذكر البخاري تسليم ثابت على الصبيان وذكر عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى
على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب
عليها الحجاب لبعض حاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم
رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وفي
رواية بفرع النساء جسمها وفي رواية بفرع النساء جسيمة وفي رواية قال هشام يعني
البراز وعن عايشة ايضا ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت عايشة فانزل الله الحجاب وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون
ناكحا او ذا محرم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت قال الليث بن سعد الحمو ابو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن
العم ونحوه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس

فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته بوميذ فراهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد براها من ذلك ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة
الا ومعه رجل او اثنان لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر قول الليث في الحديث الاول
مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسايه
فمر به رجل فدعاه فجا فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن
به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم لم يخرج البخاري هذا الحديث عن انس اخرج حديث صفية الذي ياتي بعد هذا ان
شا الله مسلم عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال
شيا وقال البخاري ولم يقل شرا او شيا وعنها انها جات النبي صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة وقال فيه
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري وعن علي بن حسين قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي
حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة الحديث وقال البخاري في هذا الحديث فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ باب المسجد عند باب ام سلمة وقال شيا لم
يقل شرا وزاد وكبر عليهما يعني الرجلين وفي طريق اخرى حتى اذا بلغت قريبا من باب ام سلمة
وفي اخرى فابصره رجل من الانصار جعل القصة لواحد ذكره في الصيام مسلم

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس
خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما
الاخر فاعرض فاعرض الله عنه البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيده هكذا مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه وفي لفظ اخر لا يقيم الرجل الرجل
من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او توسعوا وفي طريق اخرى عن ابن جريج عن نافع
عن ابن عمر قلت في يوم الجمعة قال في يوم الجمعة وغيرها وابن جريج هو السايل نافعا بينه
البخاري في كتاب الجمعة مسلم عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقيمن احدكم اخاه ثم يجلس في مجلسه قال وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس
فيه وقال البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل
من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده ثم يقعد فيه ولكن يقول افسحوا لم يخرج البخاري
عن جابر في هذا شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به وفي رواية اذا قام احدكم لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ام سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيت فقال لاخي ام سلمة يا عبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطايف غدا فاني ادلك
على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا

يدخل هولاء عليكم وعن عايشة قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنثا فكانوا
يعدونه من غير اولي الاربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسايه وهو ينعت
امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه لم ينقل البخاري فكانوا يعدونه من
غير اولي الاربة ولا اخرج عن عايشة في هذا شيا اخرجه عن ام سلمة كما اخرجه مسلم وذكر
ان اسم المخنث هيت **باب** مسلم عن اسما بنت ابي بكر
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض مال ولا مملوك ولا شي غير فرسه قال فكنت اعلف
فرسه واكفيه مونته واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي الما واخرز غربها
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على ثلثي فرسخ
قالت فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى على راسك اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني
سياسة الفرس فكانما اعتقتني وقال البخاري فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الرجال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك وذكر ما في الحديث وقال
قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال
بني النضير مسلم عن اسما قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له
فرس كنت اسوسه فلم يكن من الخدمة شي اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش
له واقوم عليه واسوسه قال ثم انها اصابت خادما جا النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها

خادما قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مونته فجاني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل
فقير اردت ان ابيع في ظل دارك قالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال فاطلب
الي والزبير شاهد فجا فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك فقالت
ما لك بالمدينة الا داري فقال لها الزبير ما لك ان تمنعي رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع الى ان
كسب فبعته الجارية فدخل علي الزبير وثمنها في حجري فقال هبيها لي قالت اني قد تصدقت
بها لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما وقع منه في الحديث الذي قبله ه

في التناجي مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الواحد وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل
ان يحزنه وفي لفظ اخر اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه ه

باب في الرقى والطب مسلم عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه
جبريل عليه السلام قال بسم الله يبريك ومن كل دا يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد وشر
كل ذي عين لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم فقال بسم الله ارقيك من كل
شي يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته العين اذا استغسلتم فاغسلوا وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته العين
فاذا استغسلتم فاغسلوا لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم في حديث ابي هريرة
من قوله عليه السلام العين حق مسلم عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه

وسلم

يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم قال يا عايشه اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه
جاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي
او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في اي شي قال في مشط ومشاطه وجف طلعه ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه ثم قال يا عايشه والله لكان
ماها نقاعه الحنا ولكان نخلها روس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وفي
روايه فاخرجه لم يقل او لا احرقته وفي روايه فاخرجته من الاخراج وفي بعض طرق
البخاري افلا استخرجته وعنها ايضا قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وهو عندي دعا الله ودعاه وخرج عن عايشه ايضا قالت مكث النبي صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشه فقال لي ذات يوم يا عايشه
ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند
راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال وفيم قال في جف طلعه ذكر في مشط ومشاقه تحت رعوفه
في بير ذروان فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان نخلها روس
الشياطين وكان ماها نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت
عايشه فقلت يا رسول الله فهلا يعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد
شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا اخرجه في كتاب الادب وكتاب الطب وفي غير
ذلك وقال في طريق اخرى حتى كان يرى انه كان ياتي النسا ولا ياتيهن قال سفين وذلك

اشد ما يكون من السحر وفيه قال من طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود
كان منافقا وقال في اخر فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي وفي اخره دفنت البير
ذكره في باب صفة ابليس وجنوده وذروان بير في بني زريق ذكره البخاري ايضا وقال في كتاب
الجهاد عن ابن شهاب وسيل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب وقال البخاري يقال
المشاطه ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقه من مشاقه الكتان ومن تراجمه على
هذا الحديث ترك اثاره الشر على كل مسلم او كافر مسلم عن انس ان امراه
يهوديه اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه مسمومة فاكل منها فجي بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على
على ذلك او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يقل البخاري فسالها الى قوله علي وخرج عن عايشه قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشه ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم خرجه في مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته من اخر كتاب المغازي ولم يصل سنده به انما قال وقال يونس
عن الزهري قال عروه قالت عايشه وذكر في كتاب الطب عن ابي هريره انه قال لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاه فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابوكم فقالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شي ان سالتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه سما فقالوا نعم فقال ما حملكم
على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك وخرجه
ايضا في باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم مسلم عن عايشه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما فلما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده
من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى
قولها فانتزع يده من يدي فذهبت انظر فاذا هو قد قضى لم يذكر البخاري وقال في
الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى مرتين مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا عاد مريضا يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا
شفاوك شفا لا يغادر سقما وفي روايه اذا اتى المريض يدعو له وفي اخرى فدعا له
وفيها وانت الشافي وقال البخاري في بعض طرقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسح بيمينه وفي بعضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اتي به وفي اخرى يعوذ بعض اهله وخرج عن ثابت انه قال يا ابا حمزه اشتكيت فقال
انس الا ارقيك برقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب
الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفا لا يغادر سقما لم يخرج مسلم بن الحجاج
عن انس في هذا شيا ولا قال مذهب الباس مسلم عن عايشه قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقيه اذهب الباس رب الناس بيدك
الشفا لا كاشف له الا انت وقال البخاري في هذا امسح الباس مسلم

عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات
فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم بركه
من يدي وفي روايه بمعوذات وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح عنه بيده رجا بركتها
وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده وفي بعض طرق البخاري عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها وفي اخر فلما اشتد وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي
كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات انما قال وكان احدنا يعوذه بدعا اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وقال قال معمر سالت الزهري
كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه مسلم عن الاسود بن
يزيد قال سالت عايشه عن الرقيه فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار في الرقيه من كل ذي حمه لم يقل البخاري في حديث عايشه لاهل بيت
من الانصار قاله في حديث انس مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشي منه او كانت به قرحه او جرح قال النبي صلى الله عليه
وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربه ارضنا
بريقه بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا وفي روايه ليشفى وقال البخاري او جرح قال
بسم الله ولم يذكر ما بينهما وذكر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامه من
كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه ذكره في باب قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا في ذكر

الانبيا مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرها ان تسترقي
من العين وعن انس بن مالك قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة البخاري عن انس ايضا قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث ولا اخرج
اللفظ الذي قبله عن انس مسلم عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم راى بوجهها
سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة وعن جابر بن عبد الله قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم لال حزم في رقية الحية وقال لاسما بنت عميس ما لي ارى اجسام
بني اخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قال فعرضت عليه
فقال ارقيهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو وقال لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع منكم ان
ينفع اخاه فليفعل وفي رواية فقال رجل لي رقية ولم يقل ارقي لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن جابر بن عبد الله ايضا قال كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فاتاه فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقا وانا ارقي
من العقرب فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ولا اخرج البخاري ايضا
هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرقى فجا ال عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت
عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقا قال فعرضوها عليه فقال ما ارى
باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن عوف بن ملك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله

كيف ترى ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقا ما لم يكن فيه شرك ولا اخرج البخاري
ايضا هذا مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احيا العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم
هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا
الرجل فاعطي قطيعا من غنم فابا ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب
فتبسم وقال ما ادراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وفي طريق اخرى
فجعل يقرا ام القران ويجمع بزاقه ويتفل حتى برا الرجل وعن ابي سعيد الخدري ايضا في هذا
الحديث قال نزلنا منزلا فاتتنا امراة فقالت ان سيد الحي سليم لديغ فهل فيكم من راق
فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا فاعطوه غنما وسقونا
لبنا فقلنا اكنت تحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها
حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما
كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم معكم وفي رواية ما كان نبه برقية خرجه البخاري
عن ابي سعيد ايضا ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين نزلوا بكم لعله ان يكون عند
بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شي لا ينفعه شي فهل
عند احد منكم شي فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله بعد ان استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل عليه ويقرا
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقا لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر له الذي كان فنظر ما يامرنا به فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال اصبتم اقتسموا واضربوا لي بسهم معكم   وفي طريق اخر
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
وخرجه في الطب ايضا من حديث ابن عباس وقال فيه فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب
الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله   وفي بعض
طرقه ايضا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا وكذلك عن ابي سعيد ولم يخرج مسلم عن
ابن عباس في هذا شيا   مسلم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر لم يخرج البخاري هذا الحديث   مسلم
عن عثمان ايضا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلوتي وقراتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان
يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت
ذلك فاذهبه الله عني ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث   مسلم عن جابر
بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دوا فاذا اصيب دوا الدا
برا باذن الله ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى دا الا انزل له شفا تفرد البخاري بهذا الحديث ٥
مسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح
حتى يحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفا   وعنه قال جانا
جابر بن عبد الله في اهلنا ورجل يشتكي خراجا او جراحا فقال ما تشتكي قال خراج بي قد
شق علي فقال يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله قال اريد ان اعلق

فيه محجما فقال والله ان الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب فيوذيني ويشق علي فلما راى تبرمه
من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي
شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان
اكتوي قال فجا بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد وقال البخاري او لذعة بنار توافق الدا
ولم يذكر في قصة هذا الشاكي شيا الا قول جابر لا ابرح حتى يحتجم وخرج عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي   مسلم عن ابي الزبير عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه
قال اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم   البخاري عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال له لحي جمل   وفي لفظ اخر
من شقيقة كانت به ولم يصل سنده بهذا وقال مسلم بن الحجاج احتجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم لم يزد على هذا وقد تقدم في الحج   مسلم عن جابر بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كوى عليه
وعنه في هذا الحديث قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يذكر البخاري قصة ابي بن كعب   مسلم عن جابر ايضا قال
رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه
الثانية لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس قال كويت من ذات الجنب ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
لم يصل سنده بهذا الحديث ووصله باخره لم يقل ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ٥
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره
واستعط   وعن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم احدا اجره

كواه

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما وفي لفظ اخر
ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما وفي اخر فاطفيوها بالما زاد البخاري وكان عبد الله
يعني ابن عمر يقول اكشف عنا الرجز مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما وعن اسما انها كانت توتى بالمراة الموعوكه
قد عوا بالما فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالما وقال
انها من فيح جهنم وفي لفظ اخر صبت الما بينها وبين جيبها لم يقل البخاري في حديث اسما
فانها من فيح جهنم مسلم عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالما البخاري عن همام بن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس بمكه فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بما زمزم شك همام ذكره ابن
ابي شيبه في مسنده وقال بما زمزم من غير شك وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله قال قلت طهور بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا خرجه في علامات النبوه
عند اخرها وفي المرضى وليس في بعض طرقه او تثور مسلم عن عايشه قالت
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار الا تلدوني فقلنا كراهيه المريض
للدوا فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وقال البخاري في
بعض طرقه فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم وخرجه في الديات في باب
القصاص بين الرجال والنسا في الجراحات وفي باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب
او يقتص منهم كلهم وفي غير ذلك مسلم عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشه بن
محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه

فدعا بما فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عليه من العذره فقال علام تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب يسعط من
العذره ويلد من ذات الجنب وفي لفظ اخر انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان
ياكل الطعام وقد اعلقت عليه من العذره قال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان يكون به
عذره قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا
العود الهندي يعني به الكست فان فيه سبعه اشفيه منها ذات الجنب قال عبيد الله
بن عتبه واخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا وقال البخاري اتقوا الله علام
تدغرن اولادكم وقال في ام قيس كانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي بعض طرق البخاري اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم وليس في حديثه غسلا
قال ووصف سفين الغلام تحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
وقال في العود الهندي يريد القسط وخرج عن عايشه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام والسام الموت والحبه السودا الشونيز
التفسير عند البخاري من قول ابن شهاب مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من دا الا وفي الحبه السودا منه شفا الا السام خرجه البخاري من
حديث ابي هريرة ومن حديث عايشه ايضا ذكر عن ابن ابي عتيق انه عاد مريضا فقال عليكم
بهذه الحبه السودا فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت

في هذا الجانب وهذا الجانب فان عايشه حدثني وذكر مثل حديث مسلم عن ابي هريرة وقال
مسلم عن عايشه انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينه فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينه عليها ثم قالت كلن
منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينه مجمة لفواد المريض تذهب
بعض الحزن وفي بعض طرق البخاري وتذهب بالواو وذكر عن عايشه انها كانت تامر بالتلبين
للمريض والمحزون على الهالك زاد في اخر هو البغيض النافع مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلاث مرات ثم جا الرابعه فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وفي روايه
ان اخي عرب

باب في الطاعون

مسلم عن اسامه بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجز ارسل على بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وفي لفظ اخر الطاعون ايه الرجز ابتلى
الله به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا
منه وفي لفظ اخر ان هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم او على بني اسرايل
فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها وفي اخر هو
عذاب او رجز ارسله الله على طايفه من بني اسرايل او ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا منه وفي اخر ان هذا الوجع
او السقم رجز عذب به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة وياتي الاخرى
فمن سمع به بارض فلا تقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ٥

وفي او

وفي اخر ان هذا الوجع رجز وعذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض
الحديث وعن سعد بن ابي وقاص وخزيمه بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
ولم يخرجه البخاري لا عن سعد ولا عن خزيمه وقال البخاري في بعض طرقه عذب به بعض
الامم ثم بقي منه بقيه فيذهب المرة وياتي الاخرى وخرجه عن عايشه ايضا انها سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله
رحمه للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيها ويمكث فيها لا يخرج من البلد صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وخرجه في كتاب القدر
وفي كتاب الطب ايضا وقال مثل اجر الشهيد مسلم عن ابن عباس ان عمر بن
الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امرا الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين
فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد
خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقيه الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا قال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخه قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت
لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصيبه والاخرى جدبه اليس ان
رعيت الخصيبه رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبه رعيتها بقدر الله قال فجا عبد الرحمن
بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف وقال في لفظ اخر ارايت لو رعى الجدبة وترك الخصيبة اكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى اتى المدينة فقال هذا المحل او قال هذا المنزل ان شاء الله لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير مسلم عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف

باب في العدوى والطيرة والفال والشوم

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول زاد في طريق اخرى ولا طيرة في بعض طرق البخاري فما بال الابل وزاد البخاري ايضا وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ولم يصل سنده بهذه الزيادة مسلم عن السايب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة لم يخرج البخاري عن السايب في هذا شيا مسلم عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على ان لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا اخر قد سكت عنه قد كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فما راه الحرث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحرث اتدري ماذا قلت قال لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ

احد القولين وقال البخاري قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر لم يقل البخاري ولا نوء مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا غول وفي لفظ اخر لا عدوى ولا صفر ولا غول قال ابن جريج سمعت ابا الزبير يذكر ان جابرا فسر لهم قوله ولا صفر قال ابو الزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف فقال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال ابو الزبير هذه الغول التي تغول لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ولا ذكر الغول وخرج عمرو بن دينار قال كان هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى خرج مسلم لا عدوى من حديث ابن عمر ولم يذكر هذه القصة مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي طريق اخرى قيل وما الفال قال الكلمة الطيبة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة واحب الفال الصالح لم يقل البخاري واحب الفال الصالح ذكر في حديث انس قال ويعجبني مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا طيرة وانما الشوم في ثلثة المراة والفرس والدار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمراة والفرس وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يكن من الشوم شي حق ففي الفرس والمراة والدار وفي لفظ اخر ان كان الشوم في

شيء ففي الفرس والمسكن والمراة في بعض طرق البخاري والدابة بدل الفرس وليس عنده في حديث ابن عمر والمسكن انما قال والدار وزاد انهم ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم نقل ان يكن من الشوم شيء حق مسلم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المراة والفرس والمسكن يعني الشوم وقال البخاري ان كان في شيء مسلم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا ولا ذكر الربع ولا الخادم

باب في الكهان

مسلم عن معوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قلنا كنا نتطير قال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم وزاد في طريق اخرى ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثونا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة وعن عايشة ايضا قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثونا احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة البخاري عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم خرجه في باب ذكر الملايكة من كتاب بدء الخلق وذكره في باب صفة ابليس وجنوده قال الملايكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين

الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة لم يصل سنده بهذا وقد خرجه ايضا بلفظ مسلم رحمهما الله مسلم عن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السما الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ما ذا قال ربكم فيخبرونهم ما ذا قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السما الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليايهم ويرمون فما جاوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وفي رواية ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في اخرى وقال الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير اول الحديث لم يخرجه البخاري الى قوله ولا لحيوته وذكر في تفسير سورة الحجر عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك واذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة

التي سمعت من النبي على هوان المديني روى هذا الحديث عن سفين عن عمرو عن عكرمه عن
ابي هريرة وفي روايه اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وعن ابي هريرة رفعه انه قرا فزع
مسلم عن صفيه بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شي لم تقبل له صلوة اربعين ليله لم يخرج
البخاري هذا الحديث وهو من حديث حفصة ام المومنين رضي الله عنها

باب

مسلم عن الشريد بن سويد قال كان في وفد
ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن الشريد بن سويد شيا

باب في قتل الحيات

مسلم عن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل وفي روايه الابتر وذي
الطفيتين وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين
والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال سالم بن عبد الله وكان ابن عمر
يقتل كل حيه وجدها فابصره ابو لبابه بن عبد المنذر او زيد بن الخطاب وهو يطارد حيه
فقال انه قد نهى عن ذوات البيوت وعن ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب وذا الطفيتين والابتر
فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبل قال الزهري ونرى ذلك من سمهما والله اعلم
قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حيه اراها الا قتلتها فبينا انا اطارد حيه
يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب او ابو لبابه وانا اطاردها فقال مهلا
يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد نهى عن ذوات البيوت وفي روايه حتى راني ابو لبابه بن عبد المنذر وزيد بن
الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت خرجه في كتاب بدء الخلق في باب قول الله عز وجل

وبث فيها من كل دابه وقال فيه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات الحديث مسلم عن نافع ان ابا لبابه كلم ابن عمر ليفتح
له بابا في داره يستقرب به الى المسجد فوجد الغلمه جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه
فقال ابو لبابه لا تقتلوه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في
البيوت وعن نافع ايضا ان ابا لبابه بن عبد المنذر الانصاري وكان مسكنه بقبا
فانتقل الى المدينه فبينا عبد الله بن عمر جالسا معه يفتح خوخه له اذا هم بحيه من عوامر
البيت فارادوا قتلها فقال ابو لبابه انه قد نهى عنهن يريد عوامر البيوت وامر بقتل
الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان اولاد النسا وعنه
قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فراى وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان
فاقتلوه قال ابو لبابه الانصاري اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما يخطفان البصر ويتبعان
ما في بطون النسا وفي بعض طرق البخاري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حيه فقال
انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابه فاخبرني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد
ويذهب البصر فاقتلوه وفي طريق اخرى فامسك عنها يعني ابن عمر ذكر الحديثين في كتاب
بدء الخلق وذكر في المغازي ان ابا لبابه كان بدريا مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد انزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن ناخذها
من فيه رطبه اذ خرجت علينا حيه فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وقال البخاري في غار بمنى
مسلم عن عبد الله بن مسعود ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر محرما

بقتل حية ممنى لم نقل البخاري محرمًا مسلم عن ابي السايب مولى هشام بن
زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى
يقضي صلوته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها
فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت
فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار
فيرجع الى اهله فاستاذنه يومًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك
فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمة فاهوى
اليها الرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل بيتك حتى تنظر
ما الذي اخرجني فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها
به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتًا الحية ام الفتى
قال فجينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنًا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيًا فاذنوه
ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وقال في لفظ اخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيا منها فحرجوا عليها ثلثًا
فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وعن ابي سعيد
ايضا في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة نفرًا من الجن
قد اسلموا فمن راى شيًا من هذه العوامر فليؤذنه ثلثًا فان بدا له بعد فليقتله فانه
شيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا ذكر قصة الفتى مسلم عن ام شريك
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وعنها انها استامرت النبي صلى الله عليه
وسلم في قتل الوزغ فامرها بقتلها وخرج البخاري عنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقًا لم يخرج البخاري حديث سعد وسماه فويسقًا
مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه
امر بقتله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة
لدون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية وفي لفظ اخر
من قتل وزغة في اول ضربة كتبت له ماية حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
ذلك وفي رواية في اول ضربة سبعون حسنة لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب في قتل النمل

مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيًا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر
بجهازه فاخرج من تحتها وامر بها فاحرقت بالنار قال فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة
وقال البخاري ثم امر ببيتها فاحرق بالنار ذكره في بدء الخلق وقال في اخر بقرية النمل كما
قال مسلم رحمهما الله

باب في الرفق بالبهايم

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض وفي بعض طرق البخاري حتى ماتت جوعًا فدخلت فيها النار وقال
فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من
خشاش الارض مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض لم يخرج البخاري نص

حديث ابي هريرة اخرج نص حديث ابن عمر نحو ما تقدم وقال في حديث ابي هريرة بمثله
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير
فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول
الله وان لنا في هذه البهايم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر في بعض طرق البخاري
فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة خرجه في
كتاب الوضوء مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة بغيا رات
كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش ونزعت له بموقها فغفر لها
وفي لفظ اخر بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرايل
فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به وقال البخاري فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما فغفر لها بذلك ٥

باب النهي عن سب الدهر

مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب
ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار والبخاري
في بعض طرقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار خرجه في كتاب التوحيد
وفي تفسير سورة الجاثية مسلم عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل يوذيني
ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره
فاذا شيت قبضتهما هكذا روي موقوفا على ابي هريرة ولم يخرجه البخاري بهذا اللفظ اخرجه
كما تقدم وكما ياتي بعد من حديث مسلم ان شا الله مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي لفظ اخر لا
تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفي اخر لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن
احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي اخر لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم
وفي اخر لا يقولن احدكم الكرم فانما الكرم قلب المومن ولم يقل البخاري لا تسبوا الدهر
ولا لا يسب احدكم الدهر انما قال لا تقولوا خيبة الدهر وقال في حديث الكرم عن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن وفي
اخر لا تسموا العنب الكرم مسلم عن وايل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وفي لفظ اخر ولكن قولوا العنب والحبلة لم
يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم له عن ابي هريرة ولا اخرج عن وايل في كتابه شيا

باب النهي عن ان يقول عبدي او امتي

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي
وامتي فكلكم عبيد الله وكل نسايكم اما الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي
وفي لفظ اخر لا يقولن احدكم عبدي فكلكم عبيد ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي ولكن
ليقل سيدي وفي رواية ولا يقل العبد لسيده مولاي وفي اخرى فان مولاكم الله عز وجل وعن
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اسق ربك واطعم ربك
وضي ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي
غلامي اخرج البخاري في هذا الباب هذا الحديث الاخير ولم يقل ولا يقل احدكم ربي ٥

باب النهي ان يقول خبثت نفسي

مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي وعن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب في الطيب مسلم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امراتين
طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلقا مطبقا ثم حشته مسكا
وهو اطيب الطيب فمرت بين المراتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده
وعن ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امراة من بني اسرائيل حشت
خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ثمامة بن عبد الله قال كان
انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب خرجه
في باب ما لا يرد من الهدية مسلم عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر
بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث **باب في الشعر**
البخاري عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
مسلم عن الشريد بن سويد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم
انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته ماية بيت وفي طريق قال ان كاد ليسلم زاد في
طريق فلقد كاد يسلم في شعره لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله
باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم وفي اخرى اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شي ما
خلا الله باطل وفي لفظ اخر اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل
وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف الرجل قيحا

حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم لان
يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا وعن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن
نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلي جوف رجل قيحا خير له
من ان يمتلي شعرا لم يخرج البخاري عن سعد ولا عن ابي سعيد شيا في هذا الباب وخرج
من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي
شعرا ولم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن عمر في هذا شيا **باب
في النردشير** مسلم عن بريدة بن حصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم خنزير ودمه لم يخرج البخاري هذا الحديث
باب في الرويا مسلم عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال كنت ارى الرويا اعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت
ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما فلينفث عن يساره ثلثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وفي
طريق اخرى فليبصق عن يساره حين يهب من نومه ثلث مرات وفي اخرى فاذا راى
احدكم شيا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وفي اخرى فليتحول عن جنبه الذي
كان عليه لم يقل البخاري وليتحول الى اخره وقال عن ابي سلمة ان كنت لارى الرويا
اثقل من الجبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما اباليها مسلم عن ابي
قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرويا الصالحة من الله والرويا السو من
الشيطان فمن راى رويا فكره منها شيا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان
فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا فان راى رويا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب
وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ان كنت لارى الرويا تمرضني فلقيت ابا قتادة فقال

وانا ان كنت لارى الرويا فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا
الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل
عن يساره ثلثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا وخرج عن ابي سعيد الخدري انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا
يذكرها لاحد فانها لا تضره لم يخرجه مسلم من حديث ابي سعيد اخرجه من حديث ابي
قتادة وجابر وزاد البخاري فليحمد الله عليها وخرج البخاري من حديث ابي سعيد ايضا
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وخرجه من حديث عنه ايضا ولم يخرجه مسلم من حديث ابي سعيد مسلم
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا ورويا المسلم
جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة والرويا ثلث والرويا الصالحة بشرى من الله
ورويا تحزين من الشيطان ورويا مما يحدث به المرء نفسه واذا راى احدكم ما يكره
فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
ورواه معمر عن ايوب بهذا الاسناد وقد جاء هذا الكلام كلام ابي هريرة مدرجا في حديث
هشام عن قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء الحديث
ايضا كله موقوفا على ابي هريرة وخرجه البخاري من حديث عوف بن ابي جميلة عن محمد

بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم
تكد تكذب رويا المسلم ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من
النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في المنام وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وقال
البخاري رواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا
احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وليس في شيء من طرق البخاري لحديث
ابي هريرة من خمسة واربعين مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي هريرة مثله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويا المسلم يراها او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي لفظ اخر الرويا
الصالحة وفي اخر رويا الرجل الصالح لم يقل البخاري او ترى له ولا قال في حديث ابي
هريرة الرجل الصالح وخرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة خرج مسلم هذا
من حديث ابن عباس مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض الطرق الرويا الصالحة من
الرجل الصالح ذكر ابو مسعود الدمشقي ان هذا اخرجه مسلم في كتاب الرويا من حديث
الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال الحميدي ولم اجده في كتاب مسلم لم يخرج البخاري
هذا الحديث البخاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي بعض الطرق

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي
ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حديث انس احاله مسلم على حديث
عباده وقد تقدما جميعا وحديث البخاري اتم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال البخاري
لا يتمثل في صورتي مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة او كانما راني في اليقظة
لا يتمثل الشيطان بي البخاري عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي مسلم عن
ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق خرجه البخاري
من حديث ابي قتادة وخرجه من حديث ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني وفي طريق اخرى في حديث ابي قتادة فان
الشيطان لا يترايا بي مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من راني في النوم فقد راني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال
اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وفي لفظ اخر فانه لا ينبغي
للشيطان ان يتشبه بي لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم عن
جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان
راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان
بك في المنام وعنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت
في المنام كان راسي ضرب فتدحرج فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه وفي لفظ اخر

يا رسول الله رايت في المنام كان راسي قطع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان
باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وفي رواية اذا لعب باحدكم ولم يذكر الشيطان لم
يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن جابر في هذا الباب شيا مسلم
عن ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى في
المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل
وارى سببا واصلا من السما الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من
بعدك فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل له فعلا قال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني فلاعبرنها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل
فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل
واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم
ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم وعنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رايت في المنام الليلة ظلة تنطف يعني
ما تقدم اسنده معمر بن راشد عن ابن عباس او عن ابي هريرة وكان يقول احيانا عن
ابن عباس واحيانا يقول عن ابي هريرة واخرجه البخاري من حديث ابن عباس ونبه
على الخلاف الذي صح في اسناده وهو حديث صحيح وقال البخاري في حديثه ثم وصل
ولم يقل له مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول
لاصحابه من راى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له قال فجا رجل فقال يا رسول الله اني رايت

طله بنحو ما تقدم مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ذات ليله فيما يرى النايم كانا في دار عقبه بن رافع فاتينا برطب ابن طاب فاولت
الرفعه لنا في الدنيا والعاقبه في الاخره وان ديننا قد طاب لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارانى في المنام اتسوك
بسواك فجاذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل
لي كبر فدفعته الى الاكبر لم ينقل البخاري في المنام ولا وصل به سندا مسلم
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من
مكه الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامه او هجر فاذا هي المدينه يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير
ما جا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر الشك عند
البخاري في رفع هذا الحديث وعلق باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى
المدينه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام الى قوله يثرب مسلم
عن ابن عباس قال قدم مسيلمه الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله
عليه وسلم قطعه جريده حتى وقف على مسيلمه في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعه
ما اعطيتكها ولن اتعدى امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اراك الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو هريره

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحى الله الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان
احدهما العنسي صاحب صنعا والاخر مسيلمه صاحب اليمامه خرجه البخاري في المغازي
في قصه الاسود العنسي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه قال بلغنا ان مسيلمه الكذاب
قدم المدينه فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنه الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن
عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال
له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمه ان شيت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وذكر الحديث وقال
في السوارين فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما قال عبد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمه وقد خرجه مسندا كما خرجه مسلم بلفظه مسلم
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اوتيت خزاين الارض
فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحى الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامه البخاري
عن ابن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينه رايت امراه سودا ثايره الراس خرجت
من المدينه حتى نزلت بمهيعه فتاولتها ان وبا المدينه نقل الى مهيعه وهي الجحفه وعن
ام العلا وكانت ممن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون
في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه
في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي وما يدريك قلت لا ادري والله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري

وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت واريت
لعثمن بن مطعون في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذلك عمله يجري له وفي لفظ اخر اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا
واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت لعثمان بن مظعون عينا تجري الحديث خرجه في كتاب
الشهادات في باب القرعة في المشكلات وفي بعض طرقه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
يا رسول الله فمن يكرمه الله ويه والله ما ادري وانا رسول الله ما ذا يفعل بي ولم يخرج
مسلم عن ام العلاء في كتابه شيا وخرج البخاري ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيامه ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ وذكر البخاري ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر مسلم عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راى
احد منكم البارحة رويا لم يزد مسلم على هذا وزاد البخاري قال فان راى احد قصها فيقول
ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت الليله
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسه فاذا رجل جالس ورجل قايم
بيده قال بعض اصحابنا كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد
راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور

اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا اخمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا فقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل على الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا
فيها شجرة عظيمه وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي في الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليله فاخبراني عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامه والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به
الى يوم القيامه والذي رايته في النقب هم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربوا
والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا
وانا جبريل وهذا ميكايل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فاذا استكملته اتيت
منزلك خرجه في كتاب الجنايز وله فيه لفظ اخر ياتي في كتاب القدر ان شا الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد

كتاب المناقب ∴ ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم هو محمد رسول الله بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمه

بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا هو النسب الصحيح الذى لم
يختلف فى شى منه وبعض هذه الاسما القاب عبد المطلب اسمه شيبه وهاشم اسمه عمرو
وعبد مناف اسمه المغيره وقصى اسمه زيد والنضر هو قريش وامه صلى الله عليه وسلم امنه
بنت وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب هنا اجتمع عبد الله وامنه البخارى
عن كليب بن وايل عن زينب ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم قال قلت لها ارايت النبى صلى الله
عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بنى النضر بن كنانه مسلم
عن واثله بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
اصطفى كنانه من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانه واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى
من بنى هاشم لم يخرج البخارى هذا الحديث واخرج عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت من خير قرون بنى ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت منه مسلم
عن جابر بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف حجرا بمكة كان
يسلم على قبل ان ابعث انى لاعرفه الان ولا اخرج البخارى ايضا هذا الحديث واخرج
عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان شيت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعه قعد النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى صنع له فصاحت النخله التى كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
وعن جابر ايضا قال كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جا النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت خرج الاول فى باب النجار
من كتاب البيوع والثانى فى علامات النبوه وفى بعض طرقه فصاحت النخله صياح الصبى

واو شمسى

وذكر فى الباب عن ابن عمر ايضا مسلم عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم يوم القيمه واول من ينشق عنه القبر واول شافع لم يخرج البخارى هذا الحديث
مسلم عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتى بقدح رحراح فجعل القوم
يتوضون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الما ينبع من بين اصابعه وقال
البخارى ما بين السبعين الى الثمانين ذكره فى كتاب الوضو مسلم عن انس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضو فلم يجدوه فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضو فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك الانا يده وامر الناس
ان يتوضوا منه قال فرايت الما ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند
اخرهم وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزورا قال والزورا بالمدينه عند السوق
والمسجد فى ثمه دعا بقدح فيه ما فوضع كفه فيه فجعل ينبع بين اصابعه فتوضا جميع اصحابه
قال قلت كم كانوا يا با حمزه قال كانوا زها الثلاث مايه وفى روايه فاتى بانا فيه ماء لا يغمر
اصابعه او قدر ما يغمر اصابعه وخرج البخارى فى بعض طرقه عن انس ايضا قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلوه ولم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح ما يسير فاخذه النبى صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضو وكانوا سبعين اونحوه وفى لفظ اخر فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فضم اصابعه فوضعها فى المخضب وقال ثمانون رجلا وخرج فى كتاب الوضو عن انس
ايضا قال حضرت الصلوه فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقى قوم فاتى النبى صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزياده وخرج فى كتاب الاشربه فى اخرها عن سالم بن ابى الجعد عن جابر
بن عبد الله قال قد رايتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء

غير فضله فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي
على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت
لا الوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يوميذ قال الفا واربع مايه وفي
روايه خمس عشره مايه وذكر في علامات النبوه عن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة
من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رايت الما ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
وفيها عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبيه والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الما يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا
قلت كم كنتم قال لو كنا مايه الف لكفانا كنا خمس عشره مايه لم يخرج مسلم بن الحجاج عن ابن
مسعود في هذا الباب شيا واخرج حديث جابر بن عبد الله مختصرا بمعناه ولم يذكر الحديبيه
وخرج البخاري ايضا عن البرا بن عازب قال تعدون انتم الفتح فتح مكه وقد كان فتح مكه فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشره مايه
والحديبيه بير فنزحناها فلم نترك فيها قطره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا ثم تمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا خرجه في غزوه الحديبيه وفي هذا الخبر عن البرا ايضا انه
عليه السلام قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا وقال كانوا الفا واربع مايه او اكثر وفي روايه فدعا بما فمضمض ومج في
البير ولا اخرج مسلم عن البرا في هذا شيا مسلم عن جابر بن عبد الله ان ام مالك
كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس

عندهم شي فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا قال فما زال يقيم لها
ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها
ما زال قايما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما
حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم ولا اخرج البخاري
ايضا هذا الحديث مسلم عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام غزوه تبوك فكان يجمع الصلوه فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشا جميعا حتى اذا
كان يوما اخر الصلوه ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب
والعشا جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شا الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحي النهار
فمن جاها منكم فلا يمس من مايها شيا حتى اتي فجيناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين
مثل الشراك تبض بشي من ما فسالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مايها
شيا قالا نعم فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شا الله ان يقول قال
ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شي قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بما منهمر او قال غزير شك ابو علي الحنفي ايهما
قال حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حيوه ان ترى ما ههنا قد ملي جنانا
لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عبد الله بن مسعود عن سعد بن معاذ انه كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينه نزل على سعد بن معاذ وكان سعد اذا مر بمكه نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكه فقال
لامية انظر لي ساعة خلوه لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكه امنا وقد
اويتم الصباه وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك

شاما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لين منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينه فقال له اميه لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا اميه فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكه قال لا
ادري ففزع لذلك اميه فزعا شديدا فلما رجع اميه الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكه فقال لا ادري فقال اميه
والله لا اخرج من مكه فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره اميه ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى خرج قال اما اذ قد غلبتني لاشترين اجود بعير بمكه ثم قال
اميه يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال
لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج اميه اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله ببدر خرجه في المغازي في باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر وفي
علامات النبوة ايضا وفيه انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف اذا ابو جهل الحديث وفيه فتلاحيا بينهما وقال فجعل يعني اميه يمسك سعدا
وفيه من قول ام صفوان لاميه لما حدثها والله ما يكذب محمد اذا حدث ولم يخرج مسلم بن الحجاج
عن سعد بن معاذ في كتابه شيا وخرج البخاري ايضا في علامات النبوة في الاسلام
عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقه
ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيره فقلت لم ارها وقد انبيت
عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينه ترتحل من الحيره حتى تطوف بالكعبه لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك
حيوة لتفتحن كنوز كسري قلت كسري بن هرمز قال كسري بن هرمز ولين طالت بك حيوه لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضه يطلب من يقبله عنه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين

الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو
بشق تمره فمن لم يجد شق تمره فبكلمه طيبه قال عدي فرايت الظعينه ترتحل من الحيره حتى تطوف
بالكعبه لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه تفرد البخاري بهذا الحديث الا كلمات اخرجها
مسلم من اخره تقدمت في كتاب الزكوه وذكر البخاري ايضا في المغازي في باب اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا عن جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست
بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان
والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعه فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله عن والدي امانته ولا ارجع الى اخواتي
بتمره فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه كانها
لم ينقص تمره واحده وقال اغروا بي هيجوا بي وخرجه ايضا في البيوع في باب الكيل على البايع
والمعطي قال فيه صنف تمرك اصنافا العجوة على حده وعذق زيد على حده ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم
حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شي وزاد في طريق اخرى واللين على حده وخرجه
في كتاب الاستقراض في باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جايز عن وهب بن كيسان عن
جابر انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم

اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر
جد له فأوف الذي له فجدّه بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال
له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها وخرجه في باب الهبة
في باب اذا وهب دينا على رجل عن ابن شهاب ——— عن ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرما في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في تمره فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله صلى الله عليك وخرجه في كتاب الصلح
في باب الصلح بين الغرما واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك عن وهب بن كيسان عن جابر قال
توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد فاذني فاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماك
فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
فذكرت له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وفي رواية صلوة الظهر وفي اخرى صلوة العصر
وهذه الروايتان عنه متصلتين وخرجه في كتاب الاطعمة في باب الرطب والتمر عن ابرهيم بن عبد الرحمن

بن ابي ربيعة عن جابر قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض
التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره
الى قابل فيابى واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام
في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله
قال البخاري نخلا ليس عندي مقيد ثم قال نخلا ليس فيه شك وفي طريق اخرى اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ
ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم اخر فجلس عليه وذكر الحديث ومن تراجم على هذا الحديث ايضا باب اذا قضى دون
حقه او حلله فهو جايز خرجه في كتاب الاستقراض ومن تراجمه عليه ايضا باب قضا الوصي
ديون الميت بغير محضر من الورثة وخرج في باب الشركة في الطعام وغيره عن زهرة بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن
عمر فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل لم يخرج مسلم بن الحجاج هذا الحديث وذكر ايضا البخاري
في باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية في الابواب التي فيها صفة النبي
صلى الله عليه وسلم في ذكر الانبيا والمناقب عن شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما

بدينارٍ فجاء بدينارٍ وشاةٍ فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان
نشتري له شاة كانها اضحية ولا اخرج مسلم ايضا هذا الحديث وخرج البخاري في المغازي
في غزوة خيبر عن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلنا يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة تفرد البخاري بهذا مسلم
عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي
القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شا الله تعالى
فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم
فيها احد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
بجبلي طي وجا رسول ابن العلما صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابٍ واهدى
له بغلة بيضا فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردًا ثم اقبلنا حتى اتينا
وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة
اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شا منكم فليسرع معي ومن شا فليمكث
فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان
خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث بن الخزرج ثم دار بني
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
وفي رواية فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم وقال البخاري في هذا الحديث
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل وقال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل

ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال في طريق اخر كما قال
مسلم رحمه الله خرج الحديث الاول في الزكوة وترجم عليه باب خرص التمر وقال كل بستان عليه حايط
فهو حديقة وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة وفي بعض طرقه فقال ابو اسيد الم تر ان رسول
الله خير دور الانصار مسلم عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وادٍ كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون
بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف فاستيقظت
وهو قايم على راسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثم قال
في الثانية من يمنعك مني قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يتعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما
قفل النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة يوما وذكر الحديث وفي اخرى اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى ما تقدم في بعض طرق البخاري
لهذا الحديث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا
نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا وذكر الحديث خرجه في غزوة ذات الرقاع قال فيه
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة
فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع
ركعات وللقوم ركعتان وذكر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال قايل فيها محارب بن خصفة
مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الما فانبتت الكلا والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب

طايفه اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماً ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقال البخاري
وزرعوا بدل ورعوا وقال قاع يعلوه الما والمصطف المستوى من الارض مسلم
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتا قومه
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفه من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طايفه منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد
ناراً فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيه وفي لفظ اخر
مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضات ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها لم نقل البخاري هلم عن النار هلم عن النار وقال
ومثل الناس بدل امتي مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد ناراً فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها
وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيا مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل
بنى بنياناً فاحسنه واجمله فجعل الناس يطيفون به ويقولون ما راينا بنياناً احسن من
هذا الا هذه اللبنه فكنت انا تلك اللبنه وفي لفظ اخر مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل
بنى بيوتاً فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون
ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم
فكنت انا اللبنه وفي اخر مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بنياناً فاحسنه واجمله الا موضع
لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنه
قال فانا اللبنه وانا خاتم النبيين وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يخرج البخاري
عن ابي سعيد في هذا شيا مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى داراً فاتمها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنه
جيت فختمت الانبيا وقال في لفظ اخر احسنها بدل اتمها لم يقل البخاري في حديث جابر فانا موضع
اللبنه الى اخره وخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال جات ملايكه الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نايم فقال بعضهم هو نايم وقال بعضهم العين نايمه والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلاً فاضربوا له مثله فقال بعضهم فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مادبه
وبعث داعياً فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل المادبه ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل المادبه فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمه والقلب
يقظان قالوا فالدار الجنه والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمداً فقد اطاع الله ومن
عصى محمداً فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس لم يخرج مسلم هذا الحديث وخرج البخاري ايضا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
يابى قال من اطاعني دخل الجنه ومن عصاني فقد ابى ولا اخرج مسلم ايضا هذا الحديث
مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة
امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفاً بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها
ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره لم يصل مسلم
سنده بهذا الحديث ولا اخرجه البخاري مسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض وعن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم

وبعد فونی ثم یحال بینی وبینهم زاد ابو سعید الخدری فیقول انهم منی فیقال انک لا تدری ما عملوا
بعدک فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدی وقال البخاری فی بعض طرقه من مر شرب مسلم
عن ابن ابی ملیکة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حوضی
مسیرة شهر وزوایاه سوا وماؤه ابیض من الورق وریحه اطیب من المسک کیزانه کنجوم السما
فمن شرب منه فلا یظما بعده ابدا قال وقالت اسما بنت ابی بکر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
انی علی الحوض حتی انظر من یرد علی منکم وسیوخذ اناس دونی فاقول یا رب منی ومن امتی فیقال
اما شعرت ما عملوا بعدک والله ما برحوا بعدک یرجعون علی اعقابهم قال فکان ابن ابی ملیکة
یقول اللهم انا نعوذ بک ان نرجع علی اعقابنا او نفتن عن دیننا لم یقل البخاری وزوایاه سوا
وقال ابیض من اللبن مسلم عن عایشه قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
وهو یقول بین ظهرانی اصحابه انی علی الحوض انتظر من یرد علی منکم فوالله لیقطعن دونی
رجال فلاقولن ای رب منی ومن امتی فیقول انک لا تدری ما عملوا بعدک ما زالوا یرجعون علی
اعقابهم لم یخرج البخاری عن عایشه فی هذا شیا مسلم عن ام سلمة زوج النبی صلی
الله علیه وسلم انها قالت کنت اسمع الناس یذکرون الحوض ولم اسمع ذلک من رسول الله صلی الله
علیه وسلم فلما کان یوم من ذلک والجاریه تمشطنی فسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ایها الناس فقلت للجاریه استاخری عنی قالت انما دعا الرجال ولم یدع النسا فقلت
انی من الناس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لکم فرط علی الحوض فایای لا یاتین احدکم
فیذب عنی کما یذب البعیر الضال فاقول فیم هذا فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول
سحقا ولا اخرج البخاری عن ام سلمة ایضا فی هذا شیا مسلم عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج یوما فصلی علی اهل احد صلوته علی المیت ثم انصرف الی
المنبر فقال انی فرط لکم وانا شهید علیکم وانی والله لانظر الی حوضی الآن وانی قد اعطیت مفاتیح
خزاین الارض او مفاتیح الارض وانی والله ما اخاف علیکم ان تشرکوا بعدی ولکنی اخاف علیکم

ان تنافسوا فیها وعنه قال صلی الله علیه وسلم علی قتلی احد ثم صعد المنبر کالمودع للاحیا والاموات
فقال انی فرطکم علی الحوض وان عرضه کما بین ایله الی الجحفه انی لست اخشی علیکم ان تشرکوا بعدی
ولکنی اخشی علیکم الدنیا ان تنافسوا فیها وتقتتلوا فتهلکوا کما هلک من کان قبلکم قال عقبه
فکان اخر ما رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر وقال البخاری فی بعض طرقه صلی الله علیه
وسلم علی قتلی احد بعد ثمان سنین کالمودع للاحیا والاموات ثم طلع علی المنبر فقال انی بین ایدیکم
فرط وانا شهید علیکم وان موعدکم الحوض وانی لانظر الیه من مقامی هذا ولم یذکر عرض الحوض
ولا قال فی بعض الطرق او مفاتیح الارض وقال فکانت اخر نظرة نظرتها الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم ولم یقل علی المنبر مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم انا فرطکم علی الحوض ولانازعن اقواما ثم لاغلبن علیهم فاقول رب اصحابی
رب اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک وعن حذیفه عن النبی صلی الله علیه وسلم
نحوه لم یصل البخاری سند حدیث حذیفه ولا ذکر له نصا وقال فی حدیث عبد الله انا فرطکم
علی الحوض لیرفعن الی رجال منکم حتی اذا اهویت لانا ولهم اختلجوا دونی فاقول ای رب اصحابی
الحدیث مسلم عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم
قال حوضه ما بین صنعا والمدینه فقال له المستورد الم تسمعه قال الاوانی قال لا فقال
المستورد تری فیه الانیه مثل الکواکب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان امامکم حوض ما بین ناحیتیه کما بین جربا واذرح زاد فی طریق اخری فیه اباریق کعدد نجوم
السما من ورده فشرب منه لم یظما بعدها ابدا ولم یذکر البخاری هذه الزیاده فی حدیث ابن عمر
ذکرها فی حدیث سهل وانس وغیرهما مسلم عن ابی ذر قال قلت یا رسول الله ما انیه
الحوض قال والذی نفس محمد بیده لانیته اکثر من عدد نجوم السما وکواکبها الا فی اللیلة المظلمة
المصحیة انیة الجنة من شرب منها لم یظما اخر ما علیه یشخب فیه میزابان من الجنة من شرب
منه لم یظما عرضه مثل طوله ما بین عمان الی ایله وماوه اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل

لم يخرج البخاري عن ابي ذر في الحوض شيا مسلم عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن بعصاي حتى يرفض عليهم فسيل عن عرضه
فقال من مقامي الى عمان وسيل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يعب فيه
ميزابان يمدانه من الجنه احدهما من ذهب والاخر من ورق وفي روايه انا يوم القيامه عند عقر
الحوض ولم يخرج البخاري في كتابه عن ثوبان شيا مسلم عن ابي هريره ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبه من الابل وعن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر حوضي كما بين ايله وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السما وعنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني
حتى اذا رايتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فليقالن انك لا تدري
ما احدثوا بعدك وعن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين
صنعا والمدينه وفي روايه او مثل ما بين المدينه وعمان وفي لفظ اخر ترى فيه اباريق الذهب
والفضه كعدد نجوم السما زاد في طريق اخرى او اكثر من عدد نجوم السما لم يذكر البخاري المدينه
ولا عمان ولا ذكر الذهب ولا الفضه ولا قال او اكثر مسلم عن جابر بن سمره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعا
وايله كان الاباريق فيه النجوم وفي روايه انا الفرط على الحوض ولم يخرج البخاري عن جابر بن
سمره في هذا شيا البخاري عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
اذا زمره حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمره حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي يوم القيمه رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما

احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى خرج الحديثين في كتاب الرقاق وخرجه ايضا
عن سعيد بن المسيب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقد تقدم لمسلم عن ابي هريره ذكر
الحوض في كتاب الطهارة البخاري عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا اسير في الجنه اذا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر خرجه في الرقاق وفي لفظ اخر لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر تفرد البخاري بهذا الحديث مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال
لقد رايت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب
بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وفي طريق اخر يعني جبريل وميكايل
عليهما السلام وعن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان
اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينه ذات ليله فانطلق ناس قبل الصوت
فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي
طلحه عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او انه لبحر وكان
فرسا يبطا وقال البخاري فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر
مسلم عن انس قال كان بالمدينه فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحه يقال له مندوب فركبه فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا وفي روايه فرسا لنا
وفي بعض طرق البخاري ما راينا من شي وفي بعضها عن انس ايضا ان اهل المدينه فزعوا
مره فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحه كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي لفظ اخر فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحه بطيا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم مسلم عن ابن عباس قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام
كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وقال
البخاري في بعض طرقه عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ذكره في اول كتابه وذكره في
فضايل القران من حديث ابي هريرة قال كان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم القران
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض وقال في كتاب بدء الخلق وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضه القران هكذا قال وروى ولم يذكر له سندا ولم يخرج مسلم عن
ابي هريرة في هذا شيئا الا الاعتكاف فانه ذكره مسلم عن انس قال خدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي افا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا
وهلا فعلت كذا زاد في رواية لشيء مما يصنعه الخادم وعنه قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا وقال
البخاري في بعض طرقه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم الحديث
عن انس ايضا قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي
قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط وقال البخاري عشر سنين كما تقدم لمسلم بن
الحجاج مسلم عن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس
خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فخرجت حتى امر على الصبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم
انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت
كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا وفي طريق اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في الحديث الذي قبله وقد
ذكر حسن خلقه عليه السلام مسلم عن جابر بن عبد الله قال ما سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وعن انس قال ما سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال
يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج حديث
جابر الذي قبله ولمسلم عن انس ايضا في هذا الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر قال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه
من الدنيا وما عليها قد تقدم ان البخاري لم يخرج هذا الحديث مسلم عن ابن شهاب
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية ماية من النعم ثم ماية ثم ماية قال ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني
وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث ولا اخرج عن صفوان بن امية في كتابه شيئا مسلم عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال من البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
وقال بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء مال البحرين فقدم على ابي بكر

بعده فامر مناديًا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فقمت
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى
ابو بكر مرة ثم قال لى عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها وفي بعض طرق البخاري
لهذه القصة ان جابرًا سال ابا بكر ليعطيه ثلاث مرات قال في الثالثة فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي
داء ادوى من البخل قالها ثلاثًا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ذكره في قصة عمان
والبحرين من كتاب المغازي وفي بعض الفاظه فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ذكره
في الشهادات مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة
غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه
فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلا البيت دخانا فاسرعت المشي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال انس
لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله يا ابرهيم
انا بك لمحزونون لم يقل البخاري فسميته باسم ابي ابرهيم وقال في بعض طرقه في الجنائز دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرًا لابرهيم فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع الحديث مسلم
عن انس بن مالك قال ما رايت احدًا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابرهيم
مسترضعًا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره

قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو بن سعيد فلما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابرهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة لم يخرج البخاري حديث
انس ما رايت احدًا ارحم بالعيال الحديث بطوله واخرج عن البراء بن عازب قال لما توفي ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعًا في الجنة وذكر عن اسمعيل بن ابي خالد قال
قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرًا ولو قضي ان يكون
بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ذكره هذا في باب من تسمى باسماء الانبياء من كتاب الادب
مسلم عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اتقبلون صبيانكم فقال نعم قالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واملك ان كان الله قد نزع منكم الرحمة وفي رواية من قلبك الرحمة وقال البخاري جاء اعرابي
وجعل القصة لواحد مسلم عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل الحسن بن علي فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدًا منهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم وقال البخاري فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من لا يرحم لا يرحم مسلم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في بعض الفاظ البخاري في حديث جرير من لا يرحم لا يرحم
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد [حياء] من العذراء
في خدرها وكان اذا كره شيئًا عرفناه في وجهه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من خياركم احاسنكم اخلاقًا وفي بعض الفاظ البخاري ان خياركم وفي اخرى ان من احبكم
الي احسنكم اخلاقًا وخرج من حديث انس بن مالك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابًا ولا
فاحشًا ولا لعانًا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه مسلم عن سماك
بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرًا

حياءً

كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له
انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على ازواجه وسواق يسوق بهن يقال له انجشة فقال ويحك يا
انجشة رويدا سوقك بالقوارير وعنه كانت ام سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن
يسوق بهن سواق فذكره قال ابو قلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها
بعضكم لعبتموها عليه زاد البخاري قال قوله سوقك بالقوارير وقال اتى على بعض نسائه ومعهن
ام سليم مسلم عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وفي بعض
طرق البخاري ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ذكره في كتاب الادب في باب المعاريض وفي اخرى ويلك
مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل خرج البخاري
معنى هذا من حديث المسور بن مخرمة وقد ذكر في كتاب الحج من حديث انس اقتسام شعر النبي
صلى الله عليه وسلم مسلم عن انس ايضا ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول
الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا
معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس قال
قال ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به
حيث شاءت ولا اخرج مسلم هذا الحديث وخرج البخاري ايضا وتفرد به عن عمر بن الخطاب قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله وعن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق
الناس وعنه امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال وتفرد البخاري بحديث
ابن الزبير هذا والذي قبله ذكرهما في التفسير مسلم عن عايشة انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان ينتهك حرمة الله
وعنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان
يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم
لله قولها ما ضرب الى قولها في سبيل الله لم يخرجه البخاري وخرج عن الاسود بن يزيد قال
سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وفي كتاب النفقات في باب خدمة الرجل
اهله وقال فاذا سمع الاذان خرج وهذا الحديث انفرد به البخاري رحمه الله مسلم
عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت
معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت
ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار تفرد مسلم بهذا الحديث مسلم عن
انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة
اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله اذا مشى تكفا لم يذكره البخاري ولا قال
كان عرقه اللولو مسلم عن انس ايضا قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب
من الطيب وعن في هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على
فراشها وليست فيه قالت فجا ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله
عليه وسلم قال في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على
الفراش ففتحت عبتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه
عتيدتها
وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت وعن
ام سليم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل فتبسط له نطعا فيقيل
عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك ادوف به طيبي اخرج البخاري من قصة ام
سليم هذا اللفظ الاخير او نحوه وقال من عرقه وشعره وزاد ان انسا اوصى ان يجعل منه في
حنوطه مسلم عن عايشه قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الليلة البارده ثم تفيض جبهته عرقا وعن عايشه ايضا ان الحرث بن هشام سال النبي صلى
الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم
عني وقد وعيته واحيانا ملك في مثل صورة الرجل فاعي ما يقول وقال البخاري واحيانا يتمثل لي
الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول وزاد قالت عايشه ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ذكر في اول كتابه وهذه الزياده قد تقدمت
لمسلم قبل هذا مسلم عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما اخرج من معناه في حديث
عايشه مسلم عن عبادة ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
نكس راسه ونكس اصحابه روسهم فلما اجلي عنه رفع راسه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

مسلم عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون روسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر به فسدل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمرا ما رايت شيا قط احسن
منه وعنه ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب
منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير في بعض طرق البخاري قريبا من منكبيه
ولم يصل سنده في هذا الا بقوله الى شحمة اذنيه مسلم عن البرا ايضا قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير
البخاري عن ابي اسحق قال سيل البرا اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر مسلم عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا بالسبط بين اذنيه وعاتقه وعن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه وعنه قال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه لم يقل البخاري الى انصاف اذنيه وخرج عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان
بسط الكفين وزاد في طريق اخرى ضخم اليدين وعن انس او عن رجل عنه عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وعن انس او عن جابر
بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له وعن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ولم يصل سنده بهذا ولا بالذي قبله
مسلم عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع
الفم اشكل العينين منهوس العقبين قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما
اشكل العينين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب لم يخرج

البخاري هذا الحديث مسلم عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض احد رآه غيري قال فقلت له فكيف رايته قال كان ابيض
مليحا مقصدا وفي طريق اخرى مليح الوجه قال مسلم مات ابو الطفيل سنة مايه وكان اخر من
مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي الطفيل
في كتابه شيا مسلم عن عبد الله بن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال سيل انس هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن راى من الشيب الا قال ابن ادريس كانه يقلله
وقد خضب ابو بكر وعمر بالحنا والكتم وفي لفظ اخر انه لم ير من الشيب الا قليلا وعن عاصم
الاحول عن ابن سيرين عن انس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب قال لم يبلغ الخضاب
كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان ابو بكر يخضب قال فقال نعم بالحنا والكتم وعن ثابت
البناني قال سيل انس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت ان اعد شمطات
كن في راسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب ابو بكر بالحنا والكتم واختضب عمر بالحنا بحتا
وقال البخاري في لحيته بدل راسه ولم يذكر عمر وقال من حديث انس ايضا قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم زاد في حديث اخر حتى
قنا لونها وقال فيه وكان اسن اصحابه ابو بكر ذكرهما في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مسلم
عن انس بن مالك قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من راسه ولحيته قال ولم يختضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ
ولم يذكر البخاري العنفقة من حديث انس ولا ذكر النبذ مسلم عن انس وسيل
عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله ببيضا ولم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي اسحق عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
منه بيضا ووضع زهير بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يوميذ قال ابري النبل
واريشها وعن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن

بن علي يشبهه زاد البخاري كان ابيض قد شمط وامر لنا بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان نقبضها وذكر شبه الحسن له واخرج عن حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض لم يخرج مسلم عن عبد الله بن بسر في هذا شيا ولا اخرج له البخاري غير هذا الحديث
مسلم عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسال عن شيب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شي واذا لم يدهن ريي منه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه
مثل السيف قال لا بل كان مثل القمر والشمس وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة
الحمامة يشبه جسده وعنه قال رايت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة
حمامة لم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا شيا وذكر البخاري عن اسرايل عن عثمان بن
عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلثة اصابع من
قصة من شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا وفي لفظ اخر فاخرجت الينا شعرات
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا مسلم عن السايب بن يزيد قال ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر
الحجلة وقع في بعض طرق البخاري بدل وجع وقال فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه البخاري
عن السايب بن يزيد قال قد علمت ما متعت به من سمعي وبصري الا بدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني في هذه القصة مسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قال نعم ولك ثم تلى هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم قال درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعًا عليه خيلان كامثال الثاليل لم يذكر
البخاري هذا الحديث ولا ذكر في صفة الخاتم الا قوله مثل زر الحجلة ولا اخرج عن عبد الله بن سرجس
في كتابه شيا مسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا وقال في طريق اخر كان ازهر وزاد البخاري
كان ربعة وقال لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وقال في اخر حديثه قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن
رايت شعرا من شعره يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب
مسلم عن انس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر
وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين لم يخرج البخاري هذا الحديث الا انه اخرج منه
من حديث عايشة ما ياتي بعد هذا بلفظ مسلم بن الحجاج مسلم عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين سنة وعن عمرو بن دينار قال قلت لعروة
كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة فغفره
وقال انما اخذه من قول الشاعر وفي رواية فان ابن عباس يقول ثلث عشرة لم يخرج البخاري هذا
ولا قال بضع مسلم عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وقال البخاري بعث لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين وخرج عن ابن عباس وعايشة قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القران وبالمدينة عشر سنين ولم يخرج مسلم هذا الحديث من حديث عايشة ولا ذكر من حديث ابن
عباس انه عليه السلام اقام بمكة عشر سنين ذكره من حديث انس مسلم عن معوية بن

ابي سفيان قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو
ابن ثلث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين وزاد في طريق اخرى وانا ابن ثلث وستين لم
يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم في حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين مسلم عن عمار بن ابي عمار قال سالت ابن عباس كم اتى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك قال
قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه فقال اتحسب قلت نعم فقال
امسك اربعين بعث لها وخمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشرا من مهاجره الى المدينة وفي لفظ
اخر فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع
سنين ولا يرى شيا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا زاد في طريق اخرى توفي وهو
ابن خمس وستين ولم يخرج البخاري من هذا الحديث الا ذكر الاقامة بالمدينة وخرج البخاري
عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصى واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفرد البخاري بهذا وخرج ايضا عن عايشة انها كانت تقول ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه اي نعم فتناولته

فاشتد عليه فقلت اليته لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده وفي لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه
الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه
فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة اخرج مسلم من هذا الحديث تعويذه عليه
السلام اهله وقال اللهم اغفر لي وارحمني واجعلني مع الرفيق الاعلى قالها مرة واحدة وفي بعض
طرق البخاري ايضا فاخذت السواك فقضمته ونفضته فطيبته ثم دفعته اليه فاستن به
وقال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وفي اخر فاستن به وهو مستند الى صدري وفي اخر
مضغته ثم سننته به وعن عايشة ايضا في هذا الحديث قالت مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعن
الاسود بن يزيد قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي وعن عايشة ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه وقبله وبكى ثم قال بابي انت
وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وعن ابي سلمة عن
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم

يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وفي طريق اخرى قال اجلس فابى قال اجلس فابى ذكره
في الجنايز وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب . لم يخرج مسلم هذا الحديث
ولا الحديثين اللذين قبله حديث عايشة وابي سلمة مسلم عن جبير بن مطعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي لم يفسر البخاري
العاقب مسلم عن جبير ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه الله روفا رحيما لم يزد البخاري على قوله
وانا العاقب مسلم عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي لنا نفسه اسما فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي التوبة لم يخرج
البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث جبير وخرج من حديث ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد ذكره في اسما النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في كتاب البيوع في باب ما
يكره من السخب في الاسواق عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي قلت اخبرني

عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض
صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفوا ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف لم يخرجه مسلم ولا الذي قبله وقال البخاري
اغلف كل شي في غلاف سيف اغلف وقوس غلف ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا مسلم
عن عايشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من
اصحابه فكانهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني امر
ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وفي لفظ
اخر ترخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه
فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وفي لفظ اخر ترخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض طرق البخاري عن عايشة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام الحديث وفي طريق اخر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم
من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا
خرجه في كتاب الايمان في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة عمل
القلب لقول الله عز وجل ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم مسلم عن عبد الله بن الزبير
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الما يمر فابى عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الما الى جارك فغضب الانصاري

فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق
ثم احبس الما حتى يرجع الى الجدار فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يومنون في بعض طرق البخاري والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون وفي
هذا الحديث ايضا قال البخاري واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر له فيه سعة وقال عن ابن شهاب فقدرت الانصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدار وكان ذلك الى الكعبين
ذكره في كتاب الشرب مسلم عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما
نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة
مسايلهم واختلافهم على انبيايهم وفي رواية ذروني ما تركتكم وفي اخرى ما تركتم وقال
البخاري انما اهلك من قبلكم سوالهم واختلافهم على انبيايهم ذكره في الاعتصام مسلم
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته وفي طريق اخرى ان اعظم المسلمين في
المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسالته وعن انس بن ملك
قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شي فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار
فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه قال غطوا روسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال فقام ذلك الرجل فقال من ابي قال ابوك
فلان قال فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلوة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر ان قبلها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسالني عن شي فليسالني عنه فوالله لا تسالوني عن
شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكا حين سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول سلوني برك عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في
عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط اعق منك امنت ان يكون امك قد
قارفت بعض ما تقارف نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة
والله لو الحقني بعبد اسود للحقته به   في بعض طرق البخاري فذكر الشاعر فذكر ان فيها لعورا
عظاما وليس في شي منها قول ابن شهاب عن ام عبد الله بن حذافة مسلم عن انس ان الناس
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني
لا تسالوني عن شي الا بينته لكم فلما سمع القوم ذلك ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر
قال انس فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل من المسجد
كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر بن الخطاب فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم ار كاليوم قط في الخير والشر اني صورت لي الجنة والنار فرايتهما دون هذا الحائط
زاد البخاري في بعض طرقه فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار وقال فيه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ذكره في كتاب الاعتصام وقال
في اخر عن انس ايضا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فاشار بيده قبل قبلة
المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا ذكره في الصلوة في باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وفي بعض

طرقه خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها في هذه القصة قوله عليه السلام
لو تعلمون ما اعلم خرجه البخاري من حديث انس وعائشة وحديث ابي هريرة ايضا وخرج عن ابن عباس
قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ذكره في التفسير مسلم عن ابي موسى الاشعري قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عم شيتم
فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب
الى الله   وفي رواية مولى ابي شيبة   وعن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلا فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيا قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني
بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله سبحانه فخذوا به فاني لن اكذب على الله   وفي لفظ اخر في هذا
الحديث عن عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي من رواية رافع بن خديج قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يابرون النخل يقول يلقحون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم
لو لم تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنفضت او فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا
بشر اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر قال عكرمة هذا او نحوه
وفي رواية فنفضت من غير شك   وعن انس وعائشة في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت
كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم لم يخرج البخاري شيا من طرق هذا الحديث مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم لان

براى احب اليه من اهله وماله معهم

ذكر عيسى بن مريم عليه السلام

مسلم عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبيا اولاد علات وليس بينى وبينه نبى وفى لفظ اخر انا اولى الناس بعيسى بن مريم الانبياء ابنا علات وليس بينى وبين عيسى نبى وفى لفظ اخر انا اولى الناس بعيسى بن مريم فى الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبيا اخوة من علات امهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبى وعن ابى هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسه الشيطان الا ابن مريم وامه ثم قال ابو هريرة اقروا ان شيتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفى لفظ اخر يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسه الشيطان اياه وفى اخر كل بنى ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها وفى بعض طرق البخارى كل بنى ادم يطعن الشيطان فى جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن الحجاب مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزعة من الشيطان ولم يخرج البخارى هذا مسلم عن ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذى لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت نفسى وقال البخارى وكذبت عينى وخرج عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنه

ذكر ابرهيم وموسى ولوط ويونس ويوسف وزكريا وداود عليهم السلام

مسلم عن انس بن ملك قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وقال البخارى بالقدوم مخففة مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك

من ابرهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعى وعن ابى هريرة ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط لقد كان ياوى الى ركن شديد لم يقل البخارى فى رواية ابى ذر بالشك مسلم عن ابى هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم النبى صلى الله عليه وسلم قط الا ثلث كذبات ثنتين فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة فى شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتى يغلبنى عليك فان سالك فاخبريه انك اختى فانك اختى فى الاسلام فانى لا اعلم فى الارض مسلما غيرى وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال قدم ارضك امراة لا ينبغى لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتى بها فقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله ان يطلق يدى ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاولين فقال ادعى الله ان يطلق يدى فلك الله ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذى جاء بها فقال انك انما اتيتنى بشيطان ولم تاتنى بانسان فاخرجها من ارضى واعطها هاجر قال فاقبلت تمشى فلما راها ابرهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بنى ما السما وقال البخارى فاتته وهو قايم يصلى فاومى بيده مهيم ذكره فى كتاب بدء الخلق وذكر مد الفاجر يده اليها مرتين وذكره فى كتاب البيوع فى باب شرا المملوك من الحربى وعتقه وهبته عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هى من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التى معك قال اختى ثم رجع اليها فقال لا تكذبى حديثى فانى اخبرتهم انك اختى والله ان على الارض من مومن غيرى وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلى فقالت

اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت
توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنوا اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض
وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
ادر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنوا اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
فقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر
ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر وعن ابي هريرة ايضا قال كان موسى عليه السلام
رجلا حييا فكان لا يرى متجردا فقال بنوا اسرائيل انه ادر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه
على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملا من
بني اسرائيل ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها خرجه البخاري في باب قصة الخضر مع موسى في ذكر الانبيا عليهم السلام وعن
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا
يرى من جلده شي استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا
من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله عز وجل اراد ان يبريه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا
بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل

فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه الله مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها مسلم عن ابي هريرة
قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان
يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جا ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها
قال فرجع الملك الى الله عز وجل فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني
قال فرد الله عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك
على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر لم يقل البخاري ففقا عينه
قال فلما جاء صكه فرجع الى ربه الحديث مسلم عن ابي هريرة قال بينما يهودي
يعرض سلعة له اعطي بها شيئا كرهه او لم يرضه قال لا والذي اصطفى موسى على البشر
قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى على البشر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا وقال ان فلانا لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين

انبيا الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قال ثم ينفخ فيه
اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احوسب بصعقته يوم الطور او
بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى عليه السلام وقال البخاري كرهه من غير شك
ولم يقل اوفي اول من بعث وقال في موضع اخر فاكون في اول من يفيق من غير شك وقال فغضب
المسلم مسلم عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق
فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل وفي لفظ اخر فلا ادرى اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او اكتفى بصعقة الطور وقال البخاري فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور خرجه في ذكر الانبيا وفي بعض طرقه لا تخيروني
من بين الانبيا ذكره في اخر كتاب الديات وخرجه في كتاب الخصومات قال فيه فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله زاد البخاري فاصعق معهم وعن ابي
سعيد الخدري في هذا الحديث واختصره قال فيه ولا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او اكتفى
بصعقة الطور مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبيا لم يخرج مسلم من حديث ابي سعيد في هذه القصة الا هذا على ما تقدم من
الاختصار وخرجه البخاري مختصرا وخرجه كاملا من حديث ابي سعيد كما خرجه من حديث ابي
هريرة قال جا رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله

اي مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد قال فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
وفي اخر ام حوسب بصعقته الاولى ذكره في التفسير في الديات في باب اذا لطم المسلم يهوديا
عند الغضب وفي اخر فاكون اول من ينشق عنه الارض وقال قلت اي خبيث على محمد وفي بعض
طرقه عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا كما قال مسلم بن الحجاج
مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى
ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وفي طريق اتيت بدل مررت لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله تعالى
لا ينبغي لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى وفي رواية لعبدي لم يقل البخاري يعني الله وقال
ما ينبغي لعبدي مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى صلى الله عليه وسلم ونسبه الى ابيه وقال البخاري في بعض طرقه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه لا ينبغي لعبد الحديث وخرج عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم انا خير من يونس بن متى وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى وفي لفظ اخر
ان يقول انا خير من يونس بن متى خرجه في سورة النسا والاول في سورة الصافات وخرج
فيها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب مسلم
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال البخاري يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله زاد نبي الله ذكر نسبتين من يوسف وابرهيم صلى الله عليه وسلم

وكذلك في بعض النسخ في كتاب مسلم وقال البخاري ايضا في بعض طرق هذا الحديث خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا   وخرج عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلى الله عليهم وسلم ذكرهما في
سورة يوسف وفي غيرها وعلقه بترجمة عن ابن عمر وابي هريرة   وخرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران وكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل
ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان زكريا نجارا

قصة موسى والخضر صلى الله عليهما وسلم

مسلم عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا يزعم ان موسى صاحب بني
اسرايل ليس هو موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثمه فانطلق
وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان
حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في
البحر قال وامسك الله عنه جرية الما حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال موسى
لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر
به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان
اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله

لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم
فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا
الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه يقول مايل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص
علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
وجا عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا   وفي لفظ اخر في هذا الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما موسى في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله
نعماوه وبلاوه اذ قال ما اعلم في الارض رجلا خيرا واعلم مني قال فاوحى الله اليه اني اعلم بالخير منه
او عند من هو ان في الارض رجلا هو اعلم منك قال يا رب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا

وانه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمي عليه فانطلق وترك
فتاه فاضطرب الحوت في الما فجعل لا يلتئم عليه صار مثل الكوه قال فقال فتاه الا الحق نبي الله
فاخبره قال فنسي فلما تجاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبه
النصب حتى تجاوزا قال فتذكر قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فاراه مكان الحوت قال ههنا وصف لي قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا
على القفا او قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلام
من انت قال انا موسى قال ومن موسى قال موسى بني اسرائيل قال مجي ما جا بك قال جيت لتعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شي امرت به ان افعله
اذا رايته لم تصبر قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى
عليه السلام اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما مع غلمان يلعبون
فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا
وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سالتك عن شي
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من
الانبيا بدا بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
لياما فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك واخذ بثوبه قال سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى اخر الاية فاذا جا الذي يسخرها وجدها

متخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا
عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة الى اخر الاية وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن
عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني
اسرائيل اذ جاه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر
فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له ان افتقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فسار موسى ما شا الله ان يسير ثم قال لفتاه اتنا غدانا فقال فتى موسى حين ساله
الغدا ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
فقال لفتاه ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله
في كتابه وفي طريق اخرى فكان يتبع اثر الحوت في البحر وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا لتخذت عليه اجرا ، ذكر البخاري ان الخضر نزع لوح السفينة بفاس وفي اخرى
بقدوم وذكر اقتلاع راس الغلام قال واومى سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيا وذكر
اقامة الجدار قال واشار سفين كانه يمسح شيا الى فوق وقال في العصفور نقر نقرة او نقرتين
وقال في طريق منقطعة وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مايها شيا الا حيي
فاصاب الحوت من ما تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر وفيه انهما اذ رجعا
وجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وله في هذا الحديث الفاظ اخر ذكرها علي بن خرج عن يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه قال سعيد انا لعند ابن عباس
اذ قال سلوني فقلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس

بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال كذب عدو الله واما يعلى فقال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ
لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال اي رب واين قال مجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
قال قال لي عمرو حيث يفارقك وقال لي يعلى خذ حوتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون، ليست عند سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره
في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا فقال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر من
البحر بمنقاره فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله تعالى الا كما اخذ الطائر بمنقاره من البحر حتى
اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلت لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال
موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا

ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال موسى اقتلت نفسا زاكية لم تعمل الحنث قال ابن عباس
قراها ذكية زاكية مسلمة ذكية كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم ملك لعامهم قراها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية وفي
طريق اخر فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره وخرج من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس
على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء لم يخرج مسلم حديث ابي هريرة هذا

قصة ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

مسلم عن ابي بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما في بعض طرق البخاري اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ذكره في هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وبكى فقال فديناك بابائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابا بكر

ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا
خوخة ابي بكر في بعض طرق البخاري لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
اخوة الاسلام ومودته وفي طريق اخرى الا خلة الاسلام وفيه وذكر كلام ابي بكر قال فعجبنا
له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا وخرجه في
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وخرجه في باب الخوخة في المسجد من
كتاب الصلوة قال فيه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله وفيه فقال يا ابا بكر لا تبك ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر وخرج من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا
من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في
هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وفي لفظ اخر لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته وفي
اخر من امتي وقال ولكن اخوة الاسلام افضل وفي اخر ولكن اخي وصاحبي وعن ابي الزبير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته يعني ابا بكر
لم يخرج مسلم عن ابن عباس ولا عن ابن الزبير في هذا شيا مسلم عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي
وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وفي لفظ اخر لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت
ابن ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله وفي اخر الا اني ابرا الى كل خل من خله ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله لم يخرج البخاري عن ابن مسعود في هذا

شيا مسلم عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشه قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
وعد رجالا زاد البخاري فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم وقال غزوة ذات السلاسل هي غزوة
لخم وجذام وقال عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين مسلم عن ابن ابي مليكة قال سمعت
عايشه وسيلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر
فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهيت الى
هذا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراة سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت
فلم اجدك قال ابي كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر مسلم عايشه قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني
اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر البخاري عن
القسم بن محمد قال قالت عايشه وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا
حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشه واثكلتاه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ويدفع الله ويابى
المومنون وعن عمار بن ياسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر وعن ابي الدردا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر
لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق

ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها وفي لفظ اخر كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وقال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق
بالخير وعن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال
فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير
ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر

لا والله ما نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال
قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قال والشيخ العالية وذكره في الحدود في باب
رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع
الي عبد الرحمن بن عوف فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل
لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شا الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولا الذين يريدون ان
يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول
مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها قال عمر اما والله ان شا الله لاقومن بذلك اول
مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف ابو بكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي

ان الله تعالى بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب
الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله لا ترغبوا عن اباىكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباىكم الا ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا
منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة فتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقا شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع
رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا
حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق
بنا الى هولا اخواننا من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد هولا اخواننا من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له
فقالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا من الامر فلما سكت واردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم
فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا
ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم
احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيا لا اجده
الان فقال قايل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر
اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما
بايعناهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا ، الرجلان اللذان لقياهما عويم بن ساعدة ومعن
بن عدي وهما ممن شهد بدرا وذكر البخاري عن انس انه سمع خطبة عمر الاخيرة حين جلس على
المنبر وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم
قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم
فان يكن محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله
محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر وعنه قال سمعت عمر يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة وفي طريق اخرى لهذه الخطبة اما بعد فاختار الله لرسوله الذي
عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا في كتاب الاعتصام فذكر فيها انه تشهد قبل ابي بكر

وعن عايشة في هذه القصة قالت ما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر
الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
ذكر هذا في مناقب ابي بكر رضي الله عنه وذكر مسلم من هذه الخطب قصة الرجم خاصة وقد تقدمت
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم
صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا

منكم

قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
في امرء الا دخل الجنة تفرد مسلم بهذا الحديث البخاري عن محمد بن الحنفية قال قلت
لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قال
وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت
اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا
وفزعا ابقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر

على رسول الله

وفي طريق اخرى فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وفي بعض الفاظ البخاري فالتفت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا وفي اخر قال صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل
على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث
وقال فقال له الذيب هذا قد استنقذتها مني فمن لها يوم السبع وقال وما هما ثم في الحديثين
في قصة الذيب وقصة البقرة مسلم عن ابن عباس قال وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي

من وراي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله عز وجل
بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا ما اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جيت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر فان كنت لارجو واظن ان يجعلك الله معهما وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
وفي بعض طرق البخاري بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص الحديث مسلم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اذ رايت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال العلم وفي بعض طرق البخاري حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري مسلم
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه والله
يغفر له ضعف ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن وفي لفظ اخر بينا انا نايم اريت اني انزع على حوض اسقي الناس فجاني

ب

ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجا ابن الخطاب
فاخذه منه فلم ار نزع رجل قط اقوى حتى تولى الناس والحوض ملان يتفجر وفي بعض طرق
البخاري والله يغفر له ضعفه وفي رواية الحموي حوضي بالاضا فه مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت كاني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر فاستقى فاستحال غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا العطن البخاري في بعض طرقه عن ابن عمر
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر

فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف الحديث وفي اخرى ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي
بكر وقال البخاري العطن مبرك الابل تقول حتى روت الابل واناخت مسلم عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرايت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا
فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال اي رسول الله او عليك
يغار وقال البخاري رايت قصرا بفنائه جارية وقال فاردت ان ادخل اليه فانظر اليه وفي
طريق اخرى دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني
ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله وفي اخرى بابي
انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ولم يقل فبكى عمر مسلم عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا نائم اذ رايتني في الجنة فاذا امراة توضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى
عمر ونحن جميعا في المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بابي انت يا رسول الله
اعليك اغار وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال
عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ
وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك وقال البخاري في بعض طرقه ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان الحديث وقال عالية اصواتهن على صوته ه
مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم

محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان
قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر
لم يصل البخاري سنده بهذا اللفظ ووصله بنحو لفظ مسلم عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب ولم يخرج فيه عن عائشة شيئا مسلم عن ابن عمر قال
قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر البخاري قال
عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل
الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وخرجه في كتاب الصلوة
ايضا في باب ما جاء في القبلة قال فيه وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام
ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت
نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب فاجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية وقد خرجه من حديث ابن عمر بمثل حديث مسلم مسلم عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
ان يعطيه قميصه ان يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على سبعين قال انه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره زاد في رواية فترك الصلوة عليهم البخـاري عن عبد الله هو ابن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وعن اسلم مولى عمر بن الخطاب قال سالني ابن عمر عن بعض
شانه فاخبرته يعني عمر فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب وعن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر
لعيينة بن حصن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله عز وجل قال لنبيه
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى خرجه في تفسير خذ العفو وذكر في غزوة الحديبية
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ليأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وعن نافع ايضا عن ابن عمر ان الناس كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع وذكر في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عثمن قال سمعت ابن
عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته وذكر في مناقب عمر عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولئن كان ذلك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذلك من من الله من الله به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما
ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان
لي طلاع الارض لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه وفي باب اسلام عمر عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه العاصي بن وايل السهمي ابو عمرو
عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج
العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس وعن ابن عمر ايضا قال لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا من ديباج فقال قد صبا
عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وايل

مقتل عمر بن الخطاب وبيعة عثمان بن عفان وفضايله رضي الله عنهما

البخاري عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بالمدينة بايام وقف
على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي
ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر
على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد يرى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال
قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا
باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج
من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما

ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال
ان وفا له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فاسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل
امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه قالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه قال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين
حفصة والنسا تسير معها فلما راينا هاقمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف
قال ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله
بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة الاموال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وان ترد على فقرايهم واوصيه بذمة
الله ورسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم في بعض طرق

قال م

البخاري اوصيكم بذمة الله وذمة نبيكم ورزق عيالكم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله
بن عمر فقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هولا الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد
جعلت امري الى علي وقال طلحه قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
فقال عبد الرحمن ايكم تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ
بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عليك لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل
ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه وذكر
اهل الذمه في موضع اخر فقال فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم وفي اخر ورزق عيالكم وعن
حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمه اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من
الناس يتبع اوليك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس الى عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى
اذا كانت الليله التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق
فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى
ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي
عثمان فناجاه حتى فرق بينهما الموذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اوليك الرهط عند المنبر
ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا الاجناد وكانوا وافوا تلك
الحجه مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم

يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون
خرج هذا الحديث من كتاب الاحكام في باب كيف يبايع الامام الناس مسلم
عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحاله فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له
وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه
قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عايشه دخل ابو بكر
فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملايكه ، محمد هو ابن ابي حرمله احد رواة هذا
الحديث ولمسلم في لفظ اخر في هذا الحديث عن سعيد بن العاص ان عايشه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان حدثاه ان ابا بكر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على فراشه لابس مرط عايشه فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف
ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت
عليه فجلس وقال لعايشه اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عايشه
يا رسول الله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته لم
يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها مسلم
عن ابي موسى الاشعري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط من حوايط المدينه
وهو متكي يركز بعود معه بين الما والطين اذا استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنه قال فاذا
ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنه قال ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره بالجنه قال فذهبت

فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا هو عثمان بن عفان قال ففتحت وبشرته
بالجنة قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا والله المستعان وعن ابي موسى ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني ان احفظ الباب بمعنى ما تقدم وفي بعض طرقه
فسكت هنيهة ثم قال ايذن له يعني عثمن وعنه انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضا فقمت اليه فاذا
هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلا رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت وجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد
اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا قال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فجيت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف على يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال

يعني اخاه م

ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فجيت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من الشق الاخر قال
سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم زاد في طريق اخرى اجتمعت ههنا وانفرد عثمان اخرجه البخا ري
في كتاب الفتن قال فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير
وكذا قال في عمر ايضا كشف عن ساقيه ودلاهما في البير وفي اخرى فسكت هنيهة ثم قال ايذن
له يعني عثمان وفي اخرى عن ابي موسى قال لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني
وفي بعضها ان ابا بكر حمد الله لما بشر بالجنة وكذلك عمر وكذلك عثمان البخاري
عن انس بن ملك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان وفي طريق
اخرى او شهيد كما ذكره مسلم بن الحجاج وذكر البخاري ايضا عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نفاضل بينهم وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى
دخلت عليه فقلت ما نصيحتك التي ذكرت انفا فتشهدت ثم قلت ان الله قد بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت وهاجرت الهجرتين الاولين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه واكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق
عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن

خلص الي من علمه ما خلص الى العذرا فى ستزها قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمداً
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الاولين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذى كان لهم قال
بلى قال فما بال هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبه فسناخذ
فيه بالحق ان شا الله قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلد له خرجه
فى هجرة الحبشه وفى مناقب عثمان وقال فجلده ثمانين والاول اصح وفى روايه مثل الذى كان لهم
وذكره فى مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينه وزاد فيه من قول عثمان وكنت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته وعن عثمان بن موهب قال جا رجل من اهل مصر وحج البيت وراى
قوما جلوسا فقال من هولا القوم فقالوا هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر انى سايلك عن شى فحدثنى هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعه الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه وغفر
له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان
معك وفى طريق اخر انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد ه

ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه

مسلم عن
سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى انت منى بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبى بعدى وعنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب
فى غزوة تبوك فقال يا رسول الله اتخلفنى فى النسا والصبيان فقال اما ترضى ان يكون منى
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى وعن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال امر
معوية بن ابى سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان يكون لى واحدة منهن احب الى من حمر النعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه فى بعض مغازيه فقال له على يا رسول الله خلفتنى
مع النسا والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون منى بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الرايه رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لى عليا فاتى به ارمد فبصق فى
عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الايه تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمه وحسنا وحسينا فقال اللهم هولا اهلى
لم يخرج البخارى هذا الحديث كما لم يخرج الذى قبله وما ياتى من حديث سهل وسلمه مسلم
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الرايه رجلا يحب
الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت
لها رجا ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب رضى الله عنه فاعطاه
اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار على شيا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا
رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله لم يخرج البخارى عن
ابى هريرة فى هذا الباب فى فضل على شيا ولا اخرج ايضا هذا اللفظ الا ما ياتى منه فى حديث
سهل مسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين

هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلاً
واحداً خير لك من ان يكون لك حمر النعم وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم
يخرج البخاري عن زيد فيه شيئا مسـلم عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه في بعض طرق البخاري
لحديث سلمة يفتح الله عليه ونحن نرجوها مسـلم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال
فابى سهل فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي به فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول

قم ابا التراب قم ابا التراب في بعض طرق البخاري اجلس يا ابا تراب مرتين وقال قد سقط
رداؤه عن ظهره وخلص التراب الى ظهره وخرج البخاري ايضا عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى
ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم ساله عن علي فذكر عن محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد على جهدك وعن عبيدة عن
علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب وعن ابي اسحق قال سال رجل
البراء وانا اسمع اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر

فضائل اهل بيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ه مسـلم عن يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن
مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا
كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت
سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم
فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء
يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما
انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله ثلثا في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من
اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل
علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هولاء حرم الصدقة قال نعم وفي رواية كتاب الله
فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي اخرى كتاب الله

هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيها فقلنا من اهل بيته نساوه قال
لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله
وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي بكر الصديق قال
ارقبوا محمدا في اهل بيته

ذكر سعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبد الله والزبير بن العوام وابي عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله عنهم

مسلم عن عايشة قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا
من اصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جيت احرسك قالت عايشة فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى سمعت غطيطه وفي لفظ اخر سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة السلاح
قال من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جا بك فقال وقع في
نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نام وفي رواية فقلنا من هذا وعن علي بن ابي طالب قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه لاحد غير سعد بن ملك فانه جعل يقول له يوم احد ارم فداك ابي وامي وعن سعد
بن ابي وقاص قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد البخاري
عن سعد ايضا قال نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي مسلم عن سعد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد
قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارم فداك
ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه لم يذكر البخاري قصة هذا الرجل مسلم
عن سعد ايضا انه نزلت فيه ايات من القران قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر

بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله اوصاك بوالديك فانا امك وانا امرك بهذا قال مكثت
ثلثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز
وجل في القران هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي وفيها
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة
فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد
علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي
فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته فانزل الله عز وجل يسلونك
عن الانفال قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث
شيت قال فابى قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جايزا قال
واتيت على نفر من المهاجرين والانصار فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر
قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق خمر قال فاكلت
وشربت معهم قال فذكرت المهاجرين والانصار عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال
فاخذ رجل احد لحي الراس فضربني به فجرح بانفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فانزل الله عز وجل في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وعنه قال انزلت في اربع ايات وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد وكانوا اذا
ارادوا ان يطعموها شجروا فاها بعصى ثم اوجروها وفيه فضرب به انف سعد ففزره فكان
انف سعد مفزورا لم يخرج البخاري من هذا الحديث الا قصة الوصية وحدها ولم يقل ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن سعد ايضا في قوله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم وكان المشركون
قالوا له تدني هولا وفي لفظ اخر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي
صلى الله عليه وسلم اطرد هولا لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال

ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان تقع فحدث نفسه
فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه لم يخرج البخاري هذا
الحديث وخرج عن سعد ايضا قال ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام وعن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم قد شلت وفي لفظ اخر ذكره في المغازي قال رايت يد طلحة شلا وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد مسلم عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد من حديثهما وعن
جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري
الزبير وفي بعض طرق البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا قالها ثلثا الحديث قال وقال سفين الحواري الناصر مسلم
عن عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان
يطاطي لي مرة فانظر واطاطي له مرة فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني
قريظة قال فذكرت ذلك لابي قال ورايتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه فقال فداك ابي وامي وقال البخاري هل رايتني يا بني قلت نعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي مسلم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وفي رواية اسكن حرا وزاد وسعد بن ابي وقاص لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا وخرج
عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجفت فقال

اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان وفي طريق اخرى فضربه
برجله لم يقل اظنه وفي اخرى او شهيد كما ذكر مسلم بن الحجاج في حديث ابي هريرة ولم يخرج مسلم عن
انس في هذا شيا مسلم عن عروة قال قالت لي عايشة كان ابواك من الذين استجابوا لله
ورسوله من بعد ما اصابهم القرح البخاري عن عروة بن الزبير عن عايشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
ذكره في المغازي وذكر في مناقب الزبير عن مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن قال فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي طريق اخرى
قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح وعنه
ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا يعلمنا
السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة وعن حذيفة بن اليمان
قال جا اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا
عبيدة بن الجراح البخاري عن حذيفة قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا

ولابعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة ذكره في المغازي في قصة اهل نجران وذكره في باب اسلام عمر بن الخطاب
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني موثقي عمر على الاسلام انا
واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ه

ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما

مسلم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جا سوق بني قينقاع ثم انصرف
حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه
سخابا فلم يلبث ان جا يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه   زاد البخاري قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال   مسلم عن البراء بن عازب قال رايت
الحسن بن علي على عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه   وعن
سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهبا
حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر
اسود فجا الحسن بن علي فادخله ثم جا الحسين فدخل معه ثم جات فاطمة فادخلها ثم جا
علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ، ولا يخرج
البخاري هذا الحديث وخرج عن الحسن بن ابي الحسن قال استقبل والله الحسن بن علي معوية
بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاصي اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور المسلمين من لي
بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة

وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامة قد عاثت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
عظيمتين من المسلمين خرجه في كتاب الصلح وخرج عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي وذكره في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن عقبة بن الحرث قال
صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك   وعن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيا فقال انس بن مالك كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة وذكره في الادب في باب رحمة الولد وتقبيله
ومعانقته عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت
قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتي من الدنيا وخرجه في المناقب ايضا

ذكر زيد بن حارثة وابنه اسامة وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ه

مسلم عن ابن عمر انه كان يقول ما كنا ندعوا زيد
بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل في القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله   وعنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امرته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن
زيد فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب الناس
الي وايم الله ان هذا بها لخليق يريد اسامة بن زيد وايم الله ان كان لاحبهم الي من بعده فاوصيكم
به فانه من صالحيكم لم يخرج البخاري هذا اللفظ الذي فيه اوصيكم وذكر البخاري في الادب في
باب وضع الصبي على الفخذ عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وخرجه في مناقب اسامة قال فيه اللهم احبهما فاني احبهما وعن عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن قال هذا محمد بن اسامة
قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه وعن حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن
ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن
بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته
ام ايمن زاد في طريق منقطعة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال اتانا
النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم
اشر وايهم اخير مسلم عن عبد الله بن ابي مليكة قال قال عبد الله بن جعفر
لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك وقال البخاري قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق
بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة
واحدة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن جعفر ايضا قال اردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس

ذكر جعفر بن ابي طالب وخالد بن الوليد

البخاري عن ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله بن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية زاد
في طريق اخر ليس منها شيء في دبره وقال خمسين من طعنة وضربة وعن ابي هريرة ان الناس كانوا
يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير
ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقري
الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما
فيها وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية وفي اخرى صفيحة لي يمانية وعن الشعبي
ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر خديجة بنت خويلد وعائشة بنت ابي بكر الصديق

مسلم عن وكيع
بن الجراح عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع
الى السماء والارض لم يقل البخاري واشار الى اخره مسلم عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران واسية
امراة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي هريرة قال اتى
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام

اوطعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وعن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وعن عايشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في
الجنة وعنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح
الشاة ثم يهديها الى خلايلها وفي طريق اخرى من الزيادة فاغضبته يوما فقلت خديجة
فقال اني رزقت حبها، وفي اخرى ما غرت على امراة من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رايتها قط زاد البخاري ربما قلت له كان لم يكن في الدنيا
امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ولم يقل اني رزقت حبها وقال في
الحديث الاول فيهدي في خلايلها منها ما يتسعهن مسلم عن عايشة قالت لم يتزوج النبي
صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت البخاري عن عروة قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح
عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع لم يذكر مسلم تاريخ موت خديجة
مسلم عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت
فقلت وما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر فابدلك الله عز وجل
خيرا منها ذكره البخاري ولم يصل به سنده مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه
امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه لفظ البخاري
في هذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين ورايت الملك

قالت هلكت خديجة قبل ان يتزوجني بثلث سنين يعني قبل ان دخل بها لا قبل العقد وانما كان قبل العقد بسنة ونصف

يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه وفي لفظ اخر اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير مسلم عن عايشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبانة
قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبا قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعنها انها
كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان ياتيني صواحبي فكن يتقمعن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وفي
رواية كنت العب بالبنات في بيته وهي اللعب ولم يقل البخاري في بيته وقال يسربهن الي فيلعبن
معي مسلم عن عايشة ايضا ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن عايشة ان نسا النبي صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير
نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث
كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
كلميه فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتيني وانا في ثوب
امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافه فرفعت صوتها حتى تناولت عايشه وهي قاعدة فسبتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشه هل تكلم قال فتكلمت عايشه ترد على
زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشه وقال انها بنت ابي بكر
خرجه في كتاب الهبة وخرجه في المناقب وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عن ام سلمة
لما كلمته في شان عايشه في المرتين وقال في الثالثة يا ام سلمه لا تؤذيني في عايشه فانه والله ما نزل
علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها والاول اتم مسلم عن عايشه قالت ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان
ازواجك ارسلنني اليك يسالنك العدل في بنت ابي قحافه وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمه
حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت
عنا من شي فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك ينشدنك العدل
في بنت ابي قحافه فقالت فاطمه والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عايشه فارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا في الدين من زينب
واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق
به وتقرب الى الله عز وجل ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفية قالت فاستاذنت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عايشه في مرطها على الحالة التي دخلت
فاطمه عليه وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني
اليك يسالنك العدل في ابنة ابي قحافه قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت عليها قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر وفي رواية لم انشبها ان اثخنتها غلبة لم يذكر البخاري
قول عايشه في زينب وثناها عليها ولا ذكر الحدة التي كانت فيها مسلم عن عايشه
ايضا قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد اين انا اليوم اين انا غدا استبطا
ليوم عايشه قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري زاد البخاري ودفن في بيتي وله في
لفظ اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين
انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشه قالت عايشه فلما كان يومي سكن وفي لفظ اخر
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه مسلم عن عايشه ايضا انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت وهو مستند الى صدري واصغت اليه وهو يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق وعنها قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اوليك رفيقا
قالت فظننته خير حينيذ في بعض طرق البخاري بحة شديدة وفي بعضها قلت اذا لا يجاورنا
مسلم عن عايشه ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عايشه فلما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى قالت عايشه قلت اذا لا يختارنا قالت عايشه وعرفت الحديث الذي

كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت
عايشة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة
على عايشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عايشة يتحدث معها فقالت حفصة لعايشة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك فتنظرين
وانظر قالت بلى فركبت عايشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عايشة فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عايشة
فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
رسولك ولا استطيع ان اقول له شيا   وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام   وعن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليكم السلام ورحمة
الله قالت وهو يرى ما لا ارى وفي بعض طرق البخاري ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزاد وبركاته   وخرج عن ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شا الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا   وعن القاسم بن محمد
ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه   وعن عروة عن عايشة انها اوصت عبد الله بن
الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا   مسلم عن عايشة قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى

نرى

زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وقالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا
سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت
الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت
ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما
جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطاني ما بلغ اصغر
انية ابي زرع قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع وفي
لفظ اخر عيايا طباقا من غير شك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردايها وخير نسايها
وعقر جارتها وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال واعطاني من كل ذي رايحة زوجا اخرجه

البخاري باللفظ الاول

ذكر فاطمة رضى الله عنها

مسلم عن المسور بن مخرمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول الا ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها وعن على بن الحسين انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن على رحمة الله لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها قال فقلت له لا قال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان على بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يوميذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فاوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا وعن المسور بن مخرمة ان على بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكحا بنت ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن ربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت محمد بضعة مني وانما اكره ان يفتنوها وايم الله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك على الخطبة وقال البخاري واني اكره ان يسوها وفي بعض طرق البخاري عن المسور ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت قالت عايشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فاخبرني بموته فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت وقال البخاري دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه قالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه مسلم عن عايشة ايضا قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فلما راها رحب بها فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسايه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القران في كل سنة مرة او مرتين وانه عارضه الان مرتين واني لا ارى اجلي الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضي ان تكوني سيدة نسا المومنين او سيدة نسا هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت وفي لفظ اخر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم عنده فلم يغادر منهن امراة فجاءت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا يا بنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين وسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتها فقالت انه كان حدثني ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان

يعارضه بالقران مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي
لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نسا
المومنين او سيدة نسا هذه الامة فضحكت لذلك وفي بعض طرق البخاري او سيدة نسا اهل
الجنة **ذكر ام سلمة بنت ابي امية وزينب بنت جحش امي المومنين** رضي
الله عنهما ه مسلم عن سليمن التيمي حدثنا ابو عثمان النهدي عن سلمان قال لا تكونن
ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب
رايته قال وانبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل
يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد لم يذكر
البخاري قول سلمان في السوق مسلم عن عايشة ام المومنين قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال البخاري ان بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة
يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انها كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة خرجه في الزكوة والمعروف ان زينب كانت اول من
مات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين
وخرج عن انس قال جعل زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق
الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم
هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات في بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا الحديث ه **ذكر ام ايمن وام سليم**
رضي الله عنهما مسلم عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته انا فيه شراب قال فلا ادري اصادفته صايما او لم يرده فجعلت
تصخب عليه وتذمر عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزورها فلما انتهينا بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني ابكي ان
الوحي قد انقطع من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث مسلم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النسا
الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها
معي مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة قلت
من هذا قالوا الغميصا بنت ملحان ام انس بن ملك وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة امامي فاذا بلال وقال
البخاري رايتني دخلت الجنة الحديث ه **ذكر ابي طلحة وبلال وعبد الله**
بن مسعود رضي الله عنهم مسلم عن انس بن مالك قال مات ابن لابي
طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجا
فقربت اليه عشا فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها
فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل
بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب قال تركتني
حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله

ابوبكر بعد وفاته صم

صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من
سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسولك
اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي
كنت اجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي
يا انس لا يرضعه احد حتى تغدوا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما راني قال لعل ام سليم ولدت
قلت نعم قال فوضع الميسم قال وجيت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله
زاد البخاري في اخر الحديث قال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرءوا القران
ولم يذكر ان ام سليم ضربها المخاض بالطريق ولا قول ابي طلحة حين ضربها المخاض ولا قال فمسح
وجهه ولا قال انظروا الى حب الانصار التمر وخرج عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ذكره في الجهاد مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال صلوة الغداة يا بلال حدثني بارجا عمل عملته عندك في
الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال قال بلال ما عملت
عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا
صليت بذلك الطهور ما كتب الله عز وجل لي ان اصلي البخاري عن جابر بن عبد الله قال
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا وعن قيس بن ابي حازم ان بلالا قال
لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا
وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم
ولزومهم له وعن ابي الاحوص قال شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات ابن مسعود فقال
احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد
اذا غبنا وفي لفظ اخر كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف
فقام عبد الله بن مسعود فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم
بما انزل الله عز وجل من هذا القايم فقال ابو موسى اما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا
غبنا ويؤذن له اذا حجبنا وله فيه عن حذيفة لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن
حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام
عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا يدري ما يصنع في اهله اذا خلا خرجه في الادب
في باب الهدي الصالح وخرج في المناقب عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد مسلم عن شقيق بن سلمة
عن عبد الله بن مسعود انه قال ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تامروني
ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله عز وجل ولو اعلم ان احدا اعلم به مني لرحلت
اليه قال شقيق فجلست في حلق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه
ولا يعيبه زاد البخاري بعد قوله بكتاب الله عز وجل وما انا بخيرهم وقال لقد اخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وفي بعض طرقه من اعلمهم مسلم

عن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث انزلت وما
من اية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وعن
مسروق قال كنا ناتي عبد الله بن عمرو فنتحدث اليه فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم
رجلا لا ازال احبه بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعه من ابن ام عبد فبدا به ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي
حذيفه وفي لفظ اخر استقروا القران

ذكر ابي بن كعب وسعد بن معاذ واي زيد رضي الله عنهم

مسلم عن انس بن ملك قال جمع القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعه كلهم من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد
قال قتاده قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي بعض طرق البخاري عن انس قال مات النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعه ابو الدردا ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
ونحن ورثناه وعن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
وفي طريق اخر اقرانا ابي واقضانا علي مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال
فجعل ابي يبكي وفي طريق اخرى ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك
قال نعم فبكا وفي بعض طرق البخاري وذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وقال قتاده
وانبيت انه اقرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب مسلم عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن
وعن انس بن ملك مثله ولم يخرج البخاري عن انس في قصه سعد هذه شيا مسلم
عن جابر بن عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ زاد البخاري فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين

الحيين ضغاين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
مسلم عن البرا بن عازب قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنه
خير منها والين وعن انس بن ملك قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبه من سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ في
الجنه احسن من هذا وعنه ان اكيدر دومه الجندل اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه لم يصل البخاري سنده بحديث اكيدر وقال في حديث البرا والذي نفسي بيده كما قال في
حديث انس

ذكر ابي دجانه سماك بن خرشه وعبد الله بن حرام رضي الله عنهما

مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن
ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانه انا اخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جي بابي
مسجى وقد مثل به قال فاردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني
قومي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر به فرفع فسمع صوت باكيه او صايحه فقال
من هذه قالوا ابنت عمرو او اخت عمرو فقال ولم تبكي فما زالت الملايكه تظله باجنحتها حتى رفع
وفي لفظ اخر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهونني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمه بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملايكه تظله باجنحتها حتى رفعتموه وصله
في هذا الحديث قال جي بابي يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال
البخاري صوت صايحه وقال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع وقال في اخر لا تبكيه
او ما تبكيه ولم يذكر في هذه الطريق عن بكا جابر وحده وخرج عن جابر ايضا قال انا وابي وخالي

من اصحاب العقبه وعنه قال شهد بي خالاي العقبه قال سفين بن عيينه احدهما البرا بن
معرور ذكره في باب وفود الانصار ه

ذكر جليبيب وعمرو بن تغلب

مسلم عن ابي برزه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافا الله عليه فقال
لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم
فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب
في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه
فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له
الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له فوضع في قبره ولم يذكر غسلا لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن الحسن البصري قال نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او بشي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا عليه فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي
ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم خرجه في كتاب الجمعه وغيره ه

ذكر عمار بن ياسر وحذيفه بن اليمان وحارثه بن سراقه ه

البخاري عن ابرهيم النخعي قال
ذهب علقمه الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدردا
فقال ابو الدردا ممن انت قال من اهل الكوفه قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفه قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هولا حتى كادوا يستنزلوني
عن شي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى صاحب النعلين والوساد والمطهره وفي

اخرى صاحب السواك والوساده وعن انس بن مالك قال اصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجات امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزله حارثه مني فان يك في الجنه اصبر
واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنه واحده هي انها جنان
كثيره وانه لفي جنه الفردوس ه

ذكر ابي ذر جندب بن جناده ه

مسلم عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون
الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا
فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجا خالنا فنثى علينا الذي
قيل له فقلت له اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا
عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضره مكه فنافر انيس عن صرمتنا
وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن
اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه
قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشا حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفا حتى تعلوني
الشمس فقال انيس ان لي حاجه بمكه فالقني فانطلق انيس حتى اتى مكه فراث علي ثم جا فقلت ما
صنعت قال لقيت رجلا بمكه على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون
شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا قال انيس لقد سمعت قول الكهنه فما هو بقولهم
ولقد وضعت قوله على اقرا الشعر فما يلتيم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم
لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكه فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا
الذي تدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي بكل مدره وعظم حتى خررت مغشيا
علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت من
مايها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين بين ليله ويوم ما كان لي طعام الا ما زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفه جوع قال فبينا اهل مكه في ليله قمرا اضحيان اذ ضرب

على اشمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتان منهم يدعوان اسافا ونايلة قال فاتتا على في
طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة
غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطتان فقال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها
قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملا الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم
الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلوته قال ابو ذر فكنت انا اول من حياه
بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت
انا من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى
غفار فذهبت اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى كنت ههنا قال
قد كنت ههنا منذ ثلثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال
ابو بكر يا رسول الله ايذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته
بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت الى ارض ذات
نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت
انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت فقال ما بي رغبة عن دينك فاني
قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا
حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخواننا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله   وفي رواية فاكفني

حتى اذهب فانظر قال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا   وفي اخرى قال ابو ذر
يا ابن اخي صليت سنتين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وفيها وتنافرا الى رجل من الكهان فلم يزل
اخي انيس يمدحه وتثني عليه حتى غلبه فاخذنا صرمته فضممناها الى صرمتنا   وفيها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فاتيته فاني لاول الناس حياه بتحية
الاسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك من انت   وفيها قال منذ كم انت ههنا قال
قلت منذ خمس عشرة   وفيها قال ابو بكر اتحفني بضيافته الليلة لم يخرج البخاري هذا اللفظ في اسلام
ابي ذر واخرج حديث ابن عباس الذي ياتي بعد من حديث مسلم قال مسلم عن ابن عباس
لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي
علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخر حتى قدم
مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه فعرف انه
غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا
البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو
رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى

المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب العباس
عليه فانقذه خرجه البخاري في اسلام ابي ذر بنحو هذا وله فيه طريق اخرى هذه اتم منها
بينما نسير قال في تلك الطريق رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر وقال فمر بي علي وقال
كان الرجل غريب قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شي ولا
اخبره وقال فيه من قوله لعلي بلغني انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض
انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا
بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها وذكر الحديث وذكر انصاص
حديث شربه من ماء زمزم ولم يذكر المدح ولا قول النبي صلى الله عليه وسلم في ماء زمزم ه

ذكر جرير بن عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن

الخطاب رضي الله عنهم ه مسلم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي وفي اخرى ولا راني الا ضحك
وعنه قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية
والشامية فنفرت اليه في مايه وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وعن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعى الكعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين

ومايه فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى ابا ارطاه منا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما جيتك حتى تركناها كانها جمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات وفي روايه ابو ارطاه حصين بن ربيعه وقال البخاري فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاه وذكر الحديث وقال في طريق اخرى عند ذكر احمس وكانوا اصحاب خيل وقال فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري ذكر الحديث في المغازي وفي طريق اخرى فخرجت
في خمسين ومايه من احمس من قومي وربما قال سفين في عصبه من قومي ذكره في الادعيه مسلم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الخلا فوضعت له وضوا فلما خرج
قال من وضع هذا قلت ابن عباس قال اللهم فقهه وفي روايه قالوا وقال البخاري اللهم فقهه
في الدين خرجه في كتاب الوضو وخرج في المناقب عن ابن عباس ايضا قال ضمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمه قال والحكم الاصابه من غير النبوه وفي
لفظ اخر علمه الكتاب وذكره في العلم ايضا وذكره في فضايل القران في باب تعليم الصبيان
عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
وفي طريق اخرى قال سعيد بن جبير فقلت له وما المحكم قال المفصل مسلم عن ابن عمر
قال رايت في المنام كان في يدي قطعه استبرق وليس مكان اريد من الجنه الا طارت اليه
قال فقصصته على حفصه فقصته حفصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ارى عبد الله رجلا صالحا   وعنه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا
فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا   وفي رواية كنت ابيت في المسجد وما لي اهل
وقال البخاري في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم   وقال البخاري ايضا عن نافع عن ابن عمر قال ان
رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير
لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا
كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو
الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل
انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم مطوية كطي البير له قرون كقرون البير
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة خرجه في كتاب الرؤيا   وفي طريق اخرى ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل وذكر البخاري عن ابن عمر ايضا قال اول مشهد شهدته

الخندق ه

ذكر خزيمة بن ثابت ومعوية بن ابي سفيان

البخاري
عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب
انه فقيه   وفي طريق اخرى دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم   وعن زيد بن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وذكره في التفسير

ذكر المقداد بن عمرو وانس بن مالك

البخاري عن ابن مسعود
قال شهدت من المقداد الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقل كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره   وذكر في المغازي ان المقداد كان ممن شهد بدرا   مسلم عن انس بن ملك
عن ام سليم انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته   وعن انس بن ملك ايضا قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا
انا وامي وام حرام خالتي فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير
وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه   وعنه قال جاءت بي
امي ام انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت
يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال
انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم   وعنه
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله
انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات قد رايت منها اثنين في الدنيا
وانا ارجو الثالثة في الاخرة لم يخرج البخاري هذا اللفظ   مسلم عن ثابت البناني عن

انس قال اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى
حاجة فابطات على امي فلما جيت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة
قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس
والله لو حدثت بها احدا لحدثتك يا ثابت وعن انس قال اسر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرا فما اخبرت به احدا بعد ولقد سالتني عنه ام سليم فما اخبرتها به بهذا اللفظ اخرج البخاري
ولم يخرج الذي قبله وقد ذكر السلام على الصبيان وخرج عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

ذكر عبد الله بن سلام

مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد الله بن سلام زاد البخاري وفيه
نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية
او في الحديث مسلم عن قيس بن عباد قال كنت في المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فجا رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس قلت له انك
لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
لم ذاك رايت رويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايتني في روضة
ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما
في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت له لا استطيع فجاني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم
فقال بثيابي من خلفي ووصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلا العمود فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام
حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام وقال البخاري ركعتين تجوز فيهما مسلم
عن قيس بن عباد قال كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا

رجل من اهل الجنة فقمت فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان
يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كان عمودا وضع في وسط روضة خضرا فنصب فيها وفي راسها
عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله بن سلام
وهو آخذ بالعروة الوثقى وعن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال
وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال
القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن
مكان بيته قال فتبعته وانطلق حتى كاد يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستاذنت
عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم
باهل الجنة وساحدثك مم قالوا ذلك اني بينما انا نايم اذ اتاني رجل فقال قم فاخذ بيدي
فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال لا تاخذ فيها فانها
طرق اصحاب الشمال قال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ ههنا قال فاتى بي جبلا
فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا
قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السما واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال
لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في السما قال فاخذ بيدي فزجل بي
قال فاذا انا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب بالعمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى
اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رايت
عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين
واما الجبل فهو منزل الشهدا ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي
عروة الاسلام ولن تزال مستمسكا بها حتى تموت البخاري عن انس قال سمع عبد الله

من سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعه وما اول طعام اهل
الجنه وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملايكه فقرا هذه الايه من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا
لما بين يديه اما اول اشراط الساعه فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنه فزياده كبد الحوت واذا سبق ما الرجل ما المراه نزع الولد واذا سبق ما المراه
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسلهم بهتوني فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرايتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله حرجه في التفسير زاد في طريق اخرى اعلمنا وابن اعلمنا
وقال كبد حوت ه

ذكر حسان بن ثابت وابي هريرة رضي الله عنهما

مسلم عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه
فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم وفي طريق
اخرى يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وعن البرا بن عازب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وقال البخاري عن البرا ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظه لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك ولم يصل سنده بهذا اللفظ ووصل بمثل حديث مسلم مسلم
عن عروه بن الزبير ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عايشه فسببته فقالت يا ابن اختي دعه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل البخاري كان ممن كثر على عايشه الا في

طريق مقطعه مسلم عن مسروق قال دخلت على عايشه وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال ه حصان رزان ما تزن بريبه وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل ؛ فقالت له عايشه لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين
له يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب
اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روايه كان
يذب وعن عايشه قالت قال حسان بن ثابت يا رسول الله ايذن لي في ابي سفين قال كيف
بقرابتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعره من الخمير فقال حسان ؛
ان سنام المجد من ال هاشم بنو ابنه مخزوم ووالدك العبد ؛ قصيدته هذه وقال
البخاري استاذن حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين الى قوله من الخمير
ولم يذكر هذا البيت مسلم عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحه فقال اهجهم فهجاهم فلم
يرض فارسل الى كعب بن ملك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد ان
لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك
بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر
اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله
قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعره من العجين قالت عايشه
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يويدك ما
نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان
فشفى واشتفى قال حسان ؛

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزا
هجوت محمدا برا حنيفا امين الله شيمته الوفا

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع غايتها كداء
يبارعن الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء

لم يخرج البخاري هذا الشعر انما ذكر عن عروة قال كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

وهذا قد تقدم لمسلم في حديث الافك مسلم عن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما جيت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين فما خلق مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيا سمعته منه وعن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عايشة قالت الا يعجبك ابو هريرة جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة قال يقولون ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وساخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل ارضيهم واما اخواني من المهاجرين فكان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ايكم يبسط ثوبه فياخذ من حديثي فيجمعه الى صدره فانه لن ينسى شيا سمعه فبسطت بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيا حدثني به ولولا ايتان انزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثت شيا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الايتين وقال البخاري في بعض طرقه لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره

النبي

فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وفي
اخرى من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء وعن ابي هريرة ايضا قال قلت يا رسول
الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضم فضممته
فما نسيت شيئا بعد وعنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما
احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال البخاري البلعوم مجرى الطعام
ولم تقل الا يعجبك ابو هريرة انما قال عن عروة عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان يجلس
الحديث

ذكر حاطب بن ابي بلتعة واصحاب الشجرة وابي سفيان واصحاب الهجرتين وذكر ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري

ه مسلم عن علي بن ابي طالب
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش قال سفين بن
عيينة كان حليفا لهم ولم يكن من انفسها وكان ممن معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء وفي لفظ اخر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام

وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ خرجه البخاري في فضل من شهد بدرا وخرجه
ايضا في باب المتأولين من كتاب استتابة المرتدين وفي باب من نظر في كتاب من يحذر من كتاب الاستئذان
قال فيها صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله اعلم ورسوله وفي بعض طرقه
فقد غفرت لكم كما قال مسلم وفي بعضها ايضا ان عمر سأله في قتله مرتين وفي اخرى فاخرجته
من حجزتها يعني الكتاب خرجه في باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة من
كتاب الجهاد وفي غيره وقال فيه من قول حاطب والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
وفي بعض طرقه فادركناها تسير على بعير لها وقال فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك قال في بعض طرقه المقداد وفي بعضها ابا مرثد كما قال مسلم مسلم
عن جابر بن عبد الله ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال
يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه
قد شهد بدرا والحديبية لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ام مبشر انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن ام مبشر شيئا مسلم عن ابي موسى
الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى

فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ما فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما ام سلمه من ورا الستر افضلا
لامكما مما في انايكما فافضلا لها منه طايفه وعنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمه فقتل دريد وهزم الله اصحابه
فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته
في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي
تراه ذلك الذي رماني قال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما راني ولى عني ذاهبا
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقيت انا وهو فاختلفنا
انا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على
الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في
بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما فتوضا منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيدك ابي عامر حتى رايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمه فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي يا
رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيامه مدخلا كريما قال ابو برده احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى لم ينقل البخاري
الست عربيا وقال في بعض طرقه فوق كثير من الناس لم ينقل او مسلم عن ابي
موسى ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقه الاشعريين بالقران

حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ويروى حين
يرحلون وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينه جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في انا واحد
بالسويه فهم مني وانا منهم مسلم عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي
سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبه بنت ابي سفيان ازوجكها قال نعم قال ومعويه تجعله كاتبا
بين يديك قال نعم قال وتومرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل
ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يسل شيا الا قال
نعم لم يخرج البخاري هذا الحديث والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبه قبل اسلام
ابي سفين مسلم عن ابي برده عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو برده والاخر ابو رهم
اما قال بضعه واما قال ثلثه وخمسون او اثنان وخمسون رجلا من قومي قال فركبنا سفينه فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشه فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامه فاقيموا معنا قال فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او
قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا لاصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاصحاب
السفينه سبقناكم بالهجره قال فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايره وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل
عمر على حفصه واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال

الحبشيه هذه البحريه هذه فقالت اسما نعم فقال عمر سبقناكم بالهجره فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمه كذبت
يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعدا البغضا في الحبشه وذلك في الله ورسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما
جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجره واحده ولكم انتم اهل السفينه هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينه ياتوني ارسالا يسلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو برده قالت اسما
ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال البخاري قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم الحديث ٥

ذكر سلمان وصهيب وبلال مسلم عن عايذ بن عمرو ان
ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو
الله ماخذها قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم
ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي لم يخرج البخاري هذا الحديث
وخرج عن ابي عثمان النهدي قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز وعن سلمان انه
تداوله بضعه عشر من رب الى رب ٥

ذكر اسيد بن حضير وعباد بن بشر وقيس بن سعد ٥ البخاري عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليله مظلمه ومعهما مثل المصباحين
يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله خرجه في باب سوال
المشركين النبي عليه السلام ان يريهم ايه وفي مناقب اسيد بن حضير وعباد بن بشر ايضا وهما
الرجلان وخرج عن انس ايضا ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزله
صاحب الشرط من الامير وعن ثعلبه بن ابي ملك القرظي ان قيس بن سعد وكان صاحب
لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجّل ٥

ذكر الانصار ٥
مسلم عن جابر بن عبد الله قال فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما بنو سلمه وبنو حارثه وما نحب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما وعن
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابنا الانصار وابنا
ابنا الانصار الشك عند البخاري في ابنا ابنا الانصار وخرجه عن انس عن زيد بن ارقم
وزاد في الحديث من قول انس في زيد هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اوفا الله له باذنه يعني في قصته مع عبد الله بن ابي وسياتي ان شا الله عز وجل مسلم
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال
ولذراري الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه لم يذكر البخاري موالي الانصار وخرجه عن
انس عن زيد بن ارقم مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونسا
مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار ذكرها البخاري ثلث مرات وفي بعض طرقه ممثلا
كما قال مسلم وفي بعضها ممتنا وقال مثل الرجل قايم مسلم عن انس ايضا قال جات
امراه من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلث مرات وفي بعض طرق البخاري امراة
من الانصار معها اولادها ذكره في الايمان والنذور وفي بعضها ومعها صبي لها مسلم
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس

سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم مسلم عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وفي لفظ اخر صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فكان
اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه
احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وعن انس بن مالك قال مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وعن غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل قال كنا ندخل على انس فيحدثنا
بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا وعن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به وفي لفظ اخر عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا
حمزة رجل من الانصار قال قالت الانصار لكل قوم اتباع وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم ابو طلحة
بن يزيد يروي عن زيد بن ارقم مسلم عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل
قد فضلكم على كثير وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر قول سعد وفي
لفظ اخر عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني
عبد الاشهل ودار بني الحرث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت موثرا بها احدا لاثرت
بها عشيرتي وفي اخرى قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت كاذبا لبدات بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه
وقال خلفنا فكنا اخر الاربع اسرجوا لي حماري اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
ابن اخيه سهل فقال اتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلم اوليس حسبك ان تكون رابع اربعة فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر
بحماره فحل عنه وفي بعض طرق البخاري فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم
من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله
قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله
قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال نحن اخر الاربع حين سمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع الدور التي سمى
فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا وخرج فيه عن انس بن مالك وتفرد به قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم

بنوا عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنوا الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنوا ساعده ثم قال بيده فقبض
اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير خرجه في باب اللعان وذكره في
المناقب عن انس عن ابي اسيد وزاد فيه فقال سعد بن عباده وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير مسلم عن انس
بن ملك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر وكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال
اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت ان لا اصحب احدا منهم الا
خدمته وفي روايه وكان جرير اكبر من انس وفي اخرى انس ولم يقل البخاري في سفر وقال اكرمته
بدل خدمته وخرج عن قتاده قال ما نعلم حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامه من
الانصار قال قتاده وعن انس بن ملك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونه سبعون
ويوم اليمامه سبعون قال وكان بير معونه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامه
على عهد ابي بكر الصديق يوم مسيلمه الكذاب

ذكر اسلم وغفار وغيرهم

مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت قومك فقل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا
مسلم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها اما اني لم اقلها ولكن قالها الله عز وجل لم يذكر البخاري اما اني لم اقلها وما بعده مسلم
عن خفاف بن ايما الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوه اللهم العن بني
لحيان ورعلا وذكوان وعصيه عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
لم يخرج البخاري عن خفاف في هذا شيئا مسلم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله ورسوله وفي روايه ان رسول الله

رسول م

صلى الله عليه وسلم قال ذلك على المنبر وذكر البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها في قنوت
الفجر خرجه من حديث ابي هريره ولم يذكر عصيه وقد خرجه من حديث ابن عمر بكماله كما خرجه مسلم
رحمه الله وخرج مسلم عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينه
وجهينه وغفار واشجع ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم لم يخرج
البخاري عن ابي ايوب في هذا شيئا مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار ومزينه وجهينه واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسلم وغفار ومزينه ومن كان من جهينه
او جهينه خير من بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي لفظ اخر قال قال رسول
الله والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينه ومن كان من جهينه او قال جهينه ومن كان
من مزينه خير عند الله يوم القيامه من اسد وطي وغطفان وفي لفظ اخر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاسلم وغفار وشي من مزينه وجهينه او شي من جهينه ومزينه
خير عند الله احسبه قال يوم القيامه من اسد وغطفان وهوازن وتميم لم يخرج البخاري من
حديث ابي هريره في هذا الباب هذا الحديث الا انه قال وشي من مزينه وجهينه او شي من
جهينه او مزينه خير عند الله عز وجل او قال يوم القيامه كذا عنده او مزينه بزياده الف
وخرج الحديث الذي فيه ذكر قريش والانصار ومزينه الى اخره مسلم عن محمد بن ابي
يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكره يحدث عن ابيه ابي بكره ان الاقرع بن حابس جا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينه واحسب
وجهينه محمد بن ابي يعقوب الذي يشك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم
وغفار ومزينه واحسب جهينه خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان اخابوا وخسروا
قال نعم قال فو الذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وفي روايه وجهينه ولم يقل واحسب وعن ابي بكره
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينه وجهينه خير من بني تميم وبني عامر

والحليفين بني اسد وغطفان لم تقل البخاري الحليفين لكنه ذكر بني اسد وغطفان مسلم
عن ابي بكرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقالوا يا رسول
الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي طريق اخرى ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار وعن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب فقال لي ان اول صدقة بيضت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا مسلم
عن ابي هريرة قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا كفرت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وايت بهم وفي بعض طرق البخاري
ان دوسا قد هلكت عصت وابت وليس في شي منها كفرت مسلم عن ابي زرعة
قال قال ابو هريرة لا ازال احب بني تميم من ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عايشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وفي طريق اخرى اشد الناس قتالا في الملاحم
ولم يذكر الدجال

باب الناس معادن

مسلم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون
من شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وفي لفظ اخر تجدون من خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية حتى يقع فيه في بعض طرق البخاري تجدون خير الناس

وتجدون شر الناس لم يقل من وخرجه في باب قول الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى من
كتاب بدء الخلق وذكر بعضه في علامات النبوة وزاد فيه وليا تين على احدكم زمان لان يراني
احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ٥

ذكر نساء قريش

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل
نساء قريش احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وفي لفظ اخر خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وفي اخر احناه على طفل وزاد فيه قال ابو هريرة
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام
هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير نساء ركبن الابل الحديث لم يذكر البخاري قصة ام هاني ولم يقل يتيم وقال بعد ذكر
الحديث ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

في المواخاة والحلف

مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين ابي عبيدة
بن الجراح وبين ابي طلحة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عاصم الاحول قال قيل
لانس بن ملك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس قد
حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره قال في طريق اخرى في داره
التي بالمدينة وهكذا قال البخاري في داري لم يقل في داره مسلم عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم
يزده الاسلام الا شدة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري
قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشا
قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا
نجلس حتى نصلي معك العشا قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السما وكان كثيرا مما يرفع
راسه الى السما فقال النجوم امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي

فاذا ذهبت انا اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان يغزو فيام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فيام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فيام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صحب
من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وقال البخاري ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس وكذلك قال في الثانية والثالثة وقال فيها كلها صحب لم يقل راى
ذكره في الجهاد ولمسلم في لفظ اخر ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا
هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث
البعث الثاني فيقولون هل فيهم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيكم من راى من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وعنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تبدر شهادة احدهم يمينه
وتبدر يمينه شهادته قال ابرهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات
وقال البخاري ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد ذكره في كتاب الايمان وقال
في المناقب وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار وقالا جميعا في لفظ اخر
ثم يخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة احدهم يمينه الحديث مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم

فيكم

اذكر الثالث ام لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا لم يخرج البخاري
عن ابي هريرة في هذا شيا مسلم عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي لفظ اخر خير هذه الامة القرن الذين
بعثت فيهم ثم الذين يلونهم الحديث وقال في اخر ويحلفون ولا يستحلفون في بعض طرق البخاري
ثم ان بعدكم قوم يشهدون بمثله مسلم عن عايشة قالت سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث لم يخرج البخاري عن عايشة في هذا شيا
مسلم عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة العشا
في اخر حياته فلما سلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على
ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون
من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن في بعض طرق البخاري صلوة العشا وهي
التي يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم الحديث مسلم
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر يسالوني
عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها
مائة سنة وفي لفظ اخر ما من نفس منفوسة اليوم تاتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ
فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية قال نقص العمر وفي اخر يبلغ مائة سنة لم يخرج البخاري
عن جابر بن عبد الله في هذا شيا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة
وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ولا اخرج البخاري عن ابي سعيد ايضا في هذا شيا مسلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه واخرجه البخاري
من حديث ابي سعيد مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كان بين خالد بن الوليد وعبد
الرحمن بن عوف شي فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي
فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه لم يذكر البخاري سب خالد
عبد الرحمن بن عوف

ذكر اويس بن عامر القرني

مسلم عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر بن الخطاب وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس
قال عمر هل هنا احد من القرنيين فجا ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا
الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي لفظ اخر
عن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال
له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وعن اسير بن جابر قال كان عمر بن
الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اذا اتى على اويس
فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه
الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع
درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل
فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد فقال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون
في غبرا الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن
اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم
اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة

هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي
قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح
فاستغفر قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير
وكسوته بردة فكان كلما راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة لم يخرج البخاري حديث اويس
بن عامر مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون
ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان
في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان
في موضع لبنة فخرج منها وفي لفظ اخر انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا
فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين
يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها ولم يخرجه البخاري رحمه الله مسلم عن ابي برزة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احيا العرب فسبوه وضربوه فجا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهل عمان اتيت
ما سبوك ولا ضربوك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي نوفل
قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه
عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك
ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم
اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن
عمر وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر
فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت
والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف
حتى دخل عليها فقالت كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد

اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
صح

عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت
ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطاق المراة
الذي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبانا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما
الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها لم يخرج البخاري هذا
الحديث وذكر في كتاب الاطعمة في باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة عن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما
يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل
الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها وذكر في الجهاد في
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى عن اسما بنت ابي بكر
قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا
نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين وقال في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس اسما ذات النطاق
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا
لذهب به رجل من فارس او قال من ابنا فارس حتى يتناوله وعن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرا وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال من هولا يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ساله مرة او مرتين
او ثلثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من هولا وقال البخاري حتى ساله ثلثا ولم يذكر اللفظ الاول
قبل هذا مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل

مائة لا يجد الرجل فيها راحلة وقال البخاري لا يكاد يجد فيها راحلة تم كتاب المناقب

كتاب الأدب والبر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بر الوالدين

مسلم عن ابي هريرة قال
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم
من قال ثم امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي لفظ اخر من احق الناس بحسن
الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وفي لفظ اخر نعم وابيك لتنبان اخرج البخاري
اللفظ الاول وخرج عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها
كاذب خرجه في كتاب استتابة المرتدين مسلم عن عبد الله بن عمرو قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
وفي طريق اخرى اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي
الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال
نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما اخرج البخاري من هذين اللفظين اللفظ الاول
مسلم عن ابي رافع عن ابي هريرة قال كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه
قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين
دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه فقالت يا جريج انا امك
كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلوته فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت
يا جريج انا امك فكلمني فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلوته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني
واني كلمته فابى ان يكلمني اللهم لا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن

قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره قال فخرجت امراة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت
غلامًا فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاؤوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه
يصلي فلم يكلمهم قال فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه فتبسم
ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال ابي راعي الضان فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني ما هدمنا
من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابًا كما كان ثم علاه وعن ابي هريرة ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان
جريج رجلاً عابدًا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلاتي فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال
يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا
جريج فقال اي رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات
فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه
لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيًا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها
فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا
يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاءوا به فقال
دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال
فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب
قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا ، وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة
فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم
يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل

ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت
حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة
وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها
قال ان ذاك الرجل كان جبارًا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم
تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها وقال البخاري في بعض الفاظه ومر
بامراة تجرر ويلعب بها وقال فيه اما الراكب فانه كافر ذكره في كتاب بدء الخلق وذكر البخاري
ايضا مجيء ام جريج الى ابنها مرة واحدة وفي طريق اخرى مرتين وقال في اخره فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام واختصره في كتاب الصلوة قال فيه وكانت تاوي الى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال
جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم وذكر في هذا
ان امه نادته ثلث مرات ولم يذكر ان ذلك كان في ثلثة ايام مسلم عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف قيل من يا رسول
الله قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة وفي لفظ اخر رغم
انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه ثلثا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله
على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه قال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم
الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه وعنه
عن عبد الله بن عمر في هذا الحديث انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل
ركوب الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينا هو يومًا على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال
الست ابن فلان قال بلى فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها راسك فقال

له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارًا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشدد بها راسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وان اباه كان صديقًا لعمر لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥

باب في البر والاثم وصلة الرحم والنهي عن القاطع ٥

مسلم عن النواس بن سمعان قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة كان احدنا اذا هاجر لم يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال فسالته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس وفي لفظ اخر والاثم ما حاك في صدرك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ولا اخرج عن النواس في كتابه شيئا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها في بعض طرق البخاري خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة الحديث ووقع في رواية المروزي ابي زيد قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥ مسلم عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان

يعني قاطع رحم وعن انس بن ملك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه وفي لفظ اخر من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له بغير الف وكذلك في بعض طرق البخاري عن انس وينسا بغير الف وخرجه من حديث ابي هريرة ايضا وقال وينسا بغير الف ولم يخرج فيه مسلم عن ابي هريرة شيئا مسلم عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في باب ليس الواصل بالمكافي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها مسلم عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث زاد في طريق اخرى ولا تقاطعوا وفي اخر اخوانا كما امركم الله وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وفي رواية فيصد هذا ويصد هذا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمومن ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام لم يخرج البخاري عن ابن عمر في هذا شيئا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلث ولا اخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة في هذا شيئا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي لفظ اخر لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله وفي اخر لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا

يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه زاد في طريق اخرى ان الله لا ينظر
الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واشار باصبعه الى صدره وقال في طريق
اخرى ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال في طريق اخرى
ايضا لا تهجروا ولا تدابروا اخرج البخاري من هذه الاحاديث حديث اياكم والظن ولم يقل
ولا تنافسوا وقد ذكر النهي عن النجش وعن ان يبيع بعضنا على بيع بعض مسلم
عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين
حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا وفي رواية الا المتهاجرين وفي رواية الا المهتجرين
لم يخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك
بالله شيا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا اتركوا هذين
حتى يصطلحا وفي لفظ اخر تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا او اركوا هذين حتى يفيا
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

باب ما يكره من الظن

البخاري عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيا وفي لفظ اخر يعرفان ديننا الذي نحن عليه قال الليث بن سعد
كانا رجلين من المنافقين والترجمة للبخاري

باب في المتحابين في الله عز وجل

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول
الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه ولا اخرج البخاري ايضا هذا في
عيادة المريض وثواب المصايب مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عايد المريض في مخرفة الجنة وفي لفظ اخر ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة
حتى يرجع وفي اخر من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال
جناها لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ثوبان ايضا في كتابه شيا مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن
ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي
لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في باب وجوب عيادة المريض عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وذكر في باب
عيادة المريض راكبا عن جابر بن عبد الله قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا برذون واخرج عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه
من النار ذكره في الجنايز مسلم عن عايشة قالت ما رايت رجلا اشد عليه الوجع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

آدم

وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سياته
كما تحط الشجرة ورقها   وفي طريق اخرى نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم الحديث لم يذكر
البخاري القسم وقال في بعض طرقه اذا شوكة فما فوقها مسلم عن الاسود بن يزيد
قال دخل شباب من قريش على عايشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر
على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان يذهب قالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت عنه
بها خطيئة   وفي لفظ اخر ما يصيب المومن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط
عنه بها خطيئة   وفي اخر ما من شي يصيب المومن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله بها حسنة
او حطت عنه بها خطيئة   وفي اخر لا يصيب المومن شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطيئته
وفي اخر ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها اخرج
البخاري هذا اللفظ من بين هذه الالفاظ او قريبا منه مسلم عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المومن من وصب ولا
نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سياته وقال البخاري ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم ولم يقل حتى الهم يهمه وقال حتى الشوكة يشاكها مسلم عن ابي هريرة قال لما نزلت
من يعمل سوا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها لم يذكر
البخاري نزول الاية   وخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يصب منه   وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ذكر الحديثين في كتاب

المرضى مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او
ام المسيب فقال ما لك يا ام السايب او يا ام المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال
لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن عطا ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة
قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت
اصبر قالت فاني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها ، اسم هذه المراة ام زفر ذكره
البخاري **باب** مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر
لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضروني يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي
شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت
كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما
هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم لم يخرج

البخاري هذا الحديث الا ما يأتي منه في حديث ابن عمر مسلم عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة
زاد البخاري في بعض الطرق ولا يخذله وقد خرج مسلم هذه الزيادة من حديث ابي هريرة
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا
المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام
وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى
هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن ابي هريرة ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم
تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه مسلم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وعن جابر بن
عبد الله قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون
يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا يا رسول الله لا الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما
الاخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه

له نصر وان كان مظلوما فلينصره لم يخرج البخاري نصر المظلوم من حديث جابر خرجه من حديث
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل
يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه
من الظلم فان ذلك نصره خرجه في كتاب الاكراه وقال في لفظ اخر كيف ينصره ظالما
قال تاخذ فوق يده مسلم عن جابر ايضا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجر
يا للمهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله بن
ابي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وفي بعض
طرق البخاري كان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري وقال بعد
قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد وفي بعض الطرق عنه
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا مسلم عن جابر ايضا
قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله القود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة لم يذكر البخاري سؤال القود ، ه

باب في التراحم والتعاون والعفو والتواضع

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا زاد البخاري وشبك اصابعه ذكره في باب تشبيك الاصابع في المسجد
وفي باب نصر المظلوم مسلم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى

له سائر الجسد بالسهر والحمى وفي لفظ اخر المومنون كرجل واحد ان اشتكى راسه تداعى
له سائر الجسد بالحمى والسهر وفي اخر المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله
وان اشتكى راسه اشتكى كله اخرج البخاري من الفاظ حديث النعمان اللفظ الاول ٥

باب

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ولا اخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ؛

في ستر المسلم والمداراة والرفق

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستر الله عليه يوم القيامة وفي لفظ اخر لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة خرجه البخاري من حديث ابن عمر بمعناه
مسلم عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فلبيس ابن العشيرة او بيس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قالت عايشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عايشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه وفي لفظ اخر بيس اخو القوم وابن العشيرة هذا وقال البخاري في بعض الفاظه عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيرة وبيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره من تراجم البخاري على هذا الحديث باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد واهل الريب
مسلم عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن عايشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وعنها في طريق اخرى انها ركبت بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق وذكر بمثله ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥ ٥

باب في اللعن

مسلم عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد وفي طريق اخرى خذوا ما عليها واعروها فانها ملعونة وفي اخرى فكاني انظر اليها ناقة ورقا وعن ابي برزة الاسلمي في هذا الحديث قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة وفي طريق اخرى ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله او كما قال لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة

ولا اخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع الله على
المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥

فيمن سبه النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ٥

مسلم عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو
فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان
قال وما ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت عليه ربي قال قلت
اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا وفي لفظ اخر فخلوا
به فسبهما ولعنهما واخرجهما لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما انا بشر فايما رجل من المسلمين سببته او لعنته
او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المسلمين اذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وفي لفظ اخر اللهم انما محمد بشر
يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مومن اذيته او
سببته او جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وفي اخر اللهم
فايما عبد مومن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة اخرج البخاري هذا اللفظ
الاخير من الفاظ ابي هريرة مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين سببته او
شتمته ان يكون ذلك له زكوة واجرا وفي رواية ورحمة بدل اجر وفي حديث ابي هريرة واجرا
بدل رحمة لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا مسلم عن انس بن مالك قال كانت عند
ام سليم يتيمة وهي ام انس بن مالك فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت
هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية

قالت الجارية دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يكبر سني فالان لا يكبر سني ابدا او قالت
قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت يا نبي الله ادعوت على يتيمتي قال
وما ذاك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على
ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه
من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة
وفي رواية يتيمة بالتصغير في المواضع الثلثة ولم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم من
معناه في حديث ابي هريرة مسلم عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطاني حطاة وقال اذهب
ادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت
هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه حطاه وقفده ضرب راسه بباطن راحته لم يخرج البخاري
هذا الحديث ٥

باب في ذي الوجهين ٥

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي لفظ اخر تجدون من شر الناس ذا
الوجهين بمثله وفي اخر ان شر وقال البخاري في بعض طرقه تجد من اشر الناس يوم القيمة
عند الله ذا الوجهين بمثله

باب ما جاء في الكذب في الاصلاح بين الناس وفي الحرب

مسلم عن ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول
خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع احدا يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث

للحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها قول ابن شهاب هذا
رفعه في طريق اخرى عن ام كلثوم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت ولم اسمعه يرخص في شيء
مما تقول الناس انه كذب الحديث بمثله ولم يرفعه البخاري اخرجه موقوفا واسند الحديث
المتقدم ليس الكذاب كما اسنده مسلم رحمه الله

في الصدق والكذب والنميمة

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه
هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا
ويكذب حتى يكتب كذابا لم يخرج البخاري ذكر النميمة مسلم عن عبد الله بن مسعود ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا وفي لفظ اخر ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة
وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار
وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا اخرج البخاري اللفظ الاول من هذا الحديث حديث ان الصدق يهدي الى
البر الى اخره ه

باب في الغضب

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم
قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي
يملك نفسه عند الغضب لم يذكر البخاري الرقوب وخرج ذكر الصرعة من حديث ابي هريرة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وفي لفظ اخر ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد
ايم هو يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب البخاري عن ابي هريرة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب مسلم
عن سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر
وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال تدري
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل امجنونا تراني وفي طريق اخرى فجعل احدهما تحمر عيناه
وتنتفخ اوداجه وقال وهل ترى بي من جنون وفي بعض طرق البخاري فقالوا له ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي اخر فقال له اترى بي باس امجنون
انا اذهب مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم
في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف
انه خلق خلقا لا يتمالك لم يخرج البخاري هذا الحديث ه

النهي عن ضرب وجه المسلم

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وفي لفظ اخر
اذا قاتل احدكم اخاه فليتق الوجه وفي اخر ولا يلطمن الوجه وفي اخر اذا ضرب بدل
قاتل واخرج البخاري منها لفظ فليجتنب الوجه وفليتق الوجه لم يزد عليهما ولا قال اخاه
ولا ذكر ان الله خلق ادم على صورته وخرج عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة
وعن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب وفي رواية ان تضرب الصورة ه

باب في من يعذب الناس مسلم

عن عروة قال مر هشام بن حكيم بن حزام على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا في الشمس
فقال ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا   وفي طريق اخرى قد اقيموا في الشمس
وصب على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا فقيل يعذبون في الخراج زاد في طريق اخرى واميرهم
يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم فخلوا   وفي اخرى انه كان على
حمص لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن هشام بن حكيم شيئا ۵

فيمن مر بسهام في يده

مسلم عن جابر بن عبد الله قال مر
رجل في المسجد بسهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها   وفي لفظ
اخر ان رجلا مر باسهم في المسجد قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها حتى لا يخدش مسلما
وعن جابر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد
الا يمر بها الا وهو اخذ بنصولها لم ينقل البخاري كان يتصدق بالنبل مسلم عن ابي
موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده
نبل فلياخذ بنصالها ثم لياخذ بنصالها ثم لياخذ بنصالها قال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها
بعضنا في وجوه بعض   وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء او قال
ليقبض على نصالها لم يذكر البخاري قوله عليه السلام فلياخذ بنصالها انما قالها مرة واحدة
وفي بعض طرقه لا يعقر بكفه مسلما خرجه في كتاب الصلوة في باب المرور في المسجد ۵

باب النهي ان يشير المسلم على اخيه بالسلاح

مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو القسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه

بلغ

بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار اخرج البخاري هذا وحده
دون الذي قبله في اماطة الاذى عن الطريق مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له
فغفر له   وفي اخرى مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين
لا يؤذيهم فادخل الجنة   وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال لقد رايت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس   وفي لفظ اخر ان
شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة لم يخرج البخاري من هذا الحديث
الا اللفظ الاول خرجه في كتاب المظالم مسلم عن ابي برزة الاسلمي قال قلت يا نبي
الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين   وفي لفظ اخر قلت يا رسول
الله اني لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى عن الطريق ولا اخرج البخاري ايضا هذا
الحديث

باب

مسلم عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار
لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض   وفي لفظ
اخر عذبت امراة في هرة اوثقتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
وعن ابي هريرة في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار من جرى
هرة او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا
اخرج البخاري هذا الحديث من حديث ابن عمر وقال في حديث ابي هريرة بمثله ۵

باب في الكبر

مسلم عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني
عذبته لم يخرج البخاري هذا الحديث ۵

باب

مسلم عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال
والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت
لفلان واحبطت عملك او كما قال لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ولا اخرج
البخاري ايضا هذا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحق ابرهيم بن سفيان لا ادري اهلكهم بالنصب
او اهلكهم بالرفع ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

في حسن الجوار

مسلم عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثه وعن ابن عمر مثله سوا وقال ليورثه وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماها وتعاهد جيرانك
وفي لفظ اخر ان خليلي اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماه ثم انظر اهل بيت من جيرانك
فاصبهم منها بمعروف لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب

مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف
شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه

باب

مسلم عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه طالب حاجة اقبل على جلسايه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما احب وعن ابي موسى الاشعري ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس
الصالح والجليس السو كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

باب في الاحسان الى البنات وفيمن مات له ولد

مسلم عن عايشة قالت جاتني امراة ومعها ابنتان لها فسالتني فلم تجد عندي غير تمرة

واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيا ثم قامت فخرجت وابنتاها
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات
بشي فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن عايشة في هذا الحديث قالت جاتني مسكينة تحمل
ابنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها
ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها من النار ولم يخرج البخاري
هذا اللفظ فاطعمتها ثلث تمرات الى اخره مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي رواية فيلج النار الا تحلة القسم وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه
الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان لم يخرج البخاري
حديث ابي هريرة هذا المخرج الذي قبله واخرج حديث ابي سعيد الذي ياتي بعد مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال
اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله
ثم قال ما منكن من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت
امراة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين
وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث موقوفا على ابي هريرة وكذلك عند البخاري وقال البخاري
في حديث ابي سعيد اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا مسلم عن ابي
حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث تطيب انفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال فلا ينتهي حتى يدخله الله وابويه الجنة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وفي لفظ اخر قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني اخاف عليه قد دفنت ثلثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم لم يخرج مسلم عن انس في موت الولد شيا وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المومن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال له اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضا في الارض لم يذكر البخاري قوله عليه السلام في البغضا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف خرجه البخاري من حديث عايشة تعليقا ولم يصل به سنده مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف لم يقل البخاري

كمعادن الذهب والفضة وذكر الارواح خرجه من حديث عايشة كما تقدم مسلم عن انس بن ملك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت وفي رواية ما اعددت لها من كبير احمد عليه نفسي وزاد في اخرى قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم وقال البخاري وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم الحديث مسلم عن انس ايضا قال بينما انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت البخاري في بعض طرقه عن انس ان رجلا من اصحاب البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قايمة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يوميذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة ذكر الغلام وما بعده ياتي لمسلم في اخر كتاب الفتن ان شا الله والذي زاد البخاري في قوله ويلك وقوله ونحن كذلك وفي بعض طرقه ما ذا اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله الحديث وخرج عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى رجلا احب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وعن ابي موسى قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فذكر بمثله ولم يذكر لفظه وقد تقدم لفظه للبخاري فيه وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده

الناس عليه فاك بالك عاجل بشرى المومن لم يخرج البخاري حديث ابي ذر هذا

كتاب القدر

مسلم عن
عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل
ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي طريق اخرى ان
خلق ابن ادم يجمع في بطن امه اربعين ليلة وفي اخرى اربعين ليلة اربعين يوما وقال البخاري
اربعين يوما او اربعين ليلة وفي اخرى اربعين يوما وفي بعض طرقه ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح الحديث مسلم عن
حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر
في الرحم باربعين او خمس واربعين ليلة فيقول رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب
اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص
لم يخرج البخاري عن حذيفة بن اسيد في هذا شيئا مسلم عن عامر بن واثلة انه سمع
عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك
من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها
ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة

في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وفي لفظ اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني
هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير هو ابن معوية
حسبته قال الذي يخلقها فيقول يا رب اذكر ام انثى فيجعله الله ذكرا ام انثى ثم يقول يا رب
اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم يجعله
شقيا او سعيدا وفي لفظ اخر ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله ان يخلق شيئا باذن الله
لبضع واربعين ليلة ثم ذكر نحوه قد تقدم ان البخاري لم يخرج عن حذيفة بن اسيد في هذا شيئا
مسلم عن انس بن مالك ورفع الحديث قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا فيقول
اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال الملك اي
رب ذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه وعن علي بن ابي
طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال فقال رجل
يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا
فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وفي بعض طرق البخاري افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة الحديث مسلم عن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع راسه
فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار فقالوا يا رسول الله فلم نعمل افلا نتكل

قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله العسرى
وعن زهير عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
بين لنا ديننا كانا خلقنا الآن فيم العمل اليوم افيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما
نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم
ابو الزبير بشي لم افهمه فسالت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر   وفي لفظ اخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله لم يخرج البخاري حديث ابي الزبير هذا ولا اخرج
عن ابي الزبير في كتابه شيا مسلم عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم اهل
الجنة من اهل النار فقال نعم قيل ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له   وفي رواية
قلت يا رسول الله وقال البخاري في بعض طرقه لهذا الحديث كل يعمل لما خلق له او لما يسر له
ذكره في كتاب القدر ايضا مسلم عن ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن حصين
ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق او فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شي قضي عليهم ومضى عليهم قال
فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شي خلق الله وملك يده
فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال يرحمك الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك ان
رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما
اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شي قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها لم يخرج البخاري هذا اللفظ عن عمران اخرج
الذي قبله مسلم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم مسلم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة
ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل
اهل الجنة لم يخرج البخاري هذا عن ابي هريرة اخرج حديث سهل بن سعد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت
ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده
اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج
ادم موسى فحج ادم موسى   وفي رواية كتب لك التوراة بيده   وفي لفظ اخر تحاج ادم وموسى فحج
ادم موسى قال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم انت
موسى الذي اعطاه الله علم كل شي واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني على امر
قدر علي قبل ان اخلق   وفي اخر احتج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج ادم موسى
فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل
ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم
قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى   وفي لفظ اخر احتج ادم وموسى فقال له موسى
انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وذكر الحديث لم يقل البخاري اغويت الناس قال
اشقيت الناس ولا قال اعطاه الله علم كل شي ولا قال خلقك الله بيده الى في جنته ولا قال
اعطاك الالواح الى قال نعم ولا قال كتب لك التوراة بيده قال وخط لك بيده   وفي بعض
طرقه انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة وفيها فحج
ادم موسى ثلاثا مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال
وعرشه على الماء لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو ايضا
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا على طاعتك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن طاوس
قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شي بقدر قال
وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي بقدر حتى العجز والكيس
او الكيس والعجز ولا اخرج البخاري ايضا هذا مسلم عن ابي هريرة قال جا مشركوا
قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شي خلقناه بقدر ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه
مسلم عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة
فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناه البطش
والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه البخاري
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان
بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
وفي لفظ اخر ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله خرج هذا
في كتاب الاحكام وقد رواه عن ابي هريرة وابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصله بهما

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا
ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الاية وفي
لفظ اخر ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقروا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك هو الدين القيم وفي اخر ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
ويشركانه فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين
وفي اخر ما من مولود يولد الا وهو على الملة وفي اخر على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه
وفي اخر ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه وفي اخر من يولد
يولد على هذه الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعا حتى
تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين
وفي لفظ اخر كل انسان تلده امه على الفطرة ابواه بعد يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فان
كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده امه يلكزه الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها عليهما
السلام لم يقل البخاري ويشركانه ولا قال على الملة ولا قال حتى يعبر عنه لسانه ولا قال ان
كانا مسلمين فمسلم ولا قال ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم لكنه قال ثم يقول فطرة الله الاية
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن اطفال المشركين
عمن يموت منهم صغيرا فقال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية عن ذراري المشركين وعن
ابن عباس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين اذ خلقهم وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا وعن عايشة ايضا

فی هذا الحدیث قالت دُعی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی جنازة صبی من الانصار فقلت
یا رسول الله طوبی لهذا عصفور من عصافیر الجنة لم یعمل السوء ولم یدرکه قال او غیر ذلک یا
عایشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم فی اصلاب ابایهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها
وهم فی اصلاب ابایهم لم یخرج البخاری هذا الحدیث وخرج عن سمرة بن جندب قال کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم مما یکثر ان یقول لاصحابه هل رای احد منکم من رویا قال
فیقص علیه من شا الله ان یقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانی اللیلة اتیان وانهما ابتعثانی
وانهما قالا لی انطلق وانی انطلقت معهما وانا اتینا علی رجل مضطجع واذا اخر قایم علی
راسه بصخرة واذا هو یهوی بالصخرة لراسه فیثلغ راسه فیتدهده الحجر هاهنا فیتبع الحجر
فیاخذه فلا یرجع الیه حتی یصح راسه کما کان ثم یعود علیه فیفعل به مثل ما فعل به المرة الاولی
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لی انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتینا علی رجل
مستلق علی قفاه واذا اخر قایم علیه بکلوب من حدید فاذا هو یاتی احد شقی وجهه فیشرشر
شدقه الی قفاه ومنخره الی قفاه وعینه الی قفاه قال وربما قال ابو رجا فیشق قال ثم یتحول
الی الجانب الاخر فیفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما یفرغ من ذلک الجانب حتی یصح ذلک
الجانب کما کان ثم یعود علیه فیفعل مثل ما فعل المرة الاولی قال قلت سبحان الله ما هذان
قال قالا لی انطلق انطلق فانطلقنا فاتینا علی مثل التنور قال فاحسب انه کان یقول
واذا فیه لغط واصوات قال فاطلعنا فیه فاذا فیه رجال ونسا عراة فاذا هم یاتیهم لهب
من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلک اللهب ضوضوا قال قلت ما هولا قال قالا لی انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتینا علی نهر حسبت انه کان یقول احمر مثل الدم واذا فی النهر رجل
سابح یسبح واذا علی شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة کثیرة واذا ذلک السابح یسبح
ما یسبح ثم یاتی ذلک الذی قد جمع الحجارة عنده فیفغر له فاه فیلقمه حجرا فینطلق یسبح ثم
یرجع الیه کلما رجع الیه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لی انطلق انطلق

قال فانطلقنا فاتینا علی رجل کریه المراة کاکره ما انت رای رجلا مراة فاذا عنده نار له
یحشها ویسعی حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لی انطلق انطلق فاتینا علی روضة
معتمة فیها من کل لون الربیع واذا بین ظهری الروضة رجل طویل لا اکاد اری راسه
طولا فی السما واذا حول الرجل من اکثر ولدان رایتهم قط فقلت لهما ما هذا ما هولا قال
قالا لی انطلق انطلق فانطلقنا فانتهینا الی روضة عظیمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا
احسن قال قالا لی ارق فیها قال فارتقینا فیها فانتهینا الی مدینة مبنیة بلبن ذهب ولبن
فضة فاتینا باب المدینة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فیها رجال شطر من
خلقهم کاحسن ما انت رای وشطر کاقبح ما انت رای قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فی ذلک
النهر قال واذا نهر معترض یجری کان ماه المحض فی البیاض فذهبوا فوقعوا فیه ثم رجعوا
الینا قد ذهب ذلک السو عنهم فصاروا فی احسن صورة قال قالا لی هذه جنة عدن وهذاک
منزلک قال فسما بصری صعدا فاذا قصر مثل الربابة البیضا قال قالا لی هذاک منزلک قال
قلت لهما بارک الله فیکما ذرانی فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما
فانی قد رایت منذ اللیلة عجبا فما هذا الذی رایت قال قالا لی اما انا سنخبرک اما الرجل
الاول الذی اتیت علیه یثلغ راسه بالحجر فانه الرجل یاخذ القران فیرفضه وینام عن
الصلوة المکتوبة واما الرجل الذی اتیت علیه یشرشر شدقه الی قفاه ومنخره
الی قفاه وعینه الی قفاه فانه الرجل یغدو من بیته فیکذب الکذبة تبلغ الافاق واما
الرجال والنسا العراة الذین فی مثل بنا التنور فانهم الزناة والزوانی واما الرجل
الذی اتیت علیه یسبح فی النهر ویلقم الحجارة فانه اکل الربا واما الرجل الکریه المراة
الذی عند النار یحشها ویسعی حولها فانه ملک خازن جهنم واما الرجل الطویل الذی فی
الروضة فانه ابرهیم صلی الله علیه واما الولدان الذین حوله فکل مولود مات علی الفطرة قال
فقال بعض المسلمین یا رسول الله واولاد المشرکین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم واولاد

المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة
اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معوية فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سالت الله لاجال مضروبة واثار موطوءة وارزاق مقسومة
لا يعجل منها شيئا قبل حله ولا يوخر منها شيئا بعد حله ولو سالت الله ان يعافيك من عذاب في
النار وعذاب في القبر كان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان
القردة والخنازير كانوا قبل ذلك وفي رواية وايام معدودة بدل واثار موطوءة وفي اخرى
واثار مبلوغة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا
وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان لم يخرج البخاري هذا الحديث

كتاب العلم

مسلم عن عايشة
قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا
الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وعن عبد الله بن عمرو بن
العاصي قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا
في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما
هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب لم يخرج البخاري عن عبد الله بن عمرو في هذا شيا

وخرج عن النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قرا خلافها فجيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال في لفظ اخر
كلاكما محسن واقرايا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله مسلم
عن جندب ابن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا وذكر البخاري عن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن ابن عمر قال وجندب اصح واكثر مسلم عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم قال ومن الناس الا اوليك خرجه في كتاب الاعتصام وخرج ايضا حديث ابي
سعيد الذي قبل هذا مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس
بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه قال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحدثكم احد بعدي سمعه منه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو
الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النسا حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد وقال البخاري
في بعض طرقه ويكثر الجهل ويكثر الزنا وفي اخرى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا
الحديث وفي طريق اخرى ان يقل العلم بدل يرفع العلم مسلم عن عبد الله بن مسعود

وابى موسى الاشعرى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدى الساعة اياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل   وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل   وفى رواية وينقص العلم وكذلك فى بعض الروايات عن البخارى وفى
الاصل ينقص العمل   وفى بعض طرقه ايضا يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا
رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل ترجم عليه باب من اجاب
الفتيا باشارة اليد والراس   وفى طريق اخرى القتل القتل مسلم عن عروة بن الزبير
قال قالت لى عايشة يا ابن اختى بلغنى ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسايله فانه
قد حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسالته عن اشيا يذكرها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا
ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلما فيرفع العلم معهم ويبقى فى الناس رووسا
جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عايشة بذلك اعظمت ذلك
وانكرته قالت احدثك انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال عروة حتى اذا كان
قابل قالت لى ان ابن عمرو قدم فالقه ثم فاتحه حتى تساله عن الحديث الذى ذكره لك فى العلم
قال فلقيته فسالته فذكره لى نحو ما حدثنى به فى مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك
قالت ما احسبه الا قد صدق اراه لم يزد فيه شيا ولم ينقص   وفى لفظ اخر ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يترك عالما
اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال البخارى
فى بعض طرقه فيفتون برايهم فيضلون ويضلون وقال فقالت والله لقد حفظ عبد الله خرج
عن ابى هريرة قال ما من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه منى الا ما
كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب   وعن ابى هريرة ايضا قال كان اهل الكتاب

يقراون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية خرجه
فى تفسير قوله امنا بالله وفى باب قول النبى عليه السلام لا تسالوا اهل الكتاب عن شى من
كتاب الاعتصام وفى باب ما يجوز من تفسير التوراة من كتاب التوحيد وذكر فى كتاب التوحيد
ايضا فى باب كل يوم هو فى شان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال يا
معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شى وكتابكم الذى انزل الله على نبيكم احدث
الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا
بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاكم من العلم عن
مسلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسلكم عن الذى انزل اليكم   وفى لفظ اخر بدلوا ما كتب
الله وغيروا مسلم عن جرير بن عبد الله قال جا ناس من الاعراب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم الصوف فراى سو حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطوا
عنه حتى روى ذلك فى وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جا بصرة من ورق ثم جا اخر ثم تتابعوا
حتى عرف السرور فى وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة
حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شى ومن سن فى الاسلام
سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شى لم يخرج البخارى
هذا مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له
من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعى الى ضلالة كان عليه
من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا ولا اخرج البخارى ايضا هذا ه

كتاب الذكر والدعاء

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن
عبدى بى وانا معه حين يذكرنى ان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء

ذكرته في ملاء هم خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع
اتيته باسرع وعن ابي هريرة ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة
فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول
الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات لم يخرج البخاري هذا الحديث وقال فيه الترمذي قالوا
يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة
خفافا واسناد مسلم اجل واصح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي لفظ اخر ان لله
تسعة وتسعين اسما ماية الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر في بعض
طرق البخاري لا يحفظها احد الا دخل الجنة ذكره في اخر الدعوات مسلم عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعا ولا يقل
اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شيت ولكن ليعزم المسلة وليعظم الرغبة فان
الله عز وجل لا يتعاظمه شي اعطاه وفي لفظ اخر لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شيت
اللهم ارحمني ان شيت ليعزم في الدعا فان الله صانع ما شا لا مكره له زاد البخاري ارزقني
ان شيت ولم يقل ان الله لا يتعاظمه شي اعطاه ذكر هذه الزيادة في كتاب التوحيد مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي وعنه قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته
وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لولا ما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به وقال البخاري عن قيس دخلنا
على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا
بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه
الا في شي يجعله في هذا التراب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد
المومن عمره الا خيرا لم يخرج البخاري هذا اللفظ واخرج عن ابي هريرة ايضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد
خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب خرجه مسلم الا قوله عليه السلام اما محسنا الى اخره
مسلم عن عبادة بن الصامت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب
الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه زاد البخاري فقالت له عايشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي
احب اليه مما امامه فاحب لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقا الله وكره الله لقاه قال وقال سعيد عن
قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله
كره الله لقاه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المومن
اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقا الله فاحب الله لقاه وان الكافر اذا بشر
بعذاب الله وسخطه كره لقا الله وكره الله لقاه مسلم عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه والموت

بفضل رحمته

قبل لقا الله لم يقل البخاري والموت قبل لقا الله ولاخرجه عن عايشة خرجه عن عبادة الاما
تقدم من قول سعيد عن قتادة عن زرارة مسلم عن شريح بن هاني سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره
الله لقاه قال فاتيت عايشة فقلت يا ام المومنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله
لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر
الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله
لقاه وخرج البخاري من هذا حديث ابي هريرة ولم يذكر قول عايشة في صفة المحتضر وخرج عن
ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقاي
احببت لقاه واذا كره لقاي كرهت لقاه مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا دعاني لم يقل البخاري وانا معه اذا دعاني مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة البخاري عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت
اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة وذكره
باسناد اخر الى انس عن ابي هريرة ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني
والاول اتم خرجه في كتاب التوحيد قريبا من اخره مسلم عن ابي هريرة قال قال

بلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وان اقترب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جا
بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب
مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وفي رواية
فله عشر امثالها او ازيد لم يخرج البخاري عن ابي ذر في هذا شيئا مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشي او تساله اياه قال نعم كنت
اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله تعالى له فشفاه وفي رواية لا طاقة لك
بعذاب الله لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان لله ملايكة سيارة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه
ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السما الدنيا
فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين
جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك
ويسالونك قال وما ذا يسالوني قال يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي
رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قالوا من نارك
يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال

فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان
عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم لفظ
البخاري في هذا الحديث عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما
يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد
عبادة لك واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم
فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى جليسهم تكرر لمسلم ههنا حديث في
اسما الله تعالى وقد تقدم في اول كتاب الذكر على ترتيبه ايضا مسلم عن عبد
العزيز بن صهيب قال سال قتادة انسا اي دعوة كان يدعو بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد
ان يدعو بدعا دعا بها فيه وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لم يذكر البخاري
فعل انس في الدعا بهذه الاية مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مايه
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنة ومحيت عنه مايه سيية وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر
من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مايه مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مايه مرة لم يات احد يوم القيمة افضل مما جا به الا احد
قال مثل ما قال او زاد عليه لم يخرج البخاري هذا اخرج الذي قبله مسلم عن
ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس
من ولد اسمعيل وقال البخاري رقبة من ولد اسمعيل ولم يصل سنده به مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن سعد بن ابي وقاص قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني
كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهولا لربي عز وجل
فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وفي رواية وعافني على الشك من
الراوي لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن طارق بن اشيم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
وفي لفظ اخر قال كان الرجل اذا اسلم علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة

ثم امرني ان يدعو بهولا الكلمات اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ولا اخرج
البخاري ايضا هذا مسلم عن طارق ايضا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتاه رجل فقال يرسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفرلي وارحمني
وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هولا تجمع لك دنياك واخرتك ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنه
فسأله سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا الف حسنه قال يسبح مايه تسبيحه فيكتب
له الف حسنه ويحط عنه الف خطيه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامه ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والاخره ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخره والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنه
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينه وغشيتهم الرحمه وحفتهم الملايكه وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا
به عمله لم يسرع به نسبه ولا اخرج البخاري هذا الحديث الا في المعونه والستر وتنفيس
الكربه فانه اخرجه من حديث ابن عمر مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكه
وغشيتهم الرحمه ونزلت عليهم السكينه وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرج معويه
على حلقه في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك
قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمه لكم وما كان احد بمنزلتي من

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
على حلقه من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن
به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك اما اني لم استحلفكم تهمه لكم ولكن اتاني جبريل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملايكه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن الاغر المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على
قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مايه مره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مايه مره وقال البخاري سبعين مره ولم
يخرج البخاري حديث انه ليغان على قلبي وخرج عن ابي هريرة ولم يخرجه مسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مره مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل
الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يايها الناس اربعوا على انفسكم
انكم لستم تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول
لا حول ولا قوه الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنه فقلت بلى
يرسول الله قال قل لا حول ولا قوه الا بالله وقال البخاري في بعض طرقه بلى يرسول الله
فداك ابي وامي وقال سميعا بصيرا قريبا مسلم عن ابي موسى ايضا انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنيه قال فجعل رجل كلما علا ثنيه نادى
لا اله الا الله والله اكبر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون اصم ولا غايبا
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمه من
كنوز الجنه قلت ما هي يرسول الله قال لا حول ولا قوه الا بالله وفي طريق اخر والذي تدعونه

اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم ولم يذكر البخاري ما في هذا الطريق والذي تدعونه الى
اخره وفي بعض طرقه عن ابي موسى ايضا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلوا شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير الحديث وفي اخرى
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله وفي اخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته وفي اخرى ان ذلك كان في غزوة خيبر وخرج من حديث جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا مسلم عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا
انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وفي رواية كثيرا بدل
كبيرا وفي اخرى ادعو به في صلاتي وفي بيتي لم يقل البخاري وفي بيتي مسلم عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة
الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم وفي بعض طرق
البخاري اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا الحديث مسلم
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر ومن شر فتنة المحيا والممات
وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات زاد البخاري وفتنة
الدجال ولم يقل شر وخرج عن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس
لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت

الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية وذكر الحديث خرجه في باب من
غزا بصبي للخدمة وقال في كتاب النكاح انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة مسلم عن سفيان بن عيينة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء
ومن جهد البلاء قال سفين بن عيينة اشك اني زدت واحدة وقال البخاري قال سفين
الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وفي بعض طرقه تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ذكر هذا في كتاب القدر مسلم
عن خولة بنت حكيم السلمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل
منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وفي لفظ اخر اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن خولة بنت
حكيم شيا مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة فقال اما انك لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان

مُتّ من ليلتك مُتّ وانت على الفطره قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذى
ارسلت قال قل امنت بنبيك الذى ارسلت وقال البخارى واجعلهن اخر ما تقول ولم يقل
من مسلم عن البرا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ
مضجعه من الليل ان تقول اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك والجات ظهرى
اليك وفوضت امرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذى انزلت وبرسولك الذى ارسلت فان مات مات على الفطرة وقال في طريق اخر فان
مت من ليلتك مت على الفطره وان اصبحت اصبت خيرا في بعض طرق البخارى وان
اصبحت اصبت اجرا ذكره في التوحيد وقال في طرقه كلها ونبيك الذى ارسلت الا
ما كان من قول البرا فى استذكار الحديث فانه قال فيه ورسولك كما قال مسلم وخرج
البخارى ايضا عن البرا بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت
امرى اليك والجات ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذى انزلت ونبيك الذى ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم
مات تحت ليلته مات على الفطرة خرجه البخارى كما خرجه مسلم وخرجه ايضا من فعل
النبى صلى الله عليه وسلم مسلم عن البرا بن عازب ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور خرجه البخارى من حديث حذيفه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول مثله
وفي اخر واذا قام بدل استيقظ وفي اخر اذا اصبح خرجه من حديث ابى ذر ايضا وقال
اذا استيقظ مسلم عن عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم
خلقت نفسى وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها

اللهم انى اسالك العافيه فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال سمعته من خير من عمر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج البخارى هذا الحديث خرج بعضه من حديث ابى هريرة وسياتى
ان شا الله تعالى وخرج ايضا عن عايشه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليله جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من
جسده يفعل ذلك ثلث مرات خرجه فى باب فضل المعوذات وخرجه فى كتاب الطب وفى
الرقا وقال قالت عايشه فلما اشتكى كان يامرنى ان افعل ذلك به وقال قال يونس كنت ارى
ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه مسلم عن سهيل بن ابى صالح قال كان
ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات
ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شى فالق الحب والنوى ومنزل التوراه والانجيل
والفرقان اعوذ بك من شر كل شى انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شى وانت
الاخر فليس بعدك شى وانت الظاهر فليس فوقك شى وانت الباطن فليس دونك شى اقض
عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لم
يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا اخذنا مضاجعنا ان نقول بمثله وقال من شر كل دابه انت اخذ
بناصيتها وعنه قال اتت فاطمة النبى صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لها
قولى اللهم رب السموات السبع بمثل حديث سهيل عن ابيه ولم يخرجه البخارى مسلم
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلياخذ
داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله تعالى فانه لا يعلم ما خلفه بعد على فراشه فاذا
اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربى لك وضعت جنبى وبك
ارفعه ان امسكت نفسى فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

وفي رواية ثم ليقل بسمك ربي وضعت جنبي فان احييت نفسي فارحمها وقال البخاري فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل بسمك ربي وضعت جنبي ولم يقل سبحانك ولا قال وليتيمم
الله مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي لم يخرج
البخاري هذا او كفانا الحديث وخرج عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
قال ويسمي حاجته خرجه في كتاب الصلوة في باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى وخرجه في الادعية
ايضا وفي كتاب التوحيد وقال فيه ان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه مسلم عن
فروة بن نوفل الاشجعي قال سالت عايشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به
الله قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون مسلم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر فاسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلايه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عايذا بالله من النار ولم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو

بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر وانت على كل شي قدير وفي بعض طرق
البخاري وجهلي وهزلي مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح دنياي التي فيها معاشي واصلح
لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى وفي رواية
والعفة ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن زيد بن ارقم قال لا
اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن
انس قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
زاد في اخر واعوذ بك من فتنة المحيى والممات واعوذ بك من عذاب القبر وخرج عن
مصعب بن سعد قال كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر خرجه مسلم من
حديث انس وغيره وفي بعض طرق البخاري عن سعد في هذا الحديث كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هولا الكلمات كما يعلم الكتابة وفي بعضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر

كان يتعوذ منهن دبر الصلوة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اسالك خير هذه الليلة واعوذ
بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر وفي لفظ اخر اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر
ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسلك من خير هذه الليلة وخير
ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر لم يخرج البخاري هذا الحديث الا التعوذ من الكسل
وما بعده فانه ذكره من حديث انس وغيره ولم يوقت مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده وعن علي بن ابي طالب قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد
السهم وفي رواية قال اللهم اني اسلك الهدى والسداد بمثله لم يخرج البخاري هذا الحديث
وخرج عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان
اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهونه وانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفعلون الا ذلك مسلم عن جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي
لفظ اخر سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه
سبحان الله مداد كلماته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن علي بن ابي
طالب ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها واتى النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة اليه صح فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدمه على صدري ثم قال الا اعلمكما خيرا مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما
ان تكبرا الله اربعا وثلثين وتسبحاه ثلثا وثلثين وتحمداه ثلثا وثلثين فهو خير لكما
من خادم وفي رواية اذا اخذتما مضجعكما من الليل وفي اخرى قال علي رضي الله
عنه ما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين وفي بعض طرق البخاري التسبيح اربع وثلثون وذكر ان فاطمة رضي
الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما ومن تراجمه على هذا الحديث باب
عمل المراة في بيت زوجها وباب خادم المراة مسلم عن ابي هريرة ان فاطمة
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه
عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين
وتكبرين اربعا وثلثين حين تاخذين مضجعك لم يخرج البخاري عن ابي هريرة في هذا شيا وخرج
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت

صح اليها

ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ذكره في اول
كتاب الدعوات مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله تعالى من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
وفي اخرى كان يدعو بهن ويقولهن وفي بعض طرق البخاري عن ابن عباس ايضا كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله الحكيم العليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم خرجه في كتاب
التوحيد في باب وكان عرشه على الما وهو رب العرش العظيم مسلم عن ابي ذر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفاه الله لملائكته
او لعباده سبحان الله وبحمده وعنه في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله عز وجل قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى
الله عز وجل فقال ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله وبحمده لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم
يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثله وفي لفظ اخر من دعا لاخيه بظهر
الغيب قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وفي اخرى دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب
مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل لم

يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها
ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعا وفي رواية قد دعوت ربي اخرج البخاري اللفظ الاول من هذا الحديث
مسلم عن عبد الله بن عمر قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك لم يخرج البخاري
هذا مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت
على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار
فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا وعن ابن عباس قال
قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا خرجه البخاري من حديث عمران بن حصين ونبه على رواية ابن عباس
ولم يخرج له لفظا ولا وصل به سنده ذكره في النكاح وغيره وخرجه من حديث ابي هريرة ايضا
ولمسلم عن عمران بن حصين ولم يخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اقل ساكني الجنة النسا مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النسا وعنه وعن سعيد بن زيد انهما
حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال
من النسا لم يذكر البخاري سعيد بن زيد مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا

الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا وفي رواية فلينظر كيف تعملون
لم يخرج البخاري هذا الحديث

حديث الغار

مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم
المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامراتي ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم حلبت فبدات بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى امسيت
فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج لنا منها فرجة
نرى منها السما ففرج الله منها فرجة فراوا منها السما وقال الاخر اللهم انه كانت لي
ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النسا فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار
فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج لنا
منها فرجة ففرج لهم وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه
بقرا ورعاها فجاني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذها
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ تلك البقر ورعاها فاخذه
فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي وفي لفظ
اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اواهم
المبيت الى غار واقتص الحديث وقال فيه قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا ولدا وقال امتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار وقال فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فارتعجت وقال فخرجوا يمشون
وقال البخاري في بعض طرقه فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولا لا ينجيكم الا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه وقال واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وقال فان
كنت تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا وقالها في المواضع الثلثة وفي بعضها
فاستيقظا فشربا غبوقهما وفيه حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها وقال في قصة الاجير فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق

باب في التوبة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني
والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول
وفي لفظ اخرى لله اشد فرحا بتوبة احدكم ولم يخرج البخاري حديث التوبة من حديث
ابي هريرة خرجه من حديث ابن مسعود مسلم عن الحرث بن سويد قال دخلت
على عبد الله اعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المومن من رجل في ارض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش
ثم قال ارجع الى المكان الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده طعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن
من هذا براحلته وزاده لفظ البخاري عن الحارث قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل

يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب
بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
اشتد عليه الحر والعطش او ما شا الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده مسلم عن سماك بن حرب قال خطب النعمان بن بشير فقال
لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من
الارض فادركته القايلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ
فسعى شرفا فلم ير شيا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيا فاقبل
حتى اتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد فيه اذ جاه بعيره يمشي حتى وضع خطامه
في يده فلله اشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي
ان النعمن بن بشير رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فلم اسمعه لم
يخرج البخاري عن النعمن في هذا شيا مسلم عن البرا بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها
بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت
بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته ولا اخرج
البخاري ايضا عن البرا في هذا شيا مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذا هو بها قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وفي رواية لله اشد فرحا بتوبة عبده

من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله بارض فلاة وقال البخاري عن انس الله افرح
بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة وهو الصواب فلم يخرج عن
انس الا هذا اللفظ مسلم عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت
عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم وفي لفظ اخر لو انكم لم يكن لكم
ذنوب يغفرها الله لكم لجا الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ولا اخرج
البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن حنظلة الاسيدي وكان من كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر الصديق فقال كيف انت يا حنظلة قال
قلت نافق حنظلة فقال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكرنا الجنة والنار حتى كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى
مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله
نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرار وعنه في هذا الحديث قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار قال ثم جيت الى البيت فضاحكت
الصبيان ولاعبت المراة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت

مثل ما نذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظله فقال
مه فحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظله ساعة وساعه
لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملايكه حتى تسلم عليكم في الطرق
وفي طريق اخرى كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنه والنار نحوه لم يخرج البخاري
هذا الحديث ولا اخرج عن حنظله في كتابه شيا وخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوه والروحه وشي من الدلجه خرجه في كتاب الايمان وترجم عليه باب الدين يسر
وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفيه السمحه هكذا علق هذا الحديث
بالترجمه احب الدين واخرجه ابو بكر بن ابي شيبه مسندا من حديث ابن عباس ووقع في
غير روايه الفربري ولن يشاد احد الدين الا غلبه

باب في سعة رحمة الله عز وجل

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي بعض طرق البخاري غلبت
غضبي مسلم عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
سبقت رحمتي غضبي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي وفي بعض
الفاظ البخاري لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو كتب على نفسه فهو وضع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ذكره في كتاب التوحيد وفي لفظ اخر ان الله كتب
كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش خرجه
في كتاب التوحيد ايضا في اخره مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمه مايه جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في

بلغ

الارض

الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلايق حتى ترفع الدابه حافرها عن ولدها خشيه
ان تصيبه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل مايه رحمة
فوضع واحده بين خلقه وخبا عنده مايه الا واحده وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله مايه رحمه انزل منها رحمة واحده بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها خلقه
يوم القيمه خرج البخاري اللفظ الاول من هذا الحديث او نحوه وقال ترفع الفرس مسلم
عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مايه رحمه فمنها رحمه
بها يتراحم الخلق بينهم وتسعه وتسعون ليوم القيامه وعنه في هذا الحديث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مايه رحمه كل رحمه
طباق ما بين السما الى الارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالده على ولدها والوحش
والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمه لم يخرج البخاري عن
سلمان في هذا شيا مسلم عن عمر بن الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبي فاذا امراه من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراه طارحة ولدها
في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله
ارحم بعباده من هذه بولدها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
المومن ما عند الله من العقوبه ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما
قنط من جنته احد لفظ البخاري لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمه لم ييأس من
الجنه ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار وخرج عن ابي هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت

واسعًا يريد رحمة الله خرجه في كتاب الادب في باب رحمة الناس والبهايم مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا
مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه
عذابًا لا يعذبه احدًا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه
وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له
وفي لفظ اخر اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدًا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض ادي ما اخذت فاذا هو قايم فقال له ما حملك
على ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له بذلك وفي طريق اخرى فقال
الله عز وجل لكل شي اخذ منه شيا ادي ما اخذت منه خرجه البخاري من حديث ابي هريرة
وحديث حذيفة ولفظ حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان
قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صايف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له
وفي طريق اخر ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبًا كثيرًا واوقدوا فيه نارًا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يومًا راحًا فاذروه في اليم فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا
يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش
الارض حتى ماتت قال الزهري لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل لم يخرج البخاري نص هذا الحديث
من حديث ابي هريرة اخرجه من حديث ابن عمر وقال في حديث ابي هريرة بمثله ولم يذكر النص الخ

وكلام الزهري ليس من الاصل
ولا ذكر النص

مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم راشه
الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما امركم به او لاولين ميراثي غيركم اذا انا مت فاحرقوني
واكبر علمي انه قال ثم اسحقوني واذروني في الريح فاني لم ابتهر عند الله خيرا وان الله يقدر
علي ان يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي فقال الله ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك قال فما تلافاه غيرها وفي طريق اخرى لم يبتير بدل يبتهر وهو الصواب
ومعناه لم يدخر وفي بعض طرق البخاري وذكر قال فلما حضر قال انه لم يبتير عند الله
خيرا وان يقدم على الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني فاذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قايم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرق منك فما تلافاه ان رحمه خرجه في كتاب الرقاق وله في لفظ اخر فقال لبنيه
لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط بهذا وقال فاحرقوني
ثم اسحقوني ولم يقل في شي من طرقه لتفعلن ما امركم به او لاولين ميراثي غيركم وخرجه
ايضا عن سلمان وزاد اذروني في البحر قال او كما حدث ولم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال
اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى
اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب
اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
بالذنب اعمل ما شيت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة
اعمل ما شيت وعبد الاعلى احد رواة هذا الحديث وفي رواية قد غفرت لعبدي فليعمل
ما شا وذكر انه عز وجل قالها في الثالثة لم يقل البخاري اعمل ما شيت ولا فليعمل ما شا وقال

الصواب
لم يبتير ومعناه لم يدخر

بين كل ذنبين ثم مكث ما شاء الله يعني ثم اذنب خرجه في كتاب التوحيد في باب قوله تعالى يريدون
ان يبدلوا كلام الله مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح
نفسه وليس احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه
العذر من الله عز وجل من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل وفي لفظ اخر ولاجل
ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولم يذكر البخاري العذر الى قوله الرسل وفي بعض
طرقه لا شيء احب اليه المدح من الله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه لم يقل
البخاري وان المؤمن يغار مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله عز وجل وفي لفظ اخر لا شيء اغير
من الله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار ويغار المؤمن
والله اشد غيرا لم يخرج البخاري هذا اللفظ وقد اخرج حديث اسماء والحديث الذي قبله
مسلم عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل الي هذه يا رسول
الله قال لمن عمل بها من امتي وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اصاب
من امراة اما قبلة او مسا بيد او شيئا كانه يسال عن كفارتها قال فانزل الله عز وجل ثم ذكر
بمثله وعنه قال اصاب رجل من امراة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر بن الخطاب فعظم
عليه ثم اتى ابا بكر فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل ما تقدم وعنه

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة
واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك
الله تعالى لو سترت على نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل
فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال للناس كافة وفي لفظ اخر قال معاذ
يا رسول الله هذا لهذا خاصة او لنا عامة قال بل لكم عامة وعن انس قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي قال وحضرت
الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلوة قال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلوة قال نعم قال قد غفر لك
وعن ابي امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه
اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي وسكت عنه واعاد
الثالثة فاقيمت الصلوة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة فاتبع
الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ابو امامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله
قال ثم شهدت الصلوة معنا قال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك لم يخرج البخاري عن ابي امامة في
هذا شيئا اخرج حديث انس وزاد فيه ولم يسله عنه يعني عن الحد وترجم عليه باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه وخرج اللفظ الاول من حديث ابن مسعود
ايضا

باب

مسلم عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم
اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة
فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل
مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا
فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض
سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين
فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة
الرحمة وفي لفظ اخر ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسال هل له من توبة
فاتى راهبا فساله فقال ليس لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسال ثم خرج من قرية
الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره ثم مات
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر
فجعل من اهلها زاد في طريق اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي
وقال البخاري فناء بصدره نحوها وقال فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان
تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وذكر انه كان
من بني اسرائيل مسلم عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك
من النار وفي لفظ اخر لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا

له

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين
بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب لا ادري
الشك ممن لم يخرج البخاري حديث ابي موسى مسلم عن صفوان بن محرز قال
قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
سمعته يقول يدنى المومن يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول
هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم
فيعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء
الذين كذبوا على الله خرجه البخاري في كتاب المظالم قال فيه ان الله يدني المومن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال في التفسير ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين وخرجه ايضا في كتاب التوحيد في باب كلام الرب تعالى يوم القيمة
مع الانبياء وغيرهم الى قوله واغفرها لك اليوم

و المنافق

حديث الثلثة الذين خلفوا

مسلم عن كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله
ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب
فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها
اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى
بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى
حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك
لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني
اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من
الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك راى رجلا مبيضا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب

واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشي
ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل حتى جئت فلما
سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا
نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا

لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي
قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة
انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت
فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا
انا امشي في سوق المدينة فاذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاني فدفع الي
كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين
قراتها وهذا ايضا من البلا فتيامت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون
من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال قلت اطلقها ام ماذا افعل قال
لا بل اعتزلها فلا تقربها قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجات امراة هلال بن امية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ كبير ضايع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه فقال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به من حركة الى شي والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة
من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جا فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا
حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما
جاني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك
غيرهما يوميذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتام رسول الله صلى الله عليه
وسلم تتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس فقام
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال
فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي

ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله عز وجل فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة وفي اخرى وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة الاف وخرجه بكماله في غزوة تبوك في المغازي وخرجه في تفسير براءة مختصرا قال فيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب بن مالك قالت افلا ارسل اليه وابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وذكر بقية الحديث ولم يذكر في كتابه قصة ابي خيثمة الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ه

حديث الافك وكان في غزوة المريسيع ه

والمريسيع ماء لبني المصطلق ه مسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قال وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني

فيرجعون الى فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني قد عرس من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني
فعرفني حين راني وقد كان يراني قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبره عبد الله
بن ابي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في
قول اهل الافك ولا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا
وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال
قلت وما ذا قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم قلت اتاذن لي ان
اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها ضراير الا كثرن عليها

قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم في
نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت شيا يريبك من عايشة فقالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا يا رسول الله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي استاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي قالت فبينما نحن على

ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل لي ما قيل ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشه فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطره فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا
جاريه حديثه السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد عرفت انكم قد سمعتم به حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريه منه والله يعلم اني بريه لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريه لتصدقوني واني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا كما قال ابو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينيذ اعلم اني بريه وان الله مبريي ببراتي ولكن
والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا
خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذه ما كان
ياخذه من البرحا عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمه تكلم بها ابشري يا عايشه اما الله فقد براك فقالت لي
امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براتي قالت فانزل

الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم عشر
ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات براتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه وفقره والله لا انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال لعايشه فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعه ان يوتوا اولي القربى الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال عبد الله بن المبارك هذه ارجى ايه في كتاب الله فقال ابو بكر والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقه التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا قالت
عايشه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا
خيرا قالت عايشه وكانت هي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنه بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك وفي روايه
احتملته الحميه بدل اجتهلته وفي طريق اخرى وكانت عايشه تكره ان يسب عندها
حسان بن ثابت وتقول انه قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
وفيها قالت عايشه وان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده
ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفسر في اخرى
قولها موغرين قال الوغره شده الحر وعن عايشه ايضا في هذا الحديث قالت لما
ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله
ما علمت على اهلي من سو قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سو قط ولا دخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسال جاريتي فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى يدخل
الشاه فتاكل عجينها او قالت خميرها فانتهرها بعض اصحابه وقال اصدقي رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر وقد بلغ الامر ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة وقتل شهيدا فى سبيل الله وفيه ايضا من
الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان واما المنافق عبد الله بن ابى
فهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره وحمنة خرجه البخارى فى سورة
النور كما له مسندا الى قولها فهلكت فيمن هلك وخرج فيها حديثا لم يصل به سنده عن
عائشة ايضا قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا دخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد
بن عبادة كذا وقع فى هذا الموضع سعد بن عبادة وصوابه سعد بن معاذ وقد تقدم
له على الصواب فقال ايذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بنى الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر فى المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اى ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت اى ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت فى اى شانى قالت فبقرت لى الحديث فقلت وقد كان
هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسل معى
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فى السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت

امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى
فقالت يا بنية خففى عليك الشان فانه لقل والله ما كانت امراة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى قلت وقد علم به
ابى قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامى ما شانها قالت بلغها الذى ذكر
من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى يسال عنى خادمى فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى يدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك
الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت فاصبح ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى وشمالى
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبى الى
الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهى جالسة
بالباب فقلت الا تستحيى من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم
قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل والله يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعى
عندكم وقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم افعل
لتقولن قد باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا فالتمست اسم يعقوب

فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشه فقد انزل الله برائتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل برآتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشه
تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنه فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه حسان ومسطح والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنه قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعه ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعه ان يوتوا اولي
القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا لنحب ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع لم يذكر البخاري
قول ابن المبارك في هذه الايه هذه ارجا ايه في كتاب الله وذكر الحديث في غير موضع من
كتابه وقد اسند ذكر حسان وقول عايشه في صفوان ما كشفت كنف انثى الى اخره
وفي بعض طرقه قال عروه ولم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثه
وحمنه بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وقال
في طريق اخرى فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحميه ولم يقل مسلم قبل ذلك وخرج البخاري ايضا عن ام رومان وهي ام
عايشه قالت بينا انا قاعده انا وعايشه اذ ولجت امراه من الانصار فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها

ثيابها

ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشه فقالت والله لين حلفت لا
تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد
احد ولا بحمدك وعن عروة بن الزبير قال لما اخبرت عايشه بالامر قالت يا رسول الله
اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال رجل من الانصار ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم وعن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشه قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمه بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشه قالت
لهما كان علي مسلما في شاني فراجعوه فلم يرجع ، وعن ابن ابي مليكه قال سمعت عايشه
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم الولق الكذب قال ابن ابي مليكه وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها مسلم عن انس بن ملك ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه
فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي رضي الله عنه اخرج فناوله يده فاخرجه
فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن زيد بن
ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شده
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال
زهير وهي في قراه عبد الله من حفض حوله وقال لين رجعنا الى المدينه ليخرجن الاعز
منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله
بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون
قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤوسهم وقوله كأنهم خشب
مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء في بعض طرق البخاري عن زيد بن ارقم ايضا قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك   وزاد في طريق
اخر فلامني الانصار يعني على قوله في عبد الله بن ابي   مسلم عن جابر بن عبد
الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي فاخرجه من قبره فوضعه
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم زاد البخاري وكان كسى
عباسا قميصا وذكر في باب الكسوة للاسارى من كتاب الجهاد عن جابر ايضا قال لما
كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه   مسلم عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره   زاد في طريق اخرى فترك الصلوة عليهم وقال البخاري
عن ابي هرون ان ابن عبد الله بن ابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي يلي جلده
وخرج البخاري ايضا هذا الحديث في كتاب الجنائز عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله
بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال   تعالى
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم
وفي طريق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه   وفي اخر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذ سأله ابن عبد الله بن ابي ان يصلي على ابيه قال اذني اصلي عليه
فآذنه وقال فيه انا بين خيرتين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ذكره والذي قبله في
الجنائز وفي التفسير وخرجهما جميعا من حديث عبد الله بن عمر وقال في اخر اذا فرغت
فآذني   مسلم عن عبد الله بن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان   ن
وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع
ما نقول وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم

ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ، في بعض طرق البخاري قال رجلان من قريش وختن لهما
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون
ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون الآية ذكره في التفسير مسلم عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس ممن كان معه فكان اصحاب
النبي فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
في بعض طرق البخاري نقاتلهم في الموضعين بدل نقتلهم مسلم عن ابي سعيد
الخدري ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب   وعن حميد بن عبد الرحمن ان مروان يعني ابن الحكم
قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعين فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما انزلت
هذه الآية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس ولا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا
بذلك اليه وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه   وعن قيس بن عباد قال قلت
لعمار ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي ارايا رأيتموه او شيء عهده اليكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس

كافة ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
فيهم الدبيلة واربعة قال الاسود بن عامر لم احفظ ما قال شعبة فيهم   وفي لفظ اخر
عن قيس ايضا قال قلنا لعمار ارايتم قتالكم ارايا رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب او
عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في امتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط
ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم شك
شعبة في هذا الحديث هل هو عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عمار عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس
فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذ سألك قال كنا
نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني
عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما
سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة
فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ
لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
قال فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي

صاحبكم قال وكان رجلا ينشد ضالة له وهذا الحديث لم يخرجه البخاري مسلم
عن انس بن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقره وال عمران وكان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه قالوا
هذا كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت
الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على
وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا
لفظ البخاري في هذا الحديث عن انس ايضا قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقره
وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر
فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين
قد مات لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سلمه بن الاكوع قال
عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت يدي عليه فقلت والله
ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا
منه يوم القيمه هذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المنافق كمثل الشاه العايره بين الغنمين تعير الى هذه مره والى هذه مره وفي روايه تكر

في هذه مره وفي هذه مره ولا اخرج البخاري ايضا هذا مسلم عن ابي هريره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامه لا
يزن عند الله جناح بعوضه اقروا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيامه وزنا وعن عبد الله بن
مسعود قال جا حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القسم ان الله يمسك السموات
يوم القيمه على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع
وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن يقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمه والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وفي لفظ
اخر جا رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القسم ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على
اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية والشجر على اصبع والثرى على
اصبع وفي اخرى والجبال على اصبع وفي اخرى جا حبر من اليهود وقال البخاري في
بعض طرقه والشجر والانهار على اصبع وقال ثم يقول بيده انا الملك ذكره في كتاب
التوحيد وفي اخرى يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على اصبع الحديث
مسلم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله عز وجل
الارض يوم القيمه ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم
القيمه ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وعن عبيد الله بن مقسم
في هذا الحديث انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ

الله عز وجل سمواته وارضيه بيده ويقول انا الملك ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك
حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شى منه حتى انى لاقول اساقط هو برسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى روايه ياخذ الجبار عز وجل سمواته وارضيه بيده لفظ البخارى
في حديث ابن عمر هذا لفظ مختصر رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض
يوم القيمه الارض ويكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك مسلم عن ابى هريره
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال خلق الله عز وجل التربه يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق
النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعه فى
اخر الخلق في اخر ساعه من ساعات الجمعه فيما بين العصر الى الليل لم يخرج البخارى هذا
الحديث وخرج عن عمران بن حصين قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتى بالباب فاتاه ناس من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم تقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جينا لنسلك عن هذا الامر قال كان الله ولم
يكن شى غيره وكان عرشه على الما وكتب في الذكر كل شى وخلق السموات والارض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هى يقطع دونها السراب
فوالله لوددت انى كنت تركتها خرجه فى اول كتاب بدا الخلق وفى لفظ اخر كان
الله ولم يكن قبله شى وكان عرشه على الما ثم خلق السموات والارض وكتب فى الذكر كل
شى ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم خرجه فى كتاب التوحيد
وفى بعض الطرق بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم يحدث

بدا الخلق والعرش وذكر في اول كتاب بدا الخلق عن عمر بن الخطاب قال
قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدا الخلق حتى دخل اهل الجنه منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ولم يصل به سنده ٥

باب

مسلم عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمه على ارض بيضا عفرا كقرصه النقى ليس
فيها علم لاحد قوله ليس فيها علم لاحد شك فيه البخارى هل هو عن سهل او عن غيره وقال
ليس فيها معلم مسلم عن عايشه قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يوميذ
يا رسول الله فقال على الصراط لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن ابى
سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون الارض يوم القيمه خبزه
واحده يكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنه قال
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنه
يوم القيامه قال بلى قال يكون الارض خبزه واحده كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجده ثم قال الا
اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من
زايده كبدهما سبعون الفا وهكذا عند البخارى سبعون بتقديم السين مسلم
عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تابعنى عشره من اليهود لم يبق
على ظهرها يهودى الا اسلم لفظ البخارى لو امن بى عشره من اليهود لامن بى اليهود ،
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكى على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشى تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فسالوه عن

الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت انه يوحى اليه
قال فقمت مكانى فلما نزل الوحى قال يسلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما
اوتوا من العلم الا قليلا وفى روايه فى حرث بالمدينه وفى اخرى فى نخل يتوكا على
عسيب وقال فيها وما اوتيتم من العلم الا قليلا زاد البخارى فقال بعضهم لبعض قد قلنا
لكم لا تسلوه ذكره فى كتاب التوحيد وقال فى طريق اخر فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم
ما الروح وفيها وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هى كذا فى قراتنا ذكره فى
كتاب العلم وفى غيره وفى بعض طرقه فى خرب المدينه مسلم عن خباب
بن الارت قال كان لى على العاص بن وايل دين فاتيت اتقاضاه فقال لى لن اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال فقلت له لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من
بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت هذه الايه افرايت
الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله ويانينا فردا وقال فى لفظ اخر
كنت قينا فى الجاهليه فعملت للعاص بن وايل عملا فاتيته اتقاضاه فى بعض طرق
البخارى ان لى هناك مالا وولدا فاقضيكه وفى اخرى فذرنى حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك خرجهما فى التفسير وذكر ان ذلك العمل كان سيفا
مسلم عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الى اخر الايه وعن ابى حازم عن ابى هريره قال قال ابو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى لين رايته
يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه فى التراب قال فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يصلى زعم ليطا على رقبته قال فما فجيهم منه الا وهو ينكص على

عقبيه ويتقى بيديه قال فقيل له ما لك قال ان بينى وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا منى لاختطفته الملايكه عضوا عضوا قال فانزل
الله عز وجل لا ندرى فى حديث ابى هريره او شى بلغه كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى
ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب
وتولى يعنى ابا جهل الم يعلم بان الله يرى كلا لين لم ينته لنسفعا بالناصيه ناصيه كاذبه
خاطيه فليدع ناديه سندع الزبانيه كلا لا تطعه وفى روايه فليدع ناديه يعنى
قومه لم يخرج البخارى هذا الحديث عن ابى هريره ولا اخرجه بكماله انما اخرج عن ابن عباس
قال قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلى عند الكعبه لاطان على عنقه فبلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملايكه مسلم عن مسروق قال كنا عند
عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند
ابواب كنده يقص يزعم ان ايه الدخان تجى فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنين
منه كهيه الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم
شيا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف
قال فاخذتهم سنه حصت كل شى حتى اكلوا الجلود والميته من الجوع وينظر الى السما
احدهم فيرى كهيه الدخان فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك جيت تامر بطاعه الله وبصله
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتى السما بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عايدون قال افيكشف عذاب الاخره
يوم نبطش البطشه الكبرى انا منتقمون فالبطشه يوم بدر وقد مضت ايه الدخان والبطشه
واللزام وايه الروم وفى لفظ اخر جا رجل الى عبد الله فقال تركت فى المسجد رجلا يفسر

القران برايه بغير هذه الايه يوم تاتي السما بدخان مبين قال ياتي الناس يوم القيامه
دخان فياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا علم له به الله اعلم انما كان
هذا ان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من
الجهد وحتى اكلوا العظام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر
لمضر فانهم قد هلكوا فقال لمضر انك لجري قال فدعا الله تعالى لهم فانزل الله عز وجل
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال فمطروا فلما اصابتهم الرفاهيه قال عادوا
الى ما كانوا عليه قال فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم يوم نبطش البطشه الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ،
وفي بعض طرق البخاري اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف خرجه في تفسير سورة الروم
وقال فاخذ باسماع المنافقين وابصارهم وقال في تفسير سورة الزخرف فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا الحديث وفي طريق اخر وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان وفي بعض طرقه بعد قوله يوم بدر وزاد اسباط بن محمد عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس
كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابه عن راسه فسقوا الناس حولهم
وهذه الزياده في الاستسقا انما كانت بالمدينه وقال في كتاب الاستسقا ايضا وينظر
احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع مسلم عن عبد الله بن مسعود قال
خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشه والقمر زاد البخاري فسوف يكون
لزاما وفي اخر ولزاما يوم بدر مسلم عن ابي بن كعب في قوله ولنذيقنهم من
العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصايب الدنيا والروم والبطشه او الدخان
شعبه الشاك في البطشه او الدخان لم يخرج البخاري عن ابي في هذا شيا ٥

باب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين فستر الجبل فلقه وكانت فلقه فوق
الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد وعن ابن عمر مثل ذلك وفي
روايه عنه فقال اشهدوا اشهدوا وعن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين وكانت فلقه ورا الجبل وفلقه دونه فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وقال البخاري اشهدوا اشهدوا وفي بعض
الفاظه وذهبت فرقه نحو الجبل وله في روايه انشق القمر بمكه ولم يخرج عن ابن عمر
فيه شيا مسلم عن انس ان اهل مكه سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم ايه فاراهم انشقاق القمر مرتين لم يقل البخاري مرتين وقال في طريق اخر انشق
القمر فرقتين وقال في اخرى شقتين حتى راوا حرا بينهما مسلم عن ابن
عباس قال ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى
يسمعه من الله عز وجل وعز انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم
ويعافيهم ويعطيهم وفي لفظ اخر انه يشرك به ويجعل له الولد البخاري
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي لفظ اخر وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن
لي كفوا احد خرج الحديثين في تفسير سورة قل هو الله احد وخرجه في تفسير سورة
البقره من حديث ابن عباس قال فيه واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ

صاحبة او ولدا مسلم عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول
نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك احسبه قال
ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك وفي لفظ اخر يقال للكافر يوم القيامة ارايت لو
كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك
وفي لفظ اخر كذبت قد سئلت ما هو ايسر من ذلك لم ينقل البخاري في بعض طرقه احسبه
قال ولا ادخلك النار وفي بعض طرقه يجا بالكافر يوم القيمة فيقال له مسلم
عن قتادة عن انس ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى
بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل
رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في
الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل
مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط لم يخرج
البخاري هذا الحديث يوتى بانعم اهل الدنيا الى اخره مسلم عن انس ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى
الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وفي لفظ اخر ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها
طعمة من الدنيا واما المومن فان الله يدخر له حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في
الدنيا على طاعته لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن

يعطيها

تصيبه البلا ومثل الكافر كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد لفظ البخاري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كخامة الزرع يفيء ورقه من حيث
انتهى الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلا ومثل الكافر كمثل الارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا اخرجه في باب المشية من كتاب التوحيد وله في لفظ
اخر من حيث اتتها الريح كفتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر كالارزة الحديث سوا
مسلم عن كعب بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل
الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة
المجذية على اصلها لا يفيئها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة وفي رواية وتعدلها اخرى
حتى ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة
واحدة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة
قال فذكرت ذلك لعمر فقال لان يكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه اخبروني عن شجرة مثلها مثل المومن فجعل
القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر والقي في نفسي او في روعي انها النخلة فجعلت
اريد ان اقولها فاذا اسنان القوم فاهاب ان اتكلم فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة وعنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فذكر نحو ما
تقدم في بعض طرق البخاري عن ابن عمر ايضا قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذا اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة خرجه في الاطعمة

اسمها

مثل م

في باب اكل الجمار وخرجه في البيوع قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا
وخرجه في الادب في باب ما لا يستحيى منه من الحق للتفقه في الدين قال فيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضرا لا يسقط ورقها ولا يتحات
فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة مسلم عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها قال ابرهيم هو ابن محمد بن سفين لعل
مسلما يعني ابن الحجاج قال وتوتي وكذا وجدت عند غيري ايضا ولا توتي اكلها كل حين قال
ابن عمر ووقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم او اقول شيا
فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ولفظ البخاري في هذا عن ابن عمر ايضا قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا
وكذا خرجه في تفسير سورة ابرهيم وخرجه في الادب في باب اكرام الكبير وقال فيه
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة الحديث ومن بعض تراجمه على هذا الحديث باب قول المحدث ثنا واخبرنا وانبانا
وباب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ذكرهما في كتاب العلم
مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة
وفي لفظ اخر ان ابليس يضع عرشه على الما ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم
فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيا قال ثم يجي احدهم فيقول ما
تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال
فيلتزمه لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا
رسول الله قال واياي الا ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية
قرينه من الجن وقرينه من الملايكة لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجا
فراى ما اصنع فقال ما لك يا عايشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقد جاك شيطانك قالت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم
ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم ولا
اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ه

باب

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدا منكم عمله فقال رجل
ولا اياك يا رسول الله قال ولا اياي الا ان يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا وفي لفظ
اخر ما من احد يدخله عمله الجنة فقيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
ربي برحمة وفي اخر لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا واشار على راسه ولا انا
الا ان يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة ابن عون احد رواة هذا الحديث وفي اخر لن
يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
منه بفضل ورحمة وفي اخر الا ان يتداركني الله عز وجل منه برحمة وعن ابي هريرة ايضا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا
يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وزاد في روايه
وابشروا وقال البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمه سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجه والقصد القصد تبلغوا مسلم عن جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الحديث الذي قبل حديث البخاري وعن
جابر ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنه
ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله عز وجل لم يخرج البخاري عن جابر في هذا شيئا
مسلم عن عايشه انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا
وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنه احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله منه برحمه واعلموا ان احب العمل الى الله عز وجل ادومه وان قل
وعن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل
له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وفي لفظ اخر قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه وعن عايشه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عايشه يا رسول
الله اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشه افلا
اكون عبدا شكورا وقال البخاري في بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه **باب** مسلم
عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معويه النخعي
فقلنا اعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث ان خرج علينا عبد الله فقال اني اخبر بمكانكم
فما يمنعني ان اخرج اليكم الا كراهيه ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يتخولنا بالموعظه في الايام مخافه السامه علينا وعنه قال كان عبد الله يذكرنا كل
يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا
كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا كراهيه ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتخولنا بالموعظه في الايام كراهيه السامه علينا وقال البخاري واني اتخولكم بالموعظه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافه السامه علينا ترجم عليه باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة **باب** مسلم
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنه بالمكاره وحفت
النار بالشهوات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال البخاري
حجبت في الموضعين بدل حفت وخرجه من حديث ابي هريرة خاصة مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قره اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي لفظ اخر يقول الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله
ما اطلعكم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين وفي بعض طرق البخاري قال
ابو هريرة اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين وفي اخر من بله ما اطلعتم
عليه مسلم عن سهل بن سعد الساعدي قال شهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنه حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترا هذه الايه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين جزاء بما كانوا
يعملون لم يخرج البخاري هذا الحديث الا ما تقدم منه في حديث ابي هريرة مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنه

زاد في طريق اخر لا يقطعها وقال البخاري في بعض الفاظه مايه سنه واقروا ان شيتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنه خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب مسلم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه لشجره يسير الراكب
في ظلها مايه عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني
ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجره يسير الجواد المضمر
السريع مايه عام ما يقطعها لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث لا حديث سهل ولا حديث
ابي سعيد وخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه لشجره يسير الراكب
في ظلها مايه عام لا يقطعها ولم يخرج مسلم عن انس في هذا شيا مسلم عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنه يا
اهل الجنه فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون اي رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا   وعن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنه ليتراون الغرفه في الجنه كما تراون الكوكب في السما قال فحدثت بذلك
النعمن بن ابي عياش فقال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كما تراون الكوكب الدري في الافق
الشرقي او الغربي   وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنه ليتراون اهل الغرف من فوقهم كما تراون الكوكب الدري الغابر من الافق من
المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين   وعن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني
باهله وماله لم يخرج البخاري هذا الحديث واخرج عن ابي هريره ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم

الراكب صح

لياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله مسلم
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه لسوقا ياتونها
كل جمعه فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن محمد بن سيرين قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال اكثر في الجنه
ام النسا فقال ابو هريره اولم يقل ابا القسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمره تدخل
الجنه على صوره القمر ليله البدر والتي تليها على اضوا كوكب دري في السما لكل امري منهم
زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من ورا اللحم وما في الجنه اعزب خرج البخاري من
هذا الحديث قوله عليه السلام ان اول زمره الى قوله ورا اللحم مسلم عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمره يدخلون الجنه على صوره
القمر ليله البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السما اضاه لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتمخطون ولا يتفلون امساطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوه وازواجهم
الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صوره ابيهم ادم عليه السلام ستون ذراعا
في السما   وفي طريق اخرى اول زمره تدخل الجنه من امتي على صوره القمر ليله البدر ثم
الذين يلونهم على اشد نجم في السما اضاه ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون
وذكر مثله وقال على طول ابيهم ادم   وفي روايه على خلق رجل واحد ولم يقل البخاري
ثم هم بعد ذلك منازل مسلم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في
هذا الحديث ان اول زمره تلج الجنه صورهم على صوره القمر ليله البدر لا يبصقون فيها
ولا يتمخطون ولا يتغوطون فيها انيتهم وامشاطهم من الذهب والفضه ومجامرهم من الالوه
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف

بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وقال البخاري في
بعض طرقه لا تباغض بينهم ولا تحاسد وقال زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم وفي بعض طرقه انيتهم الذهب وزاد في طريق اخرى لا يسقمون وقال
ووقود مجامرهم الالوة قال يعني العود مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت

العظم و م

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح
المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس وفي لفظ اخر ياكل اهل الجنة فيها
ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك
يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس وفي رواية يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون
النفس لم يخرج البخاري هذا الحديث الا قوله لا يتفلون الاربع كلمات فانه خرجهما من
حديث ابي هريرة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل
الجنة ينعم لا يباس لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان
لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا
تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة
مجوفة طولها ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا
وفي لفظ اخر في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن وفي اخر الخيمة درة طولها في السما ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل للمومن لا يراهم الاخرون خرج البخاري هذا الحديث كما خرجه مسلم

220

وقال فيه في طريق اخرى طولها ثلثون ميلا ولم يقل في هذه في الجنة ذكر ذلك في الطريق الاخرى
وخرج من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما اشتهيت
قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه في كتاب التوحيد في باب كلام الله تعالى مع اهل
الجنة وخرجه في غيره ايضا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيحان وجيحان والنيل والفرات كل من انهار الجنة لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افيدتهم
مثل افيدة الطير ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما
خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله قال فزادوه رحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم
يزل الخلق ينقص بعده حتى الان

باب

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بجهنم
يوميذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم
هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول
الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها لم يقل البخاري هذه التي يوقد

ابن ادم مسلم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع
وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا
حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حين انتهى الى قعرها
وقال في طريق اخرى هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها لم يخرج البخاري هذا الحديث ٥
مسلم عن سمرة بن جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من
تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه وفي لفظ
اخر منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وفي رواية حقويه مكان حجزته لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت النار
والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين
فقال الله عز وجل لهذه انت عذابي اعذب بك من اشاء وربما قال اصيب بك من اشاء وقال
لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها وفي لفظ اخر تحاجت
النار والجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وينزوي
بعضها الى بعض وفي اخر وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرثهم فقال الله عز وجل انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وفي بعض طرق البخاري

فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول
هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها
الى بعض فتقول قط قط قط ذكره في كتاب التوحيد مسلم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة الذي قبل حديث البخاري الى قوله ملؤها
ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا وعن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما
شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله عز وجل لها خلقا مما يشاء لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير
عن انس

باب

مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كانه كبش املح فيوقف
بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون
نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا وقال البخاري نعم
هذا الموت وكلهم قد راه في الموضعين وقال فيه ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون خرجه في التفسير
ولمسلم ايضا في حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى ما تقدم له في الحديث
الاول مسلم عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله

اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقوم موذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا
موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه وفي لفظ اخر اذا صار اهل الجنة
الى الجنة وصار اهل النار الى النار اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم خرجه البخاري من حديث ابن عمر كما تقدم ولم يقل كل
خالد فيما هو فيه وخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت ولم يخرج مسلم عن ابي
هريرة في الخلود شيئا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابي هريرة يرفعه ما بين منكبي الكافر في الجنة مسيرة ثلثة ايام
للراكب المسرع مسلم عن حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله عز وجل لابره
ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر وفي رواية الا
اخبركم باهل النار قال كل جواظ زنيم مستكبر وفي اخرى الا ادلكم بدل اخبركم لم يقل
البخاري زنيم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب
اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم
عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر
الذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
ابي زمعة ثم ذكر النسا فوعظ فيهن ثم قال الى م يجلد احدكم امراته جلد الامة ولعله
يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال الى م يضحك احدكم مما يفعل
وفي رواية جلد العبد في بعض طرق البخاري لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها

في اخر اليوم ذكره في النكاح وفي بعض طرقه ايضا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس ذكره في الادب وفي طريق اخرى مثل ابي زمعة عم الزبير بن
العوام مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا بني كعب هولا يجر قصبه في النار البخاري عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
لحي اسمه ربيعة مسلم عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها احد من الناس واما السايبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي وقال ابن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما
قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات
مايلات روسهن كاسنمة البخت المايلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد
من مسيرة كذا وكذا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم
مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله تعالى ويروحون في سخط الله تعالى وفي لفظ
اخر ان طالت بك مدة اوشكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة
الله في ايديهم مثل اذناب البقر لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بن سعيد بالسبابة في اليم فلينظر بم
يرجع وفي طريق اخرى واشار اسمعيل بالابهام واسمعيل هو ابن ابي خالد ويحيى بن سعيد
هو احد رواة هذا الحديث عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن المستورد ولم يخرج البخاري

باب
هذا الحديث مسلم عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من
ان ينظر بعضهم الى بعض وفي بعض طرق البخاري الامر اشد من ان يهمهم ذلك مسلم
عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة
حفاة عراة غرلا وعنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام الا
وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم وفي رواية فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وقال البخاري في بعض
طرقه ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال وفيها فاقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم خرجه في باب قوله تعالى
واذكر في الكتاب مريم في ذكر الانبيا وزاد عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث
قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

وفي لفظ اخر حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا
وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى اذانهم شك ثور بن زيد ايهما قال وقال البخاري من
حديث ابي هريرة ايضا يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ذكره في كتاب الرقاق مسلم عن المقداد بن
الاسود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق
حتى تكون كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض
ام الميل التي تكحل بها العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق
الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال
نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا
وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال
استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث
خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون اهلا

ولا مالاً والخاين الذى لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسى الا
وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وعن مطرف
بن عبد الله عن عياض قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا
فقال ان الله امرنى وساق الحديث وزاد فيه ان الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد وقال فيه وهم فيكم تبع لا يبتغون اهلاً ولا مالاً
فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادركتهم فى الجاهلية وان الرجل ليرعى
على الحى ما به الا وليدتهم يطوها لم يخرج البخارى حديث عياض هذا ولا حديثه الاول
الذى قبله ولا اخرج عنه فى كتابه شيا مسلم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله اليه يوم القيمة وفى لفظ اخر اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة
والعشى ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا
مقعدك الذى تبعث اليه يوم القيامة البخارى عن ابى هريرة قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا
يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة خرجه فى باب
صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق وفيه اخرج حديث ابن عمر الذى قبل هذا بلفظ
مسلم رحمها الله **باب** مسلم عن زيد بن
ثابت قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى حايط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه
اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب
هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هولاء قال ماتوا فى الاشراك فقال ان هذه الامة
تبتلى فى قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم من عذاب القبر
الذى اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ
بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب
القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم من عذاب
القبر لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن ابى ايوب قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها
وعن انس بن مالك قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع فى قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال ياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول فى هذا الرجل قال فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتاده وذكر لنا انه يفسح له فى قبره سبعون ذراعا
ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون زاد البخارى واما الكافر او المنافق فيقول لا ادرى
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين خرجه فى الجنايز فى باب الميت
يسمع خفق النعال الا قول قتاده فانه لم يذكره كله ذكر منه فى الجنايز قال قتاده
وذكر لنا انه يفسح له فى قبره مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع فى قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا
لم يقل البخارى اذا انصرفوا وقال ان العبد مسلم عن البراء بن عازب عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا قال نزلت

فى عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربى الله ونبيى محمد فذلك قوله عز وجل يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفى الاخرة البخارى عن البرا ايضا
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتى ثم شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ذكر هذا فى
الجنائز وخرج عن موسى بن عقبه قال حدثتنى بنت خالد بن سعيد بن العاصى انها سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر بنت خلد هى ام خالد واسمها امة
ولم يخرج مسلم عنها شيئا **باب** مسلم عن ابى هريرة
قال اذا خرجت روح المومن يلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب
ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السما روح طيبه جاءت من قبل الارض صلى الله عليك
وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال
وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السما
روح خبيثه جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو هريرة
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت على انفه هكذا لم يخرج البخارى هذا
الحديث مسلم عن انس بن مالك قال كنا مع عمر بين مكه والمدينه فتراينا
الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه راه غيرى قال فجعلت اقول
لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشى ثم انشا يحدثنا
عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شا الله قال فقال عمر فوالذى بعثه بالحق ما
اخطوا الحدود التى حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بير بعضهم
على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فانى قد وجدت ما وعدنى الله

يصعدانها

تعمرينه

لعنا

حقا قال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول منهم
غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا لم يخرج البخارى اول هذا الحديث الى قوله
فجعلوا فى بير ولفظه ياتى من حديث ابى طلحه ان شا الله وخرج عن ابن عمر قال
اطلع النبى صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون مسلم عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم
فقال يا ابا جهل بن هشام يا اميه بن خلف يا عتبه بن ربيعه يا شيبه بن ربيعه اليس
قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فانى قد وجدت ما وعدنى ربى حقا فسمع عمر قول النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانى يجيبون وقد جيفوا قال والذى نفسى
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا
في قليب بدر وعن انس عن ابى طلحه قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر ببضعه وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوى
من اطوا بدر وساق الحديث بمعنى ما تقدم وفي روايه باربعه وعشرين رجلا البخارى
عن ابى طلحه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعه وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا فى طوى من اطوا بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصه
ثلث ليال فلما كان في اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفه الركى فجعل يناديهم باسمائهم
واسما ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتاده احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا

لها

ونعمه وحسرة وندما ذكره في المغازي **باب** مسلم
عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيمه عذب
فقلت اليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك
الحساب انما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيمه عذب   وفي لفظ اخر
ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله اليس الله يقول حسابا يسيرا قال
ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك البخاري عن ابن ابي مليكه ان
عايشه كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب الحديث خرجه في كتاب العلم   وفي طريق اخرى قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس الله عز وجل يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك خرجه في
تفسير اذا السما انشقت **باب** مسلم عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلث يقول لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن بالله الظن   وفي لفظ اخر الا وهو حسن الظن بالله عز وجل لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه   وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه   وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم اخرجه البخاري هذا ولم يخرج حديث جابر
وهو واحد والله اعلم وقال البخاري اذا انزل بدل اذا اراد ه

كتاب الفتن والاشراط

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلم
عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد سفين بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث   وعنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا
محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب الحديث قال فيه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها وفي بعض طرق البخاري عن زينب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله الحديث وفي بعضها وعقد تسعين او مايه
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب بن خالد بيده تسعين وقال البخاري في
بعض طرقه فتح الله من ردم ياجوج وماجوج واخرج عن ابي هريرة ايضا قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاه اعرابي فقال متى الساعه
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السايل عن الساعه قال ها انا
يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانه فانتظر الساعه فقال كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعه خرجه في اول كتاب العلم وترجم عليه باب من
سيل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث واجاب السايل مسلم
عن عبيد الله بن القبطيه قال دخل الحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا
معهما على ام سلمة ام المومنين فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في
ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ بالبيت فيبعث
اليه بعث فاذا كانوا ببيدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن
كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمه على نيته قال ابو جعفر هي
بيدا المدينه لم يخرج البخاري عن ام سلمة في هذا شيا مسلم عن حفصه

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه
حتى اذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باوسطهم وينادى اولهم اخرهم ثم يخسف بهم
فلا يبقى الا الشريد الذى يخبر عنهم وعنها فى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعنى الكعبة قوم ليس لهم منعة ولا عدد ولا عدة
يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيدا من الارض خسف بهم قال يوسف بن ماهك
واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا
الجيش ولا اخرج البخارى ايضا عن حفصة فى هذا شيا مسلم عن عايشة
قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيا
فى منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من امتى يؤمون هذا البيت برجل من قريش
قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد
يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا
ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله عز وجل على نياتهم فى بعض طرق البخارى عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا
من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم خرجه
فى باب ما ذكر فى الاسواق من كتاب البيوع مسلم عن اسامة بن زيد
ان النبى صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
انى لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وفى بعض طرق البخارى هل
ترون ما ارى قالوا لا وخرج عن هند بنت الحرث عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات

يريد ازواجه لكى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة وفى لفظ اخر سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر خرج هذا
فى كتاب العلم والاول فى الفتن وذكره فى اللباس وقال لا اله الا الله ماذا انزل
الليلة من الفتنة قال الزهرى وكانت هند لها ازرار فى كميها بين اصابعها مسلم
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القايم والقايم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها
تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به رواه ابو بكر بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة وزاد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله وفى طريق اخرى
تكون فتنة النايم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الساعى فمن وجد ملجا او معاذا فليستعذ لم يذكر البخارى النايم مسلم
عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم
تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى
اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم
فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج
ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول
الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بى الى احد الصفين او احدى الفيتين فضربنى رجل
بسيفه او يجى سهم فيقتلنى قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار لم يخرج البخارى
هذا الحديث الا ما تقدم من اوله فى حديث ابى هريرة وخرج عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابى صعصعة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

خرجه في الفتن وفي كتاب الايمان وله في لفظ اخر عن عبد الله هذا قال قال لي يعني
ابا سعيد اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم الحديث
خرجه في علامات النبوة مسلم عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا
اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قلت اريد نصر ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال
فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه
وفي طريق اخرى اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي بعض طرق
البخاري اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل
الحديث وفي اخر قلت يا رسول الله هذا القاتل وفيه انه كان حريصا على قتل
صاحبه ابو بكرة تدلى الى النبي صلى الله عليه وسلم من الطايف بالثلثة وعشرين
ذكره البخاري ايضا مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل احدهما
صاحبه دخلاها جميعا ترجم البخاري على هذا الحديث حديث ابي بكرة باب المعاصي
من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه
وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين
وخرج مع حديث ابي بكرة حديث ابي ذر اذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك
امرؤ فيك جاهلية مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما

واحدة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج
قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سالت ربي تعالى لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضا
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين
اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات
يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا
ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث
مسلم عن حذيفة بن اليمان قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كاينة
فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في
ذلك شيا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث
مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن
ثلث لا يكدن يذرن شيا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة
فذهب اوليك الرهط كلهم غيري لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن
حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيا يكون في مقامه

ذاك الى قيام الساعة الا حدثنيه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا
غاب عنه ثم اذا راه عرفه ولم يقل البخاري قد علمه اصحابي هؤلاء كذا وقع ووجه الكلام كما
ينسى الرجل وجه الرجل وقال البخاري ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل
اذا غاب عنه فراه فعرفه مسلم عن حذيفة ايضا قال اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما هو كاين الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سالته الا اني لم اساله
ما يخرج اهل المدينة من المدينة لم يخرج البخاري هذا مسلم عن ابي زيد عمرو بن
اخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت
الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر
فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كاين فاعلمنا احفظنا لم يخرج
البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن ابي زيد عمرو بن اخطب في كتابه شيا ٥
مسلم عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال قال فقلت انا قال انك لجري قال وكيف
قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله
ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت ما لك
ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر الباب ام يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر لم يقل
البخاري في نفسه وقال ليس عليك منها باس يا امير المومنين مسلم عن محمد

هو ابن سيرين قال قال جندب جيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن
اليوم ههنا دما فقال ذلك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى
والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بيس الجليس
لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه اساله فاذا الرجل حذيفة بن اليمان لم
يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل
من كل ماية تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وفي طريق
اخر يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا وعن
عبد الله بن الحرث بن نوفل في هذا الحديث قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال
الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس
ساروا اليه فيقول من عنده لين تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون
عليه فيقتل من كل ماية تسعة وتسعون اخرج البخاري من هذه الالفاظ الثلثة لفظ
يوشك الفرات وقال في طريق اخرى عن جبل من ذهب وخرجه من حديث ابي هريرة
ولم يخرج فيه عن ابي شيا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم وعدتم من
حيث بداتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه لم يخرج البخاري هذا وخرج عن ابي هريرة
ايضا قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة
قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك

اردبها ودينارها

حرمه الله وذمه رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمه فيمنعون ما في ايديهم لم يصل
بهذا سنده وفي لفظ اخر تنتهك ذمة الله وذمه رسوله فيمسك الله القطر فيمسك الله
تعالى بايديهم ولم يصله ايضا وليس هذا اللفظ في كل نسخه فما رايت مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى ينزل الروم
بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينه من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا
قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي
بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثه افضل
الشهدا عند الله عز وجل ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينيه فبينما
هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج فبينما هم يعدون
للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فامهم
فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الما فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله
الله بيده فيريهم دمه في حربته لم يخرج البخاري هذا الحديث لكن ذكر نزول عيسى صلى الله
عليه وسلم وخروج الدجال مسلم عن علي بن رباح قال قال المستورد القرشي
عند عمرو بن العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعه والروم
اكثر الناس فقال له عمرو بن العاصي ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لين قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنه
واسرعهم افاقه بعد مصيبه واوشكهم كره بعد فره وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف
وخامسه حسنه جميله وامنعهم من ظلم الملوك وفي لفظ اخر واخير الناس عند مصيبه
وخير الناس لمساكينهم ولضعفايهم لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن مستورد
في كتابه شيا مسلم عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمرا بالكوفه قال فجا

رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جات الساعه قال فقعد وكان متكيا فقال
ان الساعه لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمه ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو
الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الشام قلت الروم تعني قال نعم ويكون
عند ذاكم القتال رده شديده فيشترط المسلمون شرطه للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه ثم يشترط المسلمون
شرطه للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولا وهولا كل غير
غالب وتفنى الشرطه ثم يشترط المسلمون شرطه للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون
حتى يمسوا فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم
بقيه اهل الاسلام فيجعل الله الدابره عليهم فيقتلون مقتله اما قال لا يرى مثلها
واما قال لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
كانوا مايه فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمه يفرح او اي ميراث يقسم
فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس اكبر من ذلك فجاهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في
ذراريهم فيرفضون ما بايديهم ويقبلون فيبعثون عشره فوارس طليعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسمايهم واسما ابايهم والوان خيولهم هم
خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ وفي روايه
اسير بدل يسير ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث مسلم عن جابر
بن سمرة عن نافع بن عتبه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه قال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمه
فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي ايتهم فقم بينهم
وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه
اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس

فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال
نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج
في باب ما يحذر من الغدر في كتاب الجهاد عن عوف بن مالك ولم يخرج له في كتابه غير
هذا الحديث الواحد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال ثم يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا
يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا مسلم عن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا
نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال والدخان
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وياجوج
وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي لفظ اخر كان النبي صلى الله عليه
وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان
الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في
جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج وطلوع الشمس من
مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس ولم يذكر في هذا عيسى بن مريم عليه السلام
وفي لفظ اخر وريح تلقي الناس في البحر ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي
اخر في ذكر النار وقال تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا وشك في رفع هذا الى
النبي صلى الله عليه وسلم والشك فيه من شعبة بن الحجاج راوي الخبر ولم يخرج البخاري
هذا الحديث الا حشر النار الناس فانه ذكره من حديث ابي هريرة وقد تقدم بلفظ مسلم

ولم يخرج عن حذيفة بن اسيد في كتابه شيا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او
يهاب قال زهير بن معوية قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض
شيا لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان قالها مرتين او ثلثا وفي رواية عند باب عايشة وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا
ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان وعنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بيت عايشة فقال راس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
يعني المشرق وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق
يقول ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ثلثا حيث يطلع قرنا الشيطان
وفي لفظ اخر الا ان الفتنة ههنا مرتين وفي بعض طرق البخاري عن ابن عمر قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلثا من
حيث يطلع قرن الشيطان وفي طريق اخر قام الى جنب المنبر وفي اخر على المنبر وعن
ابن عمر ايضا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول
الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
مسلم عن فضيل بن غزوان قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا اهل العراق

ما اشلكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابى عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجى من ههنا واومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع
قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذى قتل من ال فرعون
خطا فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا اخرج البخارى من
هذا المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس حول ذى الخلصة
وكانت صنما تعبدها دوس فى الجاهلية تبالة وعن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا
رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله عز وجل هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك
ما شاء الله جل وعز ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم لم يخرج البخارى هذا مسلم
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتنى مكانه وفى لفظ اخر والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل
على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
لم يخرج البخارى هذا اللفظ الاخير مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى اى شىء قتل
ولا يدرى المقتول على اى شىء قتل وفى لفظ اخر والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى
ياتى على الناس يوم لا يدرى القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول فى النار ولا اخرج البخارى هذا الحديث ايضا مسلم
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

وفى لفظ اخر ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل البخارى عن
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا وعن
ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج
قال عبد الله وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر
مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وعن ابى هريرة ايضا عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تذهب الليالى والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه لم يخرج البخارى
هذا الحديث اخرج الذى قبله وخرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه
لا ارب لى فيه وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا
ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها اخرج مسلم هذا الحديث فى مواضع متفرقة
من حديث ابى هريرة وغيره وجمعه البخارى فى كتبته لحسن ايراده وكماله الا قوله ويكثر
الزلازل فان مسلما لم يذكره وخرج البخارى ايضا عن الزبير بن عدى قال اتينا انس
بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتى عليكم زمان الا الذى

مسلم

بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وفى لفظ اخر لا تقوم الساعة
حتى تقاتلكم امة ينتعلون الشعر الحديث وفى اخر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا امة
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما صغار الاعين ذلف الانوف وفى
اخر لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون
الشعر ويمشون فى الشعر وفى اخر تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كان
وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين وقال البخارى عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اقواما نعالهم الشعر وفى طريق اخر هم البارز اهل البارز وذكر فى علامات النبوة عن ابى
هريرة ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر وعن عمرو بن تغلب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة خرجه فى كتاب الجهاد وكذلك الاول من حديث ابى
هريرة خرجهما فى باب قتال الترك ولم يخرج مسلم عن عمرو بن تغلب فى كتابه شيئا مسلم
عن ابى نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق الا يجبى اليهم قفيز ولا
درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام الا يجبى
اليهم دينار ولا مدى قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم سكت هنيهة ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى اخر امتى خليفة يحثى المال حثيا لا يعده عددا

قال الجريرى قلت لابى نضرة وابى العلا اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا لم يخرج البخارى
هذا الحديث وقد ذكر معنى اوله من حديث ابى هريرة ولم يذكر الخليفة مسلم عن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال
حثيا لا يعده عددا وفى لفظ اخر عن ابى سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون فى اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده قد تقدم ان البخارى
لم يخرج هذا الحديث مسلم عن ابى سعيد الخدرى قال اخبرنى من هو خير
منى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح راسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وفى رواية ويس او يا ويس ابن سمية وعن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وفى لفظ
اخر تقتل عمارا الفئة الباغية لم يخرج البخارى فى قتل عمار شيئا وخرج فى كتاب الصلوة
فى باب التعاون فى بنا المسجد عن ابى سعيد وذكر بنا المسجد قال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فراه النبى صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن وفى طريق
اخرى يدعوهم الى الله مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يهلك امتى هذا الحى من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال البخارى
يهلك الناس وخرج عن عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرنى جدى قال كنت جالسا مع ابى
هريرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتى على ايدى غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت اخرج
مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء
ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

قبص

قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله وفي لفظ اخر هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده مثل حديث
ابي هريرة وعن جابر بن سمرة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الابيض وفي
رواية من المسلمين من غير شك لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير الذي عن جابر لكن
ذكر ان كنز كسرى وقيصر سينفق في سبيل الله كما تقدم والابيض قصر كان لكسرى
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن زيد لا اعلمه الا قال الذي
في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون
الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينما هم يقتسمون
الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون لم يخرج
البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وفي لفظ
اخر تقتتلون انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله
وفي اخر تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول

الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود
وقال البخاري لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر الى قوله فاقتله
لم يذكر غير ذلك وذكر حديث ابن عمر كما ذكره مسلم رحمه الله مسلم عن جابر
بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
زاد في طريق اخرى قال جابر فاحذروهم ولم يخرج البخاري عن جابر بن سمرة في هذا شيئا
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وفي رواية ينبعث

باب ذكر ابن صياد

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم
ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل تشهد
اني رسول الله فقال عمر ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وعنه في هذا الحديث قال كنا نمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت
لك خبأ فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال
عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان
يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله لم يخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود في هذا
شيئا واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد
خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ ولم يخرج مسلم عن ابن عباس في هذا شيئا
مسلم عن ابي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال

هو يشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملايكته
وكتبه ما ترى قال ارى عرشا على الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش
ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه وعن جابر بن عبد الله لقي النبي صلى الله عليه وسلم
ابن صياد ومعه ابو بكر وعمر بنحو هذا ولم يخرج البخاري عن ابي سعيد ولا عن جابر
في هذا شيئا الا حلف عمر على ابن صياد انه الدجال فانه خرجه عن جابر مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس
يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد
له قلت بلى قال فقد ولد لي اوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة ثم قال
لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسني وعنه في هذا
الحديث قال قال لي ابن صايد واخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس ما لي ولكم
يا اصحاب محمد الم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي وقد اسلمت قال ولا يولد
له وقد ولد لي وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد ان
ياخذ في قوله قال فقال له اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه وامه
قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت وعنه قال خرجنا
حجاجا او عمارا ومعنا ابن صايد قال فنزلنا منزلا وتفرق الناس وبقيت انا وهو
فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجا بمتاعه فوضعه مع متاعي
فقلت ان الحر لشديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل فرفعت لنا غنم
فانطلق فجا بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي
الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال اخذ عن يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ

اطم بنى

حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يخف عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد
تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل مكة ولا المدينة
وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال
اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الان قال قلت له تبا لك سائر اليوم قد
تقدم ان البخاري لم يخرج عن ابي سعيد في حديث ابن صايد شيئا مسلم
عن ابي سعيد ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صايد ما تربة الجنة
قال درمكة بيضا مسك يا ابا القسم قال صدقت وفي طريق اخرى درمكة بيضا مسك
خالص لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن محمد بن المنكدر قال رايت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت له اتحلف بالله قال اني
سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه
وسلم ترجم البخاري على هذا الحديث باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه
وسلم حجة لا من غيره مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال امنت بالله ورسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد

فرسه بالشين ... [illegible]

ما ياتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول
الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان
لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري الى النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو له اهل ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه ما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور قال ابن شهاب
فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين
عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقرؤه كل مومن وقال تعلمون انه لن يرى احد منكم
ربه حتى يموت حديث عمر بن ثابت لم يخرجه البخاري كله اخرج منه مكتوب بين عينيه
كافر اخرجه من حديث انس وغيره وفي رواية لمسلم عند اطم بني معوية بدل مغالة وقال
البخاري رمرمه او زمزمه ايضا وقال خسات الكلب بعدته وخاسين مبعدين
مسلم عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صايد في بعض طرق المدينة فقال له قولا

اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصه وقد بلغها فقالت له يرحمك الله ما
اردت من ابن صايد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة
يغضبها وعنه في هذا الحديث قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم
هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت
حتى يكون اكثركم مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته
لقيه اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قال
قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شا الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير
حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وانا والله ما
شعرت قال وجا حتى دخل على ام المومنين فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد
قال ان اول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه لم يخرج البخاري هذا الحديث حديث نافع
عن ابن عمر

ذكر الدجال وخروجه

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال
ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية البخاري عن ابن عمر ايضا قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح
الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية خرجه في كتاب التوحيد في باب
قول الله عز وجل ولتصنع على عيني وذكره في حجة الوداع من كتاب المغازي عن ابن عمر
ايضا قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه

اعور العين اليمنى كان عينه عنبه طافيه الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض في تحريم الدما والاعراض
خرجه مسلم من حديث ابي بكرة مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
جل وعز ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر فسر في طريق اخرى كافر
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين
عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقراه كل مسلم لم يقل البخاري يقراه كل مسلم وقال عنه
ابو هريرة وابن عباس ولم يخرج لابن عباس فيه شيا الا هذا التنبيه انه رواه مسلم
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال
الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ما ابيض
والاخر راي العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض
ثم ليطاطي راسه فيشرب فانه ما بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ما ونارا فناره ما بارد وماوه نار فلا تهلكوا
قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ما ونارا فاما الذي
يراه الناس ما فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فما بارد عذب فمن ادرك ذلك
منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ما عذب طيب قال ابو مسعود وانا قد سمعته تصديقا
لحذيفة وعن حذيفة ايضا قال لانا بما مع الدجال اعلم منه ان معه نهرا من ما ونهرا

من نار فاما الذي ترون انه نار ما واما الذي ترون انه ما نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد
الما فليشرب من الذي يرى انه نار فانه سيجده ما قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج البخاري من حديث حذيفة اللفظ الذي قبل هذا
ان الدجال يخرج وان معه ما ونارا الحديث وذكر معه متصلا به في مسند واحد حديث
الرجل الذي كان يداين الناس وحديث الرجل الذي امر اهله ان يحرقوه كلها
عن حذيفة وفي اخرها بعد ذكر الذي حرق قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك
وكان نباشا اخرجه في كتاب بد الخلق في باب ما ذكر عن بني اسرايل مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا
ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه يجي معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي
النار واني انذرتكم به كما انذر به نوح قومه وعن النواس بن سمعان الكلابي قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه
في طايفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت
الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طايفة النخل فقال غير الدجال
اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرو حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد
العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة
بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما
لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم
فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون له فيامر السما فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم

سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعًا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعوا رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه
ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم فينزل عند
المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعًا كفيه على اجنحة ملكين اذا
طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم
ياتي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مرة ما ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون
راس الثور لاحدهم خيرًا من مايه دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع
شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله عز وجل
فيرسل الله طيرًا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله ثم يرسل الله مطرًا
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي
ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ

من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحًا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح
كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
وفي طريق اخرى بعد قوله لقد كان بهذه مرة ما ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر
وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما فيرمون
بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دمًا وفي اخرى فاني قد انزلت
عبادًا لي لا يدي لاحد بقتالهم لم يخرج البخاري هذا الحديث وزاد الترمذي ويستوقد
المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا حديثًا طويلًا عن الدجال فكان
فيما حدثنا قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه
فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان
يقتله فلا يسلط عليه وعنه في هذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما
بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدًا
دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن قال يايها الناس هذا الدجال
الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر به الدجال فيشبح فيقول خذوه
واشبحوه فيوسع ظهره وبطنه ضربًا قال فيقول اوما تومن بي فيقول انت المسيح
الكذاب قال فيومر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي

الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له اتؤمن بي فيقول
ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس
قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه
سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار
وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند
رب العالمين لم يخرج البخاري هذا الحديث اخرج الذي قبله مسلم عن
المغيرة بن شعبة قال ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالت
قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام
والانهار قال هو اهون على الله من ذلك لم يقل البخاري وما ينصبك منه وفي لفظ
اخر لمسلم قال وما سؤالك قلت انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء
قال هو اهون على الله من ذلك مسلم عن النعمن بن سالم عن يعقوب بن عاصم
الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي وجاءه رجل فقال ما هذا الذي تحدث به
تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوهما
لقد هممت ان لا احدث احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما
يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
في امتي فيمكث اربعين لا ادري يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله
عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث
الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل
الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا

لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول لهم الا تستجيبون فيقولون
فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال
فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان
بن سالم الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم
فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق وفي رواية مثقال ذرة من ايمان لم يخرج البخاري هذا الحديث ونعمان
بن سالم احد رواته مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريب ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث ٥
مسلم عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب
قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تايمت خطبني
عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من
الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل فقال لا
تفعلي ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب
عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم

وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت
عدتي سمعت ندا المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاه جامعه
فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النسا
الذي يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا
فجا وبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه
ركب في سفينة بحريه مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفوا
الى جزيرة في البحر حيث مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينه فدخلوا الجزيره فلقيتهم
دابه اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسه قالوا وما الجساسه قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانه قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحريه فصادفنا البحر حين
اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارمانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيره
فلقيتنا دابه اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما
انت فقالت انا الجساسه قلنا وما الجساسه قالت اعمدوا الى هذا الرجل بالدير فانه
الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانا فقال
اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر
قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا يثمر قال فاخبروني عن بحيرة طبريه قلنا عن اي شانها

تستخبر قال هل فيها ما قالوا هي كثيرة الما قال ان ماها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ما وهل يزرع اهلها بما العين
قلنا له نعم هي كثيرة الما واهلها يزرعون من مايها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل
قالوا قد خرج من مكه ونزل بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال وكيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال ان ذلك خير
لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قريه الا هبطتها في الاربعين ليله غير مكه وطيبه فهما محرمتان
علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملايكه يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن
بمخصرته في المنبر هذه طيبه هذه طيبه هذه طيبه يعني المدينه الا هل كنت حدثتكم
ذاك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينه
ومكه الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من
قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم   وعند في هذا الحديث قال دخلنا على فاطمه بنت قيس فاتحفتنا برطب يقال
له رطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسالتها عن المطلقه ثلثا اين تعتد قالت طلقني
بعلي ثلثا فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعتد في اهلي فنودي في الناس
ان الصلاه جامعه قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في الصف
المقدم من النسا وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا البحر وساق الحديث   وزاد فيه
قالت فكانما انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه
طيبه يعني المدينه   وفي لفظ اخر عن فاطمه قالت قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

تميم الداری فاخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم انه رکب البحر فتاهت به سفینته
فسقط الی جزیرة فخرج الیها یلتمس الما فلقی انسانا یجر شعره واقتص الحدیث وقال
فیه ثم قال اما انه لو قد اذن لی فی الخروج قد وطیت البلاد کلها غیر طیبه فاخرجه رسول
الله صلی الله علیه وسلم الی الناس فحدثهم فقال هذه طیبه وذاک الدجال وفی طریق
اخری قالت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قعد علی المنبر فقال ایها الناس حدثنی
تمیم الداری ان ناسا من قومه کانوا فی البحر فی سفینة لهم فانکسرت بهم فرکب بعضهم
علی لوح من الواح السفینه فخرجوا الی جزیرة فی البحر وساق الحدیث لم یخرج البخاری
هذا الحدیث مسلم عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لیس من بلد الا سیطوه الدجال الا مکة والمدینه ولیس نقب من انقابها الا
علیه الملایکه صافین تحرسها فینزل بالسبخة فترجف المدینه ثلث رجفات فیخرج
الیه منها کل کافر ومنافق وفی طریق اخری فیاتی سبخة الجرف فیضرب رواقه وقال
فیخرج الیه کل منافق ومنافقه وفی بعض طرق البخاری عن انس ایضا عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال المدینه یاتیها الدجال فیجد الملایکه یحرسونها فلا یقربها الدجال
ولا الطاعون ان شا الله هذا الحدیث خرجه مسلم من حدیث ابی هریره ولم یقل ان شا الله
وکذلک البخاری وقد تقدم فی ترجمة البخاری عن ابی بکرة عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال لا یدخل المدینه رعب المسیح الدجال ولها یومئذ سبعة ابواب
علی کل باب ملکان لم یخرج مسلم عن ابی بکرة فی ذکر المدینه ولا الدجال شیا مسلم
عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یتبع الدجال من یهود اصبهان سبعون الفا
علیهم الطیالسه لم یخرج البخاری هذا الحدیث مسلم عن ام شریک انها سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لیفرن الناس من الدجال فی الجبال قالت ام شریک
یا رسول الله فاین العرب یومئذ قال هم قلیل لم یخرج البخاری هذا الحدیث مسلم

عن ابی الدهما وابی قتاده وغیرهم قالوا کنا نمر علی هشام بن عامر فنأتی عمران بن حصین فقال
ذات یوم انکم لتجاوزونی الی رجال ما کانوا باحضر لرسول الله صلی الله علیه وسلم منی ولا
ولا اعلم بحدیثه منی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما بین خلق ادم الی قیام الساعه
خلق اکبر من الدجال وفی روایه امر اکبر من الدجال ولا اخرج البخاری ایضا هذا الحدیث
ولا اخرج عن هشام بن عامر فی کتابه شیا مسلم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال بادروا بالاعمال ستة طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال
او الدابه او خاصة احدکم او امر العامة وفی لفظ اخر بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان
ودابه الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخویصة احدکم لم یخرج البخاری هذا
الحدیث وذکر محمد بن نصر الحمیدی فی کتابه الجمع بین الصحیحین عن واقد بن محمد عن ابیه عن
ابن عمر او ابن عمرو قال شبک رسول الله صلی الله علیه وسلم اصابعه وقال کیف انت یا
عبد الله بن عمرو اذا بقیت فی حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا
هکذا قال فکیف اصنع یا رسول الله قال خذ ما تعرف ودع ما تنکر وتقبل علی خاصتک
وتدعهم وعوامهم قال هکذا فی حدیث بشر بن المفضل عن واقد وفی حدیث عاصم بن محمد
بن زید قال سمعت هذا من ابی فلم احفظه فقومه لی واقد عن ابیه قال سمعت ابی وهو
یقول قال عبد الله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عبد الله کیف انت اذا بقیت

بن عمرو

وذکره ولیس هذا الحدیث فی اکثر النسخ وانما حکی ابو مسعود انه رای فی کتاب ابن رمیح
عن الفربری وحماد بن شاکر عن البخاری مسلم عن معقل بن یسار عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال العبادة فی الهرج کهجرة الی لم یخرج البخاری هذا الحدیث

باب البخاری عن مرداس الاسلمی

قال قال النبی صلی الله علیه وسلم یذهب الصالحون الاول فالاول وتبقی حفالة کحفالة الشعیر
والتمر لا یبالیهم الله بالة خرجه فی الرقاق ولم یخرج مسلم من الحجاج عن مرداس فی کتابه شیا

مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس وقال البخاري عن ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا وفي طريق غير متصل من شرار من يادة من
مسلم عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه
التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت انا والساعة هكذا وقال البخاري في بعض
طرقه يشير باصبعيه فيمدهما ذكره في الرقاق وفي اخر وقرن بين السبابة والوسطى
ذكره في اللعان مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احداهما
على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة وفي لفظ اخر عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت انا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى
يحكيه وفي لفظ اخر بعثت انا والساعة كهاتين وضم السبابة والوسطى لم يذكر البخاري
فعل شعبة وذكر اللفظ الاول من هذا الحديث وذكر ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين لم يخرج مسلم عن ابي هريرة في هذا
شيا وخرج البخاري ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استاجر اجرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين وانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى قالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشا خرجه في كتاب الاستيجار وخرجه في كتاب بدء الخلق
في باب ما ذكر عن بني اسرايل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى

كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا
قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شيت وخرجه
في كتاب التوحيد عن ابن عمر ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم
على المنبر يقول الا انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي
اهل التوراة التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم
القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا
هولا اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شي قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشا وخرجه في كتاب الصلوة ايضا قال فيه ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب
الشمس وقال فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولا قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا الحديث وخرجه في كتاب الاستيجار ايضا عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما
يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر
الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شي يسير فابوا فاستاجر قوما

ان تعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور مسلم عن عايشة قالت كان
الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة
فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم
في بعض الفاظ البخارى حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعنى موتهم وقال قالت كان
رجال من الاعراب جفاة مسلم عن انس بن مالك ان رجلا سال النبى صلى الله
عليه وسلم متى تقوم الساعة وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وفى
لفظ اخر ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوة فقال ان عمر هذا لم يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة قال انس ذلك الغلام يوميذ من اترابى وعنه فى هذا قال مر
غلام للمغيرة بن شعبة وكان من اقرانى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان يوخر هذا فلن
يدركه الهرم حتى تقوم الساعة مسلم عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه
وسلم قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان
يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط فى حوضه فما يصدر حتى تقوم

صوابه يلوط

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل
من السما ما فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شى الا يبلا الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيمة

قالوا اى عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب ثم كتاب الفتن والحمد لله

كتاب الزهد

مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن
المومن وجنة الكافر لم يخرج البخارى هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفته
فمر بجدى اسك ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما
نحب انه لنا بشى وما نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه
لانه اسك فكيف وهو ميت قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم لم يخرج البخارى
هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن الشخير قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالى مالى قال وهل لك يا ابن ادم من مالك
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت لم يخرج البخارى هذا
الحديث ولا اخرج عن عبد الله بن الشخير فى كتابه شيا وخرجه مسلم ايضا عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالى مالى انما له من ماله ثلاث ما اكل
فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ولا اخرج
البخارى ايضا هذا وخرج عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايكم
مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وعن عمرو بن عوف وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتى بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة

بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي من البحرين فقالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم   وفي رواية وتلهيكم كما الهتهم   البخاري عن ابن عمر قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجا علي فذكرت ذلك له فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شا قال ترسل به الى فلان اهل
بيت بهم حاجة خرجه في كتاب الهبة في باب هدية ما يكره لبسه   وخرج عن
خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ولم يخرج مسلم عن خولة هذه في كتابه شيا وخرج
البخاري ايضا في كتاب الصلوة في باب القسمة وتعليق القنو في المسجد عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر
من مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جا فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

تبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث وخرجه ايضا في باب ما اقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفي والجزية وخرج في باب
تفكر الرجل الشي في الصلاة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسايه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت
بقسمته وذكره ايضا في باب من صلى بالناس فذكر حاجة وقال فكرهت ان يحبسني
فامرت بقسمته وخرجه في كتاب الزكوة في باب من احب تعجيل الصدقة من يومها قال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته وخرج عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ   وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال الترمذي في هذا الحديث
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور   البخاري
عن عبد الله بن مسعود قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في
الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا   وعن انس
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينا هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب ترجم عليه باب في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الاية وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة
ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل لم نخرجه بما عده
وذكر ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امري اخر اجله حتى
بلغه ستين سنة وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض وعن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك وعن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات
وعنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضبا وكانت لا تسبق
فجا اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضبا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا
وضعه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت
عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولين سالني لاعطينه
ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن
تكره الموت وانا اكره مساته وعن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسايبنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي
النبي تكلمنا وانبسطنا وعن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخرجه مسلم من حديث عايشة
وقد تقدم في صلوة الكسوف ولم يخرج مسلم من حديث البخاري في النشر الموشى الى هذا

الحديث الا ما بينت انه اخرجه من حديث عايشة مسلم عن عبد الله بن عمرو
بن العاصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي
قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ونحو ذلك ثم تنطلقون
في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض لم يخرج البخاري هذا الحديث
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من
هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم لم يخرج البخاري هذا اللفظ الاخير اخرج
الذي قبله مسلم عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة
في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى اراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر
البقر فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شي احب اليك
فقال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك
فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شي احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا
فانتج هذا وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري

فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم يكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله وقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد
على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته
فقال له رجل مسكين وابن السبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله
عز وجل ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله
فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك في بعض طرق
البخاري لا احمدك اليوم لشيء اخذته لله وفيها بدا لله ان يبتليهم مسلم عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال
اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس
يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي لم يخرج البخاري هذا الحديث ه
مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل
الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق الحبلة
وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين
لقد خبت اذا وضل عملي وفي رواية كما يضع البعير ما يخلط شيء زاد البخاري وكانوا وشوا
به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ذكره في مناقب سعد وفي بعض طرقه لقد رايتني سابع
سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام وذكر الحديث مسلم
عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد

فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها
صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد
ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله
لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين
سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت
بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح
اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي
عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون اخر عاقبتها
ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج
عن عتبة بن غزوان في كتابه شيئا مسلم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى
العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي قال فيقول لا
فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا اذا قال ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد

على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي سخط الله عليه ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

مسلم عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث

باب

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا وفي رواية كفافا البخاري عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف

مسلم عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض وفي لفظ اخر ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله وعنها قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها قالت ما شبع آل محمد من خبز بر فوق ثلث وعنها ايضا ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم يومين من خبز الا واحدهما تمر البخاري عن عائشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر مسلم عن عائشة قالت ان كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء وفي رواية الا ان ياتينا اللحيم وعنها ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني وعن عروة عن

عائشة قالت والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا وعن عائشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين لم يخرج البخاري هذا الحديث وقال عن عائشة ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل مسلم عن عائشة ايضا قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء وفي لفظ اخر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء وهذا اللفظ اخرج البخاري لم يقل حين شبع الناس وفي رواية لمسلم وما شبعنا من الاسودين لم يقل وقد البخاري عن انس انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة خرجه في كتاب البيوع في باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة وخرجه في كتاب الرهن وقال ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات وخرج من حديث عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير مسلم عن ابي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلثا تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وفي رواية ثلثة ايام وقال البخاري ما شبع آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض مسلم عن النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب

ما شيتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه زاد في طريق
اخرى وما ترضون دون الوان الزبد والتمر وعن سماك بن حرب في هذا الحديث قال
سمعت النعمان بن بشير يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملا به بطنه لم يخرج البخاري
هذا الحديث وخرج عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابا ان ياكل
وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز الشعير وعن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله وعنه قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطة بعينه
قط وعن قتادة عن انس قال ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل على
سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى م كانوا ياكلون
قال على السفر في طريق اخر على خوان حتى مات وعن ابي حازم انه سال سهل بن
سعد هل رايتم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون
الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه وفي طريق اخر قال سالت سهل بن سعد فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه وعن عابس بن ربيعة قال
قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع

فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم
ثلثة ايام حتى لحق بالله وعن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
وعن ابن عمر قال ما شبعنا من التمر يعني حتى فتحنا خيبر وعن ابي هريرة قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي وفي طريق اخرى خمس
اربع تمر وحشفة وعن ابي عثمان النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو
وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة
خرج هذه الاحاديث كلها من حديث قتادة كنا عند انس الا هذا الحديث في كتاب الاطعمة
وخرج في كتاب الجمعة عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة
لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم
عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها وقال في طريق
اخر والله ما فيه شحم ولا ودك وقع في كتاب الاعتصام عن محمد بن سيرين قال كنا عند
ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة
مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع
وخرج في الاطعمة عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته
اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من
الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله

فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري
وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اعلم
اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ،
وعنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع
وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه
فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي
عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك
رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن لي فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل
ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية
ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا
رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا
وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد واشرب فقعدت وشربت فقال اشرب

فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة خرجه في باب كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال البخاري نا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
قال نا عمر بن ذر انا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول فذكره واسنده منه في كتاب الادب
طرفا قال عن ابي هريرة دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال
ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم
فدخلوا   وعن ابي هريرة ايضا لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وخرج عن ابن عمر قال لقد رايتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله   وعن سعد بن ابراهيم قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال
قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل
اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا
في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي زاد في طريق اخر حتى ترك الطعام مسلم عن ابي
عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي وساله رجل فقال السنا من فقراء
المهاجرين فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قلت نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال
فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة
نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاصي وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة
ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان
شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا

نصبر لا نسئل شيئا لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج عن سهل بن سعد قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حرى ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع الا يشفع وان قال الا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا مسلم عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا القوم المعذبين
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
وعنه قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما
اصابهم ثم زجر فاسرع حتى خلفها وقال البخاري في بعض طرقه ثم تقنع بردايه وهو على الرحل
وقال واسرع السير حتى جاز الوادي مسلم عن ابن عمر ان الناس نزلوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة وفي بعض طرق البخاري فامرهم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الما وذكر ان ذلك كان في غزوة تبوك قال ويروى عن سبرة
بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقا الطعام وقال ابو ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتجن بمايه ولم يذكر مسلم غير ابن عمر مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار
مالك بالسبابة والوسطى لم يخرجه البخاري من حديث ابي هريرة وخرجه من حديث سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا ذكره في باب اللعان مسلم عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه
قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر الشك من القعنبي شيخ مسلم والبخاري في هذا
الحديث وفي بعض طرق البخاري كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار
وذكر مسلم بعد حديث الساعي على الارملة حديث فضل من بنى مسجدا وذكره في كتاب
الصلوة وهنالك كتبته

باب

مسلم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة
اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد
استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقته يحول الما بمسحاته فقال
له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم
تسالني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه اسق حديقة فلان
لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه
واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي طريق اخرى واجعل ثلثه في المساكين
والسايلين وابن السبيل لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به مسلم عن جندب العقبلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وقال
البخاري في لفظ اخر من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن شاق يشقق الله عليه
يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان
لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة مل كف من دم اهراقه

روى فليفعل الموصي هو جندب رحمه الله هذا الحديث عنه طريف بن ابي تميمه لم يذكر غير جندب
مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي لفظ اخر ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب خرجه البخاري
بنحو ما خرجه مسلم وله عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وللبخاري ايضا عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
خرجه في كتاب الرقاق وفي لفظ اخر من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له
بالجنة خرجه في كتاب المحاربين مسلم عن اسامة بن زيد وقيل له الا تدخل
على عثمان فتكلمه فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه
ما دون ان افتتح امرا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في
النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون
يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف
ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه وقال البخاري في بعض طرقه تامرنا وتنهانا وامركم
وانهاكم مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره
ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه وقال البخاري وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل
عملا الحديث ووقع لابن السكن وان من المجاهرة مسلم عن انس بن مالك

قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال
الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله وانك
لم تحمد الله وعن ابي بردة قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس
فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس
عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته
وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه لم يخرج البخاري هذا الحديث ه
مسلم عن سلمة بن الاكوع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس عنده
رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم
لم يخرج البخاري هذا الحديث وعند الترمذي قال له في الثالثة انت مزكوم البخاري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من
الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان
الشيطان يدخل وفي لفظ اخر اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل لم يقل البخاري في الصلوة ولا خرجه من حديث ابي سعيد خرجه
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي لفظ اخر فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال

ما ضحك منه الشيطان **باب** مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم عليه السلام مما وصف لكم لم يخرج البخاري هذا الحديث

باب

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشا شربته وعن ابي هريرة ايضا قال الفار مسخ وآية ذلك انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه فقال له كعب اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افانزلت على التورية لم يخرج البخاري هذا اللفظ لكن اخرج الذي قبله وذكر فيه قول كعب لابي هريرة وجوابه له وقد روى هذا الحديث موقوفا على ابي هريرة وهو اشبه قاله الدارقطني

باب

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا له لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن صهيب في كتابه شيا

مسلم عن ابي بكرة قال مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا

وفي بعض طرق البخاري ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا مسلم عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل وعن ابي معمر قال قام رجل يثني على امير من الامرا فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي في وجوه المداحين التراب وعن همام بن الحارث في هذا الحديث ان رجلا يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصى فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا اخرج عن المقداد بن عمرو غير حديثه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار وقد تقدم في كتاب الايمان

باب

مسلم عن عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر لم يصل البخاري سنده بهذا الحديث انما قال وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ذكره في الوضوء

باب

مسلم عن عروة بن الزبير قال كان ابو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته انفا انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه لفظ البخاري في اول هذا الحديث قد تقدم في مناقب ابي هريرة وقولها انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ذكره في موضع اخر مسلم عن همام عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القران فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوا مقعده من النار ولا اخرج البخاري ايضا هذا الحديث وخرج

جعل في

قال في

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥

باب مسلم عن صهيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت
فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب
فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا
اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي
واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد
حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال
اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس
فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب انت يا بني اليوم
افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادوا فسمع جليس للملك كان قد عمي
فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما
يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك
فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري
قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجي بالغلام فقال له
الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي
احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجي بالراهب فقيل له ارجع
عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه
ثم جي بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه

حتى وقع شقاه ثم جي بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال
اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا
فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا
وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا
به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجا يمشي الى الملك فقال
له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك
قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع
السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع
الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد
القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه
في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام
فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود
بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له
اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام
يا امه اصبري فانك على الحق لم يخرج البخاري هذا الحديث وخرج في باب ما لقي النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة عن خباب بن الارت قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب

من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه وفي طريق اخرى فقلنا الا
تستنصر الا تدعو الله لنا قال فيه والله ليتمن هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعا الى حضرموت
ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون خرج هذا في كتاب الاكراه
وفي طريق اخرى او الذئب بزياده الف مسلم عن عباده بن الوليد بن عباده بن
الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان
اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامه
من صحف وعلى ابي اليسر برده ومعافري وعلى غلامه برده ومعافري فقال له ابي يا عم
اني ارى في وجهك سفعه من غضب قال اجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت
اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت اين ابوك فقال سمع صوتك
فدخل اريكه امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على ان اختبات
مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك
فاخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت
الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله قال فاتى بصحيفته فمحاها بيده قال
فان وجدت قضا فاقضني والا فانت في حل فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه
على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت
له انا يا عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته
بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني
هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان ان اعطيته
من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيمه ثم مضينا حتى اتينا جابر

بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه
وبين القبله فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداوك الى جنبك قال فقال بيده في
صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف
اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون
ابن طاب فراى في قبله المسجد نخامه فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان
يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله
قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادره فليقل بثوبه
هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجا
بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس العرجون ثم لطخ
به على اثر النخامه قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوه بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح منا
يعتقبه الخمسه والسته والسبعه فدارت عقبه رجل من الانصار على ناضح له فاناخه
فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعه
يسئل فيها عطا فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشه
ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر
الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البير فنزعنا في
الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه فنزعنا فيه حتى افهقناه وكان اول طالع علينا رسول الله

قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه

صلى الله عليه وسلم فقال اتاه دنا فقلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت وشنق لها
فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضا
منه ثم قمت فتوضات من متوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جابر بن صخر يقضي
حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت على بردة فذهبت ان اخالف
بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت
عليها ثم جيت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني
حتى اقامني عن يمينه ثم جا جابر بن صخر فتوضا ثم جا فقام عن يسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين
طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقويك سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا وناكل
حتى قرحت اشداقنا فاقسم اخطيها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له انه
لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا
واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيا يستتر به فاذا شجرتان بشاطي الوادي
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي على باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قايده حتى اتى الشجرة
الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي على باذن الله فانقادت معه كذلك
حتى اذا كان بالمنصف فيما بينهما فلام بينهما حتى جمع بينهما فقال التيما على باذن الله
فالتامتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي

فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف وقفة فقال براسه هكذا واشار ابو اسمعيل براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما
انتهى الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من
كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن
يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت
من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك
قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه ذلك عنهما ما دام الغصنان
رطبين قال فاتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت
الا وضوء الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الما في اشجاب له على حمارة من جريد
قال فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شي قال فانطلقت
اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلا شجب لو اني افرغه لشربه يابسه فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلا شجب
منها لو اني افرغه لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم
بشي لا ادري ما هو ويغمزه بيديه ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة
الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في
الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة فقال خذ يا جابر فصب
علي وقل بسم الله فرايت الما كالعيون يفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى

فصببت عليه وقلت بسم الله

الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده من الجفنة وهي ملآى وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال
عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزجر البحر زجرة فالقى دابة فاورينا على شقها
النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان
حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذ ضلعا من اضلاعها فقوسناه
ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل
تحته ما يطاطي راسه اخرج البخاري مواضع من هذا الحديث في مواضع متفرقة منها
قوله عليه السلام اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون خرجه من حديث ابي ذر واخرج
صلوة جابر في الثوب الواحد من حديث محمد بن المنكدر عن جابر وخرج قوله صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا قام يصلي الى قوله على بعض من حديث ابي هريرة وانس وغيرهما
وخرج ايضا قوله عليه السلام في الثوب اذا كان واسعا الى حقويه من حديث جابر
ايضا وخرج قصة الغصنين على القبرين من حديث ابن عباس في قصة اخرى ونبع الما
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر ايضا ومن حديث غيره
وذكر قصة الدابة التي القاها البحر في قصة الركب الذين كان اميرهم ابو عبيدة ولم يكن
بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدمت في الاطعمة بالاختلاف الذي فيها
ولم يخرج البخاري عن ابي اليسر في كتابه شيئا مسلم عن ابي اسحق عن البرا
بن عازب قال جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي
ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال
له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت

بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول
الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى
الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت قال لرجل من اهل المدينة قلت له افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب
والقذى قال فرايت البرا يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من
لبن قال ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته قد استيقظ فصببت
على اللبن من الما حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان
الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها ارى
فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا الله
فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا
وعنه قال اشترى ابو بكر من ابي رحلا بثلثة عشر درهما وساق الحديث قال فيه
فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه
ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه ولك
علي لاعمين على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان
كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك قال فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال بني عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد
الرجال والنسا فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول
الله يا محمد يا رسول الله وقال البخاري فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة

اومكه وفي اخر لرجل من قريش سماه فعرفته وقال فاضطجع نبي الله ثم انطلقت انظر
ما حولي هل ارى من الطلب احدا وزاد في بعض الطرق ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا وفيه
قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشه ابنته مضطجعه قد اصابتها حمى فرايت
اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنيه البخاري عن عايشه قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طرفي النهار بكره وعشيه فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا الى نحو ارض الحبشه
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنه فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنه فطاف ابن الدغنه عشيه في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوايب الحق فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنه وقالوا لابن الدغنه مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
نخشى ان يفتن نسانا وابنانا فقال ذلك ابن الدغنه لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفنا داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقذف عليه نسا المشركين وابناوهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنه فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفنا داره فاعلن
بالصلوه والقراه فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسانا وابنانا فانهه فان احب ان يقتصر

على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشه فاتى ابن الدغنه
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم يوميذ بمكه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر الى المدينه ورجع عامه من كان هاجر بارض الحبشه الى المدينه وتجهز
ابو بكر قبل المدينه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعه اشهر قال ابن شهاب قال عروه قالت عايشه فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيره قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعه
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جا به في هذه الساعه الا امر قالت
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابه بابي انت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشه فجهزناهما احب الجهاز وصنعنا
لهما سفره في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعه من نطاقها فربطت به على فم
الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب

ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعا عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيعهما حتى ينعق بها عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
الدار بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث
ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب قال سراقة بن جعشم جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر ديه كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من
مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني
قد رايت انفا اسوده بالساحل اراها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من ورا اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت

بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له ان قومك قد جعلوا فيك الديه واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسلاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي
فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد

بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسا ومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات وخرج منه
طرفا في كتاب البيوع وقال فيه قال اخرج ما عندك قال يا رسول الله انما هم ابنتاي
يعني عايشه واسما وقال ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما وخرج
عن انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شيت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال
وكان اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحه
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحره ثم بعث الى الانصار فجاوا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين

بلغ

وركب

فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينه جا نبي الله
جا نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار
ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف فعجل
ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيي لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم جا
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج عليهم فقال يا معشر يهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا
هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج هذا والذي قبله في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينه
وخرج عن عايشه ايضا قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا وذكر في الحديث ان عامر بن فهيره خرج معهما يعقبانه

حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وسمى الناقة التي ارتحل النبي صلى الله
عليه وسلم قال هي الجدعا اخرجه في كتاب المغازي في غزوة الرجيع وذكر في تفسير سبح
اسم ربك الاعلى عن البرا بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد
ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى
قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها وخرجه في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وقال في سور من المفصل وذكر في الباب عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام وذكر في باب من اين ارخوا التاريخ عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة ٥

كتاب التفسير

مسلم
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة وقال البخاري فبدلوا فدخلوا يزحفون وفي طريق اخر وقالوا
حطة حبة في شعرة مسلم عن انس بن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسوله
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن طارق ابن شهاب قال جا رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المومنين
اية في كتابكم تقرونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي اية
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر
اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعرفات في يوم جمعة وفي لفظ اخر قال عمر فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه والساعة
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعرفات وفي بعض طرق البخاري نزلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قايم بعرفة يوم الجمعة خرجه في الايمان وترجم عليه باب زيادة الايمان ونقصا نه
وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم
دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص وفي بعض طرقه ان اناسا من اليهود قالوا
لو نزلت فينا هذه الاية ذكره في حجة الوداع وليس في كتابه والساعة مسلم
عن عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة
قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فيهن فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله عز وجل فيها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت عايشة وقول
الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من
يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن وقال في طريق اخرى من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال وعن عايشة ايضا في هذه الاية قوله عز وجل وان خفتم

ان لا تقسطوا في اليتامى قالت انزلت في الرجل تكون له اليتيمه وهو وليها ووارثها ولها
مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها فيضر بها ويسي صحبتها فقال ان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا يقول ما احللت لكم ودع هذه
التي تضر بها وعنها في قوله عز وجل وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت انزلت في اليتيمه تكون عند الرجل
فتشركه في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيشركه في مالها
فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره وعنها يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم
فيهن قالت هي اليتيمه تكون عند الرجل لعلها ان تكون قد شركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان ينكحها رجلا فيشركه في مالها فيعضلها البخاري عن
عايشه ان رجلا كان له يتيمه فنكحها وكان له عذق يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شي فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله هذا من بعض الفاظه وفي لفظ اخر ان اليتيمه اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبه عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق مسلم
عن عايشه في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
قالت انزلت هذه الايه في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
وفي روايه والي مال اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه وعن عايشه ايضا في قوله عز وجل
اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
قالت كان ذلك يوم الخندق وعنها في قوله تعالى وان امراه خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الايه قالت انزلت في المراه تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها

فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني فنزلت هذه الايه وفي لفظ اخر نزلت
في المراه تكون عند الرجل فلعله ان لا يستكثر منها وتكون لها صحبه وولد فتكره ان
يفارقها فتقول له انت في حل من شاني وفي بعض الفاظ البخاري فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها وفيه انت في حل من النفقه علي والقسمه لي ذكره في النكاح وزاد
في طريق اخر عن عايشه قالت لا باس اذا تراضيا ولم يذكر النفقه في هذا مسلم
عن عروه بن الزبير قال قالت لي عايشه يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فسبوهم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن سعيد
بن جبير قال اختلف اهل الكوفه في هذه الايه ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
فرحلت الى ابن عباس فسالته عنها فقال لقد نزلت اخر ما انزل ثم ما نسخها شي وعن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم فسالته فقال لم ينسخها شي وعن هذه الايه والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل
الشرك وعن ابن عباس قال نزلت هذه الايه بمكه والذين لا يدعون مع الله الها اخر
الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى
اخر الايه قال فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبه له وعن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس المن قتل مومنا متعمدا من توبه قال لا وتلوت عليه هذه الايه
التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق الى اخر الايه قال هذه ايه مكيه نسختها ايه مدنيه من يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم خالدا فيها وفي روايه فتلوت عليه هذه الايه التي في الفرقان الا من تاب زاد البخا ري
عن سعيد بن جبير فذكرت ذلك لمجاهد فقال الا من ندم مسلم عن عبيد الله

بن عبد الله بن عتبه قال قال لي ابن عباس تعلم اخر سورة من القران نزلت جميعا قلت نعم
اذا جا نصر الله والفتح قال صدقت وفي روايه اي سورة لم يقل اخر لم يخرج البخاري هذا
الحديث مسلم عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال
السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمه فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
وقراها ابن عباس السلام وقال البخاري الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمه مسلم
عن البرا بن عازب قال كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها
قال فجا رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الايه وليس البر
ان تاتوا البيوت من ظهورها وقال البخاري فدخل من بابه فعير بذلك وفي بعض الفاظه
كانوا اذا احرموا في الجاهليه اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل ليس البر ان تاتوا
الى ابوابها وخرج عن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد
ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني
ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه قال قد قاتلنا حتى لم
تكن فتنه وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه ويكون الدين لغير
الله وعنه ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله وقال
قاتلوهم حتى لا تكون فتنه قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن عن دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنه قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان

تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون لم يصل سنده بهذا وفي لفظ اخر فلا اراه الا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان وفي اخر ان رجلا جا ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الايه فما يمنعك
ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الايه ولا اقاتل احب الي من
ان اغتر بالايه التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث وقال في لفظ اخر انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنه وليس بقتالكم على الملك تقدم لمسلم في كتاب الايمان
الكلام في هذه الايه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه والمسول هناك سعد بن ابي وقاص
مسلم عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه
الايه الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن ابن عباس قال كانت المراه تطوف بالبيت وهي
عريانه فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدوا بعضه او كله
فما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الايه خذوا زينتكم عند كل مسجد لم يخرج البخاري
هذا الحديث مسلم عن جابر بن عبد الله ان جاريه لعبد الله بن ابي سلول
يقال لها مسيكه واخرى يقال لها اميمه كان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا
الى قوله غفور رحيم لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن عبد الله بن مسعود
في قوله عز وجل اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيله قال نزلت في نفر
من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم

لايشعرون فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة   وفي لفظ اخر
فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن   وعن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي منا احدا الا ذكرتها قال سورة الانفال قال تلك سورة
بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير   وعن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل وثلث ايها الناس وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد
الينا فيهن عهدا ينتهى اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا   وفي لفظ اخر
والزبيب بدل العنب   وعن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذان
خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحرث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة   البخاري
عن قيس ايضا عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم انزلت وذكر الحديث   وعن علي بن ابي طالب قال فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم وقد تقدم له عن ابي ذر كما خرجه
مسلم رحمه الله وذكر البخاري ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
وفي طريق اخرى ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال

عدلا الى قوله شهيدا ذكره في الاعتصام   وعن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان
يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية   وفي اخر يطلب بمعروف   وعن عطا سمع ابن عباس يقرا
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
وعن ابن عمر قال هي منسوخة وقال في الصيام معلقا بترجمة عن ابن عمر وسلمة بن
الاكوع نسختها شهر رمضان قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون   وعن البراء بن عازب
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية
وعن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في
النفقة   وعن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
خرجه في كتاب الحج   وله عن ابن عباس ايضا قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج   وزاد في طريق اخرى قرا ابن عباس كذا ذكر
هذه الزيادة في البيوع   وله عن ابن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيئس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت

ذلك له فقال قالت عايشه معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شي قط قط الا
علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم نزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم وكانت تقروها وظنوا انهم قد كذبوا مثقله وعن عبيد بن عمير قال قال
عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الايه نزلت
ايود احدكم ان يكون له جنه قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين قال عمر قل يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غني يعمل بطاعه الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى احرق اعماله وعن
ابن عباس قال لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا
زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الايه في ذلك ٥
وعن مقسم انه سمع ابن عباس يقول لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون
الى بدر وعن ابن ابي مليكه ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وزاد في اخرا انا من الولدان وامي من النسا
وعن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينه بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمه مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله عز وجل ان الذين توفاهم الملايكه ظالمي انفسهم الايه وعن ابن عباس ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا وعن الاسود هو ابن يزيد
قال كنا في حلقه عبد الله فجا حذيفه حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على

قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفه في ناحيه المسجد فقام عبد الله وتفرق اصحابه فرماني بالحصى
فاتيته فقال حذيفه عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم وعن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الايه قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او قال هذا ايسر وعن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار وعنه
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مايه فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشره قال سفين غير مره الا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان
خفف الله عنكم وعلم الايه فكتب ان لا يفر مايه من مايتين وزاد سفين هو ابن عيينه
نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال
ابن شبرمه وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا وعن ابن عباس ايضا لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشره فجا التخفيف الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مايه صابره يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله عنهم من العده نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم وعن حذيفه قال ما بقي من اصحاب هذه الايه الا ثلثه يعني
قوله تعالى فقاتلوا ايمه الكفر انهم لا ايمان لهم ولا من المنافقين الا اربعه فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا لا ندري فما بال هولا الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اوليك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعه احدهم شيخ كبير لو شرب
الما البارد لما وجد برده وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذه فاذا انا بابي ذر

فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الى عثمان ان اقدم
المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت لعثمان فقال
لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت
واطعت   وعن ابن عمر قال هذه قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
وعن محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا نساهم فيفضوا
الى السما فنزلت ذلك فيهم   وعن ابن عباس ايضا يستغشون يغطون روسهم وهذا
في رواية منقطعة   وعن عروة بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسالها عن قول
الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك استيئسوا افتعلوا من يئست
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله   وعن
عبد الله بن الزبير في قوله عز وجل خذ العفو قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال وعنه في هذا قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس   وعن عمرو بن دينار

عن عطا عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو بن دينار
هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر خرجه في المغازي
وعن ابن عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند البيت حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
بهولا الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى
بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد
ما في السقا عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعدما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم

تعرف من الما كان عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعه فان ههنا بيت لله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابيه تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقه من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا
في اسفل مكه فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا
وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الما
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربيه منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراه منهم وماتت
ام اسمعيل فجا ابرهيم عليه السلام بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل
فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشده فشكت اليه قال فاذا جا زوجك اقري عليه السلام وقولي له يغير
عتبه بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشده قال
فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبه بابك قال
ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابرهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعه واثنت
على الله تعالى قال فما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك
لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه

قال فهما لا يخلوا عليهما احد بغير مكه الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقري عليه السلام
ومريه يثبت عتبه بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئه واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبه بابك قال ذلك
ابي وانت العتبه امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسماعيل
يبري نبلا له تحت دوحه قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمه مرتفعه
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجاره وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البيت جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجاره وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وعنه قال
لما كان بين ابرهيم واهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنه فيها ما فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنه فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكه فوضعها تحت دوحه
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنه
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت
اتت المروه وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا

ونظرت صح

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الما فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير وذكر الحديث وفيه ان ابرهيم عليه السلام اذ جا في المرة الثانية قال اين
اسمعيل قالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم
وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم الحديث وقال فيه يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال
اذا افعل او كما قال وقال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر
المقام خرجهما في ذكر الانبيا من كتاب بدء الخلق وخرج عن ابن عباس جعلوا القران
عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه وعنه وما
جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القران قال
هي شجرة الزقوم وعن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود قال ورواه حمزة بن عبد الله بن عمر عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل انبيكم
بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك الاية وفي لفظ اخر
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا الحديث زاد فيه قال كان هذا الجواب
لمحمد صلى الله عليه وسلم ذكره في كتاب التوحيد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
وعن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل وعن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو وعن ابن عباس لرادك الى
معاد قال الى مكة وعن انس ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب بنت جحش وزيد بن حارثة وعن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال قال رجل
لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون
واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
في هذه الاية وقال والسما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال
اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الا من شا الله فلا انساب عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرى اقبل بعضهم على
بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في
يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها
اي اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل
كذلك فان الله تعالى لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان
كلا من عند الله وعن ابن عباس انه سيل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد عليه السلام فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة وعن انس انا فتحنا لك قال الحديبية قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل الله
عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار وقوله هنيا مريا عن
عكرمة وعن نافع عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما
بالاقرع ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير فما
كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر الصديق وفي طريق اخر فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال

عمر امر الاقرع بن حابس وعن ابن عباس قال امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني
قوله وادبار السجود وعن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنسا وعن عبد الله بن مسعود يعني في المراة تنفس بعد وفاة
زوجها قال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة وعنه نزلت سورة
النسا القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة وعنه انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة وعن ابي
عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه
نبيكم شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم وعن ابن عباس انه قال في الكوثر
هو الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد بن جبير ان ناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه
او طينه مسك اذفر وعنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت على نهر
حافتاه قباب اللولو ذكر الكوثر قد تقدم لمسلم في كتاب الصلوة من حديث ابي هريرة
وللبخاري عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من علمتم فدعا ذات
يوم فادخله معهم فاريت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل
اذا جا نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول

قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا نصر الله والفتح وذلك
علامه اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
وفي لفظ اخر اذا جا نصر الله والفتح فتح مكه فذلك علامة اجلك وفي اخر فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله وفي اخر قالوا فتح المداين والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه وعن زر بن
حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل ما
اخرج البخاري من حديث ابن سعيد مدعى نوح يوم القيمه الى حديث ابي بن كعب
هذا في المعوذتين فلم يخرجه مسلم رحمه الله ۞ تم الكتاب والحمد لله متضمنه
الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم على ما تقدم من صدر الكتاب وانا اذكر ان شا
الله بعد هذا كلما ذكره البخاري في كتابه من راي لفقيه ومذهب وكلام لصاحب
او تابع وتفسير لغه وحديث معلق بالترجمه لم يسنده وان كان قد ذكره في اثنا
كلامه وان لم يكن ذكره ذكرته ايضا وذكرت حيث وقع من الكتب ان علمت ذلك
وكذلك اذكر ما كان فيه من غير الحديث المسند من خبر عن تابع او غيره واجعل
ذلك على رتبه كتاب البخاري وتوالي كتبه واسمي كتبه كلما وجدت فيها ما الكتب
من هذا الغرض او لم اجد وربما نقلت كلمات من اللغه عن مواضعها الى مواضع
هي اولى بها في هذا الجمع وربما ذكرت بعض تراجمه التي يتفقه فيها وذكرت بعض
احاديث ذكرها فيها او نبهت عليها وقد وقع في هذا الكتاب احاديث لمسلم متصله
مذكوره في اول كل حديث منها مسلم وفي مقدمه الكتاب ان يعطف بعض احاديث
مسلم بعضها على بعض من غير ذكر اسمه الا في اول حديث فوقعت على غير الشرط
المذكور وعوجلت عن طلبها وعن النظر فيها فتركتها ولن تبلغ جملتها في على عشر

بلغ

احاديث

احاديث وربما وقع في هذا الكتاب بعد حديث مسلم زياده من حديث البخاري ثم
اقول بعد ذكرها وزاد ايضا في طريق اخر كذا او قال كذا وتلك الزياده ربما كانت
في الحديث الاول الذي احذفت منه الزياده الاولى وعوجلت ايضا عن النظر فيها
فتركتها اذ ليس ذلك بمفسد لما اردت من الجمع بين الكتابين وارجو ان اكون قد
جمعت بينهما على ما شرطت والحمد لله وربما ذكرت الكلمتين يكون معناهما واحدا وان
تفرغت نظرت فيما عنه اعتذرت ان شا الله تعالى وبه المستعان ۞

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله

كيف كان بدء الوحي — كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

قال وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم
تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله
تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن
استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها فلم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها
لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن
ليطمين قلبي وقال معاذ اجلس بنا نومن ساعه وقال ابن مسعود اليقين الايمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقه التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد
شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعه ومنهاجا سبيلا
وسنه قوله اليقين الايمان كله اسنده محمد بن خلد المخزومي عن سفيان الثوري عن

زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد وفي
بعض تراجم كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة
فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم وفي اخرى باب من قال
الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة
من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله
وقال لمثل هذا فليعمل العاملون وذكر حديث اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله
الحديث واسنده وقد تقدم وفي اخرى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان
على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال في باب السلام من الاسلام وقال عمار ثلث
من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من
الاقتار اخرجه معلقا بالترجمة من قول عمار واسنده ابو بكر البزار من حديث عمار عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من الايمان وذكر الحديث وقال في باب المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان
طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مومنين ومن بعض تراجمه ايضا باب
الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ولم
يسند هذا الحديث واسند حديث ان الدين يسر وحديث احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة اسنده ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي
اخرى باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم
الى البيت المقدس وذكر في هذا الباب حديث تحويل القبلة واسنده وفي اخرى باب

زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا
وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص وذكر فيه حديث
الشفاعة مختصرا واسنده وقال في ترجمة اخرى باب خوف المومن ان يحبط عمله وهو
لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن
ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكاييل ويذكر عن الحسن ما خافه الا
مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول
الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واسند في هذا الباب حديث سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر واسند غيره وفي اخرى باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال
جا جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا واحدا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي ترجمة
اخرى باب ما جا ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضو
والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية واسند حديث الاعمال بالنيات
وحديث النفقة على الاهل

كتاب العلم

في بعض تراجمه باب قول المحدث نا وانا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة
نا وانا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى في ذكر حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي وفي ترجمة
اخرى باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج
بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله
امرك ان تصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام
قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقول اشهدنا فلان ويقرأ
على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان وعن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وعن
سفين قال اذا قرأ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وعن مالك وسفين القراءة على
العالم وقراءته سواء وفي ترجمة اخرى باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى
البلدان وقال انس نسخ عثمن رضي الله عنه المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله
بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث
النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم واسند
في هذا الباب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ولم يسند الحديث الذي في
الكتاب لامير السرية واسنده المعتمر بن سليمن عن ابيه عن الحضرمي بن لاحق عن ابي السوار
عن جندب بن عبد الله البجلي وامير السرية هو عبد الله بن جحش وهي السرية التي قتل
فيها ابن الحضرمي ويقال ان الحضرمي ليس بابن لاحق ولكنه رجل آخر كان قاضيا على
اليمن وفي ترجمة اخرى باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا
اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ
وافر ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال عز وجل انما
يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو كنا نسمع او

نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم
وقال ابو ذر لو وضعتم هذه الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ
كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن
عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره
قوله ان العلماء ورثة الانبياء هو حديث مسند خرجه ابو داود في سننه واوله من
سلك طريقا الى قوله الجنة هو ايضا حديث مسند وقد تقدم لمسلم رحمه الله وفي باب
الاغتباط بالعلم وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وقال في باب الخروج
في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد
وهذا الحديث قد ذكرته في آخر كتاب الايمان   وقال في باب رفع العلم وقال
ربيعة يعني ابن ابي عبد الرحمن لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه وفي
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان
العلم لا يهلك حتى يكون سرا وقال في باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وقال
في باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقال في حديث مغيرة
واخرجهم المفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت ذكرته في داخل الكتاب

كتاب الوضوء

قال الزهري لا وضوء الا فيما وجدت
الريح او سمعت الصوت ذكر هذا في البيوع وقال في اول كتاب الوضوء وبين النبي صلى الله
عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل

العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب التخفيف
في الوضوء عن عبيد بن عمير رؤيا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك ذكره
في اخر الباب عقب قول سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام
قلبه وقال في باب اسباغ الوضوء قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا وقال في باب
غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا وقال في باب الماء
الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطا لا يرى به باسا ان يتخذ منه الخيوط والحبال
وسور الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الانا ليس له وضوء غيره
يتوضا به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ما فتيمموا وهذا
ما وفي النفس منه شي يتوضا به ويتيمم وعن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان يكون عندي
شعرة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها وقال في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين
القبل والدبر لقوله عز وجل او جا احد منكم من الغايط وقال عطا فيمن يخرج من
دبره الدود او ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة
اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع
خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وعن عبد الله بن مغفل
في البول في المغتسل قال ياخذ منه الوسواس ذكر هذا في تفسير سورة الفتح ويذكر
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل
بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر
ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن
عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه هذا الحديث الذي ذكره عن جابر خرجه

ابو داود في سننه في كتاب الطهارة وذكر ان هذا الرجل كان من الانصار وانه كان ربيه
للنبي صلى الله عليه وسلم في فم شعب فجا رجل من المشركين فرماه بثلثه اسهم كل ذلك لا
يقطع صلوته وانه قال كنت في سورة اقراها فلم احب ان اقطعها وقال البخاري
في باب قراءة القران بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراءة في الحمام
وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم
وقال في باب مسح الراس كله لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب
المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسيل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج
بحديث عبد الله بن زيد وقال في باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضوا بفضل سواكه وقال في باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة
وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية وقال في باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق
واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضوا وله في ترجمة باب الوضوء من
النوم ومن لم ير من النعسة او النعستين او الخفقة وضوءا وذكر الحديث وذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم فليرقد وقال في باب غسل البول وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول
الناس وقال في باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في
دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سوا وقال في باب ما يقع
من النجاسات في السمن والما وقال الزهري لا باس بالما ما لم يغيره طعم او ريح او لون
وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت
ناسا من سلف العلما يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين
وابرهيم لا باس بتجارة العاج وقال في باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة
لم تفسد صلوته قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته

وكان ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابه او لغير القبله او تيمم فصلى
ثم ادرك الما في وقته لا يعيد وذكر في هذا الباب حديث اذ وضع السلا على ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقال في باب لا يجوز الوضو بالنبيذ ولا
المسكر وكرهه الحسن وابو العاليه وقال عطا التيمم احب الي من الوضو بالنبيذ واللبن
وقال في باب غسل المراه اباها الدم عن وجهه وقال ابو العاليه امسحوا على رجلي
فانها مريضه وقال في باب هل يدخل الجنب يده في الانا قبل ان يغسلها اذا لم يكن
على يده قذر غير الجنابه وادخل ابن عمر والبرا بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابه وقال في باب تفريق
الوضو والغسل ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوه وقال في باب
من اغتسل عريانا وحده في خلوه ومن تستر والتستر افضل وقال بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس وهذا
الحديث خرجه ابو داود والنسائي وغيرهما وقال في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق
وغيره وقال عطا يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا وقال في
باب غسل ما يصيب من فرج المراه وبعد ما ذكر الحديث في وضو من جامع ولم ينزل
قال الغسل احوط وذاك الاخير انما بينا لاختلافهم وقال في باب كيف كان بدء الحيض
وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان
اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر وقال في باب قراه الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل
خادمه وهي حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته وقال في باب
تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الايه
ولم ير ابن عباس بالقراه للجنب باسا وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل

ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال في باب اقبال الحيض وادباره وكن نسا يبعثن
الى عايشه بالدرجه فيها الكرسف فيه الصفره فتقول لا تعجلن حتى ترين القصه البيضا
تريد بذلك الطهر من الحيضه وبلغ ابنه زيد بن ثابت ان نسا يدعون بالمصابيح من جوف
الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النسا يصنعن هذا وعابت عليهن وقال في باب
اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النسا في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول
الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جات
بينه من بطانه اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطا اقراوها
ما كانت وبه قال ابرهيم الحيض يوم الى خمس عشره وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين
عن المراه ترى الدم بعد قروها بخمسه ايام قال النسا اعلم بذلك وقال في باب اذا رات
المستحاضه الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعه وياتيها زوجها اذا صلت
الصلوه اعظم وقال في باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الما وخاف فوت الصلوه وبه قال
عطا وقال الحسن في المريض عنده الما ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينه والشمس مرتفعه فلم يعد
وذكر في هذا الباب تيمم النبي صلى الله عليه وسلم لرد السلام واسنده وقال في باب
الصعيد الطيب وضو المسلم يكفيه من الما وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوه على السبخه والتيمم بها
وقال في اخر هذا الباب صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العاليه الصابيون
فرقه من اهل الكتاب يقرون الزبور وقال في باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض
او الموت او العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليله بارده فتيمم وتلا ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
وحديث عمرو بن العاص هذا الذي ذكر البخاري خرجه ابو داود رحمه الله

كتاب الصلوة

قال في باب وجوب الصلوة
في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى في ثوب واحد ويذكر
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر
ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف
بالبيت عريان وهذا الحديث قد تقدم وحديث سلمة بن الاكوع خرجه ابو داود والنسائي
وكذلك حديث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الثوب الذي يجامع
فيه ما لم ير فيه اذى وقال البخاري في باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال
الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقه وهو الاشتمال
على منكبيه وقال في باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب
ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ
بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور وقال في باب ما يذكر من الفخذ ويروى
عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال
انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد
احوط حتى نخرج من اختلافهم حديث ابن عباس ذكره الترمذي وحديث جرهد خرجه
ابو داود والترمذي ايضا ووقع في الموطا وفي غيره وحديث محمد بن جحش ذكره ابو جعفر
الطحاوي في بيان المشكل واسنده قال البخاري وقال ابو موسى غطى النبي
صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي حتى ثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي وقال في باب كم تصلي
المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز وقال في باب الصلوة
في المنبر والسطوح والخشب ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان
جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد

ملتحفا

بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج وذكر في هذا الباب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر وفي المشربة وقد تقدم مسندا وقال في هذا الباب عن احمد بن حنبل لا باس
ان يكون الامام اعلى من الناس وقال في باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله
وابو سعيد في السفينة قايما وقال الحسن تصلي قايما ما لم تشق على اصحابك تدور معها
والا فقاعدا وقال في باب الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه وقال في باب السجود على الثوب
في شدة الحر قال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه
وقال في باب ما جا في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وقال
في باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطيت على قذر رطب
فاغسله وان كان يابسا فلا وقال في باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب
في مسجد داره جماعة وقال في باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا
برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى وقال في باب هل تنبش قبور مشركي
الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي
عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة وقال في باب الصلوة في موضع الخسف
والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل واسند في هذا الباب حديث ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين يعني
ثمود وحديث علي في النهي عن الصلوة بارض بابل ذكره ابو داود عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم
من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل

وقال في باب بنيان المساجد وامر عمر ببنا المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك
ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وقال في باب الخدم للمسجد وقال ابن
عباس نذرت لك ما في بطني محررا محررا للمسجد تخدمه وقال في باب الاغتسال
اذا اسلم وربط الاسير في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد
اما
وقال في باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة
لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها وقال في باب رفع الصوت في المساجد عن السايب
بن يزيد قال كنت قايما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال
اذهب فاتني بهذين فجيته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال
لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال في باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن
وايوب ومالك وفي باب الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب وفي باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من
المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل
اليها وقال في باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة
وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله كذا وقع وفي الكعبة وقال في باب استقبال
الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي هذا اذا اشتغل به واما
اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل وفي
باب تضييع الصلوة عن انس قال ما اعرف شيا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل الصلوة قال اليس قد صنعتم فيها ما صنعتم وعن الزهري قال دخلت على انس بن مالك
بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة

وهذه الصلوة قد ضيعت وقال في باب وقت المغرب وقال عطا يجمع المريض بين المغرب
والعشا وقال في باب ذكر العشا والعتمة ومن راه واسعا الاختيار ان يقول العشا لقوله
تعالى ومن بعد صلوة العشا وقال في باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك
الصلوة وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة
وفي باب ما يكره من السمر بعد العشا السامر من السمر والجمع السمار والسامر ههنا في
موضع الجمع وفي باب رفع الصوت بالندا وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا
فاعتزلنا وقول عمر هذا روي مسندا من حديث ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كان اذانك اذانا سهلا سمحا والا فلا تؤذن ذكره الدارقطني في كتاب السنن وفي
باب الاستهام على الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد
وفي باب الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك
وهو يؤذن او يقيم وفي باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان
ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال
ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضو وقال عطا الوضو حق وسنة وقالت عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حديث عايشة هذا قد تقدم مسندا
لمسلم وحديث بلال ذكره الترمذي وابو داود وقال في باب قول الرجل فاتتنا الصلوة
وكره ابن سيرين ان يقول الرجل فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اصح وذكر حديث ما فاتكم فاتموا واسنده وقال في باب وجوب صلوة الجماعة وقال
الحسن ان منعته امه عن العشا في الجماعة شفقة لم يطعها وفي باب فضل صلوة الجماعة
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجا انس الى مسجد قد صلي فيه
فاذن واقام وصلى جماعة وفي باب احتساب الاثار قال مجاهد خطاهم اثار المشي في
الارض بارجلهم وفي باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشا

وقال ابو الدردا من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ وفى
باب انما جعل الامام ليوتم به وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما
رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن ركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الاخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
وقال الحميدي في قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر
فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب امامة العبد والمولى وكانت
عايشة يومها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقروهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير
علة وقال في باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وعن عبيد
الله بن علي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما
ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن
الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساتهم وقال الزهري لا نصلي خلف المخنث
الا من ضرورة لا بد منها وقال في باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا
يا بني وفي باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم وهذا الحديث خرجه مسلم وقد تقدم وفي باب
اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف
يقرا انما اشكوا بثي وحزني الى الله وقال في باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه وقول
النعمان هذا اخرجه ابو داود مسندا الى النعمان وفي باب اذا كان بين الامام وبين القوم
حايط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام

وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام وذكر في هذا الباب عن عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته الحديث وقد تقدم وفي
باب الجمع بين السورتين ويذكر عن عبد الله بن السايب قرا النبي صلى الله عليه وسلم
المومنون في الصبح حتى اذا جا ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا
عمر في الركعة الاولى بماية وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا
الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى الله عليه وسلم
مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل
وقال قتادة فيمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل
كتاب الله حديث عبد الله بن السايب خرجه مسلم وقد تقدم وقال في باب جهر الامام
بالتامين وقال عطا امين دعا وامن ابن الزبير ومن وراه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو
هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت
منه في ذلك خيرا وقال في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع
يديه قبل ركبتيه وفعل ابن عمر هذا اخرج ابو داود وغيره الامر به عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته وقال
في باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدردا تجلس في صلاتها جلسة الرجل
وكانت فقيهة ولم يذكر باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع وفي باب من لم يمسح جبهته وانفه في الصلوة حتى
صلى قال رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح جبهته في الصلوة واسند في الباب
حديث ابي سعيد الخدري رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في الما والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته وفي باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب

اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه وقال في مكث الامام في مصلاه بعد السلام كان ابن
عمر يصلي في المكان الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا
يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حديث ابي هريرة هذا اخرجه ابو داود وقال في باب
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب
على من يتوخا او من تعمد الانفتال عن يمينه وقال في باب هل على من لا يشهد الجمعة
غسل من النسا والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الغسل
وقال في باب من اين يوتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة وقال عطا اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك
ان تشهدها سمعت الندا او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين وقال باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر
وعلي والنعمن بن بشير وعمرو بن حريث وفي باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا
الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله الله عز وجل وسعى لها سعيها وقال
ابن عباس يحرم البيع حينيذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن الموذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد الجمعة وقال
في باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام وقال في ابواب
صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم وقال في باب الصلوة عند مناهضة الحصون
ولقا العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايما كل
امري لنفسه فان لم يقدروا على الايما اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا
فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير
ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع

النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا
وما فيها وقال في باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقايما وقال الوليد ذكرت
للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا
اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة وهذا الحديث قد ذكراه جميعا مسندا وقال في ابواب العيدين في
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم
العيد الا ان يخافوا عدوا وفي باب التكبير وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح قول عبد الله بن بسر اسنده ابو داود الى عبد الله بن بسر
وذكر في كتاب الاضاحي في باب ما يوكل من لحوم الاضاحي عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد مع عثمان بن عفان قال وكان ذلك يوم الجمعة فصلى لها قبل الخطبة
ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له وقال في باب
فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر
والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام
العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة وقال في باب
التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان ابن عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد
فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام
وخلف الصلوة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا
وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النسا يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد وقال الفتح الخواتم العظام كانت في الجاهلية
وقال في باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النسا ومن كان في البيوت والقرى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن ملك مولاه
ابن ابي عتبه بالزاويه فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمه
اهل السواد يجتمعون في صلوة العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطا
اذا فاته العيد صلى ركعتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام
خرجه ابو داود ذكره صلى الله عليه وسلم يوم عرفه ويوم النحر وايام التشريق عيدنا
اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب وقال في باب الصلوة قبل العيد وبعدها عن ابن
عباس كره الصلوة قبل العيد وفي باب ما جا في الوتر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يسلم بين الركعه والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته قال القاسم ورابنا اناسا
منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشي منه باس وذكر
في كتاب الدعوات في باب الدعا للصبيان ومسح رؤسهم عن عبد الله بن ثعلبه بن صعير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر
بركعه وفي باب الدعا في الاستسقا قايما قال خرج عبد الله بن يزيد وخرج معه البرا
بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى بهم صلى ركعتين يجهر بالقراءه ولم يؤذن ولم يقم وقال
في باب ما يقول اذا امطرت السما قال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب
يصوب وفي باب وتجعلون رزقكم قال ابن عباس شكركم وقال في باب خطبه النبي
صلى الله عليه وسلم في الكسوف عن عروه وقيل له ان اخاك يوم خسفت الشمس
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنه وفي باب صلوه الكسوف
في جماعه وصلى ابن عباس لهم في صفه زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى
ابن عمر وفي باب سجده المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضو وكان ابن
عمر يسجد على غير وضو وفي باب من سجد بسجود القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم
وهو غلام وقرا عليه سجده اسجد فانك امامنا فيها وقال في باب من راى ان الله لم

يوجب السجود السهو وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجده ولم يجلس لها قال ارايت
لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجده على
من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا واذا سجدت وانت في حضر
فاستقبل القبله فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السايب بن
يزيد لا يسجد لسجود القاص وعن ربيعه بن عبد الله بن الهدير وكان ربيعه من
خيار الناس انه حضر عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعه على المنبر سوره النحل حتى اذا
جا السجده نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعه القابله قرا بها حتى اذا
جا السجده قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا
اثم عليه ولم يسجد عمر وعن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشا وقال في باب
كم تقصر الصلوه وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليله وكان ابن عمر وابن
عباس يقصران ويفطران في اربعه برد وهو سته عشر فرسخا وفي باب يقصر
اذا خرج من موضعه وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفه
قال لا حتى ندخلها وقال في اخر الباب قال الزهري فقلت لعروه فما بال عايشه
تتم قال تاولت كما تاول عثمان وقال في باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال
عطا ان لم يقدر ان يتحول الى القبله صلى حيث كان وجهه وفي باب بعده وقال
الحسن ان شا المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قايما وقال في باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم الليل قالت عايشه حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انشقت
انفطرت وفي باب الصلوه اخر الليل يهجعون ينامون وفي باب ما جا في التطوع
مثنى مثنى قال ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمه والزهري
وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقها ارضنا الا يسلمون في كل اثنين
من النهار وقال في باب استعانه اليد في الصلوه اذا كان من امر الصلوه وقال ابن

عباس يستعين الرجل في صلوته بما شا من جسده ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة
ودفعها ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا وفي باب اذا
انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتاده ان اخذ ثوبه تتبع السارق ويدع الصلوة
وذكر عن ابي برزة انه صلى ولجام دابته في يده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها
قال فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال
اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من
ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي طريق اخر فترك صلوته وتبعها حتى ادركها
فاخذها ثم جا فقضى صلوته وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم ات الى اهلي
الى الليل وفيه من الزيادة ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في باب ما يجوز من النفخ والبصاق في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف وحديث عبد الله بن عمرو هذا
ذكره النساي وغيره وفي باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم
يتشهدا وقال قتاده لا يتشهد وقال في باب تفكر الرجل الشي في الصلوة وقال
عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة وعن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول
الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا بسورة
كذا وكذا وقال في باب اذا سلم في ركعتين عن سعد بن ابرهيم رايت عروة بن الزبير
صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس
سجدتين بعد وتره وعن عايشه انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول

بلغ

ان اليهود

ان اليهود تفعله ذكر هذا في باب ما ذكر عن بني اسرايل في اخر ذكر الانبيا

كتاب الجنايز

وقيل لوهب بن منبه اليس
لا اله الا الله مفتاح الجنة قال ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جيت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك وقال في باب غسل الميت ووضوه بالما والسدر وحنط ابن عمر
ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا
ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع وقال اسعرنها العقتها وكان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر
ولا تؤزر وقال في باب الكفن من جميع المال وبه قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتاده
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن وفي بعض تراجمه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يعذب الميت ببعض بكا اهله اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم
واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسول عن رعيته فاذا لم يكن
من سنته فهو كما قالت عايشه ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي وما يرخص من البكا في غير نوح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول
من سن القتل وقوله عليه السلام لا تقتل نفس ظلما قد تقدم له ولمسلم رحمهما الله وقال
في باب ما يكره من النياحة على الميت قال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن
نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت وقال محمد بن كعب الجزع
القول السي والظن السي وقال يعقوب انما اشكوا بثي وحزني الى الله وقال في
باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك

بلى

هم المهتدون وقوله استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفي
باب البكا عند المريض وكان عمر يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي التراب وقال
في باب من قام لجنازة يهودي وكان ابن مسعود وقيس يعني ابن سعد يقومان للجنازة
وفي باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبًا منها وفي باب سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
لا يصلي الا طاهرًا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن
ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند
الجنازة يطلب الما ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعًا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلوة وقال تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدًا وفيه صفوف وامام وقوله عليه
السلام من صلى على الجنازة الى قوله النجاشي قد تقدم لهما مسندًا على الشرط المتقدم
من اللفظ او المعنى وقال في باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا
صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن
من صلى ثم رجع فله قيراط وقال فرطت ضيعت من امر الله ولما مات الحسن بن الحسن
بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحًا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا وقال في باب التكبير على الجنازة
اربعًا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثًا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة
ثم سلم وقال في باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة
الكتاب اللهم اجعله لنا سلفًا وفرطًا واجرًا وقال في باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر

ليلا وفي باب من يقدم في اللحد سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدًا معدلًا ولو كان مستقيمًا
كان ضريحًا وفي باب هل يخرج الميت من القبر لعلة عن جابر بن عبد الله قال لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
علي دينًا فاقض واستوص باخواتك خيرًا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه اخر في
قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته
هنية غير اذنه وزاد في طريق اخر فجعلته في قبر على حدة وذكر في هذا الباب اخراج
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي من قبره وقد تقدم وفي باب اذا اسلم الصبي
فمات هل يصلى عليه وهل يعرض الاسلام على الصبي وقال الحسن وشريح وابرهيم
وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى وقال ابن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي
ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخًا صلي عليه
ولا يصلى على من لم يستهل صارخًا من اجل انه سقط فان ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا يولد على الفطرة وقد اسند هذا الحديث
وقال في باب وضع الجريدة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل على قبره جريدتان
وراى ابن عمر فسطاطًا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله
عبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقال خارجة بن زيد لقد رايتني
ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه
زيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور

وقال في باب عذاب القبر الهون هو الهوان والهَون الرفق وذكر عن غندر واسمه محمد بن
جعفر قال عذاب القبر حق وفي باب موعظه المحدث عند القبر الاجداث القبور بعثرت
اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقول الاعمش الى
نصب يوفظون الى شي منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون يخرجون وقال عن عايشه قالت دخلت على ابي بكر فقال
في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثه اثواب بيض سحوليه ليس فيها قميص
ولا عمامه وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليله فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهله فلم يتوفى
حتى امسى من ليله الثلثا ودفن قبل ان يصبح قال اقبرت الرجل جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها احيا ويدفنون فيها امواتا ه

كتاب الزكوة

وقال في باب ما ادي
زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقه قوله
عليه السلام ليس فيما دون خمس اواق صدقه قد تقدم لهما مسندًا وعن خلد ابن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضه قال ابن عمر من كنزها فلم يود زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان
تنزل الزكوه فلما انزلت جعلها الله تبارك وتعالى طهرًا للاموال وقال في باب لا
صدقه الا عن ظهر غني ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقه والعتق والهبه وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان

يكون معروفًا بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصه كفعل ابي بكر حين تصدق
بماله كله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعه
المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعله الصدقه وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقه الى الله ورسوله فقال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حديث من اخذ اموال الناس قد تقدم
له مسندًا وحديث النهي عن اضاعه المال وحديث كعب اسنداه جميعًا وقد تقدما
وقال في باب العرض في الزكوه قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس
في الصدقه مكان الشعير والذره اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه واعبده في سبيل واعنده
الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقه الفرض
من غيرها فجعلت المراه تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضه من العروض
حديث خلد وقوله عليه السلام تصدقن قد تقدم لهما مسندًا وقول معاذ لاهل اليمن
خرجه الدارقطني في سننه ولم يذكر الشعير والذره وقال في باب ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسويه وقال عطا وطاوس اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاه ولهذا اربعون شاه وفي باب
قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوه ماله
ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوه جاز ويعطي في المجاهدين والذي
لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقرا والمساكين الايه اعطيت اجزت ويذكر عن ابي لاس
حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقه في الحج وحديث ابي لاس هذا ذكره ابو بكر
بن ابي شيبه في مسنده وقال في باب العشر فيما يسقى من السما والما الجاري ولم ير
عمر بن عبد العزيز في العسل شيا وله في ترجمه باب من باع ثماره او نخله او ارضه

اوزرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقه فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم
تجب فيه الصدقه وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو اصلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب عليه
وقال في باب هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه
وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه غيره وكان ابن عمر لا يبتاع شيئا
تصدق به الا جعله صدقه وقال في موضع اخر وكان ابن عمر لا يشتري صدقته وقال
في باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شي دسره البحر
وقال الحسن في العنبر واللولو الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس ليس في الذي يصاب في الما وقال في باب في الركاز الخمس قال مالك وابن
ادريس الركاز دفن الجاهليه في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز
من المعادن من كل مايتين خمسه وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب
ففيه الخمس وما كان من ارض سلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطه في ارض العدو
فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن
الجاهليه لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شي قيل له قد يقال لمن وهب له الشي
او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يودي الخمس
وقوله عليه السلام المعدن جبار قد تقدم مسندا وقال في باب صدقة الفطر وراى
ابو العاليه وعطا وابن سيرين صدقة الفطر فريضه وقال في باب صدقة الفطر على
الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر وعن
نافع كان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينه فاعطى شعيرا وعن نافع قال كانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او يومين يعني صدقة الفطر ○

كتاب الحج ١

وقال عمر شدوا الرحال
في الحج فانه احد الجهادين وقال في باب الطيب عند الاحرام قال ابن عباس يشم
المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطا يلبس
الهميان ويتختم وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشه
بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها وعن سعيد بن جبير كان ابن عمر يدهن بالزيت
وفي باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشه الثياب المعصفره
وهي محرمه وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى
المعصفر طيبا ولم تر عايشه باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة
وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه وقال في باب كيف تهل الحايض والنفسا اهل تكلم
به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما اهل لغير الله به هو من استهلال الصبي وقال في باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات
وقال ابن عمر الحج شوال وذو القعده وعشر من ذي الحجه وقال ابن عباس من السنه
ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان وقال في
باب اخر عن ابن عباس اشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعده وذو الحجه والرفث
الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا وقال في باب توريث دور مكه العاكف
البادي الطاري معكوفا محبوسا وفي باب من لم يدخل الكعبه قال وكان ابن عمر
يحج كثيرا ولا يدخل وفي باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين عن ابي الشعثا انه
قال ومن يتقي شيا من البيت وكان معويه يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه
لا يستلم هذين الركنين فقال ليس شي من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن
كلهن وفي باب طواف النسا مع الرجال وعن ابن جريج اخبرني عطا اذ منع ابن
هشام النسا الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نسا النبي صلى الله عليه وسلم

مع الرجال قلت ابعد الحجاب ام قبل قال اى لعمرى لقد ادركت بعد الحجاب قلت
كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطهن كانت عايشه تطوف حجرة من الرجال لا
تخالطهم فقالت امراه انطلقى نستلم يا ام المومنين قالت انطلقى عنك وابت يخرجن
متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
واخرج الرجال وكنت اتى عايشه انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير قلت
وما حجابها قال هى فى قبه تركيه لها غشا وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا
موردا وعن جابر بن عبد الله قال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا
والمروة وفى باب اذا وقف فى الطواف وقال عطا فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع
عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبنى ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابى
بكر وكان ابن عمر يصلى لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهرى
ان عطا يقول تجزيه المكتوبه من ركعتى الطواف فقال السنه افضل لم يطف النبى
صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين قال وصلى عمر خارجا من الحرم وكان
ابن عمر يصلى ركعتى الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى
صلى الركعتين بذى طوى وعن عروة بن الزبير عن عايشه ان اناسا طافوا بالبيت بعد
صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشه
قعدوا حتى اذا كانت الساعه التى تكره فيها الصلوة قاموا يصلون وعن عبد
العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان
عايشه حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما وقال ابن عمر
السعى من دار بنى عباد الى زقاق بنى ابى حسين وقال فى باب الاهلال من البطحا
وغيرها للمكى وللحاج اذا خرج الى منى وسيل عطا عن المجاور يلبى بالحج فقال كان
ابن عمر يلبى يوم الترويه اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وكان ابن عمر اذا فاتته

قال ابن عبد الله بن الزبير يطوف بعد العصر ويصلى ركعتين

الصلوة مع الامام جمع بينهما وفى باب السير اذا دفع من عرفه نحوه متسع والجمع فجوات
وفجا وكذلك ركوة وركا مناصا ليس حين فرار وقال مجاهد سميت البدن لبدنها
القانع السايل والمعتر الذى يعتر بالبدن من غنى او فقير وشعاير استعظام البدن
واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابره يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه
وجبت الشمس وفى باب من اشعر وقلد بذى الحليفه ثم احرم وكان ابن عمر اذا اهدى
من المدينه قلده واشعره بذى الحليفه يطعن فى شق سنامه الايمن بالشفره ووجهها
قبل القبله باركه وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها
نزع جلالها مخافه ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها وقال ابن عباس صواف قياما
وعن ابن عباس قال لا يوكل من جزا الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطا
ياكل ويطعم من المتعه وقال ابو الزبير عن عايشه وابن عباس اخر النبى صلى الله عليه
وسلم الى الليل يعنى الزياره ويذكر عن ابى حسان عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتى منى يعنى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق
قال انا عبيد الله وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجه وعمره وقال ابن عباس انها
لقرينتها فى كتاب الله واتموا الحج والعمره لله وقال فى ابواب المحصر وجزا الصيد
قال عطا الاحصار من كل شى يحبسه حصورا لا ياتى النسا وعن ابن عباس انما
البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع
ان كان معه هدى وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع
ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق فى اى موضع
كان ولا قضا عليه لان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبيه نحروا وحلقوا
وحلوا من كل شى قبل الطواف وقبل ان يصل الهدى الى البيت ثم لم يذكر ان النبى صلى الله
عليه وسلم

امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ولم ير ابن عباس
وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل
مثل فاذا كسرت عدل فهو زنه ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا وفي باب
لا ينفر صيد الحرم عن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من
الظل ينزل مكانه قال وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب وقال
ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا وقال عكرمة اذا خشي
العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية وفي باب دخول الحرم ومكة
بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة
ولم يذكر للحطابين وغيرهم وقال عطا اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة
عليه وقال في المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يودى عنه بقية
الحج وفي باب حج النسا اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها
فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن وعن عمر بن الخطاب انه قال اللهم ارزقني
شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك

كتاب الصيام

قال قال صلة هو ابن
زفر عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حديث عمار
خرجه ابو داود والترمذي وقال فيه الترمذي حديث حسن صحيح وقال باب بركة السحور
من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور وفي
باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدردا كان ابو الدردا يقول عندكم طعام
فان قلنا لا قال فاني صايم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
وقال في باب المباشرة للصايم وقالت عايشة يحرم عليه فرجها وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه وفي باب اغتسال الصايم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو

صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر وهو صايم او
الشي وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزنا اتقحم فيه وانا صايم وقال ابن عمر يستاك
اول النهار واخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والما له طعم وانت
تمضمض به ولم ير انس والحسن وابن سيرين وابرهيم بالكحل للصايم باسا وقال في
باب بعده وقال عطا ان استنثر فدخل الما في حلقه لا باس لم يملك وقال الحسن
ان دخل حلقه الذباب فلا شي عليه قال ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يستاك وهو صايم ما لا احصي او اعد وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطا وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره وحديث
عايشة اسنده النساي وحديث عامر بن ربيعة اسنده الترمذي وكذلك حديث
زيد بن خالد وحديث ابي هريرة تقدم للبخاري ومسلم وقال في ترجمة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخريه من الما ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن
لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطا ان مضمض ثم افرغ ما في
فيه من الما لا يضره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق
العلك لا اقول انه يفطر ولكن نهي عنه وقال في باب اذا جامع في رمضان قال
ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام
الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حديث ابي هريرة ذكره الترمذي وفي باب الحجامة
والقي عن ابي هريرة اذا قا فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول

اصبح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم
ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن زيد بن ارقم وسعد وام
سلمه احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشه فلا تنهى ويروى
عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وهذا الحديث افطر الحاجم
والمحجوم ذكره ابو داود والنساى وغيرهما وقال البخارى ايضا عن ثابت البنانى
سيل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامه للصايم قال لا الا من اجل الضعف زاد
شعبه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول
الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب فى صوم العشر لا يصلح حتى يبدا
برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جا رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر
عن ابى هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام
اخر وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتى كثيرا على خلاف الراى فما
يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة
وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز وقال وافطر ابو سعيد حين
غاب قرص الشمس وقال عمر لنشوان فى رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه وقال
باب الوصال ومن قال ليس فى الليل صيام لقوله عز وجل واتموا الصيام الى الليل
ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقا عليهم وما يكره من التعمق وقال فى
باب صوم يوم الجمعه واذا اصبح صايما يوم الجمعه عليه ان يفطر يعنى اذا لم يصم قبله
ولا يريد ان يصوم بعده وقال فى باب صيام ايام التشريق عن هشام قال اخبرنى ابى
كانت عايشه تصوم ايام منى وكان ابوه يعنى عروة يصومها وعن ابن عمر قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفه فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن عايشه
مثله وقال ابن عيينه ما كان فى القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك

فانه لم يعلم وقال والاعتكاف فى المساجد كلها لقول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الايه وقال فى باب
تحرى ليله القدر عن ابن عباس التمسوها فى اربع وعشرين

كتاب البيوع

قال حسان بن ابى
سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك قول حسان
دع ما يريبك الى ما لا يريبك ذكره الترمذى عن الحسن بن على عن النبى صلى الله عليه
وسلم وقال حديث حسن صحيح قوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال
قتاده كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يودوه الى الله وقال فى باب التجارة فى البحر وقال مطر
لا باس به وما ذكره الله تعالى فى القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سوا وقال مجاهد تمخر السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال فى باب اذا بين البيعان
ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العدا بن خالد قال كتب لى النبى صلى الله عليه وسلم كتابا
هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لا دا ولا خبثه ولا
غايله وقال قتاده الغايله الزنا والسرقه والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين
يسمى ارى خراسان وسجستان فيقول جا امس من خراسان وجا امس من سجستان
فكرهه كراهيه شديده وقال عقبه بن عامر لا يحل لامرى يبيع سلعه يعلم ان بها دا
الا اخبره حديث العدا ذكره ابو داود وقال فى باب موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا الى قوله ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه اخر ايه نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى باب شرا الابل
الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد فى كل شى وقال فى باب بيع السلاح فى الفتنه

صوابه اريه

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة وقال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن
عمر وشريح والشعبي وطاوس وابن ابي مليكة وعطا وقال في باب من اشترى شيئا
فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له واسند
في هذا الباب حديث ابن عمر في بيع عمر الجمل من النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال عن ابن عمر
بعت من امير المومنين مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي
حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
ما لم يتفرقا فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود
بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال وقال في ترجمة باب الكيل على البايع
والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا
لهم كقوله يسمعونكم ويسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل
حديث اكتالوا حتى تستوفوا اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة من حديث طارق بن عبد الله
المحاربي وحديث اذا بعت فكل خرجه ابو بكر البزاز وفي ترجمة اخرى باب اذا
اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر
ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع وفي باب بيع المزايدة وقال عطا
ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد وقال في باب النجش ومن قال
لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين وهو خادع بالباطل
لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو
رد حديث الخديعة في النار خرجه ابو داود وحديث من عمل عملا خرجه البخاري

ومسلم وقال في باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر والمصراة التي صري
لبنها وحقن فيه وجمع اياما فلم يحلب واصل التصرية حبس الما يقال منه صريت
الما اذا حبسته وقال في باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شا رد من الزنا وفي
ترجمة باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا وحديث النصيحة
قد تقدم لمسلم بن الحجاج وقال في باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر وبه قال ابن
عباس وقال في اخرى باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابرهيم
للبايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشرا وقال في
اخرى باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان
به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز وقال في باب تفسير العرايا وقال ملك
العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف
ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن
سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا
بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاوا من التمر وقال في باب اذا باع الثمار قبل ان
يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع
ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه وقال في باب من
باع نخلا قد ابرت وعن نافع ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
ابرها وكذلك العبد والحرث سمى نافع هولا الثلث وقال في باب من اجرى امر
الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم

ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وعن محمد بن سيرين لا باس العشرة باحد عشرة وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حديث هند قد تقدم مسندا وقال في باب شرا المملوك وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه فباعوه وسبي صهيب وعمار وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون وقال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي قول النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وقع مسندا في مسند البزار وفي غيره وقال في باب بيع العبد والحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شا الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة وقال في باب هل يسافر بالمراة قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرا العذرا وقال عطا لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ۞

كتاب السلم

وقال في باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ۞

كتاب الشفعة

قال في باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ۞

كتاب الاجارة

قال في باب الاجير في الغزو عن عبد الله بن ابي مليكة عن جده ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر وقال في باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله وقال في باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطا وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم وقوله عليه السلام المسلمون عند شروطهم خرجه ابو داود وقال في باب ما يعطى على الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة على الحكم وكانوا يعطون على الخرص قوله عليه السلام احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله قد تقدم مسندا وقال في باب كسب البغي والاما وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقال في باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه

الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معويه تمضى الاجارة الى اجلها وقال
ابن عمر اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد
ما قبض النبى صلى الله عليه وسلم

كتاب الحوالات

قال باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال
مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا
دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه وقال باب الكفالة فى القرض والديون
بالابدان وغيرها وعن حمزة بن عمرو ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته
فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشايرهم وقال حماد ان تكفل بنفس فمات فلا شى عليه وقال الحكم
يضمن وذكر فى ترجمة اخرى باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال
الحسن

كتاب الوكالة

قال وكالة الشريك
الشريك فى القسمة وغيرها وقد اشرك النبى صلى الله عليه وسلم عليا فى هديه ثم امره
بقسمتها وحديث على قد اسنده فى الحج وقال فى باب الوكالة فى الصرف والميزان
وقد وكل عمر وابن عمر فى الصرف وقال فى باب وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب
عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكى عن اهله الصغير والكبير
وقال فى باب الوكالة فى الوقف ونفقته وكان ابن عمر هو يلى صدقة عمر يهدى
للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

كتاب الحرث

قال فى باب المزارعة بالشطر
ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابى جعفر ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على
الثلث والربع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم
وعروة وال ابى بكر وال عمر وال على وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت
اشارك عبد الرحمن بن يزيد فى الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وان جاوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهرى وقال الحسن لا
باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطا والحكم والزهرى
وقتاده لا باس ان تعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية
على الثلث والربع الى اجل مسمى وقال فى باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك على
فى ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهى له ويروى عن عمرو بن
عوف عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى غير حق مسلم وقال ليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقول عمر من احيا ارضا ميتة وحديث
ليس لعرق ظالم حق هو حديث واحد ذكره الترمذى من حديث سعيد بن زيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهى له وحديث عمرو بن عوف ذكره
ابو بكر البزار فى مسنده وقال فى باب كرا الارض بالذهب والفضة وقال ابن
عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضا من السنة الى السنة

كتاب الشرب

ثجاجا منصبا المزن
السحاب والاجاج المر فراتا عذبا وقال فى باب من راى صدقة الما وهبته ووصيته
جايزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى
بير رومة فيكون دلوه فيها كدلا المسلمين فاشتراها عثمان وقال فى باب الرجل يكون
له شرب او ممر فى حايط او نخل وقال النبى صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقى حتى يرفع وكذلك رب العرية وحديث من باع

غير صح

بخلا قد تقدم مسندًا وحديث عثمان ذكره الترمذي رحمه الله ه

كتاب الاستقراض وقال في باب لصاحب

الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال

سفين عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس وهذا الحديث لي الواجد ذكره النسائي

رحمه الله وقال في باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو

احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراوه وقال

سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف

متاعه بعينه فهو احق به وفي باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط

وقال عمرو بن دينار وعطا هو الى اجله في القرض ه

كتاب الخصومات وقال في باب من رد

امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه اراد البخاري والله اعلم حديث

جابر في بيع المدبر وقد تقدم وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي

له غيره فاعتقه لم يجز عتقه وقال في باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من

البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت وله بعد هذا باب

ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان

افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع

في البيوع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله وقوله من

باع على الضعيف ونحوه اراد حديث جابر ايضا والله اعلم ونهيه عليه السلام عن

بلغ اضاعة المال قد تقدم مسندا وقال في باب الموثوق من تخشى معرته وقيد ابن عباس

عكرمه

عكرمه على تعليم القران والسنن والفرايض وقال في باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع ابن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان ابن امية على ان رضي عمر

فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مايه وسجن ابن الزبير بمكة ه

كتاب اللقطة لم يقع له في هذا الكتاب شي

الا قول يزيد مولى المنبعث في ضالة الغنم انها تعرف ه

كتاب المظالم قال المقنع والمقمح واحد لا يرتد

اليهم طرفهم وافيدتهم هوا جوفا لا عقول لهم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال

مسرعين وفي باب الانتصار من الظالم قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا

عفوا وفي باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا

وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وذكر في هذا الكتاب عن شريح انه اتي

في طنبور كسر فلم يقض فيه بشي **كتاب الشركة**

قال في باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيا فغمزه اخر

فراى عمر ان له شركه ه **كتاب الرهن**

قال في باب الرهن محلوب ومركوب وقال مغيره عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها

وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **كتاب العتق**

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امري ما نوى ولا نيه للناسي والمخطي وقد تقدم

هذا الحديث مسندًا وقال اذكرني عند ربك سيدك ه

كتاب المكاتب قال روح عن ابن جريج قلت

لعطا اواجب علي ان اكاتبه اذا علمت له مالا قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن

دينار قلت لعطا تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين

ثال انسًا عن الكتابة وكان كثير المال فاى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه
بالدرة وتلوا عمر وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرًا فكاتبه وقال في بيع المكاتب اذا رضى
وقالت عائشه هو عبد ما بقى عليه شى وقال زيد بن ثابت ما بقى عليه درهم وقال ابن
عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقى عليه شى ه

كتاب الهبة

قال باب الهبة للولد واذا
اعطى بعض ولده شيئًا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الاخر مثله ولا يشهد عليه وقال
النبى صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطيه وهل للوالد ان يرجع في عطيته
وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبى صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرًا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت وقال فى باب هبة المراة لزوجها والرجل
لامراته وقال ابرهيم جايزه وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبى صلى الله
عليه وسلم نساه في ان يمرض في بيت عايشه وقال النبى صلى الله عليه وسلم العايد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهرى فيمن قال لامراته هبى لى بعض صداقك او
كله ثم لم يمكث الا يسيرًا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت
اعطته عن طيب نفس ليس في شى من امره خديعه جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن
شى منه نفسًا وقال فى باب من لم يقبل الهديه لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهديه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه واليوم رشوه وقال في باب
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه وقال عبيده ان مات وكانت فصلت
الهديه والمهدى له حى فهى لورثته وان لم تكن فصلت فهى لورثة الذى اهدى وقال
الحسن ايهما مات قبل فهى لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول وقال اذا وهب دينًا
على رجل وقال شعبه عن الحكم هو جايز ووهب الحسن بن على لرجل دينه وقال في
باب هبة الواحد للجماعه وقالت اسما للقاسم ابن محمد وابن ابى عتيق ورثت عن اختى

عايشه بالغابه وقد اعطانى معويه بها مايه الف فهو لكما وقال فى باب هبة المقبوضه
وغير المقبوضه والمقسومه وغير المقسومه وقد وهب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن كل ما تقدم في هذا الكتاب كتاب الهبة
من حديث فقد تقدم مسندًا وفي باب من اهدى له هديه وعنده جلساوه فهو احق
ويذكر عن ابن عباس ان جلساوه شركاوه ولم يصح وقال في باب اذا قال اخدمتك هذه
الجاريه على ما يتعارف الناس فهو جايز وقال اعمرته الدار فهى عمرى جعلتها له استعمركم
جعلكم عمارًا وقال بعض الناس هذه عاريه وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبه
وقال في باب اذا حمل رجلًا على فرس فهى كالعمرى والصدقه وقال بعض الناس له ان
يرجع فيها ه

كتاب الشهادات

قال باب شهادة المختبى واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبى وابن سيرين وعطا وقتاده السمع شهاده وكان الحسن يقول لم يشهدونى
على شى ولكن سمعت كذا وكذا وذكر في هذا الباب حديث ابن عمر طفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد وقد تقدم مسندًا
وقال فى باب اذا شهد شاهد او شهود بشى فقال اخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من
شهد قال الحميدى هذا كما اخبر بلال ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبه
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان
لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمايه يعطى بالزياده حديث الفضل
وبلال قد تقدما مسندين وقال ايضا في باب شهادة القاذف والزانى والسارق
وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
وجلد عمر ابا بكره وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيره ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبه وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس

ومجاهد والشعبي وعكرمه والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعويه بن قره وقال ابو
الزناد الامر عندنا بالمدينه اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتاده اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزه وقال بعض الناس لا
تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهاده
محدودين جاز وان تزوج بشهاده عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامه
لرويه هلال رمضان وكيف يعرف توبته ونفي النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنه
ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليله وحكم النبي صلى الله عليه وسلم
بنفي الزاني وحديث كعب بن مالك قد تقدما مسندين وفي باب ما قيل في شهاده الزور ويكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم وقال في باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم
رب شي تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهاده اكنت ترده وكان
ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى
ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشه فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز سمره بن جندب شهادة امراه منتقبه وذكر في هذا
الباب حديث عايشه اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عباد من المسجد فقال
اللهم ارحم عبادا وحديث ان بلالا يوذن بليل والحديث اذ تكلم مخرمه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج اليه وقال في باب شهادة الاما والعبيد وقال انس شهاده العبد
جايزه اذا كان عدلا واجازه شريح وزراره بن اوفي وقال ابن سيرين شهادته جايزه
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء

وقال في باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميله وجدت منبوذا فلما راني عمر
كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته وقال في باب
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقال المغيره احتلمت وانا ابن ثنتي عشره سنه وقال
الحسن بن صالح ادركت جاره لنا جده بنت احدى وعشرين سنه وفي باب يمين المدعى
عليه عن ابن شبرمه كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله
عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهدا ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهاده شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى وفي باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال له احلف مكاني فجعل زيد يحلف وابا ان يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم
يخص مكانا دون مكان وقد تقدم هذا الحديث مسندا وقال باب كيف يستحلف
وقول الله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله
ووالله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا
يحلف بغير الله وقد تقدم الحديث مسندا وكذلك النهي عن الحلف بغير الله وقال
في باب من اقام البينه بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينه العادله احق من اليمين
الفاجره وقوله عليه السلام لعل بعضكم قد تقدم مسندا وقال في باب من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمره بن جندب قال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وذكر
صهرا له قال وعدني فوفا لي قال ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع وذكر في

هذا الباب حديث آية المنافق ثلث اذا وعد اخلف وحديث انجاز ابي بكر عدة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال عن سعيد بن جبير سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل وحديث المسور قد تقدم مسندًا وكذلك حديث آية المنافق وحديث الانجاز وقال في باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وقال في باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف وقد تقدم هذا الحديث مسندًا ٥

كتاب الصلح

لم يقع له في هذا الكتاب شي الا قول ابن عباس في تخارج الشريكين وقد تقدم في الحوالات ٥

كتاب الشروط

قال في باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرًا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وذكر في هذا الباب حديث احق الشروط ان توفوا ما استحللتم به الفروج وحديث المسور قد تقدم مسندًا وقال في باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه وفي باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز وفي باب اخر بعده وقال جابر في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف

كتاب الله فهو باطل وان اشترط مايه شرط وفي باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مايه الا واحدة او اثنتين وعن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مايه درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعًا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلًا باع طعامًا وقال ان لم اتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ٥

كتاب الوصايا

جنفًا ميلا متجانف مايل وقال في باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله وفي باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحًا وعمر بن عبد العزيز وعطا وطاوسًا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين بري واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن وقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اوتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصروا ارثًا ولا عينًا وحديث اياكم والظن وآية المنافق قد تقدما مسندين وقال في باب تاويل قوله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها فادا الامانه احق من تطوع الوصيه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صدقه الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده وقد تقدم هذان الحديثان
مسندين وحديث قضى بالدين قبل الوصيه ذكره الترمذي وقال في باب اذا اوقف
او اوصى لاقاربه وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابايه في الاسلام وقال في
باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد
يلي الواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنه او شيا لله تعالى فله ان ينتفع بها كما
ينتفع غيره وان لم يشترط وفي باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقرا او غيرهم
فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح وقد تقدم حديث ابي طلحة مسندا وقال
حسيبا كافيا قال وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته وقال في
باب يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الايه
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت الوجوه خضعت وعن نافع قال ما رد ابن عمر على
احد وصيته وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاوه واولياوه
فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتيم قرا والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره
من حصته وقال في باب وقف الكراع والدواب والعروض والصامت وقال الزهري
فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه
صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيا وان لم يكن جعل

ربحها صدقه في المساكين قال ليس له ان ياكل منها وقال باب اذا اوقف ارضا
او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلا المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها
نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردوده من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها
فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي
الحاجات من ال عبد الله وعن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم
وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومه فله الجنه فحفرتها الستم تعلمون انه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنه فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه
لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع للكل

كتاب الجهاد

والحافظون لحدود الله
قال ابن عباس الحدود الطاعه وقال في باب الدعا بالجهاد والشهادة وقال
عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك وفي باب درجات المجاهدين يقال هذه سبيلي
وهذا سبيلي غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات وفي باب الحور العين الحار فيها
الطرف شديد سواد العين شديد بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم
وفي باب بعده وقع اجره على الله وقع وجب وقال في اخره وقال ابو الدردا انما تقاتلون
باعمالكم وفي باب وجوب النفير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال احد الثبات ثبه وفي باب التحنط عند القتال عن موسى بن انس عن انس قال
ذكر يوم اليمامه قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط وقال
يا عم ما يحبسك الا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جا فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتكم اقرانكم وفي

باب الركوب على الدابه الصعبه والفحول من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحوله لانها اجرا واجسر وفي باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس وفي باب اضمار الخيل للسبق امدا غايه وفي باب الحراسه في الغزو فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي يا حولت الى الواو وهو من يطيب وفي باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذله والصغار على من خالف امري وهذا الحديث اسنده الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه عن ابي منيب الجرشي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب الجعايل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطايفه من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شيت وضعه عند اهلك وقال في باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطيه بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مايه دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين وفي باب جوايز الوفد وقال يعقوب بن محمد سالت المغيره بن عبد الرحمن عن جزيره العرب فقال مكه والمدينه واليمن واليمامه وقال يعقوب العرج اول تهامه وفي باب القليل من الغلول قال ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح وفي باب الجاسوس والتجسس والتبحث وفي باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه وفي باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه عن محمد بن الحنفيه قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاه ناس

فشكوا اليه سعاه عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وعنه قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقه وفي باب بركه الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الامر عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضا الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعه بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربه من دينه الا قلت يا مولا الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابه واحد عشر دارا بالمدينه ودارين بالبصره ودارا بالكوفه ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعه وما ولي امارة قط ولا جبايه خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوه مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مايه الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك

ان كانت الغني الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابه بسبعين ومايه الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمايه الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابه
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مايه الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعه فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معويه وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعه فقال له معويه كم قومت الغابه قال كل سهم مايه
الف قال كم بقي قال اربعه اسهم ونصف قال المنذر قد اخذت سهما بمايه الف
وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمايه الف وقال ابن زمعه قد اخذت سهما
بمايه الف فقال معويه كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومايه الف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معويه بستمايه الف قال فلما فرغ ابن الزبير
من قضا دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنه ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوه ودفع
الثلث فاصاب كل امراه الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا
الف وقال في باب الجزيه والموادعه مع اهل الذمه والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا
الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الى وهم صاغرون يعني اذلا والمسكنه مصدر
المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وعن ابن ابي نجيح قلت
لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعه دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار وفي باب الوصاه باهل الذمه الذمه العهد والال القرابه وفي

باب الوصاه باهل الذمه الذمه العهد والال القرابه وفي باب اذا قالوا صبانا وقال
عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنه كلها او قال تكلم لا باس ه

كتاب بدء الخلق

قال في باب ما جا
في قوله وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم
والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق
افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا
وطورا كذا عدا طوره قدره وفي باب ما جا في سبع ارضين السقف المرفوع السما
سمكها بناها والحبك استواوها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهره وجه الارض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم وقال في باب النجوم قال قتاده ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلث جعلها زينه للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن
تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد
الفافا ملتفه والغلب الملتفه فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا
قليلا وقال في باب صفه الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره
بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعه الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوها ان تدرك القمر لا يستر ضو احدهما ضو الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
تتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهيه وهيها تشققها
ارجايها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجا البير اغطش وجن اظلم قال
الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوها والليل وما وسق جمع من دابه اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم

بالنهار يقال يولج يكور ولِيجة كل شي ادخلته في شي وقال في باب ما جاء في قوله وهو
الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شي لواقح ملاقح ملقحه
اعصار ريح عاصف تهب من السما الى الارض كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقه وقال
في باب ذكر الملايكه قال ابن عباس لنحن الصافون الملايكه وقال في باب ما جاء
في صفه الجنه وانها مخلوقه قال ابو العاليه مطهره من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا اتوا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا
به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاوا
دانيه قريبه الارايك السرر وقال الحسن النضره في الوجه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديده الجريه غول وجع في بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
اهل الجنه ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونه منسوجه منه
وضين الناقه والكوب ما لا اذن له ولا عروه والاباريق ذات الاذان والعرى عربا
مثقله واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكه العربه واهل المدينه الغنجه
واهل العراق الشكله وقال مجاهد روح جنه وريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا يقال ايضا لا شوك فيه والعرب المحببات الى ازواجهن
يقال مسكوب جار وفرش مرفوعه بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان
اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب وقال في
باب صفه النار وانها مخلوقه غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان
الغسيق والغساق واحد غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من
الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمه حصب جهنم حطب بالحبشيه وقال غيره حاصبا

الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصبا الحجاره صديد قيح ودم خبت
طفيت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال
ابن عباس صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على روسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
وقال في باب صفه ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجاله واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان وفي باب ذكر الجن
وثوابهم وعقابهم بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنه نسبا قال كفار
قريش الملايكه بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد
علمت الجنه انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب وقال في
باب قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وفي باب
بعده قال ابن عباس الثعبان الحيه الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن وقال في باب خلق ادم وذريته صلصال طين خلط برمل
يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ان

يسجد وقول الله تعالى واذ قال ربك للملايكه انى جاعل فى الارض خليفه قال ابن
عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ فى كبد فى شده خلق وريشا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفه فى ارحام النسا
وقال مجاهد على رجعه النطفه فى الاحليل كل شى خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله تعالى فى احسن خلق اسفل سافلين الا من امن حسر ضلال ثم استثنى فقال
الا من امن لازب لازم ننشيكم فى اى خلق نشا نسبح بحمدك نعظمك قال ابو العاليه
فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير المسنون
المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنه يولفان الورق يخصفان بعضه الى
بعض سواتهما كنايه عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيمه الحين عند
العرب من ساعه الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذى هو منهم الا يحوج عود
الطيب وفى باب قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادى الراى
ما ظهر لنا اقلعى امسكى وفار التنور نبع الما وقال عكرمه وجه الارض وقال مجاهد
الجودى جبل بالجزيره داب حال وقال فى باب وان الياس لمن المرسلين وتركنا
عليه فى الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين وعن ابن مسعود وابن
عباس ان الياس هو ادريس وقال فى باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله
اذ انذر قومه بالاحقاف صرصر شديده عاتيه قال ابن عيينه عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانيه ايام حسوما متتابعه فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاويه الايه اصولها فهل ترى لهم من باقيه بقيه وفى قول الله تعالى
ويسلونك عن ذى القرنين الى قوله سببا طريقا اتونى زبر الحديد واحدها زبره
وهى القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
الجبلين خرجا اجرا افرغ عليه قطرا اصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال

الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح استطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمه من ربى فاذا جا وعد ربى جعله دكا الصقه بالارض
وناقه دكا لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد قال قتاده
حدب اكمه وقال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال
رايته وهذا الحديث خرجه ابو بكر البزار فى مسنده من حديث ابى بكره الثقفى
وقال فى باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا ان ابرهيم لاواه حليم قال
ابو ميسره الرحيم بلسان الحبشه وفى باب فلما جا ال لوط المرسلون بركنه بمن معه
لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم فنكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر اخر صيحه هلكه للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق وفى باب قول الله عز وجل
والى ثمود اخاهم صالحا الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
محجور والحجر كل بنا بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم
البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامه فهو المنزل الناموس صاحب السر
الذى يطلعه بما يستره عن غيره ذكره فى باب واذكر فى الكتاب موسى وفى باب
قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا انست ابصرت قال ابن
عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادى سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا
هوى شقى فارغا الا من ذكر موسى ردا كى يصدقنى ويقال مغيثا او معينا يبطش
ويبطش ياتمرون يتشاورون والجذوه قطعه غليظه من الخشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمه او فافاه فهى عقده ازرى ظهرى فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل

يقول لدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع النخل على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من
آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي هم يقولونه اخطا الرب الا يرجع اليهم قولا
في العجل وقال في باب بعد هذا دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة
كما قال عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا
ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت نتقنا رفعنا وقال في باب
آخر يقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده وقال في باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا وفي باب آخر عوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا
تعمل في الحرث مسلمة من العيوب شية بياض صفرا ان شئت سودا ويقال صفرا
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم وقال في باب ان قارون كان من قوم موسى
لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه
ويضيق وفي باب بعد مدين بلد واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل
العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد

يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون
به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم وقال في باب بعد
قال مجاهد المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه
الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه مكظوم
كظيم مغموم وفي باب بعد هذا اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون شرعا
شوارع بئيس شديد وفي باب بعد هذا واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور
زبرت كتبت اوبي سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق لا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا
وفي باب قوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب قال
مجاهد الفهم في القضاء لا تشطط لا تسرف يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة
اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا
في الخطاب يقال المحاورة الخلطاء الشركاء فتناه بتشديد التاء وقال في باب بعد
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب واسلنا له اذبنا له
عين القطر الحديد يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون
القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض
دابة الارض الارضة منساته عصاه حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج عفريت
متمرد من انس او جان وزبنته جماعة الزبانية وفي باب قول الله عز وجل ولقد اتينا
لقمان الحكمة تصعر الاعراض بالوجه وبعده عزز ما شددنا وقال ابن عباس طائركم

قال ابن عباس فتناه اختبرناه وقرا

مصابكم وقال سميا مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتوا سويا صحيحا
فاوحى اليهم ان سبحوا اشار حفيا لطيفا وقال ابن عباس ال عمران المومنون من
ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهم المومنون ويقال اهل يعقوب ال يعقوب اذا صغروا ال ردوا الى الاصل قالوا اهيل
وبعد ليهم يكفل مريم نضم كفلها ضمها مخففه ليس من كفالة الديون وشبهها وفي باب
بعده واذ قالت الملايكه ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى وفي قوله عز وجل يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم الى وكيلا كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
وفي باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه
اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها المخاض افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال
غيره النسي الشي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهيه حين قالت ان
كنت تقيا وعن البرا سريا نهر صغير بالسريانيه وقال في باب ما ذكر عن بني اسرايل
عن عايشه انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله وفي
باب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد
الفنا وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصده مطبقه اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم
يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وفي باب يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك وعن ابن عباس الشعوب

بلغ

القبايل العظام

القبايل العظام والقبايل البطون قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبه
والشام عن يسار الكعبه والمشمه الميسره واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر
الاشام وعن عروه بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهره الى عايشه
وكانت ارق شي عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في باب نسبة اليمن
الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثه بن عمرو بن عامر من خزاعه وبعده عن ابن عباس
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومايه في سورة الانعام
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين وقال في مناقب
عمر بن الخطاب قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق مبثوثه كثيره وفي مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم عن عروه بن الزبير ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر قال عروه فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير وعن ابي وايل قال لما بعث علي عمار بن ياسر
والحسن الى الكوفه ليستنفرهم خطب عمار بن ياسر فقال اني لاعلم انها زوجته في
الدنيا والاخره ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها وفي مناقب عبد الله بن سلام
عن ابي برده بن ابي موسى قال اتيت المدينه فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على
رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا وفي ايام
الجاهليه عن عايشه قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من
خراجه فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما
هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهليه وما احسن الكهانه الا اني خدعته فلقيني

فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه وعن
المسيب بن حزن عن ابيه قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال وتقول
ان هذا الحديث له شان وعن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي
المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس وفي باب القسامة في الجاهلية عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم الاسلام وفيه
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قرد قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم وعن ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان يقولون انها الاستسقاء بالانواء وذكر في باب اسلام عمر
بن الخطاب عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما
يظن قال بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على
دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع
فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال
عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا

قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم
قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي وقال في باب هجرة الحبشة بلاء من ربكم ما ابتليتم
به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده
يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته
وقال في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية وعن نافع عن عمر
بن الخطاب انه كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه وخرج بعد هذا الحديث عن ابي
بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا
قال فان ابي قال يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابوك لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي
لكني والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي وفي هذا الباب عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امراة من العرب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي كفار قريش ه

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيينا السلامة ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام

وفي باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له وعن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وعن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها وفي باب من اين ارخوا التاريخ عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥

كتاب المغازي

وعن عروة بن الزبير قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فله فلة يوم بدر قال صدقت ٥ بهن فلول من قراع الكتايب ، ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته قال عروة كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلا بفضة وعن عروة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يوميذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا وعن نافع عن ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة فترك الجمعة وعن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من

اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم لن عمر بن الخطاب استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرًا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة وعن
ابن خباب ان ابا سعيد بن ملك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحمًا من لحوم الاضاحي
فقال ما انا باكله حتى اسل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريًا قتادة بن النعمان فسأله
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الضحايا بعد ثلثة ايام وعن
انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبًا وكان بدريًا وعن الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال لقد وضعت رجلي
عليها ثم تمطات وكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم
طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض
عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاها اياه فلما قتل عثمن وقعت عند ال علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل وعن عايشه ان ابا حذيفه وكان ممن شهد
بدرًا تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبه وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلًا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابايهم زاد في طريق
اخر فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين وعن علي رضي الله
عنه انه كبر على سهل بن حنيف قال انه شهد بدرًا وعن قيس بن ابي حازم قال
كان عطا البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
وعن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله فلم يبق من
اصحاب بدر احدًا ثم وقعت الفتنة الثالثة يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية

قال عبد الحق والصواب ولو وقعت الثالثة فلم

احدًا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ وقال في اخر الباب فجميع من شهد بدرًا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وقال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا
مايه والله اعلم وقال الزبير ايضا ضربت للمهاجرين يوم بدر بمايه سهم وفي باب تسمية
من سمي في الجامع من اهل بدر النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب القرشي العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعه حليف لقريش ابو حذيفه
بن عتبه بن ربيعه القرشي حارثه بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثه بن سراقه
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن ملك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعه العنزي عاصم
بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن ملك الانصاري قدامه
بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا
واخوه ملك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري وفي غزوة احد زاد اذ تحسونهم

يتناصلونهم وعن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه انه اتى بطعام وكان صايمًا
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام وقال فيمن قتل يوم احد حمزة واليمان والنضر بن انس
ومصعب بن عمير وقال في غزوة الخندق وكانت في شوال سنة اربع ذكره عن موسى
بن عقبة وقال في حديث الافك والافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم
وافكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم يوفك يصرف وخرج
في غزوة الخندق عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي واردت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على
الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال عبد الرزاق
ونوساتها وذكر في غزوة ذات الرقاع عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وعن جابر صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة قال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف قال وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم

ايام خيبر وقال غزوة بني المصطلق هي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة
ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وذكر في غزوة الحديبية عن اسلم قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارًا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد
شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر وقال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطًا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعامًا وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها
فقال له عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنًا زمانًا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه وعن العلا بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البرا بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده وعن انس
انا فتحنا لك فتحا مبينًا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز
وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قوله هنيئا مريئا عن عكرمة وعن اهبان
بن اوس وكان من اصحاب الشجرة وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة وعن ابي جمرة قال سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره وعن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر وذكر عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح وعن سنين ابي جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج معه عام الفتح ذكره في غزوة الفتح وعن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت بيد ابن
ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك وعن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم وفي باب قبل غزوة حنين عن مجاهد قال قلت
لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيا والا رجعت وفي لفظ اخر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخر لا هجرة بعد الفتح وعن عطا بن رباح قال زرت
عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر
بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن
يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية وذكر في باب ذهاب جرير الى اليمن عن جرير
بن عبد الله قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لين كان الذي
تقول عن صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود
ان شا الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك قال وقال ابن اسحق غزوة عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار

واصاب منهم ناسا وسبى منهم ناسا وخرج في باب وفد بني حنيفة
عن ابي رجا العطاردي قال كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا احسن منه القيناه
فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم
طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وقال كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب
وذكر في باب قدوم الاشعريين عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجا خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولا الشباب ان يقروا كما تقرا قال اما انك لو
شيت امرت بعضهم فقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو
زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شيت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد
الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقراه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه
علي بعد فالقاه وذكر في اخر المغازي في باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصنابحي وقيل له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيا قال نعم اخبرني بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في العشر الاواخر

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم وسميت ام الكتاب
انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في الخير والشر كما
تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ومن سورة البقرة

الى شياطينهم الى اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا تلاوته يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض
شك وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا
كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال خسات
الكلب بعدته خاسئين مبعدين ذكر هذا في كتاب الادب وقال قتادة فباءوا فانقلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان
يحمقوا انسانا قالوا راعنا خطوات من الخطو والمعنى اثاره وقال مجاهد المن صمغة
والسلوى طير رغدا واسعا كثيرا وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس الوصلات
في الدنيا ذكر هذا في كتاب الرقاق وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله مثابة
يثوبون يرجعون القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد سطره تلقاءه الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس الذى لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
الجمع اندادا اضدادا واحدها ند وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله وقال
الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما او عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر العاكف المقيم التهلكة
والهلاك واحد وقال عطا النسل الحيوان وعن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن نافع عن ابن عمر
فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في   وعن ابن الزبير قال قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها

او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه وعن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز
وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها وقال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل لتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة فنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى قانتين اي مطيعين وقال ابن جبير كرسيه اي
علمه ولا يؤده لا يثقله ادني اثقلني الاد والاد لاندقوه السنة نعاس يتسنه يتغير
فبهت ذهبت حجته ننشزها نخرجها وقع هذا في كتاب الدعوات خاوية لا انيس فيها
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار فصرهن قطعهن صلدا
ليس عليه شي وابل مطر شديد والطل الندا الحف على والح واحفاني بالمسالة فيحفكم
فيجهدكم والمس الجنون يمحق الله الربا يذهبه اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
اغفر لنا ۞ ومن سورة ال عمران تقاة تقية واحد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع واحدها
ربي تبوي تتخذ معسكرا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلا من عند الله كقولك
انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد

اهلم

الرحمن بن ابى الراعيه المسومه وقال مجاهد يخرج الحى من الميت النطفه تخرج ميته
ويخرج منها الحى ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغا الفتنه المشتبهات
والراسخون فى العلم يعلمون يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
وعن اى صوبه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم فى
السلاسل فى اعناقهم حتى يدخلوا فى الاسلام لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم
وهو فى موضع مفعل سوا بيننا وبينكم سوا قصدا والرسول يدعوكم فى اخراكم وهو تانيث
اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة القرح الجراح استجابوا اجابوا
استجاب يجيب سيطوقون كقولك طوقته بطوق وعن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابرهيم حين القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ه ومن
سورة النسا قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
مثنى وثلاث ورباع يعنى اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم
للثيب والجلد للبكر اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد بدارا مبادرة ويذكر عن
ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحله فالنحله المهر
وقال معمر اوليا موالى اوليا ورثه عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى فى الدين
المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى يكون كاقفايهم طمس الكتاب محاه
جهنم سعيرا وقودا صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون
اليها فى الجاهليه فى جهينه واحد وفى اسلم واحد وفى كل حى واحد كهان ينزل عليهم

الشياطين وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمه الجبت بلسان
الحبشه شيطان والطاغوت الكاهن ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال
غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومى اركسهم بددهم فيه جماعه اذاعوا به اى
افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعنى الموات حجرا او مدرا وما اشبهه موقوتا
موقتا وقته عليهم فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا كسالى
وكسالى واحد وقع هذا فى الادعيه السلم والسلام والسلم واحد فى الدرك الاسفل من
النار اسفل النار نفقا سربا والكلاله من لم يرثه اب ولا ابن وهو مصدر من تكلله
النسب ، ومن سورة المايده ، فبما نقضهم بنقضهم التى كتب الله جعل الله حرم
واحدها حرام تبو تحمل وقال غيره الاغرا التسليط دايره دوله اجورهن مهورهن
قال سفين ما فى القران ايه اشد على من لستم على شى حتى تقيموا التوريه والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم مخمصه مجاعه من احياها يعنى من حرم قتلها الا بحق حيى
الناس منه جميعا شرعه ومنهاجا سبيلا وسنه المهيمن الامين القران امين على
كل كتاب قبله تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتى دخلتم بهن والافضا النكاح المحاربه لله الكفر به وقد اعلموا القداح
اعلاما لضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر قال ابن عباس
الازلام القداح يستقسمون بها فى الامور النصب انصاب والانصاب اصنام يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره به واذ قال الله يقول قال الله واذ هنا
صله المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه وتطليقه باينه والمعنى ميد بها صاحبها من
خير يقال مادنى يميدنى وقال ابن عباس متوفيك مميتك البحيره التى يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبه كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شى

والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول النتاج ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحام
ومن سورة الانعام ، قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا
حموله ما يحمل عليها ينئون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان وقر
صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباسا
من الباس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جمع صورة كقولك سورة وسور
جن اظلم حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان زاد في موضع اخر مثل صنو
وصنوان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون
تشكون تعالى على الله حسبانه اي حسابه يلبسكم يخلطكم يلبس يخلط من الالتباس
شيعا فرقا قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع وكل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى
انه ضروب من العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته
وهو باطل فهو زخرف ليقترفوا ليكتسبوا ذكر هذا في الجايز ، ومن سورة الاعراف
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا قال ابن عباس وريشا
المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما
منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان

اسلموا؟

الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح اقض طايرهم
حظهم ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم
ومساق الانسان والدابه كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير طوفان القمل الحمنان تشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا وقال ابن عباس
معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها ذكر هذا في كتاب
الاطعمة سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في
السبت يتعدون له يجاوز شرعا شوارع بيس شديدا اخلد الى الارض تقاعد وتقاعس
سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنه
من جنون ايان مرساها متى خروجها حفي عنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال
طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال
واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا ارني انظر اليك قال
ابن عباس ارني اعطني العرف المعروف ، ومن سورة الانفال ، الانفال
المغانم نافلة عطية وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد ذكر
في موضع اخر وان جنحوا للسلم طلبوا والسلم والسلام والسلم واحد وقال مجاهد ادخال
اصابعهم في افواههم قال قتادة يحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني
واردفني جا بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصديه التصفير لثبتوك ليحبسوك استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وعن سعيد ابن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال كيف ترى في قتال الفتنه فقال وهل تدري ما الفتنه

كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم
على الملك   ومن سورة براءة   الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت
اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم لا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة
عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق
ووقع هذا في كتاب الرقاق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النسا من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك في الهوالك الخيرات واحدها خيرة
وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار
هائر يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا ○
قال الشاعر   اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين ، وقال ابن عباس
اذن يصدق يطهرهم يزكيهم ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون
الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون سيحوا سيروا الدين
القيم القائم ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون وقال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شي يعني ابن الزبير وابن عباس قال فغدوت على ابن عباس فقلت
اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا
الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد
عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله
عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني

وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفا كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي
القدمية يعني عبد الملك وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير وعن ابن ابي مليكة ايضا
قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم والمولفة قلوبهم قال
مجاهد يتالفهم بالعطية جهدهم وجهدهم طاقتهم رءوف من الرافة ، ومن سورة يونس
عليه السلام قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالما من كل لون وقال
زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد بن جبير دعواهم
دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده ولماله اذا غضب عليهم اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه فلاماته للذين احسنوا الحسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبريا الملك فاتبعهم واتبعهم
عدوا من العدوان ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع ○
ومن سورة هود عليه السلام ، قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا وعن ابن عباس
الا انهم تثنوني صدورهم الا حين يستغشون وعنه يستغشون يغطون روسهم سيء بهم
ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع سجيل

السديد الكثير بجيل وسجين اللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ۞
ورجلة يضربون البيض ضاحيه ضربًا تواصى به الابطال سجينا ، اراذلنا سقاطنا
وقع هذا في الادعيتر اجراها مصدر واجريت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينه والسفن مجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت راسيات ثابتات ومجراها ومرساها
من فعل بها عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقال الاشهاد واحده
شاهد مثل صاحب واصحاب الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اترفوا
اهلكوا زلفا من الليل ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفه الزلف منزله
بعد منزله واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ۞
ومن سورة يوسف عليه السلم ، عن مجاهد متكا الاترج بالحبشيه متكا وقال
ابن عيينه عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتاده لذو علم
لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب بها الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابه كل شي غيب
عنك شيئا فهو غيابه والجب الركيه التي لم تطو بمومن لنا بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ
في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا
ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام فابطل الذي قال الاترج وليس في كلام
العرب الاترج فلما احتج عليهم (لابي زيد) بان المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو
المتك ساكنه التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان
ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها
فمن المشعوف اصب اليهن اميل اليهن صبا مال اضغاث مالا تاويل له الضغث مل
اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها

صا

ملح

ضغث

ضغث نمير من الميره ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقايه مكيال
تفتؤا لا تزال تحسسوا تخبروا غاشيه من عذاب الله عامه مجلله مزجاه قليله حرضا
محرضا يذيبك الهم استيئسوا يئسوا من الياس لا تيئسوا من روح الله معناه الرجا خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجيه يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجيه
سولت زينت مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا وقال عكرمه هيت بالحورانيه
هلم وقال ابن جبير تعاله وعن ابن مسعود قال هيت لك وقال انما نقروها كما
علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حاش وحاشى تنزيه واستثنا حصحص
وضح تحصنون تحرصون وادكر افتعل من ذكرت امه قرن ويقرا امه نسيان
وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن وقال الفضيل بن عياض عند قوله يا
صاحبي السجن ارباب متفرقون لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام
الله الواحد القهار ومن سورة الرعد ، وقال قال ابن عباس كباسط كفيه الى الما
مثل المشرك الذي عبد مع الله الها اخر كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله
في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثله وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين
خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملايكه حفظه تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبه كباسط كفيه الى الما ليقبض
على الما رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفا يقال اجفات
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعه فكذلك
يميز الحق من الباطل يدراون يدفعون من درات عنه دفعته سلام عليكم اي
يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي افلم ييئس يتبين قارعه داهيه فامليت
اطلت لهم من الملا والملاوه ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من

الارض اشو اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها. تما واحد
كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الما كباسط كفيه الى الما
يدعو الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية تملا بطن واد
زبدا رابيا الزبد زبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية غيض نقص ه ومن
سورة ابرهيم عليه السلام قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم
اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين
يديه من ورايه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب اجتثت استوصلت
يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا
ومن سورة الحجر ، صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين
على الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام الامام كلما ايتممت به
واهتديت به كتاب معلوم اجل شيع امم والاوليا ايضا شيع اليقين الموت ه
ومن سورة النحل ، قال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفا مفرطون منسيون روح القدس جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين
في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال
ابن عباس تتفيوا ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته
نيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات تخوف تنقص تريحون بالعشي تسرحون

بالغداة بشق يعني المشقة الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم الانعام
جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل قمص تقيكم الحر واما
سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شي لم يصح فهو دخل قال ابن
عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته لا جرم تقول
حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع
ومن سورة بني اسرائيل ، عن ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن
عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضا على وجوه قضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا خطا
اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات
لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون رفاتا حطاما لخيلك الفرسان والرجل والرجال واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصبا الحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان
في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة
عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سوا شاكلته ناحيته
هي من شكلته تباعد صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها

ونقل ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا
يخرون للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا تبيعا
ثائرا وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر يزجي الفلك
لا تبذر لا تنفق في الباطل فجاسوا فتيمموا يخرون للاذقان للوجوه وعن ابن مسعود
قال كنا في الجاهلية نقول للحي اذا كثروا امر بنو فلان ثبورا هلك ، ومن سورة
الكهف ، باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر اسفا ندما
ولم تظلم ولم تنقص وقال غيره والت تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون يحاورهم من المحاورة سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط قبلا وقبلا لستينا فا فرطا ندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا حقبا زمانا وجمعه احقاب موبقا مهلكا
ذكر هذا في كتاب الادب سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ينقض
ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ، ومن سورة كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله تعالى يقوله وهم القوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شي وابصره لارجمنك
لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت اني اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
ادا قولا عظيما وقال ابن عباس اثاثا مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه عهدا موثقا
هدا هدما ، ومن سورة طه ، قال عكرمة والضحاك بالنبطية اي طه يا رجل

قال مجاهد القى صنع ازري ظهري المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
لننسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من
خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل اي على جذوع النخل قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا
من آل فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام
حشرتني اعمى عن محجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين وقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق اتيتكم بنار توقدون به وقال
ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا ولا امتا رابية ضنكا الشقي هوى شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي يفرط
عقوبة يبسا يابسا لا ثنيا لا تضعفا اليم البحر ، ومن سورة الانبياء عن
ابن مسعود قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن
من تلادي قال مجاهد جذاذا قطعهن يسبحون يدورون وقال الحسن في فلكة
مثل فلكة المغزل نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة دينكم دين
واحد وقال غيره اجنبوا توقعوا من احسست خامدين هامدين والحصيد مستاصل
يقع على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس
والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة ، ومن سورة الحج ، وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه
عطفه رقبته سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال صبا خرج من دين الى غيره
وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور قوله صبا الى اخره

ذكره في كتاب الطهارة قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى
الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون قال
ابن عباس بسبب الى السما بحبل الى سقف البيت يسطون يبطشون وقال غيره
يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام
تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص حرف شك اوضاهم وسعنا ٥

ومن سورة المومنين ٥ قال ابن عيينة سبع طرايق [سبع سموات] قلوبهم وجلة خايفين هيهات
هيهات بعيد بعيد تنكصون ترجعون قال ابن عباس لنا كبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد
فسل العادين الملايكة والغثا الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به يجرون
يرفعون اصواتهم كما تجر البقرة ٥

ومن سورة النور ٥ من خلاله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه وهو الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة بلسان الحبشية الكوة
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا
جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه [فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه] فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما
امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قال فرضناها فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر افك كذاب قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض تفيضون تقولون وعن عائشة قالت يرحم الله نسا المهاجرات الاول لما انزل

الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به وفي لفظ اخر
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥

ومن سورة الفرقان ٥
قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
دليلا على طلوع الشمس خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او
فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في
طاعة الله وما من شي اقر لعين مومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله فهي ثملا عليه يقرا
عليه من امليت وامللت الرس المعدن جميعه رساس غراما هلاكا ما يعبا بكم يقال
ما عبات به شيا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عتت طغت
على الخزان وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد شاكا دايما لازما العقوبة لزاما هلكة ٥

ومن سورة الشعرا
يعبثون يبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين مسحورين ليكة الايكة وهي الغيضة
وتقلبك في الساجدين المصلين الايكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر جبلة الاولين
خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين يعثوا اشد الفساد عاث
يعيث عيثا موزون معلوم كالطود الجبل وقال غيره لشرذمة طايفة قليلة الريع
الايفاع [الارتفاع] من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بنا فهو مصنعة فكبكبوا
فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله
لوجهه وكببته انا وقع هذا في كتاب الزكوة واخفض جناحك الن جناحك قال ابن عباس
في كل واد يهيمون في كل خوض يلعبون وقع قول ابن عباس في كتاب الادب ٥

ومن سورة النمل ٥ انست ابصرت ذكر هذا في ابواب الانبيا الخب ما خبات لا قبل
لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعة صروح وقال ابن عباس

ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ياتوني مسلمين طايعين ردف لكم اقترب لكم قال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا جامدة قايمة اوزعني اجعلني واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه لنبيتنه ليلا بيا تا ليلا ذكر هذا في الجهاد ومن سورة القصص ؛ يقال كل شي هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله فعميت عليهم الانبا الحجج وقال غيره العدوان والعدا والتعدي واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بينا واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي

احفيته وكننته اخفيته ومن سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن علم الله ذلك انما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم ومن سورة الروم قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون ولا نفسهم يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السواى الاساة جزا المسيين ضعف وضعف لغتان فلا يربوا من يعطي يبتغي افضل فلا اجر فيها ومن سورة تنزيل السجدة قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا يهدى يبين ومن سورة الاحزاب وسورة سبا ؛ قال مجاهد من صياصيهم قصورهم يحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها والتبرج ان تخرج محاسنها واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة والسنة ترجي توخر ارجه اخره يقال اناه ادراكه انا يانى اناة وفي قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي قال ابو العالية صلوة الله ثناوه عليه عند الملايكة وصلوة الملايكة الدعا وقال ابن عباس يصلون

يبركون لنغرينك لنسلطنك معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور هل يعاقب يفعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات الدروع اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنان التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة الخمط الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد ومن سورة الملايكة ويس والصافات ؛ القطمير لفافة النوى وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاوهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون وقال ابن عباس طايركم عند الله مصايبكم ينسلون يخرجون قال مجاهد ياتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيية الهرولة بيض مكنون اللولو المكنون يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة ومن سورة ص وسورة الزمر ؛ عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريش اوليك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اركض اضرب يركضون يعدون ذكر هذا في ابواب ذكر الانبيا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة

في الحنبين

اشد سوادا الغربيب

من اظهرته

والابصار البصر في امراسه وقال مجاهد الصور كهيئة البوق وقع هذا في كتاب الرقاق
وقال افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله امن يلقى في النار خير امن ياتي
امنا يوم القيمه وقال غيره متشاكسون الرجل المتشاكس العسر لا يرضى بالانصاف
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس
خولنا اعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت فرطت ضيعت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجانبيه ٥ ومن سورة المؤمن
وحم السجدة ٥ قال حم مجازها مجاز اوايل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن
ابي اوفى العبسي، يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ٥
الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلا بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم يقنط الناس فقال وانا اقدر اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكن تحبون ان تبشروا بالجنه
على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن
تمرحون تبطرون وعن ابن عباس ايتنا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين اعطينا
قال مجاهد ممنون محسوب نحسات مشايم اهتزت وربت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من اكمامها حين تطلع وقال غيره سوا للسايلين قدرها سوا فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل توزعون
يكفون من اكمامها قشر الكفري الكم وقال غيره ويقال للعنب ايضا اذا خرج كافور
وكفري والهدى الذي هو الارشاد بمعنى اسعدناه اوليك الذين هدى الله الايه
من محيص حاص عنه اي حاد عنه مريه ومريه واحد اي امترا وقال مجاهد اعملوا ما
شيتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب

والعفو عند الاساه فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب
اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر به وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملايكة عند الموت
لتقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا ومن سورة حم عسق وحم الزخرف ٥
ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا من القران وقال مجاهد يذروكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر يوبقهن يهلكهن ذكر هذا في كتاب
الادب وقال مجاهد ابانا على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير
اومن ينشا في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان لقوله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان
انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم
فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون فانا
اول العابدين اول المومنين مبرمون مجمعون وقال غيره انني برا مما تعبدون العرب
تقول نحن منك البرا والخلا الواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقول فيه
برا لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجمع بريون وقال عبد الله
انني بري بالياء والزخرف الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا وقال قتادة ومثلا
للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل
الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا مضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول
يارب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ومن سورة الدخان والجاثية
والاحقاف والذين كفروا ، قال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا
يابسا ورهوا ساكنا على علم على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فارتقب فانتظر جاثية مستوفزين على الركب وقال
مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وقال بعضهم اثرة واثرة بقية من علم وقال
ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل وعن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي
يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة
فلم يقدروا فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما
فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل
عذري قال ابن عباس عارض السحاب اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال
غيره عرفها بينها لكم وقال مجاهد عزم الامر جد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم ، ومن سورة الفتح والحجرات وق قال مجاهد
قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
فاستغلظ غلظ سطاه فراخه فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دايرة

السوء كقولك رجل السوء دائرة السوء عذاب السوء وقال غيره شطأه شطا السنبل تنبت
الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت تعزروه تنصروه وقال مجاهد لا تقدموا
منها
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق
يتصرم يقول نضيد حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او القى السمع لا يحدث نفسه
بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره النضيد
الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في
الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى
البعث من القبور ومن سورة والذاريات والطور قال علي والذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون ياكل ويشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله فرجع فصكت وجهها جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال

بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلقح في غمرتهم في
ضلالتهم تمادون وقال غيره مسومة من السيما وقال قتل الانسان لعن وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره
تمور تدور احلامهم العقول وقال غيره تتنازعون تتعاطون المنون الموت ٥
ومن سورة والنجم واقتربت الساعة قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى
عوجا واكدى قطع عطاه رب الشعرى مرزم الجوزا الذي وفى ما فرض عليه سامدون
البرطمة وهو ضرب من اللهو وقال غيره تغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدون ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن
عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ازفت الازفة اقتربت الساعة وقع هذا في كتاب
الرقاق قاب قوسين حيث الوتر من القوس وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر واستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر
له يقول جزا من الله فتعاطى فعقر فتعاطاها بيده فعقرها المحتضر يحضرون الما وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزا بما صنع بنوح واصحابه عذاب
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر قال قتاده ابقى الله سفينة نوح حتى
ادركها اوائل هذه الامه وقال مجاهد ولقد يسرنا القران للذكر هونا قراته
ادهى وامر يعني من المرارة ومن سورة الرحمن جل جلاله واقيموا الوزن يقال
القسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك

فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف
يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال
مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس
في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشاة الشواظ لهب من النار من خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله
فيتركها فاكهه ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهه لقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامر بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقال الحسن فباي الا نعمه وقال قتاده ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
وكلام ابي الدردا اخرجه ابو بكر البزار مسندا عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ذو الجلال العظمه وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهذا معروف في
كلام العرب يقول لا تفرغن لك وما به من شغل يقال لآخذنك على غرتك وقال ابن
عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن
وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ٥ ومن سورة الواقعة

والحديد والمجادله والحشر والممتحنه والصف والمنافقين وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود لا شوك له والعرب
المتحببات الى ازواجهن ثلثه امه يحموم دخان اسود لمغرمون لملومون يصرون
يديمون مدينين محاسبين تفكهون تعجبون عربا مثقله واحدها عروب مثل صبور
وصبر تسميها اهل مكه العربه واهل المدينه الغنجه واهل العراق الشكله كاذبه
خافضه لقوم الى النار ورافعه الى الجنه وفرش مرفوعه بعضها فوق بعض ومترفين
ممتعين ما يمنون من النطف يعني في ارحام النسا بمواقع النجوم بمحكم القران
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو
تدهن فيدهنون فسلام لك فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو
معناها كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعا له كقولك فسقيا لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا
وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنه وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب
ليعلم اهل الكتاب يحادون يشاقون كبتوا اخزنوا استحوذ غلب مولاكم اولى
بكم انظرونا انتظرونا الجلا الاخراج من ارض الى ارض ما قطعتم من لينه نخله
ما لم تكن برنيه او عجوه خصاصه فاقه المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح البقا
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجه حسدا وقال مجاهد لا تجعلنا فتنه للذين
كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولا على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكه وقال
مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال غيره بالرصاص جنه يجتنون بها ينفضوا يتفرقوا ومن سورة
التغابن والطلاق والتحريم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنه اهل النار

وقال علقمه عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبه
رضي وعرف انها من عند الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس وقع هذا في كتاب الرقاق وقال مجاهد ان ارتبتم
ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللاتي قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن بعد
فعدتهن ثلثه اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزا امرها ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال قتاده توبه نصوحا الصادقه الناصحه وقع هذا في كتاب الدعوات ه
ومن سورة الملك ونون والقلم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل يذكرون ويذكرون
ونفور الكفور وقال مجاهد على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون
ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا
كل رمله انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول ه
ومن سورة الحاقه وسال سايل وسوره نوح عليه السلام الحاقه لان فيها الثواب
وحواق الامور الحقه والحاقه واحد والقارعه والغاشيه والصاخه قال ابن جبير
عيشه راضيه يريد فيها الرضا القاضيه الموته الاولى التي متها لم احيى بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغيه بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الما على قوم نوح والفصيله اصغر اباير القربى اليه ينتهي نزاعه للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلده الراس يقال لها شواه وما كان غير مقتل فهو شوى
عزين حلق وجماعات واحدها عزه اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي
قدره الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغه وقال ابن عباس

وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف فيها ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر
الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا الاتبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وعن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسرا اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا
وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت ه

ومن سورة قل اوحي الي والمزمل والمدثر والقيمة وهل اتى والمرسلات وعم
يتساءلون والنازعات ه قال ابن عباس لبدا اعوانا وقال مجاهد وتبتل
اخلص ناشية قام بالحبشية وطاء مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطيوا ليوافقوا وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السايل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به قال ابن عباس الناقور الصور
وقع هذا في كتاب الرقاق قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور
مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن
عباس عسير شديد الركز الصوت والرجس والرجز العذاب لا اقسم اي اقسم
ويقرا لاقسم وقال ابن عباس سداهملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا
وزر لاحصن قراناه بيناه فاتبع يعني اعمل به وهل يكون محدا وهل يكون خبرا وهذا من
الخبر ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتد البلاء يقول كان شيئا فلم
يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة

الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور والغبيط شي تركبه النساء يشبه
المحفة امشاج الاخلاط ما الرجل وما المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء جمالات حبال وقال
مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال وقال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم ابن عباس
وهاجا مضيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به وغساق
الجرح يسيل كان الغساق والغسق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني
اي ما كفاني دهاقا ملاى متتابعة وقع هذا في باب ايام الجاهلية افواجا زمرا زجرة
صيحة وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سوا مثل الطامع
والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية ذكر
هذا في كتاب الرقاق وقال الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة قال ابن عباس المقدس
ذكر هذا في ذكر الانبيا وقال غيره ايان مرساها منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي ومن سورة عبس واذا الشمس كورت عبس وتولى كلح واعرض
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة
والصحف مطهرة لان الصحف لا يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملايكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله عز
وجل وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها

تغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به بايدي
سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والكنس
كنس تستتر كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
ومن سورة الانفطار والمطففين والانشقاق قال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما حسن واما قبيح وطويل
او قصير وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان
لن يحور قال ظن ان لن يرجع الينا قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال
حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ومن سورة البروج والطارق
والغاشية والفجر والبلد الى اخر القران قال مجاهد الاخدود شق
في الارض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر والارض
ذات الصدع تتصدع بالنبات وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين انية انه بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه وقال الضريع نبت
يقال الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما
بمصيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم وقال مجاهد
ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة

بلغ

تقولها العرب

تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا لما السف الاكل
وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله سوط عذاب
الذين عذبوا به يحاضون يحافظون وتحضون تامرون باطعامه وقال الحسن
يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنه وامر بقبض روحها وادخله الجنة وجعله من عباده
الصالحين وقال غيره جابوا نقبوه جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على اخره لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال مجاهد انت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم
وما ولد النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا
اقتحم فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ولا يخاف عقباها قال مجاهد
عقبى احد بطغواها بمعاصيها وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى
توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عايلا ذو عيال ما ودعك تقرا بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وما ابغضك قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في
الجاهلية انقض ظهرك اتقن مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح
لك صدرك شرح الله صدره للاسلام وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس يقوم حلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال
ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب وقال الحسن اكتب في المصحف في اول

الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع
نا ديه عشيرته الزبانيه الملىكه ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفه سفعت بيده اخذت انا انزلناه كنا يه عن القران انزلناه مخرج الها
الجميع والمنزل هو الله عز وجل والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذى يطلع منه منفكين
زايلين قيمه القايمه دين القيمه اضاف الدين الى المونث يقال اوحى لها واوحى اليها
ووحى لها ووحى اليها واحد وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن
به غبارا الحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز كالفراش المبثوث كغوغا الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد العصر اقسم به حطمه اسم
النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعه مجتمعه وقال ابن
عباس من سجيل هي سنك وكل وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتا والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينه لايلاف لنعمتى
على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمه
اعلاها الزكوه المفروضه وادناها عاريه المتاع يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام
ولم يقل دينى لان الايات بالنون فحذفت اليا كما قال فهو يهدين ويسقين لا اعبد ما
تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقى من عمرى ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التايب من الذنب تباب خسران تتبيب تدمير وقال مجاهد
حماله الحطب تمشى بالنميمه في جيدها حبل من مسد يقال مسد ليف المقل وهي السلسله

التى في النار قل هو الله احد يقال لا ينون احد اى واحد الله الصمد والعرب تسمى
اشرافها الصمد قال ابو وايل هو السيد الذى انتهى سودده كفوا وكفيا وكفا
واحد وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شى واظلم وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه
الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه تم التفسير والحمد لله

كتاب فضايل القران

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله وعن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك
النبى صلى الله عليه وسلم من شى قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد
بن الحنفيه فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين وقال ابن عباس فرقناه فصلناه

كتاب النكاح

عن سعيد
بن جبير قال قال لى ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامه
اكثرها نسا قوله عز وجل مثنى وثلاث ورباع قال على بن الحسين يعنى مثنى او
ثلاث او رباع وقوله اولى اجنحه مثنى وثلاث ورباع يعنى مثنى او ثلاث او رباع
وذكر في باب ما يحل من النسا وما يحرم وقال انس المحصنات من النسا ذوات
الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من
عبده قال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وعن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم الايه وجمع الحسن بن الحسين بن على بين ابنتى عم في ليله وجمع
عبد الله بن جعفر بين بنت على وامراه على وقال ابن شبرمه لا باس به وكرهه الحسن
مره ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعه وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم

ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى
الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا ادخله فيه فلا يتزوجن امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه
امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن
عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم
عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال علي لا تحرم وهذا مرسل وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا وقوله عليه السلام لا تعرضن علي بناتكن قد تقدم وفي
باب النهي عن نكاح المتعة وعن ابي جمرة سمعت ابن عباس سيل عن متعة النسا
فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قلة او نحوه قال نعم
وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ وقال في باب ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النسا عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول
اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي
كريمة واني فيك راغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا
يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيا ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب
اجله تنقضي العدة وقال في باب لا نكاح الا بولي عن عايشة قالت كان النكاح في

الجاهلية على اربعة انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته
او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الاخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى
يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها
فاذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع احد
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
وهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع
الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع من جاها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم وقال في باب اذا كان الولي
الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال
قد زوجتك وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال في باب
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وفي باب بعده وقال ابن
مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها وقال في باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن
اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين وقال في باب
هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا

ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع وقال
في باب كفران العشير وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة وقال في
باب طلب الولد الكيس يا جابر يعني الولد

الكيس

كتاب الطلاق

قال وطلاق السنة ان
يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه وقال في باب من
اجاز طلاق الثلث لقول الله عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته فقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمه
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك
وقال باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عايشه قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قول
عايشه قد تقدم مسندا وقال في باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن
نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال
للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال في باب
يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في
ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير

وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع
بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن
هرم والشعبي انها لا تطلق وقال في باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا
شي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات
الله قد تقدم له هذا الحديث مسندا وقال في باب الطلاق في الاغلاق والكره
والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه
وقوله عليه السلام الاعمال بالنية وابك جنون وحديث حمزة قد تقدم كل ذلك
مسندا وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا
اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت
فقال ابن عمر ان خرجت فقد بانت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن
قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين
حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت قال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس

الطلاق عن وطر والعتاق ما ابتغي به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي طالب الم تعلم ان القلم رفع عن
ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقول علي
هذا اسنده ابو داود وغيره عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه
كل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه وقال قتاده اذا طلق في نفسه فليس بشي وقال
في باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الا ان يخافا الايه واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبه ولم يقل قول السفها لا يحل حتى يقول لا اغتسل
لك من جنابه وقال في باب ولا تنكحوا المشركات عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل
عن نكاح النصرانيه واليهوديه قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم
من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله وفي
باب اذا اسلمت المشركه او النصرانيه تحت الذمي او الحربي عن ابن عباس اذا
اسلمت النصرانيه قبل زوجها بساعه حرمت عليه وعن ابرهيم الصايغ سيل عطا
عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العده اهي امراته قال لا الا ان
تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العده تزوجها وقال الله
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتاده في مجوسيين اسلما هما على
نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابا الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال
ابن جريج قلت لعطا امراه من المشركين جات الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله
عز وجل واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش وقال فان فاووا

رجعوا وعن ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان
يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى وعن ابن عمر ايضا قال اذا
مضت اربعه اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدردا وعايشه واثني عشر رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال في باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب
اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنه واشترى ابن مسعود جاريه
فالتمس صاحبها سنه فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطه وقال ابن عباس نحوه
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود وذكر في هذا الباب حديث اللقطة مسندا وفي
باب الظهار وعن ملك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والامة
سوا وقال عكرمه ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النسا وفي العربيه
لما قالوا اي فيما قالوا او في نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر
وقول الزور وفي باب الاشاره في الطلاق والامور قال كعب بن ملك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الي خذ النصف وقد تقدم له هذا الحديث مسندا وقال
في باب اللعان فاذا قذف الاخرس امراته بكتاب او باشاره او بايما معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشاره في الفرايض وهو
قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشاره وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او باشاره او بايما جاز وليس بين الطلاق

والقذف فرق فان قبل القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون
الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتاده اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم
الاحوص اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه
جاز وقال في باب والمطلقات يتربصن بانفسهن وقال ابرهيم فيمن تزوج في
العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفين وقال معمر يقال اقرات المراه اذا دنا حيضها
واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم يجمع ولدا في بطنها وقال
في باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب
الصبيه المتوفى عنها زوجها الطيب لان عليها العده وقال في باب مهر البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ه

كتاب النفقات

وقول الله عز وجل ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو قال الحسن العفو الفضل
وقال في باب والوالدات وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والده بولدها
وذلك ان تقول الوالده لست مرضعته وهي امثل له غذا واشفق عليه وارفق
به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله له عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح
عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالده وان ارادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه وقال باب نفقه
المعسر على اهله وذكر حديث المفطر في رمضان واسنده واسنده وان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه الكفارة ثم امره باكلها وقال بعد ذلك باب وعلى الوارث مثل ذلك
وهل على المراه منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الايه وذكر حديث ام سلمه
واسنده يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمه ان انفق عليهم وحديث هند ان
ابا سفيان رجل شحيح الحديث واسنده ايضا ه

كتاب الاطعمة

خبيذ مشوي الخزير من
النخاله والحريره من اللبن وعن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعه كانت
لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا
صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعه من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا
نقيل الا بعد الجمعه والله ما فيه شحم ولا ودك وقال في باب من ناول او قدم الى صاحبه
على المايده شيا وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المايده الى مايده اخرى وقال الكباث ثمر الاراك وقال باب الطاعم الشاكر بمنزلة
الصايم الصابر قال فيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في الباب
اكثر من هذا وهذا الحديث خرجه الترمذي من حديث ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في باب بعد قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه

كتاب العقيقه

وكتاب الذبايح والصيد

قال ابن عباس العقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوه المنخنقه
تخنق فتموت الموقوده تضرب بالخشب يوقذها فتموت المترديه تتردى من الجبل
النطيحه تنطح الشاه فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل وقال ابن عمر في
المقتوله بالبندقه تلك الموقوذه وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابرهيم وعطا
والحسن وكره الحسن رمي البندقه في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه وقال

من ع

في الاصل وفي الاراك قال ابو ذر الصواب ثمر الاراك
وفي اصل ثمر الاراك

الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدًا فبان منه يدًا ورجل لا ياكل الذي بان منه ويأكل
سايره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه اووسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى
على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر ودعوا ما سقط منه وكلوه وكلبين
الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده
انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك
وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل وقال في باب قول الله عز وجل
احل لكم صيد البحر قال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي
حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا ياكله اليهود
ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شي في البحر مذبوح وقال
عطا اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطا صيد الانهار وقلات
السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلى هذا عذب فرات وركب الحسن على سرج من جلود
كلاب الما وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة
باسًا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو
الدردا في المري ذبح الخمر النينان والشمس وقال في التسمية على الذبيحة قال ابن عباس
من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى
فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم وقال في باب ذبائح اهل
الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى
العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم
كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن
عباس طعامهم ذبائحهم وقال في باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن
مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى

في بير فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعايشة وقال في باب النحر
والذبح وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا نحر الا في المنحر والمذبح قلت اتجزي
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيًا ينحر جاز والنحر
احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا
اخال فاخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع
حتى يموت وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس وقال في باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما وابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحديث رافع قد تقدم مسندًا وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه
وقال دمًا مسفوحًا مهراقًا قاله ابن عباس رضي الله عنه

كتاب الاضاحي

قال ابن عمر هي سنة ومعروف باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر
سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون وفي باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته
وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن

كتاب الاشربة

وقال في باب الخمر من العسل وهو البتع قال معن سالت مالكا
عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا
لا يسكر لا باس به وقال في باب الباذق ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلا
على الثلث وشرب البرا وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريًا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سايل عنه فان كان
يسكر جلدته وعن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد

صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام وقال الشراب الحلال الطيب قال
ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث وقال في باب اخر قال الزهري لا يحل
شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات وقال ابن
مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم ٥

كتاب المرضى

قال في باب عيادة النسا الرجال
وعادت ام الدردا رجلا من اهل المسجد من الانصار ٥

كتاب الطب

قال باب المسعوط بالقسط
الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا
عبد الله كشطت ونشطت وقال في باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
وقال في باب السحر النفاثات السواحر يسحرون تعمون وفي باب هل يستخرج
السحر قال قتاده قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يوخذ عن امراته ايحل
عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه وعن
يونس عن ابن شهاب نسالته هل يتوضا او يشرب البان الاتن او مرارة السبع او
ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان
الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع فذكر حديث النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع
وقد تقدم في تقدم ايضا النهي عن لحوم الحمر الاهلية ٥

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا
وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شيت واشرب ما شيت
ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة وقال في باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري
وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا بمهدبه
وقال في باب القبا وفروج الحرير وهو القبا ويقال هو الذي له شق من خلفه وفي
باب البرانس قال عن سليمان التيمي رايت على انس برنسا اصفر من خز وفي
باب افتراش الحرير قال عبيده هو كلبسه وفي باب لبس القسي عن ابي بردة قلنا
لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال
الاترج والميثرة كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفونها وفي اخر
جابها من مصر والميثرة جلود السباع وفي باب الخاتم للنسا وكان على عايشة خاتم
الذهب وفي باب القلايد والسخاب للنسا يعني قلادة من طيب وسك وفي باب
قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني
بين اللحية والشارب وقال في باب اعفوا اللحا عفوا كثروا وكثرت اموالهم
وعن عمر رضي الله عنه قال من ضفر فليحلق ولا تشبهوا باليهود وقال في باب حمل
صاحب الدابة غيره وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن
له وهذا حديث خرجه ابو داود بمعناه وقال في كتاب الادب كان ابن عمر يكره
العلم في الثوب ٥

كتاب الادب

قال يهمز ويلمز ويعيب واحد وقال في باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود
خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل وقال في باب المداراة مع الناس
ويذكر عن ابي الدردا انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وفي باب
لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معوية لا حكم الا بتجربة وعن عوف بن الطفيل
ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطا اعطته عايشة والله
لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت

لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذرى فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم
المسور بن مخرمه وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهره وقال
لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشه فانه لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين باردبتهما حتى استاذنا على عايشه فقالا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشه ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير
الحجاب فاعتنق عايشه فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى
عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما
اكثروا على عايشه من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها وعن عروة بن
الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشه بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي على نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
في اخره فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ذكر هذا في مناقب قريش
وفي باب اكرام الضيف يقال هو زور وهولا زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره
لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبير غور وماان غور ومياه غور
يقال الغور الغامر لا تناله الدلا كل شي غرت فيه فهي مغارة تزاور تميل والازور
الاميل ٥

كتاب الاستئذان

قال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نسا العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال
اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال قتاده عما لا
يحل لهم خاينة الاعين النظر الى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من
النسا لا يصلح النظر الى شي منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره
عطا النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري وقال في باب اذا
دعي الرجل فجا هل يستاذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه وقال
في باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا قال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
وقال في باب الاخذ باليد وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه وقال في قوله تعالى
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون وعن سفيان بن عيينه
عن عمرو بن دينار عن ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ
قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قلت
فلعله قبل ان يبني ٥

كتاب الدعوات

البخل والبخل مثل الحزن والحزن

كتاب الرقاق

وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسالك ان انفقه
في حقه وقال ايضا وجدنا خير عيشنا الصبر وقال ابو عبد الله الموبقات المهلكات
وقال العلبه من الخشب والركوة من الادم وقال ويقال الذهاب المطر ٥

كتاب القدر

قال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعاده عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها
اغواها وعن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من
كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقا والسعاده وهدى الانعام لمراتعها

كتاب الأيمان والنذور قال تعالى والله وبالله وتالله قال لعمرك لعيشك دخلا مكرا وخيانة وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقبا فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه

كتاب الكفارات ويذكر عن ابن عباس وعطا وعكرمه ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية وقال في باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن وعن الجعيد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلث بمدكم اليوم فزيد فيه في زمان عمر بن عبد العزيز وعن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبه قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شي كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في باب عتق ام الولد والمدبر والمكاتب في الكفارات وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد

كتاب الفرايض وقال عقبه تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن وقال في باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراه بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين واكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين وعن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسيل عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنه النصف والاخت النصف وقال في باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابنا بمنزلة الولد

اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن وقال في باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفه وقال في باب ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج قال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان وقال الكل العيال وقال في باب ميراث اللقيط قال عمر اللقيط حر وقال في باب ميراث السايبه عن عبد الله هو ابن مسعود قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهليه كانوا يسيبون وقال في باب اذا اسلم على يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حديث تميم هذا اخرجه ابو داود وقال في ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشا

كتاب الحدود وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا وقطع علي من الكف وقال قتاده في امراه سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك

كتاب المحاربين قال في باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني وفي باب لا يرجم المجنون والمجنونه وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وهذا الحديث اسنده ابو داود وغيره وقال

في باب من اصاب دنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا
جا مستفتيا قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي لا ياخذكم بهما رافة وقال
ابن عيينه رافه اقامة الحد وقال غيره مسافحات زوان واخدان اخلا والكز وكم
واحد وقال في باب هل يبعث الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وفعله عمر

كتاب الديات

قال في باب ومن احياها
قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا وقال في باب القصاص
بين الرجال والنسا في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراه ويذكر عن عمر
تقاد المراه من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم القصاص وهذا الحديث قد تقدم له مسندا وفي باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاا باخر قالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول
وقال لو اعلم انكما تعمدتما لقطعتكما وعن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو
اشترك فيه اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا
فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وعلي وابن الزبير وسويد بن مقرن من لطمه واقاد عمر
من ضربه بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش وقال
في باب القسامه قال للاشعث قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وهذا الحديث قد تقدم مسندا وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معويه وكتب عمر
بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاه وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من
بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينه والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه

بلغ

ال

الى يوم القيامة وقال في باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت
الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا وقال في باب
العجما جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحه ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا يضمن النفحه الا ان ينخس انسان الدابه وقال شريح لا يضمن ما عاقبت
ان تضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة
فتخر لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق دابه فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان
وان كان خلفها مترسلا لم يضمن

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم
يقتل المرتد لا جرم يقول حقا وقال في باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامه
الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات
نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمين بالايمان الايه وقال الا ان تتقوا
منهم تقاه وهي تقيه وقال ان الذين توفاهم الملايكه ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعه الى قوله غفورا
رحيما وقال عز وجل والمستضعفين من الرجال والنسا والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القريه الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امرهم الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقيه
الى يوم القيمه وقال ابن عباس فيمن تكرهه اللصوص فيطلق ليس بشي وبه قال ابن عمر
وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية وهذا

الحدث قد تقدم مسندًا وقال في باب اذا اكره حتى وهب عبدًا او باعه لم يجز وبه
قال بعض الناس فان نذر المشتري نذرًا فهو جايز بزعمه وكذلك ان دبره كرهًا
وكذا واحد وقال في باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها وعن صفية
بنت ابي عبيد ان عبدًا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال
الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقوم ذلك الحكم من الامة العذرا بقدر ثمنها
ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا الايمة غرم ولكن عليه الحد وقال باب يمين
الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه
يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه
ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين
او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر
او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر
ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او
تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك
باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف
ظالمًا فنية الحالف وان كان مظلومًا فنية المستحلف قوله عليه السلام المسلم
اخو المسلم وقول ابرهيم هذه اختي قد تقدما مسندين ه

كتاب الحيل

وقال بعض الناس في رجل له
ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارًا

من الصدقة بيوم واحتيالًا فلا شي عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول
الحول بيوم او بسنة جازت عنه وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها
اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارًا واحتيالًا لاسقاط الزكوة فلا شي
عليه في ماله وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط
باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جايز والشرط باطل وقال بعضهم ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال ايوب
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميًا لو اتوا الامر عيانًا كان اهون علي
وقال باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له وترد القيمة ولا تكون القيمة ثمنًا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل
بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لوا يوم القيمة وقد تقدما هذان الحديثان
مسندين وقال في باب النكاح وقال بعض الناس اذا لم تستاذن البكر ولم تزوج
فاحتال رجل فاقام شاهدين زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح وقال بعض
الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت
القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا
باس له بالمقام معها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكر فابت
فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي وقال في باب الهبة والشفعة
وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال

في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه
وسلم في الهبة واسقط الزكوة قال وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله فقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى
سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة
له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك وقال ايضا وقال بعض الناس اذا اراد رجل
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار
ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين وقال في باب احتيال العامل ليهدى اليه وقال بعض الناس ان
اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين الف فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة
الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف
فان طلبها الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت
الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الفا قال فاجاز هذا الخداع
بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وهذا الحديث خرجه ابو داود في كتاب السنن ۞

كتاب الرؤيا

وقال ابن عباس فالق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل وقال فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد
من البدو بادية وقال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض وقال
ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ۞

كتاب الفتن

قال في باب الفتنة التي
تموج كموج البحر قال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان
يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن ۞

الحرب اول ما يكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

وفي باب اخر عن ابي مريم قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي
رضي الله عنه الى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
ام هي وعن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار
فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت
منك شيئا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر
فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى
والاخرى عمارا وقال روحا الى الجمعة وعنه قال دخل ابو موسى وابو مسعود على
عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت
امرا اكره عندنا وساق الحديث وعن حرملة مولى اسامة قال ارسلني اسامة الى علي

وقال انه سيسألك الآن فتقول ما خلّف صاحبك فقل له تقول لك لو كنت في
شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت
الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي وعن ابي المنهال قال لما كان ابن
زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرا بالبصرة فانطلقت مع ابي
برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا
ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع الناس فيه فاول شي سمعته
تكلم به اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احيا قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال التي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي قد افسدت بينكم ان
ذلك الذي بالشام ان يقاتل الا على الدنيا وعن حذيفة قال ان المنافقين اليوم شر
منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
وعنه قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما
هو الكفر بعد الايمان

كتاب الاحكام

قال في باب القضا والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره وقال في باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق
عنه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم
جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما
صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه الى
عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه
من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك
بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن
ابي بردة وعبد الله بن بريدة وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة
بغير محضر من الشهود فان قال الذي جي عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس
المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جيت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت
عليه البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيت به القسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري
لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم
واما ان يوذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من ورا الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد وهذا الحديث قد تقدم مسندا وقال في باب متى يستوجب
الرجل القضا وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور
الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر من امر هذين لرايت
ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر
قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان
يكون حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم وقال في باب رزق العاملين والحكام
عليها وكان شريح ياخذ على القضا اجرا وقالت عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل

ابو بكر وعمر رضى الله عنهما وفى باب من قضى ولاعن في المسجد وقال في باب من
حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من
المسجد ويذكر عن على نحوه وقال في باب الشهاده تكون عند الحاكم في ولايته للقضا
وقبل ذلك للخصم وقال شريح القاضى وسأله انسان الشهاده فقال ائت الامير حتى
اشهد لك وقال عكرمه قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقه
وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدى واقر ماعز عند النبى صلى الله عليه
وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا وقال اهل الحجاز الحاكم
لا يقضى بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضا
فانه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعوا شاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل
العراق ما سمع او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال اخرون منهم بل يقضى به لانه موتمن وانما يراد به من الشهادة معرفة الحق فعلمه
اكثر من الشهاده وقال بعضهم يقضى بعلمه في الاموال ولا يقضى في غيرها وقال القاسم
لا ينبغى للحاكم ان يمضى قضاه بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرض لتهمه نفسه عند المسلمين وايقاع لهم في الظنون وقد كره النبى
صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفيه وقد تقدم حديث صفيه وكذلك حديث
عمر في ايه الرجم وحديث ماعز وقال في باب اجابه الحاكم الدعوه وقد اجاب عثمان عبدا
للمغيره بن شعبه وقال في باب القضا في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينه عن ابن
شبرمه القضا في قليل المال وكثيره سوا وقال الالد الخصم الدايم الخصومه لد اعوجا
وقال في باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد عن زيد بن

ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبى صلى الله
عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن وعثمن
ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذى صنع بها
وقال ابو جمره كنت اترجم بين يدى ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد
للحاكم من مترجمين حديث زيد بن ثابت خرجه الترمذى وابو داود وقال في باب
كيف يبايع الناس الامام عن عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك بن مروان امير المومنين انى اقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان امير المومنين على سنة الله وسنه رسوله
فيما استطعت وان بنى قد اقروا بذلك وفى طريق اخرى حيث اجتمع الناس على
عبد الملك وقال في باب الاستخلاف عن طارق بن شهاب ان ابا بكر قال لوفد بزاخه
تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفه نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به وفى
باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفه وقد اخرج عمر اخت ابى بكر
حين ناحت **كتاب التمنى** كتاب اجازة
خبر الواحد قال ويسمى الرجل طايفه لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية **كتاب الاعتصام**
وقال عن ابى برزه ان الله يغنيكم بالاسلام قال ابو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وانما
هو نعشكم قال ننظر في اصل كتاب الاعتصام قال واجعلنا للمتقين اماما قال
ايمة نقتدى بمن قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسى
ولاخوانى هذه السنه ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويدعوا الناس
الا من خير وقال حذيفه يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا وعن عروه بن الزبير ان عمر رضى الله عنه ارسل

الى عايشه ايذنى لى ان ادفن مع صاحبى فقالت اى والله قال وكان الرجل اذا
ارسل اليها من الصحابه قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا وقال عن ابى بردة
الاشعرى قدمت المدينه فلقينى عبد الله بن سلام فقال لى انطلق الى المنزل فاسقيك
فى قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلى فى مسجد صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقانى سويقا واطعمنى تمرا وصليت فى
مسجده وقال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضى
يقال اثقب نارك للموقد وقال فى الجماعه هم اهل العلم وعن حميد بن عبد الرحمن
سمع معويه رضى الله عنه يحدث رهطا من قريش بالمدينه وذكر كعب الاحبار فقال
ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلوا عليه الكذب وقال فى باب قول الله عز وجل وشاورهم فى الامر وشاور
النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد فى المقام والخروج فراوا له الخروج فلما
لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغى لنبى يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وهذه القصه وقعت فى الشيره وقال فى هذا الباب ايضا
وشاور يعنى النبى صلى الله عليه وسلم عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشه
فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره
الله وكان الايمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامنا من اهل العلم
فى الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنه لم يتعدوه الى
غيره اقتدا بالنبى صلى الله عليه وسلم وجلد الرامين ذكره ابو داود وهم حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثه قال ويقولون ان المراه حمنه بنت جحش ٥

كتاب التوحيد

قال فى باب قول الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قال يحيى الظاهر على كل شى علما والباطن
على كل شى علما وفى باب اخره عن عروه عن عايشه قالت الحمد لله الذى وسع سمعه
الاصوات فانزل الله عز وجل على النبى صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التى تجادلك
فى زوجها وفى اخره وقال ابن عباس ذو الجلال العظمه البر اللطيف احصيناه حفظناه
ولتصنع على عينى تغذى وقال باب قل اى شى اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه
شيا وسمى النبى صلى الله عليه وسلم القران شيا وهو صفه من صفات الله وقال
ابو العاليه استوى الى السما ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم الودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج
تعرج الملايكه الى الله وقال مجاهد القيوم القايم على كل شى وقرا عمر رضى الله عنه
القيام وكلاهما مدح وقال باب ما جا فى تخليق السموات والارض وغيرهما من
الخلايق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق
المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مخلوق مكون
وذكر فى هذا الباب قراه النبى صلى الله عليه وسلم ان فى خلق السموات والارض الى
قوله لاولى الالباب وقال فى باب اخره عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل
السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وقال يغشى الليل النهار وسخر ذلك وقال معمر انك لتلقى اى يلقى عليك
وتلقاه انت اى تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات وقال مجاهد يتنزل
الامر بينهن بين السما السابعه والارض السابعه لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب
غمرهم وضيق وقال مجاهد ثم اقضوا الى ما فى انفسكم يقال افرق فاقض وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيسمع ما
يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جا

النبأ العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال عكرمه وما يومن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وقال مجاهد ما ننزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المودين من الرسل وانا له لحافظون
عندنا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن يقول يوم القيامه هذا الذي
اعطيتني عملت بما فيه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وهذا الحديث وقع في مسند
ابي بكر بن ابي شيبه وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا
التسليم وقالت عايشه اذا اعجبك حسن عمل امري فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك
تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال تتلا يقرا حسن
التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا
يحمله بحقه الا المومن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوريه ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام والصلوة عملا هلوعا
ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقال في ترجمة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع سفرة الكرام البررة وزينوا
القران باصواتكم وهذا الحديث الماهر بالقران قد تقدم مسندا وحديث زينوا
القران باصواتكم خرجه ابو داود مسندا مهيبا وقال مجاهد يسرنا القران لسانك
هونا قراءته عليك مسطور قال قتاده مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب

جملة الكتاب واصالة ما يلفظ ما يتكلم من شي الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب
الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعيه حافظه وتعيها
تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكه ومن بلغ هذا القران
فهو له نذير وقال ابن عيينه بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر
وقال في باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامه وان اعمال
بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية وقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط الجاير ۞ تم جميع
ما في كتاب البخاري من كلام صاحب او تابع او غيرهما او حديث معلق بالترجمة
او تفسير لغه وبتمامه تم الجمع بين كتابي مسلم والبخاري والحمد لله رب العالمين

وافق الفراغ من نسخه يوم الاحد السادس
والعشرين من شهر رجب سنه احدى [illegible]
على يد العبد الضعيف المفتقر الى عفو ربه اللطيف
عبد الله بن علي السخاوي عفا الله عنهم وعن جميع المسلمين